

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل بن أحمد بن حنبل  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتدة

إفاد العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . القصصات البخاري ومسلم .  
وتلقنهما الأمة بالقبول . ثم أن مسلم وثب كتابه على أبواب فهو مبوب  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء الثامن



صحح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عليه السلام املك الخ  
قال النووي فيه الخ الخ  
بر الاقارب وان الام اهلهم  
بذلك ثم بعدها الاب ثم الاقرب  
فالاقرب قال المصنف وسبب  
تقديم الام كثرة تبعها عليها

## كتاب

البر

والصلة والآداب

باب

بر الوالدين وأهلهما

احق به  
وشغلها وخدمتها ومعاونة  
المشاق في حمله ثم موضعه  
ثم ارضاعه ثم تربيته الخ قال  
في المرقاة قلت وفي التزويل  
اشارة الى هذا التأويل  
في قوله تعالى حملته امه كرها  
ووضعت كرها وحمله ولصاله  
ثلاثون شهرا فالتثنية  
في مقابلة ثلاثة اشياء عظيمة  
بالام وهي تعب الحمل ومشقة  
الوضع وعنة الرضاع اه

قوله عليه السلام فقال نعم  
واييك الواو هنا القسم لكن  
ليست حقيقته مرادة بل هي  
كلمة جرث على اللسان دعامة  
للكلام والله اعلم

حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الشافعي وزهير بن حرب قال  
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم  
من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وفي حديث  
قتيبة من أحق بحسن صحابتي ولم يذكر الناس حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء  
الهمداني حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي ذرعة عن أبي  
هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك  
ثم أمك ثم أبوك ثم أذاك أذاك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن  
عمار بن شبرمة عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم فذكر كريمة حديث جرير وزاد فقال نعم وأبيك لتتبان حديثي  
محمد بن حاتم حدثنا حبيب بن محمد بن طلحة ح وحدثني أحمد بن حنبل

(حدثنا)

قال أمك ثم أبوك ثم أذاك (في الوصفي) ثم



حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ  
 وَهَيْبٍ مَنْ أَبْرَأُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَيْ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ  
 ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَأْذِنَهُ  
 فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالذَّكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَبِلَهُمَا فَجَاهِدَا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِهِ قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو الْعَبَّاسِ اسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ قُرُوخٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ  
 عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
 أَبِي حَبِيبٍ أَلَّا نَأْمَأَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ  
 أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَايُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ  
 أَبْتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ فَمَهْلٌ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَى قَالَ نَعَمْ بَلْ كِلَاهُمَا قَالَ  
 فَبَتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَخْسِنْ صُحْبَتَهُمَا  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوخٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ  
 أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ بِجَاءَتِ أُمُّهُ قَالَ  
 حُمَيْدٌ فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةً أَبِي هُرَيْرَةَ لَصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُمُّهُ حِينَ دَعَا كَيْفَ جَعَلَتْ كَقَمَّهَا فَوْقَ حَاجِبَيْهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ

قوله جاء رجل الى النبي عليه السلام يستأذنه في الجهاد الخ هذه الرواية الآتية دليل لعظم قضية برها وأنه أكد من الجهاد وفيه حجة لما قاله العلماء انه لا يجوز الجهاد الا باذنها اذا كانا مسلمين او باذن المسلم منهما الخ كذا في النووي  
 قوله عليه السلام فقبتهما فجاهدا قال القسطلاني الجار متعلق بالامر قدم للاختصاص والفاء الاولى جواب شرط بخلاف الثانية جزائية تضمن الكلام معنى الشرط اي اذا كان الامر كالمثل فالخصمهما بالجهاد وقوله لجاهد جيء به للمشاكلة وهذا ليس ظاهرا مرادا لان ظاهر الجهاد اتصال الضرر للغير وانما المراد التقدر المفترق من كلمة الجهاد وهو بدل المال وتعب البدن ليؤدوا المعنى بذلك والتعب بدنه في رضاء والدله اه بالتصريح القول باختلاف في سدرى ان ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل فيما قبلها مما رأيت في النسخ حيث قال الجار والجرور متعلق بغير وهو جاهد ولفظ جاهد المذكور مفسره لان ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل فيما قبلها ثم قال وفيه تأسيد ببر الوالدين وتعظيم حقهما وكثرة الثواب على برهما اه

باب

تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها

حكاية جريح العابد

فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمُّكَ كَلِّمْنِي فَصَادَفْتُهُ يُصَلِّي فَقَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي  
فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي  
قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جَرِيحٌ وَهُوَ ابْنِي  
وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَحْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ قَالَ وَلَوْ  
دَعَيْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ قَالَ وَكَانَ رَاغِي ضَائِنٌ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ قَالَ فَخَرَجَتْ  
أَمْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاحِي فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقِيلَ لَهَا مَا هَذَا  
قَالَتْ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ قَالَ فَنَاجَوْا بِفُؤُسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَتَادَوْهُ فَصَادَفُوهُ  
يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ قَالَ فَآخَذُوا يَهْدُمُونَ دَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَزَلَّ إِلَيْهِمْ  
فَقَالُوا لَهُ سَلْ هَذِهِ قَالَ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ قَالَ أَبِي  
رَاغِي الضَّائِنُ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا نَبِيٌّ مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ  
وَالنَّصِصَةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ ثَرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ عَلَاهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْرٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَسْكُنْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى  
أَبْنُ مَرْيَمَ وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا غَائِبًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ  
فِيهَا قَائِمَةً أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى  
صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ  
أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ  
يَا جَرِيحُ فَقَالَ أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَمْنَحْهُ حَتَّى  
يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الْمُؤْمِسَاتِ فَتَنَاسَكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ وَكَانَتْ  
أَمْرَأَةٌ بَنِي يَمْتَلُ بِحُسْنِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لَا فِتْنَتَهُ لَكُمْ قَالَ فَتَمَرَّصَتْ لَهُ فَلَمْ  
يَلْتَمِصْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ رَاغِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ  
عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ فَاسْتَنَزَلُوهُ وَهَدَمُوا

قولها فلا تمنحه حتى تریه  
المؤمسات هم بنو الميم الاول  
وكسر الثانية اي الزواني  
البهايا الجاهرات بذلك  
والواحدة مومسة وجمع  
مياميس المضا او نوري

قوله عليه السلام ولودعت  
عليه ان يفتن لفتن يعني  
لودعت امه بالمواصلة على  
الانية لواقع والله اعلم قوله  
عليه السلام ياوي الى ديره  
الدير كنيسة منقطعة من  
العمارة تنقطع فيها رهبان  
التصاري لتهدم وهو  
يعني الصومعة الخ نوري

قوله عليه السلام ثم مسح  
رأس الصبي الخ فيه آيات  
الكرامة للاولياء وفيه ايضا  
ان دعاه الام والاب على ولده  
اذا كان في حالة قد يحيا  
وان كان في حال الفجر  
وايضا استفاد منه خلاص  
الروح من غيبته بل بابيرة  
دعاه والله اعلم

قوله عليه السلام لم يتكلم  
في المهدي الا ثلاثة بالامر الثلاثة  
قبل ان يعلم الزائد عليها فكان  
المهدي لم يتكلم الا ثلاثة على  
ملاوي اليه والافق تكلم  
من الاطفال سمع منهم شاهد  
يوسف عليه السلام ومنهم  
الصبي الرضيع الذي قال لاه  
وهي ماضية بنت فرعون  
ومنهم الصبي الرضيع في لاه  
اصحاب الاخدود ومنهم صبي  
عليه السلام اه باختصار  
من المعنى والتفصيل فيه  
من كتاب بدأ الخلق



صَوْمَعَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا زَيْنَتُ بِهِذِهِ الْبَغِي فَوَلَدَتْ  
مِنْكَ فَقَالَ آيْنَ الصَّبِيِّ فَاوَابَهُ فَقَالَ دَعُونِي حَتَّى أَصِلِّيَ فَصَلَّى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ آتَى  
الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ وَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ أَبُوكَ قَالَ فَلَانُ الرَّاحِي قَالَ فَأَقْبِلُوا عَلَى  
جُرَيْجٍ يُقْبِلُونَهُ وَيَمْسَحُونَ بِهِ وَقَالُوا نَبِيٌّ لَكَ صَوْمَعَتُكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا  
أَعِدُّوهُمَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُوا: وَيَتَنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَرَجُلٌ رَاكِبٌ  
عَلَى ذَابَةِ فَارِهِةٍ وَشَارَةِ حَسَنَةٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي ابْنِي مِثْلَ هَذَا فَتَرَكَ  
النَّدَى وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَذْيِيقِهِ فَجَعَلَ  
يَرْتَضِعُ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْكِي أَرْضَاعَهُ  
بِأَضْبَعِهِ السَّبَابِيَةِ فِيهِ فَجَعَلَ يَمُصُّهَا قَالَ وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
زَيْنَتُ سَرَقَتْ وَهِيَ تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ  
ابْنِي مِثْلَهَا فَتَرَكَ الرِّضَاعَ وَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَمِنْهَا تَرَا جَمَا  
الْحَدِيثِ فَقَالَتْ خَلَقَ مَرَّةً رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي ابْنِي مِثْلَهُ  
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَمَرُّوا بِهِذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
زَيْنَتُ سَرَقَتْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِي ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ إِنَّ  
ذَلِكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَتُ  
وَلَمْ تَزْنِ وَسَرَقَتْ وَلَمْ تَسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ**  
**عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ**  
**عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ**  
**ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ**

قوله يا غلام من أبوك قال فلان الراحي قال فأقبلوا على جريج يقبلونه ويمسحون به وقالوا نبي لك صومعتك من ذهب قال لا أعيدوها من طين كما كانت تفعلوا: ويتنا صبي يرضع من أمه فرجل راكب على ذابة فارهية وشاره حسنة فقالت أمه اللهم اجعل لي ابني مثل هذا فتترك الندى وأقبل إليه فتنظر إليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على تذييقه فجعل يرتضع قال فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخكي أرضاعه بأضبعه السبابية فيه فجعل يمصها قال ومرروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زينات سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابني مثلها فتترك الرضاع وتنظر إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فمنها ترا جما الحديث فقالت خلق مرة رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل لي ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومرروا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون زينات سرقت فقلت اللهم لا تجعل لي ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال إن ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإن هذه يقولون لها زينات ولم تزني وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها

قوله عليه السلام على ذابة فارهية وشاره حسنة ( الفارغة بالساء اللطيفة الحادة القوة وقد فرغت بضم الراء فراهة وقرأهية والشاره الهيئة واللباس اه نوري

قوله فتراها تراجمها الحديث أي قبلت على الرضيع تحمله وكانت أولا لا تراها بعلا للكلام فلما تكررت منه الكلام علمت أنها مثل الكلام فسألته وراجته اه أي

قوله اللهم اجعلني مثلها أي اللهم اجعلني سالما من المصائب كما هي سالمة وليس المراد مثلها في النسبة إلى باطل تكون منه بريئا اه نوري

قوله عليه السلام درهم الف في الدين الفتح والكسر أي قل لأن من لست أشرف وجهه الذي هو الف بالتراب الذي هو موطئ الأقدام فقد بلغ الصابة في الظل ويحتل ان معناه جده الله لأنه فاعلمته قال الطبراني بر الوالدين هو طاعتهما فليسا اسراهما فيجب عالم يكن معصية الخ شرس وفي الآية قال ابو عمر درهم معناه لسق بالرقام وهو تراب مختلط بزبل اه

## باب

درهم ألف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة وقوله درهم الف الف هكذا وجدنا في نسخ متعددة بغير تنوين ولهذا ابقينا على حاله وإن القاعدة تقتضي تنوين هذه الكلمات الثلاث كما قاله تعالى وكلا آتونا وكفوه عليه السلام في الحديث الآتي لا يدخل الجنة قاطع اه

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ

لَا حَاجَةَ إِلَى التَّنْوِينِ



قوله عليه السلام ثم لم يدخل  
الجنة اي بسبب برها يعني  
لم يبر ولم يدخل ومنه يستفاد  
ان برها سبب دخول الجنة  
والله اعلم قال القاضي فيه

### باب

صلة اصدقاء الاب  
والام ونحوها

عظيم اجر البر وانه يدخل  
الجنة فانه فانه خير كثير  
وظاهر ان برها يكفر  
كثيرا من السيئات وانه  
لا يمنع من الجنة الا التقصير  
في حقها او التثنية  
من الكبائر التي يرجع بها  
ميزانه لاسيما اذا ادركها  
عند الكبر وحاجتها الى  
القيام بحقوقها اه

قوله عليه السلام ان ابراهيم  
قال ابنه هشتوهو الاحسان  
جعل البر بارا بينه الفعل  
التفصيل منه واشافته اليه  
عجازه والمراحمه الفضل البر  
والفضل التفصيل ههنا  
لزيادة المطلق اه قال الاي  
يعني كمال البر والفضل اثار  
اهل وده الاب على غيرهم  
لاعلى الاب لانه انما كان  
من قبل الاب اه

قوله عليه السلام بعد ان يولي  
قال الاي هو يطم اليه ويقع  
الراو وشدة اللام المكسورة  
قال بعض الشافعية هذه  
الكلية مما يثبت القاص فيها  
والذي اعرف انها مستندة  
الى ضمير الاب اي بعد  
ان يطم اليه او يموت اه  
وفي المخرج بعد ان يولي  
الاب قال شارحه ابن ملك  
يفتح القاء اي طاب والقبية  
اهم من ان تكون يموت  
او يطم وانما كان الوصلة  
باولياده والله بعدد ابر لان ذلك  
يلزمه الى كسب البطالة  
وبقاء المودة وفيه إشارة الى  
تأكيد حق الاب لان صلة  
احبائه اذا كان ابر الاحسان

### باب

تفسير البر والام  
فضل صلة من خرج عن وصف  
السان اه

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ  
تَحْلِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ فَلَانَا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ  
عُمَرَ وَبْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي يَتُوبٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ  
أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ  
بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ  
عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ  
بِالْيَسِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَبَاهُ هَذَا كَانَ وَدَّ الْيَمْرُؤَ بْنَ الْخَطَّابِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَبْرَارَ حِلَّةِ الْوَلَدِ أَهْلٌ وَدَّ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرَأُ الْبَرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ  
أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي وَالْقَيْثُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ  
إِذَا مَلَ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةً يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ فَيُنَازِلُ هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ لِلْحِمَارِ  
إِذَا مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَكُنْتُ ابْنُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ قَالَ بَلَى فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ  
أَزْكَبُ هَذَا وَالْعِمَامَةَ قَالَ أَشَدُّ بِهَا رَأْسَكَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَفَرَّ اللَّهُ  
لَكَ أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا  
رَأْسَكَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَبْرَارِ حِلَّةِ  
الرَّجُلِ أَهْلٌ وَدَّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤْتَى وَإِنْ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِلْعَمْرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ



سنان الكلابي

جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْتَعْنِي مِنَ الْمَجْعَرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقَفِيِّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي مُرَرٍ رَدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ) حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْخُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّجِمُ فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْعَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ أُحِيلَ مَنْ وَصَلَتْ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَتْ فَكَانَتْ بَلَى قَالَ قَدْ ذَاكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرُّوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ مَظِلُّ أَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ

قوله عليه السلام البر حسن الخلق قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى الألف والمبرة وحسن الصلة والعشرة وبمعنى الطاعة وهذه الأمور هي عجامع حسن الخلق اه نووي قال الطيبي مراعاة المطابقة تقتضي ان يفسر حسن الخلق بما يقابل ما خالك في الصدر وهو قولنا ما طمأن اليه النفس والقلب كافي حديث وابصة لوضعه موضعه حسن الخلق يؤذن ان حسن الخلق هو ما طمأن اليه النفوس الشريفة الطاهرة من اوطار الذنوب ومساوي الاخلاق المتعديلة بتكريم الاخلاق من الصدق في المقال والطلب في الاحوال والافعال وحسن معاملته مع الرحمن ومعاشرته مع الاخوان وسنة الرجم والسخاء والشجاعة اه

باب

صلة الرحم وتحريم لطيفتها  
قوله عليه السلام والام ما خالك في صدرك قال القاضي قيل معنى خالك رديخ وقيل تحرك وقال الحري هو ما وقع في القلب ولم يشرح له الصدر ويضاف فيه الائم الخ اي وفي المناوي الخلق وترده في القلب ولم يطمئن اليه النفس اه  
قوله عليه السلام قامت الرحم الخ قال القاضي الرحم التي توصل وتقطع وتير النماهي بمعنى من المعاني ليست يمين والنماهي قرابة ونسب تجتمع رحم والدة وتصل بطنه ببعض نسبي ذلك الاتصال رحلوا المعنى لا يتأني منه القيام ولا الكلام فيكون ذكر قيامها هنا وتعلقها ضرب مثل وحسن استمارة على عادة العرب في استعمال ذلك والمراد تعظيم شأنها وفضيلة واسمها وعظم اهم قاطبها بعقولهم لهذا سمي الملقوق لطفا والمق الشق كانه قطع ذلك السبب المتصل الخ نووي  
قوله عليه السلام هذا مقام العائذ اي المستعبد الملتجئ بك وفي المشارق والمشكاة العائذ بك



مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
 قَاطِعٌ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ سُقَيَانُ يَعْنِي قَاطِعَ رَجِمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 أَنَسٍ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ  
 رَجِمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
 يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ  
 أَوْ يُنْسَأَ فِي آثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي  
 أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ  
 فِي آثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي قَرَابَةٌ أَصِلُهُمْ  
 وَيَقْطَعُونِي وَأَخْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسُونُ إِلَيَّ وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ فَقَالَ لَئِنْ  
 كُنْتُ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسْفَهُمُ الْمَلَّ وَلَا يُزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهْرٌ عَلَيْهِمْ  
 مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا  
 وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ  
 ثَلَاثٍ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قاطع (اي ليرحم او لطريق ويدل على الاول ابراهه في هذا الباب مع انه يمكن ان يكون باعتبار احتمالية قال النووي قد سبق نظائره مما حمل تارة على من يستحل القطيعه بلا سب ولا شبهة مع علمه بحرجها والخرى لا يدخلها مع السابقين قلت والخرى لا يدخلها مع الناجين من العذاب اه مرعاة

قوله عليه السلام وينسأه في آثره قال النووي مهمل في اي يؤخر والآثر الاجل لانه تابع للحياة في اثرها وبسط الرزق توسيعه وكثرته وقيل البركة في امرها والتأخير في الاجل فافيه سؤال مشهور وهو ان الاجال والارزاق مقدرة لا تزيد ولا تنقص واجاب لمفساه باجوبة الصحيح منها ان هذه الزيادة بالبركة في عمره والتوفيق للطاعات والثبات به بالنسبة الى ما يظهر للسالك في اللوح المحفوظ ونحو ذلك والثالث ان المراد بقاء ذكره الجليل بعده فكأنه لم يموت اه باختصار

قوله عليه السلام فكأنما تسفهمهم اي كأنما تظلمهم الرماد الحار وهو تشبيه لما يلحقهم من الالم بالحق اكل الرماد الحار من الالم ولا شيء على هذا الحسن بل ينالهم الالم العظيم في لطافته وامثالهم الاذى عليه اه نووي

قوله عليه السلام ولا تدابروا قال القاضي التدابر المعاداة دابرث فلانا طابته وقيل معناه لا تتجاوزوا لان

باب النبي عن التحاسد والتباغض والتدابير المتجاوزين اذا دلى احدهما من صاحبه فقد ولاه دبره وقيل معناه لا تتخاذلوا بل تعاونوا على البر والتقوى قال الطبراني هذه امور غير مكتسبة فلا يصح التكليف بها فيصرف انتهى الى اسبابها اي لا تقبلوا ما يوجب ذلك اه اي



قَالَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ مَا لَكَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعُمَرُ وَالثَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَلَا تَقَاطَعُوا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ  
زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
جَمِيعًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَكِرَ وَارِثَةٌ  
سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ الْخِصَالِ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعًا وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا \* حَدَّثَنِي عَلِيُّ  
ابْنُ نَصْرِ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ  
كَمَا أَمَرَ كُمْ اللَّهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ  
هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
الزُّبَيْدِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَنَا زَائِعٌ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ إِلَّا قَوْلَهُ  
فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا فَإِنَّهُمْ جَمِيعًا قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ غَيْرَ مَا لَكَ فَيَصُدُّ هَذَا  
وَيَصُدُّ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّالُ

قوله يدسر الخصال الأربعة  
جميعا وهي عدم التباغض  
وعدم التحاسد وعدم التنابر  
وكونهم اخوانا كالأخوة  
النسبية في الشفقة والتواضع  
والله اعلم

قوله عليه السلام ولا تباغضوا  
الخ قال بعض اصحاب المعاني  
هو اشارة الى التباغض  
من الامواء المذلة الموجبة  
للتباغض والتجانب اه الى  
القول هو مثل امواء الفرق  
الضالة والله اعلم

قوله عليه السلام وكونوا  
عباد الله اخوانا قال الطيبي  
قوله اخوانا يجوز ان يكون  
خيرا بعد خبر وان يكون  
بدلا وهو خبر ولوله عباد الله  
منصوب على الاختصاص  
بالنداء هذا الوجه اوقع  
الخ سوس

قوله عليه السلام لا يهل لمسلم  
ان يهجر الخ قال العلماء  
في هذا الحديث تحريم الهجر  
بين المسلمين اكل  
من ثلاث ليال واما تحريم  
في الثلاث الاول بنس الحديث  
والثاني بظاهره قلوا  
واما في تحريم في الثلاث  
لان الاصح يقول في التحريم  
وسواء الخلق والموثوق في  
من الهجرة في الثلاثة ليال

### باب

تحريم الهجر فوق  
ثلاث بلا عذر شرعي  
فذلك العذر وقيل ان الحديث  
لا يقتضي اباحة الهجرة  
في الثلاثة وهذا مذهب  
من يقول لا يحتج بالمفهوم  
ودليل الخطاب اه نوري  
القول الاول مذهب الشافعي  
والثاني مذهب الحنفي  
وفي المسارق قيل هذا  
فيما اذا كان الهجر لامر  
ديناوي واما اذا كان بتقليب  
المعصية فالزيادة على الثلاث  
مفروعة كاهجر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الثلاثة  
الذين تعلقوا من حنوة نبوك  
واسم الناس بهجر انهم حنين  
يونا اه

قوله عليه السلام وخيرها  
الذي يبدأ بالسلام اي هو  
افضلها وفيه دليل المذهب  
الشافعي ومالك ومن  
وافقهما ان السلام يقطع  
الهجرة ويرفع الائم لهما  
ويزيله اه نوري



قوله عليه السلام يا كرم الظن  
فإن الظن الخ المراد انتهى من  
عن السوء قال الخطابي هو  
تصديق الظن وتصديقه دون  
ما يحجب في النفس فإن ذلك  
لا يملك ومراعاة الخطابي أن المحرم  
من الظن ما يستمر صاحبه  
عليه ويستقر في قلبه دون  
ما يعرض في القلب ولا يستقر

### باب

تحريم الظن والتجسس  
والتنافس والتناجش  
ونحوها

فإن هذا لا يكتف به أه نووي  
قال لا يكتف به وليس بمعارض  
لحديث الحزم سوء الظن  
لأن معناه الأمر بالتعظيم  
والاحتياط فلا منافاة بينه  
وبين هذا أه

قوله عليه السلام ولا تنافسوا  
ولا تجسسوا الخ أصلها  
بالتأنيب القوليين الخ  
من كل منهما أحدهما تعديلاً  
قال الحزم فيما نقل عنه  
معناها واحد وهو طلب  
الأخبار والثاني للتأكيد  
كقوله ابن الأنباري أه وقال  
النووي وقيل بعض العلماء  
التجسس بالمسند الاستماع  
لحديث القوم وبالحزم  
عن المورث وقيل بل  
التجسس عن بواطن الأمور  
وأكثر ما يقال في الشر  
والجاسوس صاحب سر  
الشر والنايوس صاحب  
سر الخير الخ

قوله عليه السلام ولا تنافسوا  
بمعنى أحدهما التأنيب قال  
أبي المناسفة هي بمعنى  
المناصفة قال الطبراني أه  
لا تنافسوا أحدهما على الدنيا  
أما التنافس في الخير قال  
تعالى وفي ذلك فليتنافس  
المتنافسون وكان المناسفة  
هي القسمة وقد أورد  
من تفسيرها بالقسمة لأن طلب  
أحدهما على الآخر أه

قوله عليه السلام ولا تنافسوا  
التنافس هو أن يزيد في كرم  
ساعة ولا رغبة لك في شرائها  
وقيل هو طلب رفعة على أحد

### باب

تحريم ظلم المسلم  
وخذه واحتضاره  
ودمه وعرضه وماله  
وقيل هو تحريم من أن يبيع على  
الشراء أه ميارق

(وهو ابن عثمان) عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**  
عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاث **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا  
ولا تنافسوا ولا تهاقدوا ولا تباعدوا ولا تباغضوا ولا تذابروا وكونوا عباد الله إخواناً  
**حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن أبيه  
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهجروا ولا تذابروا  
ولا تحسسوا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخواناً  
**حدثنا** إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن  
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تهاقدوا ولا تباعدوا  
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله إخواناً **حدثنا**  
الحسن بن علي الحلواني وعلي بن نضر الجهضمي **قالا** **حدثنا** وهب بن جرير  
**حدثنا** شعبة عن الأعمش بهذا الإسناد لا تقاطعوا ولا تذابروا ولا تباعدوا  
ولا تهاقدوا وكونوا إخواناً كما أمركم الله **وحدثني** أحمد بن سعيد الدارمي  
**حدثنا** حبان **حدثنا** وهيب **حدثنا** سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا تباعدوا ولا تهاقدوا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله  
إخواناً **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قتيبة **حدثنا** داود (يعني ابن قيس) عن  
أبي سعيد مولى عامر بن كرز عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تهاقدوا ولا تنافسوا ولا تباعدوا ولا تذابروا ولا يبيع بعضكم



عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكَوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ  
وَلَا يَخْخِرُهُ التَّقْوَى هَهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ أَمْرِي مِنْ  
الشَّرِّ أَنْ يَخْخِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ  
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أُسَامَةَ  
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَبَاهُ هَرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّمُوا حَدِيثَ دَاوُدَ  
وَزَادَ وَتَقَصَّ وَجَمَّا زَادَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ  
وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ  
حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي  
هَرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ  
وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي مَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُعْرَفُ  
لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شِمَةٌ فَيَقَالُ  
أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّيَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّيَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى  
يَضْطَلَّيَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَزِيِّ إِلَّا الْمُتَهَجِّرِينَ مِنْ  
رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ إِلَّا الْمُتَهَجِّرِينَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَاهُ هَرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ تُعْرَضُ  
الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَإِثْنَيْنِ فَيُعْرَفُ اللَّهُ عَمَّا وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

قوله عليه السلام ولا يخذله  
قال العلماء الخذل ترك  
الإمانة والنصر ومما إذا  
استعان به في دفع ظالم ونصوه  
لزمه إقامته إذا أمكنه  
(ولا يخذله) أي لا يخذله  
فلا يتكبر عليه ولا يستغفره  
كما في التقوى

قوله عليه السلام التقوى  
ههنا الخ يعني أن لا يعمل  
الظاهرة لا يحصل بها التقوى  
وأي يحصل بما يقع في القلب  
من عظمة الله تعالى وخشيته  
ومراقبته اه سنوسي

قوله عليه السلام إن الله  
لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم  
إلى صوركم المجردة عن الدين  
المرشدة ولا إلى أموالكم  
العارية عن الخيرات ولكن  
ينظر إلى قلوبكم التي هي محل  
التقوى وأعمالكم التي  
يتقرب بها إلى الله تعالى اه

## باب

النهي عن الفحشاء  
والنهای

قوله عليه السلام وبين الغيبة  
شعنا أي العداوة والبهتان  
قال في المصباح شعنت البيت  
ولغيره شعنا من باب نفع  
ملاؤه وفشحه طرده  
والشعنا العداوة والبهتان  
وفشنت عليه شعنا من باب  
نعم حقدت واظهرت  
العداوة (انظروا هذين)  
أي اخرجوا أي مظهرهما  
من ذنوبهم مطلقا زجرهما  
أمر من ذاب الهجران فقط  
حتى يرجعا إلى الصلح والمودة  
وفي السنوسي وأي باسم  
الإشارة بدل الضمير لمزيد  
لعمري ما تميزها بذلك الخصبة  
التيحة بين المسلمين ففقه  
الإشارة لعظيم قبحها وشاعتها  
حق أشهر صاحبها وصار  
كالخامر المحسوس اه



لِكُلِّ أَمْرٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَمْرًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ فَيُقَالُ  
 أَذْكَوْا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُهُمَا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ  
 مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُفْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ  
 وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُفْقَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ  
 فَيُقَالُ أَثْرُكُوا أَوْ أَذْكَوْا هَذَيْنِ حَتَّى يَفْشَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ  
 ابْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ  
 سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ  
 يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيِنَ الْمُتَخَابِثُونَ بِجَلَالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا  
 ظِلِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى  
 فَأَرَادَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ آيِنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ  
 الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 قَالَ فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْجُوَةَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ  
 ابْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ  
 قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ

قوله عليه السلام ليقال  
 لركوا هذين (أي اخرجوا)  
 يقال ركاه يركوه ركوا إذا  
 أخرجوه أي أخرجوا

قوله عليه السلام حتى يفرقا  
 أي يرجعا إلى الصلح والمودة  
 قوله عليه السلام إن الله  
 يقول يوم القيامة (أي على  
 رؤس الأسماء) فليعلم بعض  
 العباد من العباد (أي من  
 المتحابين بجلالي) أي يسبب  
 عطف ولاجل تعاطي  
 أو الذين يكون التعاطي  
 بينهم لاجل رضاءنا في وجوهنا  
 فوالله ما مرقاة

### باب

في فضل الحب في الله  
 قوله تعالى في ظلي يوم لا ظل  
 الا ظلي قال القاضي هي إضاءة  
 خلق وتعرف لأن الظلال  
 كلها خلق لله تعالى وجاء  
 مقسما على ظل عرشه وظاهره  
 أنه سبحانه يظهر حقيقة  
 من حواله من وجهه الموقف  
 وانما الظلال في حوله وأول  
 الأسرار قال موسى بن دينار  
 هو كناية عن كونه  
 من كونه وجعلهم في كونه  
 أي أي

قوله عليه السلام فليعلم بعض  
 العباد من العباد (أي من  
 المتحابين بجلالي) أي يسبب  
 عطف ولاجل تعاطي  
 أو الذين يكون التعاطي  
 بينهم لاجل رضاءنا في وجوهنا  
 فوالله ما مرقاة

### باب

فضل عيادة المريض  
 النسخ هل عليه من نعمة  
 توجبها أي تقوم بشكرها  
 أي مرقاة

قوله عليه السلام في عرفة  
 الجنة قال عمر بن الخطاب  
 صديق من نخل يمتلئ من أجبا  
 شاء وقال غيره هي الطريق  
 وقال القاضي هي البستان  
 الذي فيه الفاكهة تخرق  
 أي أي



مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ  
الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
يَزِيدَ (وَالْأَفْظُ لَزُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوفٍ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ) عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ  
ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ  
قَالَ جَنَاهَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ  
الْأَخْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ  
يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ  
فَلَمْ تَعُدَّهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدَّهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْتُمْكَ  
فَلَمْ تُطْعِمْنِي قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ  
اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْنِي أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَنِي لَوَجَدْتَنِي ذَلِكَ  
عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ  
رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِنِي أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَنِي وَجَدْتَنِي  
ذَلِكَ عِنْدِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

قوله عليه السلام لم يزل في خُرْفَةِ الْجَنَّةِ الخ الخ في خُرْفَةِ الْجَنَّةِ وتفتح والراء ساكنة ما يغترق أي يغترق من الثمر أي لم يزل سكاكه في بستان يغترق منه الثمر فيه ما يجوز له الخ من الثوب بما يجوز له المغترق من الثمر وقيل المراد بالخُرْفَةُ هنا الطريق اه معاوى وفي النهاية الخُرْفَةُ بالضم اسم ما يغترق من الثوب يعني يدركه اه قال القاضي عيادة المريض عظيمة الاجر وهو مرض كفاية لانه لو لم يعدلضاح حاله وهلك لاصيما القريب والضعيف ولفظ العيادة يقتضى التكرار والرجوع اليه مرة بعد اخرى ليعلم حاله اه قال الابي والحكم في المرض الذي يعاد منه العرف ولا ينبغي ان يعجل الرجوع الا لمن يعلم انه لا يكره ذلك ولا يعاد من يعلم انه يكره ذلك ولا ينبغي ان يدكر عند المرض ما يؤله من حال مرضه اه

قوله عليه السلام جناهها قال في النهاية والجنا اسم ما يغترق من الثمر ويصعب الجنا في الاجن مثل عصا واحص اه

قوله تعالى يا ابن آدم مرضت فلم تعدني الخ قال العلماء انما احسب المرض اليه سبحانه وتعالى والمراد بالعبد اشريفه للعبد وتقربا له قالوا ومعنى وجدتني عنده اي وجدت ثوابي وكرامتي اه نووي لا قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين حال مقرونة للاشكال الذي تضمنه معنى كيف اي العيادة انما هي للمريض العاجز والتمالك القادر قال في العيادة لوجدتني عنده وفي الاطعام والسق لوجدت ذلك عندي مرضا الى اسكنية ثواب العيادة كذا في المناوي

## باب

ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها

قوله رضى الله عنها ما رأيت  
رجلاً أشد عليه الوجع الخ قال  
العلماء الوجع هنا المرض  
والعرب يسمى كل مرض  
وجعاً أه نووي

قَالَتْ غَائِثَةُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ مَكَانَ الْوَجَعِ وَجَعًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنِي  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ  
ابْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو بَكْرِ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُضَمُّ بْنُ الْمِقْدَامِ  
كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسَسْتُهِ  
بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَغَكَاشِدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُ إِنِّي أُوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنْ لَكَ  
آخَرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ  
سِتْرَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَمَسَسْتُهِ بِيَدِي  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا هَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ ثُمَّ وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
قَالَ دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى غَائِثَةَ وَهِيَ يَمْنَى وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَتْ

قوله لمسته يدي قال  
الابن لا يبعد ان يكون من  
آداب العبادة الاخذ بيد  
المرضى حتى لو كان الاخذ  
ليس من اهل الطب اه  
قوله رضى الله عنه الله  
لنوعك الخ الوعد باستكان  
العين قبل هو الحسى وقيل  
المها ومثها اه نووي قال  
الابن قد منا انه لا يلهى  
ان يغير المريض بما يسوره  
من حال مرضه وكان هذا  
مخلافه وليس بسلامه لان  
ذلك في حق من يتاخر ويحلم  
لذلك وهو صلى الله عليه  
وسلم ليس كذلك الاراه  
كتب خبر عن ثواب ذلك  
بقوله اجل ومضاعفة المرض  
عليه ليساعف له الاجر  
كما ذكر وكما قال في الآخر  
عن الانبياء الله الثاني  
بلاه ثم الاولاه ثم الامثل  
قالا اه

قوله عليه السلام اجل انى  
أوهك اى يا لى الوهك  
اى هدة الحسى وسورتها  
ارالمه الورعدها كما يوهك  
رجلان منكهم اى لمضاعفة  
الاجر



عن طيب  
عن  
عن  
عن

مَا يُضْحِكُكُمْ قَالُوا فَلَانُ خَرَّ عَلَى طَنْبٍ فُسْطَاطٍ فَكَادَتْ غَنَمُهُ أَوْ عَيْتُهُ أَنْ  
تَذَهَبَ فَقَالَتْ لَا تَضْحَكُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ  
مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَبُحِيتَ عَنْهُ بِهَا  
خَطِيئَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) ح وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حُطَّ عَنْهُ  
بِهَا خَطِيئَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ  
شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قُصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ  
إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصِيبُ  
الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةُ إِلَّا قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ  
خَطَايَاهُ لَا يَذَرِي يَزِيدُ أَيُّهُمَا قَالَ عُرْوَةُ حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ  
عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ  
يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةُ تُصِيبُهُ إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ أَوْ حُطَّتْ

قوله خر على طنب فسطاط قال  
في الصباح الطنب بهمتين  
وسكون الثاني لغة الجبل  
تشد به الخيمة اه

قوله عليه السلام يشاك  
شوكه اي يصاب بالشوك  
اي يصيب به شوك ويؤلمه  
(لما قولها) اي شكا  
يكون فوق الشوك في الصفر  
كالي حديث من استعملناه  
منكم على عمل فكتبتنا  
لخطا لما قوله والله اعلم  
قوله الا كتبت له بها الخ  
لعمري ان شاء الله العادة  
الى ان التكاثر لا يكون كذلك  
وبقارة عظيمة لان كل  
مسلم لا يخلو من كونه مثاقفا

قوله عليه السلام لا تصيب  
المؤمن الخ منهم بعض  
الذين من هذا الحديث ان الذي  
يكفر الخطايا فقط ولكن  
الصحيح انها تكتب به  
الحسنات ايضا كما صرح  
في الاحاديث المتقدمة انما  
وهو المقرر ان العاطف يخلص  
على الساتر والله اعلم  
قوله الا ان الله قال القوي  
حكلا هو في معظم اللبس  
وقد يظن انهم وكلاهما  
صحيح متقارب المعنى اه

عَنْهَا خُطْبَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا يُصِيبُ  
 الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا حَزَنٍ حَتَّى يَهْمَهُ يَهْمُهُ إِلَّا كُفْرًا بِهِ  
 مِنْ سِقَاتِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 عُيَيْنَةَ (وَالْأَمْطُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ مُحَيْمِنٍ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمِعَ  
 مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ مَحْرَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَرَاتٍ مَنْ يَفْعَلُ سُوءًا  
 يُجْزَى بِهِ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فَنِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كِفَارَةٌ حَتَّى التَّكْبَةُ يُسَكَّبُهَا  
 أَوْ الشُّوْكَ يُشَاكُّهَا قَالَ مُسْلِمٌ هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْمِنٍ مِنْ أَهْلِ  
 مَكَّةَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ  
 الصَّوَّافُ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيْبِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا أُمَّ السَّائِبِ أَوْ  
 يَا أُمَّ الْمُسَيْبِ تُرْفِزِينَ قَالَتْ الْحُمَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فَقَالَ لَا تُسَبِّحِي الْحُمَى فَإِنَّهَا  
 تُغْضِبُ حَطَالِيَا بَنِي آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ اللَّهِ بْنُ  
 عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرَانُ  
 أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أُرِيكَ أَمْرًا  
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَمَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي أَضْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي قَالَ إِنْ شِئْتَ ضَبَرْتُ  
 وَلَكَ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ قَالَتْ أَضْبِرُ قَالَتْ فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ  
 فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ فَدَعَا لَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ

قوله عليه السلام ما يصيب المؤمن من وصب (الوصب) الوجع اللازم والنصب الثوب والسقم بضم السين واستكان القاف وقتحهما لغتان وكذلك الحزن والحزن فيه لغتان و (يهمه) قال القاضي هو بضم الياء وفتح الهاء على ما لم يسم فاعله وخطبه لغيره يهيم به يفتح الياء وضم الهاء أي يهيم وكلاهما صحيح اه نوري باختصار وفي الصبي الهم هو المكروه يلحق الإنسان بصب ما يقصده والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي وها من أمراض الباطن وقيل إن الهم ينشأ عن الفكر فيما يتوهم حصوله مما يتوهم به والحزن يحدث للفقد ما يشق على المرء فلهذا اه باختصار وفي الآية السقم المرض الشديد وفي هذا الحديث وإما قوله على قول القائل إن الثواب والعقاب إنما هو على الكسب والمصاب ليست منه بل الأجر على السمر عليها والرضا بها فإن الأحاديث الصحيحة صريحة في ثبوت الثواب بغير حصولها وأما الصبر والرضا فقد زانم لكن الثواب عليه زيادة على ثواب المسببة كذلك القسطلاني

قوله عليه السلام على الهم وجه الرفع والجهر جاتي له قال العيني والجهر أظهر وقوله على التكبنة ينكبها في الحديث الآتي كذلك صرح به الأبي

قوله عليه السلام قاربوا أي اقتصدوا فلا تفرأوا لا تقصروا بل توسطوا (وسددوا) أي اقتصدوا السداد هو الصواب (التكبنة) مثل العثرة يضرها برجله وربما جرحت أصبعه وأصل التكب التكب والقلب اه نوري

قوله ترفزين قال القاضي روايتنا فيه بالزاي والفاء وفي التاء الهم والفتح اه أي القول وجه الفتح بهذا إحدى التالين والله اعلم

باب

تحريم الظلم



الذاري حُدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمَشَقِّيَّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
عَنْ دَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ  
الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ يَنْهَكُكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالُمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ  
هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي  
أَطْعِمْنَكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ غَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي اكْسِكُمْ يَا عِبَادِي  
إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ  
يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْبِي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْثِي فَتَقْتُلُونِي يَا عِبَادِي  
لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِئَكُمْ كَانُوا عَلَى آثِقِ قَلْبٍ وَجُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ  
وَجِئَكُمْ كَانُوا عَلَى أَجْرِ قَلْبٍ وَجُلُّ وَاحِدٍ مَائَةٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا  
يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِئَكُمْ قَامُوا فِي صَمِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي  
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَةً مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْطُ إِذَا  
أُذِخِلَ الْبَحْرُ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَخْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْقِفْكُمْ إِثْمًا فَنَنْ  
وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ فَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ قَالَ سَعِيدٌ كَانَ  
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ هَكَذَا نَهَى أَبُو بَكْرٍ  
ابْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ  
مَرْوَانَ أَيْمَهُمَا حَدِيثًا قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا  
بِشْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَدْ كَرُّوا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ فَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ

قوله تعالى اني حرمت الظلم على نفسي قال العلماء معنا تقدست عنه وتعاليت والظلم مستحيل في حق الله سبحانه وتعالى الخ نوري وفي الاي اي تقدست عنه لان الظلم من يتعدى الحدود التي حددت وليس فوق الله سبحانه احد بعد او يسم في تجاوز ما يرسم له فيكون ظالما ولما كان تحريم الله يقتضي المنع منه سمى تعالى نزهة عنه وامتناعه عليه تحريما له وفي المعنى اصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومعناه الشرعي وضع الشيء في غير موضعه الشرعي واقل التصرف في ملك الغير بغير اذنه اه القول كلاما حال في حقه سبحانه وتعالى قال الراغب الظلم عند اهل اللغة وضع الشيء في غير موضعه المختص به اما نقصان او زيادة واما بعدول عن وقته او مكانه وقال القطب الرمانى الشيخ عبد الكبير الهياتي ان الله سبحانه خلق قلب عبده لاكره وفكره لغيره فله غيرة فهو ظالم لنفسه وقال العارفي ابن الفارض موميا الى الاشتغال بالوحدة والذيرة او الذكر والصلاة والكتاب والسنة

قوله تعالى اني حرمت الظلم على نفسي

قوله تعالى اني حرمت الظلم على نفسي حديث قال المازري طاهر هذا انهم خلقوا على الضلال الا من هداه الله تعالى وفي الحديث المشهور كل مولود يولد على الفطرة قال فقد يكون لمراه بالاول وصفهم بما كانوا عليه قبل بعث النبي عليه السلام وانهم لم يتركوا وما في طباعهم من اشارة القهورات والراحة واحمال النظر لفساد وهذا الثاني اظهر اه نوري

قوله تعالى الا كما ينقص الخيط وهو الابرة وهذا تمثيل للتقريب الى الانهاء وليس على حقيقته فكيف والبحر محدود ومتناه وينفذ وما عنده سبحانه غير محدود ولا متناه ولا ينفذ

قوله عليه السلام اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات قال القاضي قيل هو على ظاهره  
حق يسي نور المؤمنين بين ايديهم واما ظلمهم ويحتمل ان الظلمات هنا الظلمات

فيكون ظلمات على صاحبه لا يمتد يوم القيامة سبيلا  
ويحتمل انها عبارة عن الانكسار والمقويات

١٨

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي  
الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي فَلَا تَظَالُمُوا وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِخَوْرِهِ وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي  
ذَكَرْنَاهُ أَيْمٌ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ  
قَيْسٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ  
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحْلَوْا نَحَارِمَهُمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ  
ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ  
وَلَا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِي كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً  
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْمُنَافِسُ قَالُوا الْمُنَافِسُ فِيمَا مِنْ لَدِيهِمْ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ  
إِنَّ الْمُنَافِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ  
شَتَمَ هَذَا وَكَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا  
فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ  
يُنْقَضِيَ مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ)  
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

أه نوري وفي القسطنطيني  
(الظلم) يأخذ مال الغير  
بغير حق أو ليتناول  
من عرضه أو نحو ذلك  
وانما ينشأ الظلم من  
ظلمة القلب لانه لو  
استنار بنور الهدى لا اعتبر  
فاذا سعى المتقون بتورهم  
الذي حصل لهم بسبب  
التقوى اكتسفت ظلمات  
الظلم الظالم حيث لا يلقى  
عنه ظلمه فيثا قال عبدا  
ابن مسعود ورواه عنه  
يؤتى بالظلمة فيوضعون  
في تابوت من نار هم يزجون  
فيها اه

قوله عليه السلام اتقوا  
الشُّحَّ فان الشُّحَّ أَهْلَكَ الخ  
قال القاضي يحتمل ان هذا  
الهلاك هو الهلاك الذي  
اخبر عنهم به في الدنيا بانهم  
سفكوا دماءهم ويحتمل انه  
هلاك الآخرة وهذا الثاني  
اظهر قال جماعة الشُّحَّ  
نقد البخل والبلغ في المنع  
من البخل والبل هو البخل  
مع الحرص وغير ذلك اه  
نوري

قوله عليه السلام ولا يسلم  
قال العيني يضم الياء يقال  
سلم فلان فلانا اذا الغاء  
الى الهلكة ولم يصح من  
عدوه اه يريد ان الهزيمة  
للإزالة والسلب كالإفكته  
اي لا يزيل سلامته والله  
اعلم

قوله عليه السلام ومن ستر  
مسلم (أي مسلما غير  
معروف بالأذى والفساد  
والتفصيل في هذا الباب  
في النور)

قوله عليه السلام الخ  
خطاياهم الخ قال المازني  
وزعم بعض المتبدعة ان  
هذا الحديث معارض لقوله  
تعالى ولا تزد وازدة وزر  
اخرى وهذا الاحتراض لحظ  
منه وجهالة بينة لانه انما  
عوقب بفساده ووزره  
وقلمه فتوجهت عليه  
حقوق لغرمائه فدلعت  
اليهم من حسناته فلما  
فرحت وبقيت بنية قوبلت  
على حسب ما اقتضته  
حكمة الله تعالى في خلقه

وعده في عباده فاخذ قدرها من سيئات خصومه فوضع عليه عوقب به في النار حقيقة العقوبة انما هي بسبب ظلمه  
ولم يعاقب بغير جنابة وظلم منه وهذا كله مذهب أهل السنة والله اعلم نوري

(لتودن)



لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّامَةِ الْجُلُحَاءُ مِنَ الشَّامِ الْقُرْنَاءُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْلِي  
 لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ  
 ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْتَلْتُ غُلَامَانِ غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامٌ مِنَ  
 الْأَنْصَارِ فَتَادَى الْمُهَاجِرُ أَوْ الْمُهَاجِرُونَ يَا لَمُهَاجِرِينَ وَتَادَى الْأَنْصَارِيُّ  
 يَا لِلْأَنْصَارِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا دَعَوَى أَهْلِ  
 الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنَّ غُلَامَيْنِ أَقْتَلَا فَكَسَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قَالَ  
 فَلَا بَأْسَ وَلَيْتَ نَصْرَ الرَّجُلِ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلَيْسَتْهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ  
 وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلَيْسَتْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ  
 ابْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مَظِلُّ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعَ عُمَرُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُتِّمَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ دَعَوَى الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ  
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُتَيْنَةٌ فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 أَبِي قَحْطَبَةَ فَقَالَ قَدْ فَعَلُوهَا وَاللَّهِ لَنْ نَجْعَمَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَرَضُ مِنْهَا  
 الْأَذَلَّ قَالَ عُمَرُ دَعَنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُسَافِقِ فَقَالَ دَعْنِي لَا يَحْدَثُ النَّاسُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ

قوله عليه السلام لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشام الجُلحاء من الشام القرناء  
 يفتح الدال المعجمة وفي بعض النسخ بضمها فوله  
 (الحقوق) بالرفع على الأول وبالنصب على الثاني اه مرعاة  
 قوله عليه السلام إن الله عز وجل يملئ للظالم مملئ يملئ يملئ ويؤخر  
 ويؤخر إلى المدة وهو مشتق من الملة وهي المدة والزمان  
 بضم الميم وكسرهما وقتحها ومعنى لم يفلته لم يطلقه

### باب

نصر الأخ ظالما أو مظلوما  
 ولم ينقل عنه قال أهل اللغة  
 قال الملة أطلقه وأطلقت  
 تخلص منه اه نوى  
 قوله القتل غلامان أي  
 لهما  
 قوله عليه السلام ما هذا  
 دعوى أهل الجاهلية قاله  
 النكاري لها لأنها من دعوى  
 الجاهلية بالتعاضد بالقبائل  
 في أمر الدنيا فجاء الإسلام  
 بإبطال ذلك وجعل القضاء  
 بالحكم الشرعي اه أي  
 قوله فكسع أي ضرب  
 دبره ومجيزته بيد أو رجل  
 أو سيف أو غيره  
 قوله عليه السلام فلا بأس أي  
 لم يقع ما تقولونه فإنه خلاف أن  
 يكون حدثا عظيما يوجب  
 فسادا وفتنة اه أي  
 قوله عليه السلام فإمامة  
 أي قبيحة كريمة مؤذية  
 وللمصباح اتفق الثقات فهو  
 متفق وقد تكسر الميم  
 للاتباع ليقال متفق وهم  
 اتفقا بها فليس قليل اه  
 قوله عليه السلام دعه  
 لا يتحدث الناس الخ أذى ذلك  
 كقوله أبو سليمان تظفر الناس  
 من الدخول في الدين بأن  
 يقولوا لأخوانهم ما يؤمنكم  
 إذا دخلتم في دينه أن يهدي  
 عليكم كفر الباطن فاستبج  
 بذلك دعاءكم وأموالكم  
 اه لسطاوي قال القاضي  
 الخلف العلماء هل في حكم  
 إلا ضاء وترك قتالهم أو نسخ  
 ذلك عند ظهور الإسلام  
 ونزول قوله تعالى جاهد  
 الكفار والمنافقين وأنها  
 ناسخة لما قبلها وقيل قول  
 ثالث أنه إنما كان المعصوم  
 مالم يظهروا نفاقهم فإذا  
 أظهره قتلوا اه نوى

قوله عليه السلام دعوها فانها الخ قال القاضي راجع الى دعوى الجماعة  
باس وجواب بان المسمى لا بأس بما خاف ان يقع من قلعة اوقاد والدعوى

قال الاي قلت يعارض قوله في الطريق الاول فلا  
مفكرة وان قوله منقولة راجع الى القولة اه

قوله عليه السلام المؤمن  
للمؤمن التعريف للجموع  
والمراد بعض المؤمن لبعض  
ذكره الطيبي ويمكن ان  
يكون للاستفراق اي كل  
مؤمن اكل مؤمن والاظهر  
انه للمهد الذهبي في الاول

## باب

تراحم المؤمنين وتعاطفهم  
وتعاضدهم

والجلس في الثاني اي المؤمن  
الكامل لطلق المؤمن يشد  
بعضه اي بعض البيان والجملة  
حال او صفة او استئناف  
بيان لوجه التعبد وهو الاظهر  
ثم لا شك ان القوي هو  
الذي يشد الضعيف ويقويه  
وحاصل معناه ان المؤمن  
لا يتقوى في امر دينه او  
دنياه الا بمعية اخيه اه  
مرقاة قال القاضي هو  
كفيل وتحرير لفهم  
يريد اخض على التعاون  
والناصر فيجب انتقال  
ماحق عليه اه

قوله عليه السلام في تراحمهم  
وتراحمهم الخ قوله تراحمهم  
من باب التفاضل الذي  
يستدعي اشتراك الجماعة  
في اصل الفعل ليل هذه  
الانكشاف الثلاثة متقاربة  
في المعنى لكن بينها  
فرق لطيف اما التراحم  
فالمراد به ان يرحم بعضهم  
بعضا باخوة الايمان لا بسبب  
شيء آخر واما الشواهد  
فالمراد به التواضع الجالب  
للمحبة كالتواضع والتواضع  
واما التعاطف فالمراد به  
امانة بعضهم بعضا كما يعطف  
طوبى الثوب عليه ليقره  
اه عين

قوله عليه السلام مثل الجسد  
اذا اشتكى ( اي اذا تألم  
عضو من اعضاء جسده  
( تداعى ) اي دعا بعضه  
بعضه )

## باب

التي عن السباب

بعضا الى المشاركة في الالم وفي الحديث تعظيم حقوق المسلمين والحسن على معاوتهم وملاطفة بعضهم بعضا

ان اشتكى راحه بالرفع وفي نسخة والنصب وكذا في ما بعده اه مرقاة

قوله عليه السلام ( ان )

أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
رَبْلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الْقَوْدَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ قَالَ ابْنُ مَنصُورٍ فِي رِوَايَتِهِ عَمْرُو  
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ**  
**أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُيْتَانِ يَشُدُّ**  
**بَعْضُهُمَا بَعْضًا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا****  
**عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ**  
**الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَاقُفِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاظُمِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا أَشْتَكَى مِنْهُ**  
**عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا****  
**جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَنْخَوُّهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ****  
**الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالسَّهَرِ**  
****حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ****  
**خُثَيْمَةَ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ**  
**كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى عَيْنُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ وَإِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ**  
****حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ****  
**بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخَوُهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ****  
**حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**



قوله عليه السلام فقد بهته قال في النهاية البهتان هو

## باب

استحباب العفو والتواضع

الباطل الذي يحير منه وهو من البهت التحير

## باب

تحریم العيبة

والالف والنون زائدتان يقال بهته يهته والبهت الكذب والافتراء اه قال القاضى العيبة ذكر الرجل بما سوره في محبته والبهت

## باب

بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بان يستر عليه في الآخرة ذكر ذلك في وجهه وكلاهما مذموم بحق واطل الا ان يكون البهت في الوجه على طريق الرعوى والنصيحة اه سنوسي

## باب

مداراة من يتق لحقه قوله عليه السلام لا يستر عيبا اي عيبا غير شرر واما الشرير وفو فساد فيجب وقته الى ولي الامر لدفع شره وفساده ان لم يؤد الى زيادة شره وفساد والله اعلم

قوله عليه السلام انما نواله فليس ابن المشيرة المشيرة القبيلة والرجل هو عبيدة بن حصن الخزاري قال القاضى ولم يكن والله اعلم اسم حبيث فله انه لا غيبة في فاسق ولا مبتدع وان كان قد اسلم فيكون اراد ان يبين حاله وفي قوله ليس

اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْتَبَانُ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي مَا لَمْ يَتَّخِذِ الْمَظْلُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا لِنَفْسِهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَكَرَكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ أَغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْمَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ عَبْدًا عِبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَصَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ فَلَيْسَ ابْنُ الْمَشِيرَةِ أَوْ بَشَرٌ رَجُلٌ الْمَشِيرَةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَنْزَلُ الْقَوْلَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلْتَهُ الْقَوْلَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَثَرَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَّعَهُ أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتَّقَاءَ خُشْيِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

قوله عليه السلام من يحرّم  
الرفق يسهل الجاهل مجزوما  
وقيل مرطوما اه مرطوقا

باب

نزل الرفق

في المباح وهو من الحرمان وهو  
متعد الى مقولين احدهما  
الضمير القائم مقام الفاعل  
والثاني الرفق واللام فيه  
للعقبة وهو ضد العنف يحرّم  
الخير على بناء المفعول اي  
يصير محروما من الخير واللام  
فيه لامه لانه هو وهو الخير  
الحاصل من الرفق اه وقال  
القاضي يدل ان الرفق خير كله  
وسبب كل خير وجالب كل نفع  
ضد الخرق والعنف قال حالي  
ولو كنت لظا غليظ القلب  
وقال الطبري معنى من يحرّم  
الرفق يسهل به الى ان يحرّم  
خير الدنيا والآخرة اه

قوله عليه السلام يجب الرفق  
اي يسهل به بعض عليه اي قال  
القاضي اي لين الجانب بالقول  
والفعل والاخذ بالاسهل  
والفعل بالاعف اه

قوله عليه السلام ويمنع  
على الرفق الخ اي يثبت  
عليه مالا يثبت على غيره  
قال القاضي معناه يتأذى به  
من الاضايح ويحصل من  
المطالب مالا يتأذى به  
اه قال الطبري يعطى عليه  
في الدنيا من الثناء على  
صاحب الرفق الاخر من الثواب  
مالا يعطى على العنف قلنا  
كان امر يسوغ الفروع ان  
يرسل اليه بالرفق والعنف  
لسواء طريق الرفق اولي  
لما يحصل من الثناء على  
قائه بحسن الخلق ومن  
الافعال لانه اشارة عليه السلام  
بقوله ما كان الرفق في شيء  
الا زانه ضده الخرق والاذ  
متعجلا لانه مفسد للاعمال  
وموجب لهذه الاحذرة  
وهو المعبر عنه بقوله ولا  
ينزع من شيء الا شانه فالعنف  
مفوت لمصالح الدنيا وقد  
يقوت مصالح الآخرة ولذا  
قال من يحرّم الرفق يحرّم  
الخير كله اه

قوله عليه السلام الا زانه  
في المصباح زان الشيء صاحبه  
ورينان باب ساروا زانه ازانة  
مثله والاسم الزينة وزينته  
تزيينا مثله والزين تزيين  
الشيء اه

وابن العشرة هذا نحو

أخبرنا معمر عن ابن المنكدر في هذا الإسناد مثل معناه غير أنه قال بش  
أخوال القوم وابن العشرة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن  
سفيان **حدثنا** منصور عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرّم الرفق يحرّم الخير **حدثنا** أبو بكر بن  
أبي شعبة وأبو سعيد الأشج ومحمد بن عبد الله بن عمار قالوا **حدثنا** وكيع ح **حدثنا**  
أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية ح **حدثنا** أبو سعيد الأشج **حدثنا** حفص (يعني ابن  
غياث) كلهم عن الأعمش ح **حدثنا** زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم  
(واللهمط لمنا) قال زهير **حدثنا** وقال إسحاق **حدثنا** جرير عن الأعمش عن  
تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العنبي قال سمعت جريرا يقول سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرّم الرفق يحرّم الخير **حدثنا** يحيى بن  
يحيى **حدثنا** عبد الواحد بن زياد عن محمد بن أبي إسماعيل عن عبد الرحمن بن  
هلال قال سمعت جريرا بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
حرّم الرفق حرّم الخير أو من يحرّم الرفق يحرّم الخير **حدثنا** حرمة بن يحيى  
التميمي **حدثنا** عبد الله بن وهب أخبرني في سيوفه **حدثني** ابن الهادي عن أبي  
بكر بن حزم عن عمرة (يعني بنت عبد الرحمن) عن عائشة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة إن الله رفيق يحب  
الرفق ويمنع على الرفق مالا يعطى على العنف ومالا يعطى على ما سواه **حدثنا**  
عبيد الله بن معاذ العنبري **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن المقدم (وهو ابن شريح بن  
هاني) عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه  
**حدثنا** محمد بن المثنى وأبو بشر **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة سمعت



قوله عليه السلام خلوا ما  
عليها وهو الخ كان لبعض  
القوم على تلك الناقة متاعا فلما  
سمع النبي عليه السلام لعنة  
صاحبتها أيها قال خذوا الخ  
قال في المبارق قيل إنما فعل

### باب

التي عن لمن الدواب  
وغيرها  
عليه السلام ذلك لعنة الله  
استجيب لها الدعاء باللعن  
والوجه ما قاله النووي ما قاله  
عليه السلام زجرها لها وقد  
كان سبق نهيها عن لعن  
الدواب وغيرها فلا يعتد  
لصاحبها به وتستعملها  
في الإنسان فلما رأى أنها  
لم تقتل نهي عليه السلام  
عاقبا بإرسال ناقة والمراد  
به النبي عن المصاحبة  
بذلك الناقة في الطرق وأما  
بيعها وذبحها وركوبها  
في غير مصاحبة عليه السلام  
فجائز لأن النبي ورد عن  
المصاحبة بالنهي فبقى الباق  
على ما كان له

قوله انظر إليها ناقة ورقاء أي  
يخاطبها بألفها وسوادها وذكر  
أورد في قليل هي التي لو أنها  
كلون الرماد اه نوري

قوله عليه السلام وأمرها  
بقطع الهمة وهم الرأفة قال  
أمرها بغير همة أعماء وقهرية  
قال النووي والمراد هنا  
القضاء ما عليها من المتاع  
ورحلها وآلتها اه سنوسي  
قوله فقالت حل هي كلمة  
زجر للابل واستغاثت فقال  
حل حل بأستان اللام فيها قال  
القاضي ويقال أيضا حل حل  
بكسر اللام فيها بالتثنية  
وبغير تثنية اه نوري

قوله عليه السلام لا تصاحبنا  
ناقة يورث فيه وفيها  
سيأتي ان يكون نهيها ونهي  
ولهذا ضبطناه على الوجهين  
لكن النبي أوصى وأبلغ إلا  
أنه بمعنى النبي كما قال الشراح  
في أمثاله والله اعلم

قوله عليه السلام لا تصاحبنا  
ناقة عليها لعنة قيل هي بضم  
اللام اسم فاعل بمعنى لعنة  
من أوزان الشذوذ والصحيح  
أنها يفتح اللام مصدر اه  
مبارق القول بل الظاهر  
ما قيل يقتضي به صحة الحمل  
بلا تأويل والله اعلم

المقدم بن شريح بن هاني بهذا الاستناد وزاد في الحديث رَكِبَتْ نَائِقَةٌ بَعِيرًا  
فَكَانَتْ فِيهِ صُغُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تُرَدُّ دُهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ  
بِالرِّفْقِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
أَبْنِ عُثَيْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ  
أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ  
أَسْفَارِهِ وَأَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَائِقَةٍ فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ عُمَرُ بْنُ هُرَيْرَةَ  
أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَغْرِضُ لَهَا أَحَدٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الزَّيْبِ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كِلَاهُمَا  
عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ قَالَ عُمَرُ بْنُ هُرَيْرَةَ  
أَنْظُرْ إِلَيْهَا نَائِقَةٌ وَرَقَاءٌ وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَأَعْرِضُوا  
فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ بَيْنَمَا  
جَارِيَةٌ عَلَى نَائِقَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَضَاقَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَقَالَتْ حَلِّ الْأَثَمَ الْعَنَاهَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تُصَاحِبُنَا نَائِقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ  
وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ لَا أَيْمُ اللَّهُ لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ  
مِنْ اللَّهِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ يَدْرِي أَنَّ يَكُونَ لَنَا نَائِقَةٌ حَدَّثَنِي

أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا أَنْ كَانَ  
 ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ فَدَعَا خَادِمَهُ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَمَعَتْهُ فَلَمَّا  
 صَبَحَ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ لَمَعْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ فَقَالَتْ  
 سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ اللَّعَاوُونَ  
 شَفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَسَّانَ  
 الْمُسَمِّيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا  
 الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ  
 الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْأَعْيَانَ  
 لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شَفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قَبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي  
 حُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَزَائِي) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَذْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ إِنْ لَمْ أُنَبِّثْ  
 لَتَانَا وَإِنَّمَا يُنَبِّثُ رَحْمَةً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي الصُّخْرِى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ فَأَعْصَبَاهُ فَلَمَعَتْهُمَا وَسَبَّهُمَا فَلَمَّا خَرَجَا  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَا قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ  
 قُلْتُ لَمَعَتْهُمَا وَسَبَّهُمَا قَالَ أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَعْتَ عَلَيْهِ رَبِّي قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا  
 أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَمَعَتْهُ أَوْ سَبَّيْتُهُ فَأَجَعَلَهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو

قوله بعث الى ام الدرداء  
 بالبحر هتج الهمة وبعدها  
 نون ثم حيم وهو جمع محمد  
 بفتح النون والجم وهو متاع  
 البيت الذي يريه من فرش  
 وغارق وستر الخ نودي

قوله عليه السلام لا يكون  
 اللعانون شفعاء الخ اي لا  
 يشفعون يوم القيامة حين  
 يشيع المؤمنون في اخواتهم  
 الذين استوجبوا النار (ولا  
 شهداء) اي لا ثلاثة احوال احدها  
 واثمها لا يكونون شهداء  
 يوم القيامة على الامم شاع  
 رسلكم يوم الرسالات واثمها  
 لا تحمل شهادتهم للفسق  
 والثالث لا يرفعون الشهاده  
 وهي القتل في سبيل الله  
 نودي قال الطبري كما ان  
 كثرة الامم تسلب منصب  
 الشفاعة يوم القيامة اه  
 وفي المباح لا يكونون شهداء  
 اي على الامم السائلة  
 فيحرمون من هذه الرتبة  
 الشريفة المختصة بهذه الامة  
 لكونهم اعداء للمؤمنين  
 بسبب اسفار لهم اه

قولهما رضي الله عنهما  
 وسبها قال الطبري ان  
 ليل كيف يتفق ذلك وهو  
 صلى الله عليه وسلم معصوم  
 في حال الرضا والغضب فمن  
 ذلك اجوبة اسدحاه  
 عليه السلام انما يغضب  
 لخالفه الشرع فغضبه هو له  
 سبحانه وتعالى وله ان يؤدب  
 على ذلك بما يرى من سب او  
 لمن اوجد اوداه اه اي  
 قولها رضي الله عنها من  
 اصاب من الخير الخ قال  
 الطبري هذا الكلام من  
 السبل المتع وهو ان  
 هذين الرجلين ما اصابا منك  
 خيرا وان غيرهما اصابا

### باب

من لعنه النبي صلى الله  
 عليه وسلم اوسبه اودما  
 عليه وليس هو اهلا  
 لذلك كان له زكاة  
 واجرا ورحمة  
 لكن في قوله على هذا المعنى  
 صعبة ويتضح بمرقة  
 الاحزاب من موصولة مبتدأ  
 واصاب منها وخبر محذوف  
 والتقدير الذي اصاب منك  
 شيئا من الخير فثاثر واما  
 الرجلان فلم يسيباه اه  
 معنوس بالفتنار



بُكَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
السَّمْعَانِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ  
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِ عِيسَى  
فَخَلَاوَاهُ فَسَبَّهُمَا وَلَعَنَهُمَا وَآخَرَجَهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَّيْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ  
فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً **وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ زَكَاةً  
وَأَجْرًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى جَعَلَ وَأَجْرًا فِي حَدِيثِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَعَلَ وَرَحْمَةً فِي حَدِيثِ جَابِرٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا  
الْمُعَظَّرُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الرِّزَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ مِنْكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي  
فَأَيُّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ شَتَمْتُهُ لَعَنْتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً  
وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تَقَرُّبَةً بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا ٥ ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الرِّزَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَوْ جَلَدْتُهُ قَالَ أَبُو الرِّزَادِ وَهِيَ لَعْنَةُ  
أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّمَا هِيَ جَلَدْتُهُ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى النَّضْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ

أوله عليه السلام اللهم انما  
انا بشر الخ هذا الحديث  
والروايات الآتية كلها  
صينة ما كان عليه صلى الله  
عليه وسلم من الشفقة على  
أمته والاعتناء بمصالحهم  
والاحتياط لهم والرحمة في كل  
ما ينفعهم والرواية المذكورة  
آخر اثنين المراد بهما الروايات  
المطابقة وانما يكون معا  
عليه رحمة وكفاية وزكاة  
وسمى ذلك اذا لم يكن اهلا  
للدعاء عليه والسب واللعن  
ونحوه وكان مسلما والافق  
وما عليه السلام على الكفار  
والمنافقين ولم يكن ذلك لهم  
رحمة كذا في التورى

أوله عليه السلام اللهم انما  
انا بشر الخ وفي الرواية  
السابقة او ما علمت ما شارطت  
عليه روى في الرواية الآتية  
واي قد اتخذت عندك  
وفي رواية واني اشترطت  
على روى قال الطبري كان  
صلى الله عليه وسلم خاف ان  
يسد عنه شيء في حال خطبه  
من تلك الامور فدعا ربه ان  
ولع منه شيء لغير مستحقه ان  
يعوضه بغيره ورفع درجة  
فاجابه تعالى لذلك ووعد  
الصدق ومن هذا خبر عليه  
السلام بقوله شارطت روى  
وبقوله شرط على روى والا  
فليس لاحد ان يشترط على الله  
شيئا ولا يجب عليه سبحانه  
لاحد حق الخ - روى

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَنْصَبُ  
 كَمَا يَنْصَبُ الْبَشَرُ وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَدْبَيْتُهُ  
 أَوْ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا  
 لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ  
 ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي أَشْتَرُ طُلْتُ عَلَى دَهْقٍ عَرَّ وَجَلَّ أَيْ  
 عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا **حَدَّثَنِي**  
 ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو طَاوُسٍ جَمِيعًا  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ  
 (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّارٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ بَيْتَمَةٌ  
 وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَمَةَ فَقَالَ أَنْتِ هِيَ  
 لَقَدْ كَبُرَتْ لَا كِبَرَ سِنِّكَ فَرَجَعَتْ الْبَيْتَمَةَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ  
 مَالِكُ يَا بُنَيَّةُ قَالَتْ الْجَارِيَةُ دَخَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَكْبُرَ

قوله وهي ام الس يعني ان  
 ام سليم هي ام الس ام ابى  
 قوله عليه السلام انت هية  
 الباء في هية للوقوف وتوسط  
 في الدرج وهو استلهاهم على  
 معنى التعجب وكأنه رآها  
 صغيرة ثم ظابت عنه مدة  
 فرآها قد طالت وصبحت  
 فتعجب من سرعة ذلك  
 وقال متعجبا ووصل كلامه  
 بلا كبير سنك على ما قلناه  
 من الدعاء الجاري على غير  
 قصد الخ الى



قوله قال لا يكبر سبي ايدا او قالت قرى قال  
لكنه قال لها لا طالع عمرك لانه اذا طالع عمرها

القاضي المن والقرن بفتح القاف واحد يقال سنه وقرنه مماثلة في العمر  
قال جر اسل قرنها اه قال الطبري والحديث يدل على ان قبول دعائه

عليه السلام كان معلوما  
للمفسر والكبار اه ابي

قوله ثلث خازرها هو  
الثاء المثلثة في اخره اي  
تدبره عن راسها اه سنوسي

قوله عليه السلام ليس  
لها باهل يحاب من السؤال  
المشهور في هذا المقام بان  
يقال انه ليس باهل لذلك  
عند الله تعالى وفي باطن  
الامر ولكنه في الظاهر  
مستوجب له فيظهر له  
عليه السلام استحقاقه لذلك  
بامارة شرعية ويكون في  
باطن الامر ليس اهلا لذلك  
وهو عليه السلام مأمور  
بالحكم بالظاهر والله يتولى  
السرائر او يقال ان ما وقع  
من سبه ومما هو معروف ليس  
بمقصود بل هو مما جرت  
به عادة العرب في وصل كلامها  
بلائية كقوله تريت بئسك  
وعلى حلى وامثالها  
كما في النوى والله اعلم

قوله فطاني خطائي خطأ  
وهو الضرب باليد مبسوطة  
بين الكتفين وانما فعل  
هذا ابن عباس ملاطفة  
ولأنه اه نوى

قوله عليه السلام ادع لي  
معاوية قال الطبري فيه  
استعمال الصغار فاما يولي  
هم من الامال اه قال ابو  
داود ولا يقال انه تصرف  
في صبي للغير لان هذا امر  
يسير جاء الصرع بالمساحة  
فيه وانظر به المرفوع  
المسلم اه ابي

قوله لقدني للندة هو الصنع  
يقال صنفه اذا ضربه بيده  
على القام من باب فتح اخترى

باب

ذم ذي الوجهين  
وتحريم فعله

وفي المصباح وهو ان يسط  
الرجل كفه فيضرب بها  
فما الانسان او بدنه فاذا  
ضرب كفه ثم ضربه فليس  
بصالح بل يقال ضربه  
يجمع كفه قاله الجوهرى

سبي قال ان لا يكبر سبي ابدأ او قالت قرني خرجت أم سليم مستنجلة تلوث  
بخازرها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مالك يا أم سليم فقالت يا نبي الله أدعوت على يقيمى قال وما ذلك  
يا أم سليم قالت زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سيئها ولا يكبر قرنها قال  
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أم سليم أما تعلمين أن شرطي على ربي  
أني أشترطت على ربي فقلت إنما أنا بشر أَرْضَى كما يَرْضَى البشر وأغضب كما يغضب  
البشر فأما أحد دعوت عليه من أمي بدعوة ليس لها باهل أن يجعلها له طهوراً  
وزكاة وقربة يُقَرَّبُ بها منه يوم القيامة وقال أبو معن يُقَرَّبُ بالتصغير  
في المواضع الثلاثة من الحديث **حدثنا محمد بن المثنى المزني ح** وحدثنا ابن  
بشار (واللفظ لابن المثنى) **قالا** حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن أبي حمزة  
الغصابي عن ابن عباس قال كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء خطائي خطأ وقال اذهب وأدع لي  
معاوية قال فحيت فقلت هو يا كل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية قال  
فحيت فقلت هو يا كل فقال لا أشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لأمية  
ما خطائي قال فقدني فعدت **حدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل  
حدثنا شعبة أخبرنا أبو حمزة سمعت ابن عباس يقول كنت ألعب مع الصبيان  
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتبأت منه فذكر بمثله **حدثنا** يحيى بن  
يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء  
بوجهٍ وهؤلاء بوجه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن  
زريح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمارك بن مالك عن أبي هريرة

أو لا يكبر قرنها

قوله عليه السلام الذي يأتي هؤلاء الخ قال القاضي يفعل ذلك على غير الإصلاح بل في الباطل والافتاد بالكذب يزين لكل فعله ويهدم لكل الآخر  
بضلال المداواة بالإصلاح المرغب فيه يأى لكل بطلان فيه صلاح ويعتدل لكل واحد عن الآخر وينقل له الجليل منه اه

قوله عليه السلام مجنون  
من شرب الخمر قال القرمي  
انما كان ذو الوجهين شر  
الناس لان حاله حال المنافق  
اذ هو يخلق بالباطل  
وبالكذب مدخل للفساد  
بين الناس اه وقال النووي  
هو الذي يأتي كل طائفة بما  
يرغبها فيظهر لها انه منها  
ويعتد بها وصدقته في  
عد وكذب وخداع فيميل على  
الاطلاع على اسرار الطائفتين  
وهي مدهمة مرة قال فلما  
من قصد بذلك الاصلاح  
بين الطائفتين ظهر محمود اه

باب

تحريم الكذب وبيان  
فما يباح منه

هذا في القسطلاني قال  
الكرمان فان قلت هذا  
عام لكل نفاق سواء كان  
كفرا ام لا فكيف يكون  
سواء في القسم الثاني قلت هو  
التقليد او التمسك او المراد  
شر الناس عند الناس لان  
من اشتهر بذلك لا يحبه احد  
من الطائفتين اه

قوله عليه السلام ليس  
الكذاب الذي الخ قال  
النووي معناه ليس الكذاب  
الذموم الذي يصلح بين  
الناس بل هذا محسن اه  
قال القادر لا خلاف في جواز  
في الثلاث وانما اختلف  
في صورة ما يجوز فاجاز قوم  
فيما صرح الكذب واحتملوا  
بقول ابراهيم عليه السلام بل  
له كبريهم وقلة نظري  
وغيره لا يجوز فيها الصريح  
بالكذب وانما يجوز فيها  
الثورية والمعارضة لا صريح  
الكذب مثل ان يصدق وجهه ان  
يحسن اليها ويكسوها هكذا  
وينوي ان يدرأه ذلك اه

قوله عليه السلام وحديث  
الرجل امراته الخ قال القاضى

باب

تحريم النيمة

يحتمل ان يكون فيما يجره  
كل منوما لانه فيه من الحبة  
والاغتباط وان كان كذبا لما فيه  
من الاصلاح ودوام اللفة اه  
قوله عليه السلام هي النيمة  
هي نقل كلام الناس بعضهم  
الى بعض على جهة الافساد  
اه نووي

اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي  
هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ **حَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبِي وَهَبٌ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ  
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ  
مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ **حَدَّثَنِي**  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٌ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كَلْبُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ  
مِنْ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَاتِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا  
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ  
بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَمْنِي خَيْرًا قَالَ أَبُو شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ  
ثُمَّ يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثِ الْحَزَبِ وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ  
الرَّجُلِ أَمْرَ امْرَأَتِهِ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ رَوْجَهَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَقَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ  
يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ أَبِي  
شِهَابٍ وَ**حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَمْنِي خَيْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعَتْ  
أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا أَنْبَيْكُمْ مَا الْعَصَةُ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِنَّ

طائفة عليه وسلم قال ح

ابن أبي



قوله عليه السلام حق  
يكذب صدقاً الخ اي يحكم  
له ويستحق ان يوصف بغيره

## باب

قبح الكذب وحسن  
الصدق وفضله

الصدقين وثوابهم اوصاف  
الكذابين وعقابهم والبراءة  
به اظهار ذلك للمخلوقين  
اما ان يشهر بأحدى الصفتين  
في الملا الاعلى ولما ان  
يلقى ذلك في قلوب الملقى  
كما يوضع القبول والقبضاء  
في الارض و الاقاقيضاء  
قد سبق بما كان او يكون  
اه سنوسي قال في المبادئ  
المضارمان وهما يصدق  
ويكذب للاعتبار اه

قوله عليه السلام ان الصدق  
يهدى الى البر الخ قال  
التوحي الى البر اسم جامع  
لجميع الخصال الصالحة  
ان الصدق يهدى الى الصل  
الصالح الخالص من كل  
مذموم واما الكذب فيوصل  
الفجور وهو الميل عن  
الاستقامة وقيل الانحياز  
في المعاصي اه

قوله عليه السلام وان العبد  
ليصير الصدق الخ قال  
العلماء في هذه الاحاديث  
حث على صفة الصدق  
وهو قسده والاعتناء به  
وعلى التحذير من الكذب  
والقساض فيه فانه اذا ساهل  
فيه ساهل منه فصرى به  
وكسبه الله لمبالغة صدقها  
ان اعتاده لمكذاباً بن اعتاده  
اه لوري

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَيَكْذِبُ  
حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي  
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا  
وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَاشِمُ بْنُ السَّرِيِّ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَرْبُ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى  
الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ  
يُجُورُ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ  
كَذَابًا قَالَ أَبُو شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي  
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ  
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِذَا كُفَّ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى  
الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ  
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ

في  
يكذب  
منداه  
في الموضوعين

باب

فضل من يملك نفسه  
عند الغضب وبأى شيء  
يذهب الغضب

قوله عليه السلام ما عدون  
الرقوب ليكم الخ قال  
القوى اصل الصرعة  
في كلام العرب الذي يصرع  
الناس كثيرا واصل الرقوب  
في كلامهم الذي لا يعيش له  
ولد ومعنى الحديث انكم  
تعدون ان الرقوب الذين  
هو المصاب بموت اولاده  
وليس هو كذلك شرما بل  
هو من لم يمت احد من  
اولاده في حياته فيحتسبه  
ويكتسبه ثواب مصيبتهم به  
وثواب صبره عليه ويكرن له  
فرط وسلفا كذلك تعدون  
ان الصرعة المصروع القوى  
الفاصل هو الذي لا يصرع  
الرجال بل يصرعهم وليس  
هو كذلك شرما بل هو  
من يملك نفسه عند الغضب  
لهذا هو الفاضل المصروح  
الذي قل من يقدر على  
التخليق بخلق ومعارضة  
في نفسيته عن الحديث فضل  
موت الاولاد والصبر عليهم  
وتطمين الدلالة للمحب  
من قول الفضيل التزوج  
وهو مذهب ابي حنيفة  
وبعض اصحابنا الخ

قوله عليه السلام انما العبد  
الذي يملك الخ فانه قوله  
دنية معنوية للهية باقية  
لحلول النبي عليه السلام  
معنى هذا الاسم من القوة  
الظاهرة الى الباطنة ومن  
امر الدنيا الى امر الدين  
اهم مائة في النهاية الصرعة  
يطم الصاد وفتح الراء  
المبالغ في الصراخ الذي  
لا يلبث لنقله الى الذي  
يقلب نفسه عند الغضب  
ويقهرها فانه اذا ملكها  
كان قد قهر القوى اعدائه  
وشر خصومه اه

وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي  
شيبه (واللفظ لقتيبة) **قالا** **حدثنا** جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي  
عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما تعدون الرقوب فيكم **قال** قلنا الذي لا يولد له **قال** ليس ذلك بالرقوب ولكن  
الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا **قال** فما تعدون الصرعة فيكم **قال** قلنا الذي  
لا يضرعه الرجال **قال** ليس بذلك ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب  
**حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب **قالا** **حدثنا** ابو معاوية ح  
و**حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا  
الاسناد مثل معناه **حدثنا** يحيى بن يحيى وعبد الاغلى بن حماد **قالا** كلاهما  
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي  
يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** حاجب بن الوليد **حدثنا** محمد بن حرب  
عن الزبيري عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة **قال** سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة **قالوا** فالشديد  
ايتم هو يا رسول الله **قال** الذي يملك نفسه عند الغضب **وحدثنا** محمد بن رافع  
وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق اخبرنا معمر ح و**حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن بهرام اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن  
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **بمثل** **حدثنا**  
يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء **قال** يحيى اخبرنا وقال ابن العلاء **حدثنا** ابو معاوية  
عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد **قال** استب رجلان  
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما تخمر عيشاه وتنفخ اوداجه **قال**



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي  
يَجِدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَهَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ قَالَ ابْنُ  
الْعَلَاءِ فَقَالَ وَهَلْ تَرَى وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَيْدٍ قَالَ أَسْنَبَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا  
يَقْضِبُ وَيَنْحَمِرُّ وَجْهَهُ فَظَنَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ  
كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ  
وَجُلُ يَمْنَنُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَجْنُونَا تَرَانِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَتْرُكَهُ لِحَمَلِ إبْلِيسَ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ فَعَلَا وَآهَ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ  
خَلْقًا لَا يَمَّا لَكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ)  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَحْتَسِبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا عَنْهُ عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ  
ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا  
ضَرَبَ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ

قوله عليه السلام الى لا اعرف  
كلمة الخ فيه ان الغضب  
في غير الله تعالى من نزغ  
الشيطان وانه يفتي لساحب  
الغضب ان يستعبد فيقول  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
وانه سبب لرواي الغضب  
اه نووي

قوله وهل ترى في من  
جنون ( هو كلام من لم  
يتلقه في دين الله تعالى ولم  
يتوكل بالانوار العسوية  
المكرمة وتوهم ان الاستعاذة  
مكتسبة بالحدوث ولم يعلم  
ان الغضب من نزغات  
الشيطان ويحتل ان هذا  
القاتل كان من المنافقين  
او من جفاة الاشرار اه  
نووي باختصار

قوله عليه السلام اجوف  
عرف اي ذا جوف وقد  
يكون خالي الداخل وبه  
سعى الجوف لكل مقعر  
اجوف وجوف كل شيء  
لعمره ومعنى لا يملك لا  
يحبس نفسه عن الشهوات  
وعلم ذلك من حيث انه

باب

خلق الانسان خلقا  
لا يخاله  
وقوله انه يفتقر الى ما  
يسد ما اه الى

قوله عليه السلام اذا قاتل  
احدكم اخاه الخ قال العلماء  
هذا كصريح بالنهي عن  
ضرب الوجه لانه لطيف  
يجمع الحسن الخ نووي

باب

النهي عن ضرب الوجه  
معنى لائل ضرب يؤيده رواية  
اذا ضرب ولان المؤمن لا يقاتل  
اياه قالوا والله اعلم وفي السنن  
قال الطبري والمراد الاخوة  
الاقمية ويدل عليه قوله  
في اخر الحديث فان الله خلق  
اادم على صورته اي صورة  
المصروب فكان الضارب  
ضرب وجه ابيه آدم عليه  
السلام اذ لو اريد بالخوة  
الدين لم يكن للتعليل بملك  
فاحتم الخ

الْوَجْهَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يُلْطَمَنَّ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ  
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشْتَبِحُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
عَنِ الْمُشْتَبِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الْمُرَائِجِيِّ  
(وَهُوَ أَبُو أَيُّوبَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ  
أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ جَزَامٍ قَالَ سَرَّ بِالشَّامِ  
عَلَى أَنَاسٍ وَقَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ وَصَبَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الرِّيتُ فَقَالَ مَا هَذَا  
قِيلَ يُعَذَّبُونَ فِي الْحَرِّ فَقَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
لَسْلَمَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ جَزَامٍ عَلَى أَنَاسٍ  
مِنَ الْأَنْبَاطِ بِالشَّامِ قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ مَا شَأْنُهُمْ قَالُوا حُبِسُوا فِي الْجُزْيَةِ  
فَقَالَ هِشَامُ أَشْهَدُ كَسِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ  
يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَأَبُوهُمْ يَوْمَئِذٍ مُهَيَّرُونَ سَعْدٌ عَلَى  
فَاسْطَيْنَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَخَدَّاهُ فَأَمَرَ بِهِمْ فَخَلَوْا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

قوله عليه السلام اذا قاتل  
احدكم اخاه فليجتنب الوجه  
قاتل بمعنى قتل فالدفاع  
ليست على ظاهرها بقرينة  
اذا ضرب في الرواية الاخرى  
ويحتمل ان تكون على  
ظاهرها ليتناول ما يقع عند  
دور الصائل مثلا فينتهي  
دافعه عن القصد بالضرب  
الى وجهه ويدخل في النبي  
كل من ضرب في حد او تعزير  
او تأديب كذا في القسط الا  
ولم يوجد في رواية البخاري  
لفظ اخاه ولهذا قال في المباحث  
قيل الامر بالاجتناب في الحديث  
فليجتنب لان ظاهر حال المسلم  
ان يكون قتاله مع الكفار  
والضرب في وجوههم اجمع  
للمقصود اه ولى المداوى  
فليجتنب الوجه وجوبا  
لانه حين ومثله لطافته هذا

## باب

الوعيد الشديد لمن  
عذب الناس بغير حق  
في المسلم ونحوه كذا في معاهد  
اما الحديث فالضرب في وجهه  
الجميع للمقصود وارجع لاهل  
الجمهورية كاهو بين اه

قوله عليه السلام قلن الله  
خلق الخ الاكثرون على ان  
الضرب يعمد على المضروب  
لما تقدم من الامر بالكرام  
وجهه لولا ان المراد التعليل  
بذلك لم يكن لهذه الجملة  
ارتباط بما قبلها وقيل يعود  
على آدم اي على سلفه  
فامر بالاجتناب اكراما  
لادم لمساخته لصورة  
المضروب ومراعاة خلق  
الابوة وظاهر النبي التحريم  
كذا في القسطاني

قوله على اناس من الانباط  
هم فلاحوا المعجم اه نوري  
قوله عليه السلام ان الله  
يعذب الذين الخ هذا محمول  
على تعذيب بغير حق  
فلا يدخل فيه التعذيب بحق  
كانه سائر الحدود والتعزير  
ونحو ذلك اه نوري



وَهَبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ  
حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَى حِمْلٍ يُشْتَمِسُ نَاسًا مِنَ التَّبَطِّ فِي آدَاءِ الْجَزِيَّةِ فَقَالَ  
مَا هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ  
يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ جَابِرًا  
يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ يَحْيَى (وَاللَّامُظَةُ لَهُ) أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهَمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْذَى نِصُولَهَا فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ  
بِئِصُولِهَا كَيْ لَا يَتَحَدَّثَ مُثْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ دُحْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا  
وَهُوَ آخِذٌ بِئِصُولِهَا وَقَالَ ابْنُ دُحْمٍ كَانَ يَصْبِقُ بِالنَّبْلِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي تَجْلِسِ أَوْ سَوْقٍ وَبِيَدِهِ نَبْلٌ فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ  
لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَاللَّهِ مَا مَشَاحِشُ سَدَدْنَاهَا  
بِنِصَالِهَا فِي وُجُوهِ بَعْضِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
(وَاللَّامُظَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سَوْقِنَا وَمَعَهُ  
نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ أَوْ قَالَ  
لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

بَابُ

بَابُ

أَصْرٌ مِنْ صِرَاحٍ  
فِي مَسْجِدٍ أَوْ سَوْقٍ  
أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ  
الْجَامِعَةُ لِلنَّاسِ أَنْ  
يَمْسُكَ بِنِصَالِهَا

قوله عليه السلام أصراً  
بنصالها النصول والنصال  
جمع نصل وهو حديد  
السهم وفيه اجتناب كل  
ما يخالفه من غير ما هو  
وفي القاصي وقول أبي  
موسى ما مشاحش سدناها  
بعضاً في وجوه بعض  
أي قومنا الذي بها وقصدنا  
ذلك والسداد القصد في  
الشيء يشير بذلك إلى  
ما وقع بين القاتلين من القتل  
بعدد عليه السلام على  
التأويل في الحقيقة قال  
الأول قلت أسره عليه السلام  
بذلك رحمة الامة ولذا قال  
أبو موسى ما قال أي أنا  
لم يرحم بعضنا كما أسره  
عليه السلام الخ

قوله كان يصدق بغيره  
الصاد أصلاً يصدق

بَابُ

النهي عن الاشارة  
بالسلاح الى مسلم

قوله عليه السلام من اشار  
الى اخيه اى اخيه المسلم  
والذى فى حكمه ( فان  
المشقة للمعنى ) يعنى تدهو  
عليه بالبعد عن الجنة اول  
الامر لانه مؤمن مسلم باشارته  
هو حرام لقوله عليه السلام  
لا يصل لمسلم ان يروع مسلما  
او قفيا اه جبارق وقال  
النورى فيه تأكيد حرمة  
المسلم والنهى الشديد عن  
ترويعه وترويقه والتعرض  
له بما قد يؤذيه اه  
قوله عليه السلام وان كان  
الخط لا يسهه وانه ( يعنى  
وان كان هازلا ولم يقصد  
غربه كسى به عنه لان  
الاخ الحقيقي لا يقصد قتل  
اخيه ظاهرا اه جبارق  
بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

فضل ازالة الاذى

عن الطريق

قوله عليه السلام لا يضر  
احدكم الخ قال النورى  
هكذا هو فى جميع الامور  
بالياء بعد الفين وهو صحيح  
وهو على لفظ الخبر كقوله  
لعلى لا تضار والدة وقد  
قدمنا مرات ان هذا يبلغ  
من لفظ النوى اه

قوله عليه السلام لعل  
الفيضان يزرع قال النورى  
خطباء بالعين المعجمة  
وهو يرمى فى يده ويحقق  
خبره ورويته وروى فى غير  
مسلم بالعين المعجمة وهو  
يعنى الاخراء اى يصل  
على تحقيق الضرب به  
وزن ذلك اه

قوله عليه السلام فاحرقه  
فشكر الله له اى المظهر  
للاذنة اول من فساد من  
خلق الله عليه بما فعل  
من الاحسان بعبده او يكون  
شكر بمعنى جازاه جزاء  
الشكرين اه سننسى

قوله عليه السلام فى شجرة  
قطعها من ظهر الطريق للقطعة  
فى سببية اى ينتمى فى الجنة  
بسبب قطعها الشجرة قال الاوى  
الاظهر انها كانت غير معلومة  
واما الملوكة المتدلى الفراخها  
على الطريق التدى المؤذى  
فالمبار ان يقطعها اذا ظهرت  
افيتها او يرفع امرها الى  
القاضى الخ

عُمَيْقَةُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي سَبْرٍ سَمِعْتُ أَبَاهُ رِزَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِمُحَدِّثَةٍ فَإِنَّ الْمَلَأَ بِكَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدْعَهُ وَإِنْ كَانَ  
أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ ابْنِ  
عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي  
أَحَدُكُمْ لَعْلَ الشَّيْطَانِ يَتَزَعُّ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ الثَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ عُصْنَ شَوْكٍ  
عَلَى الطَّرِيقِ فَأَحْرَقَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَذَكَرَ لَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ رَجُلٌ  
بِعُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يُخَيِّرُ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ  
فَادْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ  
رَجُلًا يَتَّقِلُّ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُؤْذِي النَّاسَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ شَجَرَةٌ كَانَتْ تُؤْذِي  
الْمُسْلِمِينَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَاظِعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَزَةَ قَالَ  
قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَتَتَّبِعُ بِهِ قَالَ أَعْرِضْ الْأَذَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ

(حدثنا)

قوله عليه السلام لا يضر  
احدكم الخ قال النورى  
هكذا هو فى جميع الامور  
بالياء بعد الفين وهو صحيح  
وهو على لفظ الخبر كقوله  
لعلى لا تضار والدة وقد  
قدمنا مرات ان هذا يبلغ  
من لفظ النوى اه



قوله عليه السلام وامر  
الاذى عن الطريق امر من  
الامراء يجوز في الرأى الفتح  
والكسر قال النووي هكذا  
هو في معظم النسخ وكذا  
نقله القاضي عن عامة  
الراوة بتشديد الراء ومعناه  
ازالة وفي بعضها وامر براءى  
عطفة وهي بمعنى الاول  
اه وهو من الميز يقال

### باب

تحريم تعذيب الهرة  
وتحويها من الحيوان  
الذى لا يؤذى  
بجسمها  
منه ميزا من باب باع عزله  
وفصلته من غيره كذا  
في المصباح  
قوله عليه السلام ولاهي  
تركتها تاكل من خشايش الارض  
بفتح الخاء المعجمة وضمتها  
وكسرها اي هوامها  
وحشراتا اه نووي

قوله عليه السلام دخلت  
امرأة النار من جراء هرة اي  
من اجلها بخلافه من قال من  
جرائلها من جرائلها وجريده  
واجلك بمعنى اه نووي  
قال في القاموس من جرائل  
بفتح الجيم وتشديد الراء  
وتعريفها هرة وفهر ومن  
جريده بك بمعنى من اجله اه  
قوله عليه السلام دخلت  
امرأة النار لول هي حورية  
وليل اسرايلية وظاهرها انها  
هذبت حليقة او بالخصاب ليل  
وكانت كافرلة والاصح مسلمة  
واما دخلت النار بهذا الاسم  
كذا في المناوي

قوله عليه السلام ولاهي  
ارسلتها ترمم الخ قال  
النووي هكذا هو في اكثر  
النسخ ترمم بضم التاء  
وكسر الراء الثانية وفي  
بعضها ترمم بضم التاء  
وكسر الهم الاولى وراه  
واحدة وفي بعضها ترمم  
بفتح الراء والهم اي تناول  
ذلك جفتها اه

### باب

تحريم الكبر

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو بكر بن شعيب بن الخناب عن ابي الوازع الراسبي  
عن ابي برزة الاسلمي ان ابا برزة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا رسول الله اني لا ادرى لمتى ان تموتى وابنى بعدك فزودني شيئا يثقفني الله  
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا ابو بكر نسيه  
وامر الاذى عن الطريق **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد الصمعي  
حدثنا جويرية (يعني ابن اسماء) عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرق سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار  
لاهي اطعمتها وسقمتها اذ هي حبستها ولاهي تركتها تأكل من خشاش  
الارض **حدثنا** هرون بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد جميعا  
عن معن بن عيسى عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم بمعنى حديث جويرية **وحدثنا** نصر بن علي الجهضمي **حدثنا** عبد الاعلى  
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عذبت امرأة في هرق او تقنتها فلم تطعمها ولم تسقيها ولم تدعها تأكل  
من خشاش الارض **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي **حدثنا** عبد الاعلى عن  
عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله  
**حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** معمر عن همام بن منية قال هذا  
ما **حدثنا** ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار من جراء هرة لها اوهري  
ربطتها فلاهي اطعمتها ولاهي ارسلتها ترمم من خشاش الارض حتى ماتت  
هر لا **حدثنا** احمد بن يوسف الازدي **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث  
**حدثنا** ابي **حدثنا** الاعمش **حدثنا** ابو اسحق عن ابي مسلم الاعرج انه **حدثنا**

ارسلتها او ربطتها

ذو

قوله عليه السلام العز  
ازاره الخ هكذا هو في جميع  
النسخ فالصحيح في ازاره

### باب

النهي عن تقطيع الانسان  
من رحمة الله تعالى  
ورداؤه يعود الى الله تعالى  
فلم يذبحه عليه من  
تقديره قال الله تعالى ومن  
يتاذهبه فلك اذ به ومضى  
يتاذهبه فخلق ذلك ليصير

### باب

فضل الضعفاء والحمالين

### باب

النهي عن قول هلك  
الناس  
في حق المقاتل وهذا عيب  
شديد في الكبر مصرح  
بمعرفة انه نوى  
اوله والله لا يفر الله للبلاد  
قال الطبري طعه بذلك حكم  
على الله سبحانه وذلك جهل  
بالحكام الربوبية الخ

قوله عليه السلام من ذا الذي  
يتألم معناه يهلك والالية (على  
وزن غنية) الذين وفيه دلالة  
لذهب اهل السنة في شفران  
الكتاب بلاتوبة اذا شابه  
مفرداتها اه نوى  
قوله عليه السلام رب السمك  
الخ قال القاضي الاقمت هو

### باب

الوصية بالجار  
والاحسان اليه  
الجليل مشهورا به غير مصلح  
ومعروفه بالابواب انه لا قدر  
ه عند الناس فهم يحجبونه  
وردفونه عن ابراهيم اه  
قوله عليه السلام لما قال  
الرجل هلك الناس الخ قال  
الابي سياق الحديث يدل على  
فهم ذلك قال المازني وذلك  
لما قاله احتقار الناس وانها  
طعنه واما قوله فلك  
فجميعا على ذهاب الصالحين  
وتقصيرهم عن مضي من الاولين  
فليس من ذلك لان الاولى  
هنوار الكبر والثاني هنوار  
الاشفاق وتقصير السلف  
والتمسك بالنفس اه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَآبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِزُّ  
إِزَادُهُ وَالْكَبْرِيَاءُ رِذَاؤُهُ فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذْبَتُهُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مُقْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَنَّ الْجَوْنِيَّ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ  
مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَى أَنْ لَا أَعْفِرَ لِفُلَانٍ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَأَنْتَ بَطَلْتَ عَمَلَكَ  
وَكَمَا قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبُّ  
أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
ابْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكَ هُمْ قَالَ أَبُو اسْتَعْبَقَ لَا أَدْرِي أَهْلُكُمْ  
بِالنَّصَبِ أَوْ أَهْلُكُمْ بِالرَّفْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُمَانٍ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَمَلٍ عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنُحْمَةُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ وَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كُلُّهُمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّافِعِيَّ)  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ)  
أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيُورِثُنِي حَدَّثَنَا عَمْرُو



الناقد حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حازِمٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ هَمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ هَمْرًا يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ  
سَيُورِثُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِزَاهِمٍ (وَاللَّهُ غَلُظُ لَا يَسْتَحِقُّ)  
قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو هَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَمَاهِدْ جِيرَانَكَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي هَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ  
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ  
انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِيبْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ الْمُسَمِيُّ  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ هَمْرَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْخَزَّازَ) عَنْ أَبِي هَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ  
شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ ثَلَاثِي أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسْهِرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَى جُلَسَائِهِ فَقَالَ  
أَشْفَعُوا فَلْيُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُ غَلُظُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام ما زال جبريل الخ في هذه الاحاديث الوصية بالجوار وبيان عظم حقه وقضية الاحسان اليه اه نوري

قوله عليه السلام ولتعاهد جيرانك قال في القاموس التمهيد والتعاهد والاعتقاد ان يلتزم مخالطة شيء ويتفقد احواله ولا يغفل عنه اصلا يقال تعهد وتعاهده واعتداه اذا تفقدوا حدث العهدية اه وفي السنن اصر ندب وارشاد الى تكرار الاخلاق قال الابي جيرانك جمع جار لكن يفصصه قوله في الآخر ثم انظر اهل بيت من جيرانك لبيت الواحد يخرج من العدة اه

قوله عليه السلام فاصبم منها بمعروف اي اعطهم مما طيخت قبيضا

قوله عليه السلام بوجه طلق اي سهل وبسط فيه الخ على فضل المعروف وما يسر منه وان قل حق طلاقة الوجه عند اللقاء اه نوري كما قال تعالى لمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

قوله عليه السلام فاصبم منها بمعروف اي اعطهم مما طيخت قبيضا

## باب

استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء  
ولا الامور وغيرهم من ذي الحقوق ما لم يكن في حد او امر لا يجوز تركه اه مناوي

## باب

استحباب الشفاعة ليا ليس بحرام  
قوله عليه السلام وليقض الله الخ يعني بقدر الله كما كان في الجامع الصغير لان

## باب

استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء  
الله لا يؤمره اي يظهر على لسان رسوله يوحى او الهام ما قدر في الازل انه سيكون من اعطاء او حرمان كذا في المناوي

قوله عليه السلام انما مثل  
الجلس الخ قال النووي فيه  
فضيلة محاسبة الصالحين  
واهل الخير والمروءة ومكارم  
الاخلاق والورع والعلم

## باب

فضل الاحسان الى  
البنات

والادب والتهنى من جملة  
اهل الشر واهل البدع ومن  
مقتات الناس او يكثر لجره  
وطائفة ونحو ذلك من  
الانواع المذمومة ومعنى  
عندك بمطيلك وفيه طهارة  
المسك واستصحابه وجوار  
بيعه ولا اجمع العلماء  
على جبر هذا ولم يخالفيه  
من ائمة به الخ

قوله عليه السلام من ابتلى  
من البنات الخ الابتلاء هو  
الامتحان لكن اسر  
استعمال الابتلاء في المحن  
والبنات ما لم يمتحن الان غالب  
هو الخلق في الذكور اه  
مبارق

قوله عليه السلام فاحسن  
اليهن الخ امر خارج هنا  
الاحسان اليهن بالزوج  
بالاستعداد لكن الارجح انهم  
الاحسان اه مبارك

قوله عليه السلام من ابتلى  
من النار اي يكون جزاءه  
على ذلك وقاية بونه وبين  
نار جهنم حاللا بونه و  
يونس عليه وآله حق  
البنات لوق الذكور لفرجهن  
وامكان تصرفهم بخلافهن  
اه منار

قوله عليه السلام من مال  
جارتين اي ربي صديقتين  
وقام بمصالحهما من نحو  
نفقة وكسوة اه منار

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّ كَمَا مَثَلُ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِبْرِ  
كَمَا مَثَلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُخَذِّيكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً  
وَنَافِخِ الْكِبْرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ بِيَابِكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنُ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ (وَاللَّفْظُ لَهَا) قَالَا أَخْبَرَنَا**  
**أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ**  
**الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَنِي امْرَأَةٌ**  
**وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا فَسَأَلْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا**  
**إِيَّاهَا فَأَخَذَتْهَا فَفَسَّمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ**  
**وَأَبْنَتَاهَا قَدْ خَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَلَى مِنَ ابْنَاتِ بَشَرٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ**  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مَضَرَ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ**  
**أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِرَالَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ مَعْمَرُ بْنُ**  
**عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا**  
**ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِيَأْكُلَهَا**  
**فَأَسْطَظَمْتُهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي**  
**شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ**  
**أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ الْثَّاقِفِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ**  
**الرُّبَيْزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ**  
**مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ**

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام



باب

فصل من يموت له ولد

ليحسبه

اليمين اي كبرها ومعنى تحلة  
القسم ما يحل به القسم وهو  
اليمين هذا مثل في القليل  
المفرد في القلة وهو ان  
يباقر من الفعل الذي يقسم  
بذوقه المقادير الذي يبر  
قسمه به مثل ان يحلف  
على النزول بكذا فلو قع به  
ولمة غفيرة اجزائه فتلك  
تحلة قسمه كذا في العيون  
قال الخطابي حلت القسم  
تحلة اي ابرتها بقوله  
وان منكم الا واردها اي  
لا يدخل النار ليمانها بها  
ولكنه يجوز عليها فلا  
يكون ذلك الا بقدر ما يبر  
الله به القسم والقسم مفسر  
سأله قال وان منكم والله  
الا واردها وقال الجوهري  
التحليل ضد التحريم تقول  
حلته تحليلا وتحلة وفي  
الحديث الا تحلة القسم اي  
قد ما يبر الله له فيه اه  
وفي المارق هذا استثنائه  
من قوله قسمه النار تحلة  
بكمم الماء مصدر حلت  
اليمين اي ابرتها تحلة  
القسم ما يفعله الخالف مما  
الهم عليه مقدار ما يكون  
بأداء القسم المراد منها بيان  
قلة المسألة زمانه اه  
قوله عليه قسمه النار قال  
شراح الفاء فيه يعني الوار  
يعني لا يجمع لمسلم موت  
ثلاثة من اولاده ومن النار  
اياء وانما قلنا كذا لان  
المضارع انما ينصب بتقدير  
ان بعد الفاء اذا كان ما قبلها  
سببا لما بعدها وهما ليس  
موت الاولاد ولا عدمه سببا  
لمس النار الى هنا كلامه  
لكنه ممنوع لان هو ما أتينا  
فتحدثنا بالنسبة معنيان  
احدهما ان يكون الاول  
سببا للثاني فيلحق بالثاني  
وثانيهما ان اجتماعهما من  
غير اعتبار السببية يعني لم  
يكن مثله اتيان ولا حديث  
كذا في صيرورة والشارح  
كأنه لم يقبض المعنى الثاني  
وحصر النصب على المعنى  
الاول اه مارق ذهب الطيبي  
الى ان الفاء هنا بمعنى الوار

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَصَمَّ أَصَابِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ قَتَمَتْهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ  
الْقَسَمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبْنُ دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ وَيَعْنِي حَدِيثَهُ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ  
سُفْيَانَ قِيلَ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَسُوِّقَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ كُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ  
فَقَتَمَتْهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوْ اثْنَتَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْ اثْنَتَيْنِ  
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَتِ  
امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ  
بِحَدِيثِكَ فَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تَعْلَمُنَا مَا عَمَلَكُ اللَّهُ قَالَ أَجْتَمَعْنَ  
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَأَجْتَمَعْنَ فَأَنَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلِمَهُنَّ مِمَّا  
عَمَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدٍ ثَلَاثَةٌ إِلَّا  
كَأَنَّهُنَّ جَاءُوا بِنَارٍ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَقْنَاهُ وَزَادَ جَمِيعًا عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَوْ اثْنَتَيْنِ ( فِي الْمَوْضِعَيْنِ )

الى لاجمع كما قال الشارح وهو اكمل الدين لكن اجاب عنه ابن الحاجب والتمس في اللفظ بان يجوز النصب بعد الفاء السببية بعد الفاء مثلا وان لم تكن  
السببية حاصلة كما قالوا في احد وجهي ما أتينا فتحدثنا ان الذي يكون راجعا في الحقيقة الى التحديث لا الى البيان اي ما يكون متكافيا ان يعمله حديث اه لفظا

قوله عليه السلام لم يلقوا الجنة  
يبلغوا الجنة أي لم يبلغوا  
من التكليف الذي يكتب  
فيه الجنة وهو الأثم اه  
نور

قوله سفارهم وطيبوا الجنة  
هو بالمال والمعين والساه  
المهمات واحدهم هموس  
بهم الله أي سفار أهلها  
واصل الدموس حوسه  
تكون في الماء لا تارقه أي  
الهدا الصغير في الجنة لا  
يطرقها اه

قوله بصنفة ثوبها الصنفة  
والصنفة بمعنى الطول

قوله عليه السلام لقد  
احتظرت بمسار الخ أي  
استتمت بمالك وثيق واصل  
الخطر المنع واصل الخطار  
بكر الخافوتها ما يعمل  
حول الهتان ونحوه من  
لشبان وغيره كالخاطر  
اه نورى ول الشابة لقد  
حيث بمس عظم من الخاف  
بجلبه حرها وبؤسها  
مطولها اه قال الأبي ول  
هذه الأحاديث أن أولاد  
المؤمنين في الجنة قال  
الساوي اجعوا على ذلك  
في أولاد الأنبياء عليهم السلام  
وكذا أولاد المؤمنين عند  
الجمهور وبعضهم ينكر  
وجود الخلاف في ذلك لظاهر  
القرآن ولما ورد في الأخبار  
قال تعالى الذين آمنوا  
واتبعهم ذريتهم بإيمان  
والخلاف في أولاد المفسرين  
اه

## باب

إذا أحب الله عبدا  
حببه لعباده

قَالَ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْقُوا الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ قَالَتْ مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ تُطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ قَالَ نَمَّ صِغَارُهُمْ دَعَا مِصْرُ الْجَنَّةَ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ أَوْ قَالَ أَبَوِيهِ فَيَأْخُذُ بِتَوْبِهِ أَوْ قَالَ بِسَيْدِهِ كَمَا أَخَذُ أَنَا بِصَنِيفَةِ تَوْبِكَ هَذَا فَلَا يَتَنَاهَى أَوْ قَالَ فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ سُوَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ وَحَدَّثَنِيهِ حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (بِعَنِّي ابْنُ سَعِيدٍ) عَنِ النَّسَمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا تُطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنُونَ ابْنَ غِيَاثٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتْ أَمْرَأَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِغَرٍ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَمَّ دَقَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَ دَقَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَتْ نَمَّ قَالَ لَقَدْ اخْتَضَرْتُ بِمِخْطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ عُمَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ الْبَاقُونَ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْجَدَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ أَبِي غِيَاثٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَشْتَكِي وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ قَدْ دَقَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَ لَقَدْ اخْتَضَرْتُ بِمِخْطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ زُهَيْرٌ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُنْيَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا



أَحَبَّ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَاجِبُهُ قَالَ فَيُحِبُّهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ  
يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاجِبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ قَالَ  
ثُمَّ يُوَضِّعُ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَيَقُولُ  
إِنِّي أَبْغَضُ فُلَانًا فَابْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُوهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ  
إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَابْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُونَهُ ثُمَّ تُوَضِّعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ  
فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِي (وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) ح وَحَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ح وَحَدَّثَنِي  
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ) كُلُّهُمْ  
عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ  
الْبَغْضِ حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كُنَّا بِعَرَفَةَ فَرَأَى  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْمِمْ فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لِأَبِي  
يَا أَبَتِ إِنِّي أَرَى اللَّهَ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ لِأَنَّ مِنْ أَحَبِّ  
فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَقَالَ يَا بَيْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَبْرِيلَ عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَزْوَاحُ جُودٌ مُجْتَدَةٌ فَأَتَعَارَفَ مِنْهَا  
اشْتَلَفَ وَمَا تَأْكُرُ مِنْهَا اخْتَلَفَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ  
هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثِ  
يَرْفَعُهُ قَالَ النَّاسُ مَعَادِنُ كَعَادِنِ الْقِصَّةِ وَالذَّهَبِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

قوله عليه السلام كعادين القصة والذهب خيارهم في الجاهلية قوله عليه السلام كعادين القصة والذهب خيارهم في الجاهلية قوله عليه السلام كعادين القصة والذهب خيارهم في الجاهلية

قوله عليه السلام احب هذا دما جبريل الخ قال العلماء حبه الله تعالى لعبد هو ارادته الخير له وهدايته والعامه عليه ورحمته وبغضه ارادة عقابه او شقاوته ونصوه وحب جبريل والملائكة يستمل وجهين احدهما استغفارهم له وثناؤهم عليه ودعائهم والثاني ان يهتيم على ظاهرها وسبب حبه اياه كونه مطيعا لله محبوبا له ثورى وفي المبارك حبه الله تعالى عبده هجر من ان يرضى عنه وعن مالهاته قال لا احب في بعض الله عبده الا عدم رضاء الله

قوله عليه السلام ثم ينادى في السماء فانه هذا الاعلام ان يستغفر له اهل السماء والارض كذا في المبارك

قوله عليه السلام ثم يوضع له القبول الخ اي الحب في القلوب الناس ورضاهم عنه فتقبل اليه القلوب وترضى عنه انورى وفي القسطاني فيه ان محبوب القلوب محبوب الله ومحبوهم محبوبون الله في الحديث في قوة هذا احب الله عبدا وضع له القبول في الارض فالعربة مهمة فلا يره ان كثيرا ممن يحب لا يعرف فضلا عن القبول له كما في حديث « رب اجمعني من طوع بالابواب » الذي سبق في المسجلة ٣٦ وفي المراجعة يوضع له القبول في الارض اي في قلوب اهلها من اهل المحبة فلا يره ان كثيرا

## باب

الارواح جنود مجنده من الاولياء ليس لهم قبول عند اهل الدنيا لان العبرة بطوالت الانام لا بالعوام كالانعام اه

قوله عليه السلام الارواح جنود مجنده الخ قال العلماء معناه جمع مجتمعة او انواع مختلفة واما تعارفها فهو الامر جعلها الله عليه وفيل انما العرفه صفاتها التي جعلها الله عليها وتناسبها في شيها الخ ثورى

باب

باب

المرو مع من احب

قوله عليه السلام ما أعددت  
لها قال المعنى قال شيخنا  
الطوسي سلك مع السائل طريق  
الاسلوب الحكيم لانه سأل  
عن وقت الساعة واجاب  
بقوله ما أعددت لها يعني انما  
يملك ان تتم باهبتها وتعتنى  
بما ينفعك عند قيامها من  
الاعمال الصالحة فقال هو  
ما أعددت لها الخ اه

قوله عليه السلام انت مع  
من احببت اى داخل  
في زمرة من ملحق بهم  
قال النووي فيه فضل  
حب الله ورسوله عليه السلام  
والصالحين واهل الخير  
الاحياء والاموات ومن فضل  
هبة الله ورسوله امتثال  
امرها واجتناب نهيبها  
والثواب بالآداب الشرعية  
ولا يشترط في الانتفاع بحبة  
الصالحين ان يعمل عملهم  
الموعود لكل من عملهم اه  
لكن قال الامام في الاحياء  
لا يفرق قوله عليه السلام  
المرو مع من احبب فان  
المصطفى يدعون حب عيسى  
واليهود حب موسى مع انهما  
ينفعا اياهم يعني ان الهبة  
مع مخالفة لا تنفع والله اعلم  
قوله ما أعددت لها من كثير  
الخ اى من التوابع

قوله ما أعددت لها من كثير  
قال الكرماني وسبب فرحهم  
ان كونهم مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يدل على  
انهم من اهل الجنة فان قلت  
درجته في الجنة اعلى من  
درجاتهم فكيف يكونون  
معه قلت المعية لا تقتضى  
عدم التفاوت في الدرجات اه

خيارهم في الاسلام اذا قهوها والازواح جنود مجنّدة فما تعارف منها  
اشتلت وما تناكر منها اختلف **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قنيس **حدثنا**  
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان اعرابيا قال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما أعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من اخيبت **حدثنا** ابو  
بكر بن ابي شيبة وعمر بن الناقدة وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير  
وابن ابي عمر (واللفظ لزهير) قالوا **حدثنا** سفيان عن الزهري عن انس قال  
قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت لها فلم يذكر كبرا قال  
ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من اخيبت **حدثنا** محمد بن رافع  
وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا معمر  
عن الزهري **حدثني** انس بن مالك ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال ما أعددت لها من كثير احمد عليه نفسي  
**حدثني** ابو الربيع العسكي **حدثنا** حماد (يعني ابن زيد) **حدثنا** ثابت البناني  
عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت للساعة قال حب الله ورسوله قال  
فانت مع من اخيبت قال انس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول  
النبي صلى الله عليه وسلم فانت مع من اخيبت قال انس فانا احب الله  
ورسوله وابا بكر وعمر فازجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم  
**حدثنا** محمد بن عيسى العبري **حدثنا** جعفر بن سليمان **حدثنا** ثابت البناني  
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر قول انس فانا  
احب وما بعده **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق

أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ قَالَ يَقْتَضِي أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجَتَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلًا  
 عِنْدَ سِدَّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ  
 لَهَا كَيْفَ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَأَنْتَ مَعَ  
 مَنْ أَحَبَبْتَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ الْمُسْتَمِي وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ  
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ  
 أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْقَ بِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي  
 بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنَا عُيَيْدٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَلَى النَّبِيِّ

قوله عند سدة المسجد  
 القلعة المسقفة عند باب  
 قوله ما أعددت لها  
 صلاة الخ أي غير الفريضة  
 من النوازل

قوله وما يلحق بهم أي في  
 أحوالهم في جميع الأزمنة  
 الماضية والحال قال  
 رسول الله الخ (فيه أي  
 حب الله سبحانه وحب  
 رسوله ورفع الطاعات وأعلى  
 درجات الصلوات ومن عمل  
 القلب الذي الأجر عليه  
 اعظم من عمل الجوارح ولذا  
 روى عن الصادق عليه السلام  
 من أحب فيه سمى في الآخرة  
 وفي المآل يلقى من أحب  
 قوما بالأخلاق يكون من  
 ذمتهم والذمت أصل علمهم  
 لله عز وجل القارب بين العوالم  
 وبها يؤدى تلك الحجة إلى  
 موافقتهم وفيه حكمة على  
 هبة الصالحين والأخيار  
 رجاء الحال بهم والخلص  
 من النار اه

قوله سليمان بن قرم قال  
 السجود بفتح السين  
 وسكون المراء وهو ضعيف  
 لكن لم يمتنع به مسلم بل  
 ذكره متابعه وقد سبق أنه  
 يذكر في السجدة بعض  
 الضعفاء اه

حدثنا



ابا  
 اذا اثنى على الصالح  
 فهو بشري ولا نظره  
 قوله عليه السلام تلك طاجل  
 بشري المؤمن قال العلماء  
 معناه هذه البشري المعجزة  
 له بالخبر وهي دليل على رضاء  
 الله تعالى عنه ومحبة له  
 فيجيبه الى الخلق كما سبق  
 في الحديث ثم يوضح له القبول  
 في الارض اه ثوري  
 قوله وهو الصادق اي هو  
 صادق في قوله ومصدق فيما  
 باق به من الوحي الكرم (وان  
 احكم) بكسر الهمزة على  
 حكاية لفظه عليه السلام  
 هذا في الثوري

كتاب القدر

باب

كيفية الخلق الادي  
 في بطن امه وكتابة  
 رزقه واجله وعمله  
 وشقاوته وسعادته  
 قوله عليه السلام ان احكم  
 يصنع خلقه الخ قال الطبري  
 اذا علمت القوة القهرانية  
 النطق في الرحم متوفرة  
 له فيجسمها الله سبحانه  
 الى اهل الارض من الرحم في هذه  
 المدة اه اي ولبان ملك  
 روي عن ابن مسعود رضي  
 الله عنه ان النطفة اذا  
 وقعت في الرحم فاولاها  
 ان يخلق منها تنفس في  
 عشرة ايام تحت كل ظفيرة  
 وغيرة فتسكت اربعين ليلة  
 ثم تزل دما في الرحم فذاك  
 جمعها وفي القسطاوي روي  
 قوله خلقه كعبير بالمصدر  
 عن الجنة وحل على اه  
 بمعنى المفعول اه  
 قوله عليه السلام وفي  
 او سعيد حسب ما اقتضت  
 حكمته وسبقته كلفه ووقع  
 في غير مبتدا محذوف  
 وتاليه عطف عليه وكان  
 حق الكلام ان يقول يكتب  
 سعادته وشقاوته فعدل  
 عن ذلك حكاية لصورة ما  
 يكتب لانه يكتب شي  
 او سعيد اه لسطاوي

وهو من كلامه في كتابه في القدر  
 من القدر في كتابه في القدر  
 من القدر في كتابه في القدر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَدْ كَرَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى)  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ  
 الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ تِلْكَ طَاجِلُ بَشَرِي  
 الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ  
 ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ بِإِسْنَادِ  
 حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحِبُّهُ  
 النَّاسُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ  
 الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالُوا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ  
 الْمَصْدُوقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ  
 ظَلَمَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْمَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ  
 فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَاجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ  
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا  
 وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ  
 فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ

بسم الله الرحمن الرحيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم

عن شعب بن صالح عن ابي عبد الله

ابن ابي عمير

عن ابي

ابن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني ابو سعيد الاشج ح حدثنا وكيع ح  
 وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حذنا شعب بن الحجاج كلهم عن الاعمش  
 بهذا الاسناد قال في حديث وكيع ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة  
 وقال في حديث معاذ عن شعب بن اربعين ليلة اربعين يوما واما في حديث جرير  
 وعيسى اربعين يوما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وذهير بن حرب (واللفظ  
 لابن نمير) قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن  
 حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد  
 ما تستقر في الرحم يارب اربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يارب اشقي او سعيد  
 فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انثى فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله  
 ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزد فيها ولا ينقص حتى ابو الطاهر احمد بن  
 عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي ان  
 طامرين واثلة حذته انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه  
 والسعيد من وعظ بغيره فاني رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال  
 له حذيفة بن اسيد الغفاري فحذته بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقي  
 رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثمان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فعورها  
 وخلق سمها وبصرها وبلدها ولحمها وعظامها ثم قال يارب اذكر ام انثى  
 فيعطي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب اجله فيقول ربك ما شاء  
 ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيعطي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم  
 يخرج الملك بالصحفة في يدو فلا يزد على ما امر ولا ينقص حدثنا احمد بن  
 عثمان التوفلي اخبرنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير ان ابا الطفيل

قوله عن شعب اربعين ليلة  
 وفي بعض النسخ عن شعب  
 بدل اربعين ليلة وفي كثيرها  
 لم يوجد وهو الظاهر والا  
 فالمناسب ان يقال واما في  
 حديث معاذ وجرير وعيسى  
 اربعين يوما وعلى عدم  
 وجوده لا بد ان يقدر العاطف  
 قبل اربعين يوما والله اعلم  
 قوله عليه السلام يدخل  
 الملك على النطفة الخ وفي  
 الرواية السابقة ثم يرسل  
 الملك الخ قال النووي قال  
 العلماء طريق الجمع بين هذه  
 الروايات ان الملك ملازمة  
 وحراة حال النطفة وانه  
 يقول يارب هذه حلة الخ  
 قوله عليه السلام فيكتبان الخ  
 يكتبان في الموضعين يتم  
 اوله على صيغة التثنية لكن  
 المراد يكتب احدها مذكورا  
 قوله عليه السلام ورزقه هو  
 كل ما يسوق اليه مما يطلع  
 به كالعلم والرزق خلا  
 وحراما قليلا وكثيرا اه  
 قسطلاني

قوله رضي الله عنه الشقي من  
 شقي الخ اي الشقي مقدر  
 عقابته وهو في بطن امه  
 والسعيد مقدر سعاده وهو  
 في بطن امه والتقدير تابع  
 للمقدر كما ان العلم تابع للمعلوم  
 اه مفادى

قوله عليه السلام فيعطى  
 وبك ما شاء الخ قال الطبري  
 ليس المراد بهذا القضاء  
 الاشارة والامارة اظهره  
 للملائكة عليهم السلام  
 ما سبق به عليه سبحانه  
 وتعلقت بارادته في الازل  
 (ويكتب الملك) اي  
 من اللوح المحفوظ اه

قوله عليه السلام ثم يخرج  
 الملك بالصحفة الخ اي  
 يخرجها من حال النطفة من  
 هذا العالم الى حال المشاهدة  
 فيطلع الله تعالى بسبب  
 تلك الصحيفة من شاء من  
 الملائكة الموكلين باحواله  
 على ذلك ليقرن كل بما  
 عليه من عقابته حسبما  
 سطر في صحيفته اه

قوله عليه السلام ثم تصور  
عليه الملك قال القاضى هو  
بالسين وهو استعارة من  
من تسورت الدار اذا نزلت  
من اهلاها ولا يكون للسود  
الامن فوق قال النووي هو  
في جميع نسخ بلادنا بالنسبة  
فيحتل انما بدل من السين  
اه سنوسى

قوله قال الذى يخلقها اى  
يصور النطفة

قوله حدثني ابي كلثوم لفظ  
كلثوم بالرفع مطلق بيان وهو  
ابن جبريل يفتح الجيم وسكون  
الباء وابو ربيعة البصرى  
يروى عن ابيه

قوله عليه السلام ان يخلق  
شيئا فذا الله هكذا في كثير  
من النسخ بالياء الموحدة  
فعل هذه يلزم ان يكون  
مقطعا لها والتقدير تصور  
الملك باذن الله وفي بعضها  
ياذن بالياء التحتية فليكن  
لا حاجة الى التقدير والله اعلم

قوله في جميع المرقاة هو  
مدفن المدينة وهو المعروف  
الآن بجنة البقيع  
قوله ومعه حصرة هي ما اخذه  
الانسان بيده من عصا او  
غيرها (فتكس) يخلف  
التكافؤ تشديدا اى خفض  
رأسه الشريف و طأطأه  
الى الارض على هيئة المهوم  
كذا في الفصاح

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّفِيلِ حَدَّثَهُ  
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ حَدِيقَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَذْنِ هَاتَيْنِ يَقُولُ إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّجَمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ  
يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ قَالَ زُهَيْرٌ حَسِبْتُه قَالَ الَّذِي يَخْلُقُهَا يَقُولُ يَا رَبِّ أَذْكَرٌ أَوْ  
أُنْثَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَسْوَى أَوْ غَيْرُ سَوَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ  
سَوِيًّا أَوْ غَيْرُ سَوَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ مَا رِزْقُهُ مَا أَجَلُهُ مَا خَلْقُهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ  
سَعِيدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا رِبْعَةُ بْنُ كَلْثُومٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي كَلْثُومٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ حَدِيقَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَلَكًا مَوْكَلًا بِالرَّجَمِ  
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا يَأْذِنُ اللَّهُ لِبَعْضٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ذَكَرَ لَمْحُو  
حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَفَعَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
قَدْ وَكَّلَ بِالرَّجَمِ مَلَكًا فَيَقُولُ أَيُّ دَبِّ نُطْفَةٍ أَيُّ دَبِّ عَلَقَةٍ أَيُّ دَبِّ مُضْغَةٍ  
فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضَى خَلْقًا قَالَ الْمَلَكُ أَيُّ دَبِّ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ  
فَمَا رِزْقُهُ فَمَا أَجَلُهُ فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
أَبْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا  
فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الرِّقْدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا  
حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْصَرَةٌ فَتَكَسَّ لَجَعَلْ يَنْكُتُ بِمَخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

قوله يا ابن آدم



مَا مِنْ نَفْسٍ مَثُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا وَقَدْ  
 كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَمْنَعُكَ عَلَى كِتَابِنَا  
 وَنَدْعُ الْعَمَلَ فَقَالَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ  
 وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَقَالَ أَتَمَلُّوا فِكْلُ  
 مُبَسَّرٌ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُبَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ  
 فَيُبَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْتَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ  
 مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ وَقَالَ فَاتَّخَذَ عُرُودًا وَلَمْ يَقُلْ بِمُخَصَّرَةٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ عَنْ قَلْبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 جَالِسًا وَفِي يَدِهِ عُرُودٌ يَنْكُتُ بِهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا  
 وَقَدْ عَلِمَ مَثَلَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَعْمَلُ أَفَلَا تَشْكِلُ قَالَ  
 لَا أَتَمَلُّوا فِكْلُ مُبَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 إِلَى قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَنَّهَا سَمِعَا سَعْدِ بْنَ عُبَيْدَةَ  
 يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْحُوهِ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

قوله أفلا تمنعك على كتابنا  
 الخ قال القاضي يعني أفلا  
 سبق القضاء بكتاب كل نفس  
 من الدارين وما سبق به  
 القضاء فلا بد من وقوعه فأي  
 فائدة في العمل فتدبره قال  
 الطبري هذا الذي اتقدح  
 في نفس الرجل هي شجرة  
 النافق القدر واجاب عليه  
 السلام بما لم يبق معه اشكال  
 وتكرير جوابه ان الله سبحانه  
 لم يهب هذا القادر و جعل  
 الاجال اداة على ما سبقت  
 به مشيئته من ذلك فانه تأ بال عمل  
 فلا بد لنا من امتثال امره اه  
 قال الابي الجواب على وجه  
 يزيل السؤال ان يقال هب  
 ان القضاء سبق بما كان  
 من الدارين لكن استحقاقه  
 ذلك ليس لذاته بل لمولاه  
 على سبب وهو العمل والما  
 كان مولاه عليه وهو العمل  
 فقال عليه السلام املاوا  
 فكل مبسر للعمل سبب  
 ما يكون له من جنة او نار  
 وقد بين عليه السلام ذلك  
 بقوله اما اهل السعادة  
 فييسرون الخ

قوله تعالى وصدق بالحسنى  
 قال الطبري اي بالكلمة  
 الحسنى وهي كلمة التوحيد  
 وليل ما وعد الله سبحانه  
 وقيل الصلاة والزكاة  
 والصوم اه

قوله تعالى فسييسره  
 اليسرى امهالة اليسرى  
 من الاجال الصالحة وقيل  
 الجنة اه سنوسي

قوله بين لنا قال الطبري  
بين لنا اصل ديننا اي ما اعتقد  
من حال امرنا هل سبق  
لنا قدر ام لا (سأنا خلقنا  
الآن) يعني انهم غير  
طالبين بهذه المسئلة فكأنهم  
انما خلقوا الآن بالنسبة  
الى علمها (في العمل اليوم)  
مقتضى سؤالهم ان اعمالنا  
وما يترتب عليها من الثواب  
والعقاب اسبق علم الله  
بوقوعه ونفذ به ارادته  
او ليس كذلك وانما اعمالنا  
بقدرتنا وارادتنا والثواب  
والعقاب مرتب عليهما  
بمحبتنا والبعثنا وهذا  
الثاني مذهب القدرية وابطله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقوله بل فيما جعلت به الاقلام  
اي ليس الامر مستأثرا اي  
علم الله بذلك ليس بمستألف  
بل سبق به علمه وارادته  
وجعلت به الاقلام الكتابة  
في اللوح المحفوظ الخ الى

قوله الدليل على هذا الضبط  
في القاموس وفي غيره  
فليراجع  
قوله يكدهون اي يسهرون  
قال الطبري الكدح  
السمي في العمل للدين او  
الدنيا قال الامي قلت تقدم  
الكلام على حديث جبريل  
عليه السلام في اول الكتاب  
ان القدر عبارة عن تعلق  
علم الله تعالى وارادته اذ لا  
بالكائنات قبل وجوده واصل  
المسئلة لا ما حدث عندهم  
الاسبق به علمه سبحانه  
وتعالى وتعلقت به ارادته  
قوله كل شيء خلق الله الخ  
فكيف يكون ظلمنا والظلم  
هو التصرف في ملك الغير  
والجميع خلقه وملكه لا جبر  
عليه ولا حكم

في العمل الآن  
فيما يستقبل  
في

يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ سُراقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَ لَنَا وَبَيْنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الْآنَ فِيمَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ أَفَمَا جَعَلْتَ بِهِ الْأَقْلَامُ  
وَجَرَتْ بِهِ الْقَادِرُ أَمْ فِيمَا نَسْتَقِيلُ قَالَ لَا بَلْ فِيمَا جَعَلْتَ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْقَادِرُ  
قَالَ فَقِيمِ الْعَمَلُ قَالَ زُهَيْرٌ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمُهُ فَسَأَلْتُ مَا قَالَ فَقَالَ  
أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِيهِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ الضُّبَيْي حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قِيلَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ قِيلَ فَقِيمِ يَسْمَلُ  
الْعَامِلُونَ قَالَ كُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ عُليَّةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُمَادٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا  
عمرُ وَهُوَ ثَابِتٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبْلِيِّ  
قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحَصَنِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ  
أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ مَاسْبِقٍ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ  
مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ رَبُّهُمْ وَتَبَّتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى  
عَلَيْهِمْ قَالَ فَقَالَ أَفَلَا يَكُونُ ظُلْمًا قَالَ فَفَرِغْتُ مِنْ ذَلِكَ فَرَعًا شَدِيدًا وَقُلْتُ  
كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ وَمِلْكُ يَدِهِ فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَعْمَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ فَقَالَ لِي

يَرْحَمُكَ اللَّهُ إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَخْزُرَ عَقْلَكَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُرَيْتَةِ  
أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَفْعَلُ النَّاسُ  
الْيَوْمَ وَيَكْذَحُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ أَوْ فِيهَا  
يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ شَيْءٌ أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَتَبَيَّنَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ  
وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصَدَّقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَفَسَّ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا  
بِخُورَهَا وَتَقَوَّاهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)  
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ  
لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُنْخَمُّ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُنْخَمُّ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ  
عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ  
النَّارِ فَيَمُوتُ يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي  
دِيَّارٍ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِيَّارٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَمِيرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى  
فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ  
مُوسَى أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أَتْلُوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ  
أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَجَ آدَمُ مُوسَى خَبَجَ آدَمُ  
مُوسَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَحَدُهُمَا خَطَّ وَقَالَ الْآخَرُ  
كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قِيَامُ قِرَى

أوله لا حزر عقلت أي  
لا متحن عقلت وفهمك و  
معرفة الله نوري وللمصباح  
حزرت الشيء حزر من باب  
حزب وقيل قدرته ومنه  
حزرت النخل إذا حصرته  
قوله تعالى فآلهما بخورها  
وتقويها قال في الكشاف  
ومعنى الهام الفجور والتقوى  
الهامها واعتقاليها وإن  
أحدهما حسن والآخر قبيح  
وتكميئه من اختيار ما شاء  
منها بدليل قوله تعالى قد  
أفلق الآية اه

قوله عليه السلام إن الرجل  
ليعمل الخ فيه بيان أن الأعمال  
بالطوائف فيلبي أن يداوم  
المؤمن على الحسنات رجاء  
أن يكون آخرها له عليها  
اه مبارك  
قوله عليه السلام احتج  
آدم وموسى الخ معنى احتج  
تحتاج ومعنى التماس ذكر  
كل من المتناظرين جهة اه  
قال أبو الحسن القاسمي التفت  
أرواحهما في السماء فوقع  
الاحتجاج بينهما قال القاضي  
عياض ويحتمل أنه على  
ظاهره وأنها اجتماع  
بالخصامهما وقد ثبت في حديث  
الاسراء أن النبي عليه السلام  
اجتمع مع الأنبياء في السموات  
وفي بيت المقدس وصلى بها  
فلابعد أن الله تعالى أحياهم  
كأجاء في السموات الخ نوري

## باب

هاج آدم وموسى  
عليهما السلام  
قوله عليه السلام قبل أن  
يخلقني بأربعين سنة قال  
المأزني الأريميون قبل خلقه  
تاريخ هود و قضاء الله  
تعالى الكائنات وأرادته لها  
أزليان فيجب حمل الأربعين  
على أنه أظهر قضاء بذلك  
للسلافة عليهم السلام اه  
سنوسي قال التوريشي  
ليس معنى قول آدم كتبه  
الله على الزماني وأوجه  
على فلم يكن لي في تناول  
الشجرة كسب واختيار  
وأما المعنى أن الله تعالى أحيته  
في أم الكتاب قبل كونه  
و حكم بأنه كائن لا محالة  
فهل يمكن أن يصح  
خلاف ذلك فكيف يمكن  
من العلم السابق وتذكر  
الكسب الذي هو السبب  
وتنفي الأصل الذي هو  
القدر اه



قوله عليه السلام انت آدم الذي اهويت الناس الخ اي كنت سبب خيبتنا واهوائنا بالخطيئة التي تراب عليها الخرافك من الجنة ثم تعرضنا نحن لاغواء الشياطين والى لانهمك في الصروفه جواز اطلاق الشئ على سببه الخ نووي وفي الاي قال القاضي اي انت السبب في اخراجهم وتعرضهم لاغواء الشيطان ويحتمل انه لما نوى هو بمعصيته بقوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وهم فغوته سبحانه وعصى واما في مثال آدم فقليل معناه جهل وقيل اخطا

قوله عليه السلام فتلومني على امر قدر علي الخ المراد بالتقدير هنا الكتابة في القرح المحفوظ وفي وصف الثوراة والواحي اي كتبه علي قبل خلق باربعين سنة ولا يجوز ان يراد به حقيقة القدر فان علم الله تعالى وما قدره علي عباده و اراد من خلقه ان لا اولد له ولم يزل سبحانه مهيدا لما اراده من خلقه من طاعة ومعصية وخير وشر اه نووي باختصار قوله عليه السلام فخرج آدم موسى اي جلب عليه واسكنه وظهر عليه بالحجة

قوله عليه السلام فتلومني على ان جئت بجلا الخ ومعنى كلامهم انه لما موسى لعلم ان هذا كتب علي ولو حرصت انا والخلق انهم من علي رده لم تقدر فلم تلومني على ذلك ولان اللوم على الذنب شرعي لا عقلي واذا تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم لانه كان معصوجا بالشرع فاما من اذنب منا فيدم ويلازم ويمالب واللوم له زجره ولا مثاله لانه سي وفي دار التكليف و اما آدم لم يمت خارج من داره وتيب عليه فلا لوم عليه اه من النووي بتصريح

عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَجَعَّ آدَمُ مُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغَوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَضْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرٌ عَلَى قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذَبَابٍ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ هُرَيْرَةَ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ قَالَ لَا تَسْمَعُنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا فَجَعَّ آدَمُ مُوسَى قَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَتَفَخَّ فَيْكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَابِحَ فِيهَا تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا فَيْكُمْ وَجَدْتَ اللَّهُ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ قَالَ مُوسَى يَا زَبِينُ ظَامًا قَالَ آدَمُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَلَوْنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْلَعَنِي يَا زَبِينُ سَنَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرٌ عَلَى قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ فَجَعَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثَهُمْ  
 حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَتَبَ اللَّهُ  
 مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ  
 وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ)  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِيءٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ  
 حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقَرَّبِيِّ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلُّهَا بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ  
 الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُمَّ مُصْرِفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ  
 حَمَّادٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ فِيهَا  
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكَتْ  
 نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ  
 وَتَمِيمٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ

قوله عليه السلام كتب الله  
 خلقه الخلاق الخ قال  
 العلماء المراد لعدد وقت  
 الكتابة في الورق المخطوط  
 أو غيره لا أصل التقدير  
 فان ذلك اذلي لا اول له وقوله  
 وعرضه على الماء اي قبل  
 خلق السموات والارض  
 والله اعلم نووي وفي الاي  
 حتى كتب الاخبار ان اول  
 ما خلق الله سبحانه بالقوة  
 خضراء ونظر اليها بالهيئة  
 فصار ماء فوضع عرشه على  
 الماء قال ابن عباس وكان عرشه  
 على الماء اي فوق الماء فان قال  
 المفسرين كثيرة والمسند  
 المرفوع فيها قليل والله اعلم  
 بحقيقة ذلك والمخطوط به  
 انه سبحانه قديم بصفاته  
 لا اول لوجوده كان الله تعالى  
 ولا شيء معه اه  
 قوله عليه السلام بخمسين  
 الف سنة معناه طول الامد  
 وتكثير ما بين الخلق والتقدير  
 من المدة لا التحديد اه  
 مناورى

باب

تصريف الله تعالى  
 القلوب كيف يشاء  
 قوله عليه السلام ان القلوب  
 بين اديم الخ فهي استعارة  
 لكمال قدرته تعالى كما يقال  
 فلان في قبضتي وبين اصبعي  
 لا يراد انه حال في قبضتي ولا  
 بين اصبعيه وانما المراد ان  
 قهره سهل على اهل فيه  
 ما شئت فكذلك هذا فالله

باب

كل شيء بقدر  
 ان القلوب بين اديم تحت قدرته  
 يصرفها بما يشاء لا يعصاها  
 عليه شيء مما اراد فيها اه اي  
 قال النووي فان قيل فقدرته  
 الله تعالى واحدة والاصابع  
 لتثنية فالجواب انه قد سبق  
 ان هذا مجاز واستعارة فوقع  
 التثنية بحسب ما اعتاده  
 غير مقصود به التثنية  
 والجمع والله اعلم اه

بِقَدَرٍ حَتَّى الْخَزْرِ وَالْكَيْسِ أَوِ الْكَيْسِ وَالْخَزْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَزَوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدَرِ فَزَلَّتْ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى  
وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُعِينٍ (وَاللَّهُ ظَلِيلٌ لِمُحَقِّقٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَدَرِ مِمَّا  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ  
حَظَّهُ مِنَ الزَّيْنِ أَوَّلَ ذَلِكَ لَا تَحَالَةَ فَرَيْنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ وَزَيْنَا الْإِنْسَانَ الْإِطْقُ وَالنَّفْسُ  
تَمْنَى وَتَشْتَهَى وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ قَالَ عَبْدُ فِي رِوَايَتِهِ ابْنُ طَاوُسٍ  
عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ  
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزَّيْنِ مُدْرِكُ ذَلِكَ  
لَا تَحَالَةَ فَالْعَيْنَانِ زَيْنَاهُمَا النَّظْرُ وَالْأُذُنَانِ زَيْنَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ وَالْإِنْسَانُ زَيْنَاهُ الْكَلَامُ  
وَالْيَدُ زَيْنَاهَا الْبَطْشُ وَالرِّجْلُ زَيْنَاهَا الْخَطَا وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى وَيُصَدِّقُ  
ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ  
يُهودِيَانِهِ وَيُنَصْرَانِيَّةً وَيَمَجْسَانِيَّةً كَمَا تُنْجِ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمَاعَةٍ هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا  
مِنْ جَدْعَاءِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ  
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

قوله عليه السلام على العجز  
والكيس قال القاضي رويناه  
يرفع العجز والكيس عطفًا  
على كل ويجرهما عطفًا على  
شيء قال ويحتمل أن العجز  
هنا على ظاهره وهو عدم  
القدرة وقيل هو ترك ما  
يجب فعله والتصرف به  
وتأخيره عن وقته ويحتمل  
العجز عن الطاعة ويحتمل  
المعصية في أمور الدنيا

### باب

قدر على ابن آدم  
حظه من الزنا وغيره  
والأخرة والكيس ضد  
العجز وهو النشاط والخلق  
بالأمور الخ نوري  
قوله تعالى أنا كل شيء خلقناه  
بقدر أي أنا خلقنا كل شيء  
مقدرا مرتبا على مقتضى  
الحكمة أو مقدرا مكتوبا  
في اللوح قبل وقوعه أو  
يضاهي قال النوري في  
هذا الآية الكريمة والحدث  
تصريح بآيات القدر وأنه  
عام في كل شيء قبل ذلك  
مقدر في الأزل معلوم لله  
مراد له أو

قوله عليه السلام إن الله  
كتب على ابن آدم حظه  
من الزنا من فيه البيان  
وهو مع مجروره حال من  
حظه يعني أن الله خلق لابن آدم  
الحواس التي بها يحصل له من  
الزنا وإعطاء القوى التي  
بها يقدر عليه ويركز في  
جهلته حسب الشهوات  
قوله عليه السلام ما من  
مولود إلا يولد على الفطرة

### باب

معنى كل مولود يولد  
على الفطرة وحكم  
موت أطفال الكفار  
وأطفال المسلمين

اللام للمهد والمهد الفطرة  
التي فطر الناس عليها أي  
الخلق التي خلقهم عليها  
من الاستعداد لقبول الدين  
والثاني عن الباطل (أبواه  
يهوداؤه) بأن يمسد آفة ما  
ولد عليه ويؤمن له الملة  
المبدلة ولا ينافية لا تبديل  
لخلق الله لأنه خير بمعنى  
التي كذا في المناوي



ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ جَمْعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَقْرَأُوا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي  
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ  
 وَيُشْرِكَانِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا  
 كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ  
 تَمِيمٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْإِلَهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَّا  
 عَلَى هَذِهِ الْإِلَهِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَيْسَ  
 مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ يُولَدُ يُولَدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَشْتَبُونَ إِلَّا بَلَّ  
 فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدَعُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ  
 مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْمُزَيَّزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ

قوله عليه السلام الا يولد  
 على الفطرة اختلف العلماء  
 في معنى الفطرة اختلفوا  
 كثيرا قال النووي والاصح  
 ان معناه ان كل مولود يولد  
 فطريا على الفطرة لا يولد  
 او احدهما مسلما او  
 على الاسلام في احكام الآخرة  
 والدنيا (يعني اذا مات صغيرا)  
 وان كان ابواه كافرين جري  
 عليه احكامهما في احكام  
 الدنيا وهذا معنى يهودانه  
 وينصرانه ويمجسانه اي  
 يحكمهم له حكمهما في الدنيا  
 فان بلغ استبرأ عليه حكم  
 الكفر ودينهما فان كانت  
 سبقت له سعادة اسلام والامات  
 على كسره وان مات قبل  
 بلوغه فهل هو من اهل  
 الجنة ام النار ام يتوقف  
 فيه عليه المذاهب الثلاثة  
 السابقة وربما الاسع انه  
 من اهل الجنة والجواب  
 عن حديث الله اعلم بما كانوا  
 عاملين انه ليس فيه تصريح  
 بانهم في النار وحقيقة لفظة  
 الله اعلم بما كانوا يعملون لو  
 يلقوا ولم يلقوا الا التكليف  
 لا يكون الا بالبلوغ الخ

قوله عليه السلام ما من  
 مولود الا يولد فطريا اصله  
 ولد على فطرة الجاهل ابدل  
 الوار ياء لا فيها مها كما  
 صرح به النووي والله اعلم

قوله عليه السلام يولد الا  
 وهو على الفطرة اي يولد على  
 الاستعداد للقبول الملة  
 الاسلاميه والله اعلم

قوله فهل تجدون فيها جدعاء  
 اي مقطوع الاذن وتقصان  
 الاعضاء

وَيُنَصِّرَانِي وَيُجَسِّلَانِي فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَسَلِّمْ كُلُّ إِنْسَانٍ بَلَدَهُ أُمَّهُ يَلْكُرُهُ الشَّيْطَانُ  
 فِي حَضْنِهِ الْأَمْرِيْمَ وَأَبْنَاهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي  
 ذَرٍّ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَرْثُوحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ  
 حَدَّثَنَا مَعْقِلُ (وَهُوَ ابْنُ عَيْنِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَابْنِ أَبِي ذَرٍّ  
 مِثْلَ حَدِيثِهِمَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْقِلٍ سُئِلَ عَنْ ذُرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْحٍ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا  
 فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
 عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ  
 الْمُشْرِكِينَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذَا خَلَقَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ  
 قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَقْبَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَمِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
 الْعِلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَبِيعَ كَافِرٍ وَلَوْ طَافَ لَا زَهَقَ أَبَوِيهِ طُعْمَانًا وَكَفَرًا حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ  
 بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ تَوَفَّى صَبِيٌّ فَقُلْتُ طُوبَى لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ  
 عَصَا غَيْرِ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَا تَذَرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ  
 النَّارَ فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا وَلِهَذِهِ أَهْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ  
 طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ دُعِيَ

قوله عليه السلام يلكرهُ الشيطان  
 الشيطان قال في الصباح  
 لكرهُ لكرهُ من باب قتل  
 ضربه يجمع كله في صدره  
 وربما أطلق على جميع البدن  
 اه قوله في حَضْنِهِ قَالَ فِي  
 المصباح الحَضْنُ مَأْوَدُ  
 الْإِبْطِ اه قَالَ الطَّبْرِيُّ الْكَزْرُ  
 الْمَذْكُورُ هُوَ مِنَ الْأَمْرَاضِ  
 الْحَسْبِيَّةِ فَلَا يَمْتَنِعُ عَمْرُوهُ  
 لغيره وأظهر مقام تكريمه  
 التي صلى الله عليه وسلم  
 غروجه من العموم والحاجة  
 يعيسى في ذلك اه ابى

قوله عن ذراري المشركين  
 يدل عن اولاد المشركين

قوله عليه السلام ولو طاف  
 لا زهق أبويه طُعْمَانًا وكفرا  
 قال في الكشف طُعْمَانًا  
 عليها وكفرا لئلا يمتنع  
 بهما قوله وسوء صنيعه ويحق  
 بها شرا وبلاء أو يقرن  
 بأبائهما طُعْمَانًا وكفرا  
 فيجتمع في بيت واحد مؤمنان  
 وطاغ وكافرا ويعد بها أهله  
 ويضلها بضلاله فكذا  
 يسببه وطغيا وكفرا بعد  
 الأيمان اه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 طُوبَى لِهَذَا ضَعُفُورٍ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَفْعَلِ الشُّعْرَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ  
 يَا غَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ  
 أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا  
 الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ وَكَيْعٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظِلَايُ بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ مِسْمَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّشْكُرِيِّ عَنْ  
 الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ رَوْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْتَعْنِي بِرَوْحِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ  
 وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ  
 وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ أَنْ يُجْعَلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا  
 عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ  
 كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ قَالَ وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرْدَةُ قَالَ مِسْمَرٌ وَأَرَاهُ قَالَ وَالْحَنَازِيرُ  
 مِنْ مَسْخَرٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخَرٍ نَسْلًا وَلَا عَقِيًّا وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ  
 وَالْحَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْمَرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ  
 فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّهُ ظِلُّ حُجَّاجٍ)  
 قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ  
 مَرْثَدٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّشْكُرِيِّ عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله عليه السلام ان الله خلق الجنة الخ قال النووي  
 اجمع من يعتد به من علماء  
 المسلمين على ان من مات من  
 اطفال المسلمين فهو من اهل  
 الجنة لانه ليس مكافا وتوقف  
 فيه بعض من لا يعتد به  
 لحدوث عائشة هذا وجاب  
 العلماء بانه لعنه الله ما عن  
 المسارعة الى القطع من غير  
 ان يكون هندها دليل قاطع  
 ويحتدل به صلى الله عليه  
 وسلم قال هذا اهل ان يعلم  
 ان اطفال المسلمين في الجنة  
 ولما هم قال ذلك في قوله  
 ما من مسلم يموت له االة  
 الخ نووي باقتصار

### باب

بيان أن الآجال  
 والارزاق وغيرها  
 لا تزيد ولا تنقص مما  
 سبق به القدر

قوله عليه السلام ان جعل  
 شيئا اهل حله قال النووي  
 شبهة بوجهين فتح الحاد  
 وكسرها في المواضع الخمسة  
 من هذا الرواية وهما لغتان  
 ومعناه وجوبه وحينه يقال  
 حل الاحل بجل حلا وحلا وهذا  
 الحديث مخرج في ان الآجال  
 والارزاق مقدرة لا تتغير  
 ما قدره الله تعالى وعلية  
 في الارل فيستحيل زيادتها  
 ونقصانها حقيقة عن ذلك  
 الخ وفي الجلالين في قوله  
 تعالى ليحل عليكم غنسي  
 بكسر الخاء اي يحسب ويضربها  
 اي ينزل اه

قوله عليه السلام ولو كنت  
 سألت الخ صرفها عن  
 الدعاء بالزيادة في العمر  
 الى الدعاء بالمعافاة من عذاب  
 القبر والنار ارحاها لها  
 لما هو الافضل لانه كالصلاة  
 والصوم من جملة العبادات  
 فكما لا يحسن تركهما  
 التكال على ما سبق من القدر  
 فكذلك لا يترك الدعاء  
 بالمعافاة الخ اي بتصرف

قوله عليه السلام قبل ذلك  
 اي قبل مسخ نوح اسرائيل  
 فدل على انها ليست من  
 المسخ

ان يجعل



مَسْمُودٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ مَتَّبِعِي بِرُوحِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَا أَبِي سَفْيَانَ وَيَا أَخِي مُدَاوِيَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ سَأَلْتَ اللَّهَ لَا جَالَ مَضْرُوبَةٍ وَأَثَارَ مَوْطُوءَةٍ وَأَذْذَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَا يُجِئُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ وَلَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقِرْدَةُ وَالْحَنَازِيرُ هِيَ بِمَا تُسَيِّحُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا وَإِنَّ الْقِرْدَةَ وَالْحَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَثَارَ مَبْلُوغَةٍ قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَبْلَ حِلِّهِ أَيْ تَزْوِيلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ وَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ مِنْ عَلَى مَا يُفْعَلُكَ وَأَسْتَوْنُ بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ

قوله عليه السلام المؤمن القوي الخ والمراد بالقوة هنا عزمة النفس والقوة في أمور الآخرة فيكون صاحب هذا الوصف أكثر الدأما على العدو في الجهاد واسرع خروجاً إليه وذهاباً في طلبه واشد عزمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الأذى في كل ذلك واحتفال المشاق في ذات الله تعالى وارتجاف في الصلاة والصوم والاذكار وسائر العبادات والفتنة طلباً لها وحفاظة عليها ونحو ذلك اه نوري

## باب

في الأصحاب القوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير له

## كتاب العلم

## باب

التي عن اتباع مثابه القرآن والتعذير من متبعيه والتي عن الاختلاف في القرآن قوله عليه السلام وإن أصابك شيء الخ يعني أنه يتعين بعد وقوع المقدور التسليم والرضا بقضاء الله تعالى وترك أن يقول لولا أني فعلت كذا لم يصيب قاتليهم إلى وسوسة الشيطان وإن التعذير بمسبق القدر وهو من عمل الشيطان وهو الذي هي قوله عليه السلام فإن لو تفتح عمل الشيطان اه سنوسي

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ سَاءَ اللَّهُ فَاخَذَرُوهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ  
الْجَوْنِيُّ قَالَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ  
هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَالَ فَسَمِعَ أَصَوَاتَ رَجُلَيْنِ  
أَخْتَلَفَا فِي آيَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ  
الْمَغْضَبُ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَاكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَّامَةَ الْحَارِثِيُّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ جُنْدُبِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ  
مَا اسْتَلَفْتُ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدُبِ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ مَا اسْتَلَفْتُ  
عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ قَالَ قَالَ لَنَا جُنْدُبٌ وَنَحْنُ غِلْمَانُ بِالْكُوفَةِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ يَمْثِلُ حَدِيثُهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ فَائِشَةَ  
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَيْبَعْضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهُ الْخَصِمُ  
حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَسْبِقَنَّ  
سَنَنُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرَ أَبْشِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جَهَنَّمَ  
لَا تَبْعَثُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ قَدْ هَدَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ  
مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ (وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ)

قوله عليه السلام فاذنوا  
الذين اختلف المفسرون  
والاصوليون وغيرهم في  
الحكم والمقاييس اختلافا  
كثيرا قال الغزالي في المستصفى  
اذا لم يرد توقيف في تفسيره  
ليقبل ان يفسر بما يعرفه  
اهل اللغة وتناسب اللفظ  
من حيث الوضع والاصح  
ان الحكم يرجع الى المعنيين  
احدهما المكشوف والمعنى الذي  
لا يتطرق اليه اشكال واحتمال  
والمقاييس ما يتعارض فيه  
الاحتمال والثاني ان الحكم  
ما انتظم ترتيبه مفيدا اما  
ظاهرا واما بباطن واما  
المقاييس فالاسماء المشتركة  
كالقوله وكالذي بيده عقد  
النكاح وكالمنس فالاول  
متردد بين الخيوط والطهور  
والثاني بين الولي والزوجة  
والثالث بين الوطء والمنس  
باليد ونحوها من النوى  
قوله عليه السلام انما هلك من  
كان قبلكم اختلفوا في الكتاب  
المثله فكيف يعظم بكتاب  
بعض فلهذا فلا تفتلوا  
انتم في هذا الكتاب والمراد  
بالاختلاف ما كان حسب  
نظمه المقصود الى الزمان  
في كونه مثلا للاختلاف  
في وجوه المعاني اه مهابق  
قوله عليه السلام الرؤا  
القرآن ما اختلفت الخ اي  
ما اختلفت قلوبكم باللفظ  
القرآن (فاذا اختلفتم) بان  
صارت قلوبكم في فكر لا في

## باب

### في الاله الخصم

سوى قراءتكم وصارت  
القراءة باللسان مع غيبة  
الجلال (فكم مواعنه) اي  
اتركوا قراءته حتى ترجع  
قلوبكم الى مفاوي

## باب

### اتباع سنن اليهود والنصارى

قوله عليه السلام الخ  
الادخال الاله صفة من الله  
وهو الخصومة القديرة  
(الخصم) بكسر الصاد  
قديرة الخصومة كلمة  
الجوهري فيكون الخصم  
تاكيد للاله الخ مهابق

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو اسْتَحْقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
 عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 ابْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ  
 عَنْ الْأَخْفَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّاكَ  
 الْمُتَطَعُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا • حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْيَاسِجِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيُثْبِتَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ  
 السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُو الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَذْهَبَ  
 الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلنِّسَاءِ امْرَأَةٌ قِيمٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ وَعَبْدَةُ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرِهْتُ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمَرٍ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ وَأَبِي قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي  
 مُوسَى فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ  
 فِيهَا الْعِلْمُ وَيُنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

~~~~~

### باب

هلك المتطعون

قوله عليه السلام هلك المتطعون أي المتعطلون الغالون المتجاوزون الحدود في القوالهم والمعالم اه نووي

~~~~~

### باب

رفع العلم وبطشه وظهور الجهل والفتن

في آخر الزمان

قوله عليه ان يرفع العلم اي يرفع العلماء لا بالانزاع من اللوجم كاصح في الحديث (ويشرب الخمر) اي جهارا والله اعلم

قوله عليه السلام ويذهب الرجال يعني بالقتل ليكثر النساء

قوله عليه السلام الحسب امرأه في واحد وهو من يكون قائما بمصالحهن لان يكون زواجهن اه مبارك قال في الايام يمتلئ كناية عن كثرة الرجال ويحتل انه حقيقة وانه لابد ان يقع في الفتن التي ستكون اه

قوله عليه السلام وينزل فيها الجهل يعني الموانع لقائمة عن الاشتغال بالعلم اه ملاوي



أَبْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ  
فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثْلُ حَدِيثٍ وَكَيْفٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ جَمِيعًا  
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ قَالَ إِنِّي جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُثْبِضُ الْعِلْمُ  
وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ وَيُلْقَى الشُّعُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُثْبِضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُثْبِضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام يتقارب الزمان أي يقرب من القيامة  
أه نوري وفي المعنى وقال الخطابي يتقارب الزمان حتى  
يكون السنة كالشهر وهو كالجمعة وهي كالיום وهو كالساعة وهو من استلذاذ  
العيش سأنه والله أعلم بمراد خروج المهدى وبسط العدل في الأرض وسد ذلك  
أبواب السرور فصار وقال الكرماني هذا لا يناسب أخواته من ظور الفتن  
وسموة الهرج وقال الطحاوي قد يكون معنا تقلب أحوال أهله في تركه الطلب العلم خاصة  
والرخص بالجهل وقال البيهقوي يمتثل أن يكون الخراف يتقارب الزمان كما دأب  
الدول في الانقضاء والقرون إلى الانقراض فيتقارب زمانهم وتبدل أحوالهم وقال ابن  
بطال معناه والله أعلم تفاوت أحواله في أهله في تلك الدين حتى لا يكون لهم من يأمر  
بمعروف ولا ينهى عن منكر ففقد الفسق وتظهر أهله أه باختصار

قوله عليه السلام ويلقى الشع هو باسكان اللام أي يوضع في القلوب ورواه بعضهم يلقي بفتح اللام وتشديد القاف أي يعطى والشع هو البخل بأداء الحقوق والحرم على ما ليس له أه نوري

ويعرض العلم

هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَهْمَانَ بْنِ مُنَبِّهٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ  
 عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُجَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَيُلَاقِي الشَّخْصُ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتِرَاعًا يَنْتَرَعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ  
 بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ آتَخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَقْتُوا  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)  
 ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُبَادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 هُرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ  
 عَلِيٍّ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهُ فَقَرَدَ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَّانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو

قوله عليه السلام ان الله  
 لا يقبض العلم انتزاعا الخ  
 قال الثوري هذا الحديث  
 بين ان المراد يقبض العلم  
 في الاحاديث السابقة المطلقة  
 ليس هو هو من صدور  
 حفاظه ولكن معناه انه  
 يموت حلقه ويخذ الناس  
 جهالا يحكمون به لانهم  
 لم يسمعون ويطعنون اه قال  
 المنادي وفيه تحذير من  
 تركس الجهلة وحث على  
 تعلم العلم ودم من يهادى  
 الى الجواب بغير تحقيق  
 وغير ذلك وذا لا يعارضه  
 خبر لا يزال طائفة من اممى  
 الحديث بمثل فاعلى اصل  
 الدين وذاك على فروعه اه

قوله عليه السلام حتى اذا لم  
 يبق عالما وفي ذكر اقا  
 من ان المارة الى انه  
 كان لا هالة بالتدريج اه  
 مبارك

شَرِيحَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ  
أُخْتِي بَلِّغْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارَّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ قَالَتْهُ فَسَأَلْتُهُ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَّبِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَزَاعَا وَلَكِنْ يَتَّبِعُ الْعُلَمَاءَ  
فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ وَيُنْقِصُ فِي النَّاسِ رُؤُسًا جُهَالًا يُفْتَوْنَهُمْ بِذَرِّ عِلْمٍ فَيُضِلُّونَ  
وَيُضِلُّونَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَعْظَمَتْ ذَلِكَ وَانْكَرَتْهُ قَالَتْ  
أَحَدُكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتَّى  
إِذَا كَانَ قَابِلٌ قَالَتْ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ قَالَتْهُ ثُمَّ فَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَسْأَلَهُ مِنَ  
الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي  
بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ قَالَتْ مَا أَخْبَيْتُهُ إِلَّا قَدْ  
صَدَقَ أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَهْمِيٍّ وَآبِي الْقُحَيْصِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ  
حَاجَةٌ نَحَثَ النَّاسُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطَلُوا عَنْهُ حَتَّى رَوَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ  
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرْفٍ مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ثُمَّ تَابِعُوا حَتَّى عَرِفَ  
الشُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً  
حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ  
شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ  
مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله رضي الله عنه اعظمت ذلك و انكرته قال اليع  
يحتدل النكارها قبض العلم  
واقضاء الحال الى ما ذكر  
من الخاذا الرؤساء الجهال  
لانها سمعت ما يروهم معارضة  
ولم تكن سمعت هذا  
كقوله عليه السلام لا تزال  
طائفة من امتي على الحق  
الى قيام الساعة لا تضلوا  
استمرار الحق والهدى اه

قوله رضي الله عنها ما  
احسبه الا الله صدق الخ  
قال النووي ليس معناه انها  
اتهمته لكنها خافت ان  
يكون اخطاه عليه او قرأه  
من كتب الحكمة فتورمه  
عن النبي عليه السلام فلما  
كرره مرة اخرى وثبت  
عليه غلب على ظنهما انه  
سمعه من النبي عليه السلام  
وقوله اراه بفتح الهمزة  
وفي هذا الحديث الخ  
على حفظ العلم والحد من  
اعله واحراق العالم للعالم  
بالفضيلة اه

## باب

من سن سنة حسنة  
او سيئة ومن دعا  
الى هدى او ضلالة  
قوله عليه السلام من سن  
في الاسلام الخ سنة ما خروفا  
من السنة يقتضين وهو  
الطريق يمشي من الى بطريقة  
موسمية يقتضيه فيها اه  
مبارك وفي النهاية للتكرار  
في الحديث ذكر السنة وما  
تصرف منها والاصل فيها  
الطريقة والسيرة واذا  
اطلقت في الشرع فالتأثير  
بها ما امر به النبي عليه السلام  
ونهى عنه وتندب اليه لولا  
ولعلا مما لم ينطق به الكتاب  
العزيز ولهذا يقال في ادلة  
الشرع الكتاب والسنة  
اي القرآن والحديث اه

قوله عليه السلام فعمل بها  
بعده اي بعد مات من سنها  
فيكون له ما يتوهم ان ذلك  
الاجر يكتب له ما قام بها



أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ  
 بِمَقْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ**  
**ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةَ صَالِحَةٍ يُعْمَلُ**  
**بِهَا بَعْدَهُ ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ**  
**وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْمُنْذِرِ**  
**ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ**  
**عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا**  
**يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ**  
**جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ**  
**أُجُورِهِمْ شَيْئاً وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ**  
**لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً** **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**(وَالْفُظُّ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ**  
**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا مُنْذِرُ عَبْدِي بِي وَأَنَا**  
**مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي**  
**فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ**  
**ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً وَإِنْ أَتَانِي بِمِشْيِ آيَتِهِ**

قوله عليه السلام من دعا  
 إلى هدى الخ أي إلى ما  
 يستدعي به من الأعمال الصالحة  
 وهو بإخلاقه يتناول العظيم  
 والحقير فيدخل فيه من  
 دعا إلى إمامة الأذى من  
 طريق المسلمين اه مدارق

قوله عليه السلام لا ينقص  
 ذلك من أجورهم الخ دفع به  
 ما يشوه أن أجر الداعي  
 إنما يكون بالتفويض من  
 آخر التابيع وضحه إلى آخر  
 الداعي اه مدارق

قوله عليه السلام مثل آثام  
 من تبعه لقوله من فعله  
 الذي هو من خصال الشيطان  
 والعبد يستحق العقوبة  
 هي السبب ومما ورد منه اه  
 القول فلا يعترض بقوله  
 تعالى ولا تزد وازرة الآية  
 لأن عقوبته ليست بوزر  
 التابيع بل بكونه سبباً لأن  
 يزد والله أعلم وفي ابن ملك  
 فإن قلت إذا دعا واحد  
 جماعة إلى ضلالة فأتبعوه  
 يلزم أن ليست واحدة وهي  
 الدعوة وإنما كثيرة قلت  
 تلك الدعوة في المعنى متعددة  
 لأن دعوة الجماعة دفعة  
 واحدة دعوة لكل من  
 أحادها اه

قوله تعالى أنا منذر عبدك  
 في الخ قال القاضي قيل معناه  
 بالقرآن إذا ظننه حين يستغفر  
 وبالقول إذا ظننه حين يتوب  
 وبالإجابة إذا ضلها حين يدهو  
 وبالكفاية إذا ظننها حين  
 يستكفي لأن هذه صفات  
 لا تظهر إلا إذا حسن ظنه  
 بالله تعالى اه قال الطبري

كتاب الذكر

والدعاء والتوبة

والاستغفار

باب

الحث على ذكر الله

تعالى

وكما تحسن الظن بقوله

العمل صدق قوله أيه ويشهد

لذلك قوله عليه السلام

ادعوا الله واتم موافقون

بالإجابة الخ

قوله عليه السلام مثل أجور من تبعه قال القاضي به يتبعه لوسيقى عليه لأن أتباعهم لا تترك من فعله الذي هو من سنن المرسلين اه

هَرَوَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعٍ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِيرٍ تَلَقَّيْتُهُ  
 بِذِرَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعَ حَدَّثَنَا  
 أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
 الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُحْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جُحْدَانُ  
 سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا  
 وَالذَّاكِرَاتُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ  
 سُفْيَانَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَيَسْمَعُونَ أَسْمَاءَ مَنْ  
 حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ وَثُرُيُّ يَحِبُّ الْوَثْرَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ مَنْ أَحْصَاهَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَيَسْمَعُونَ أَسْمَاءَ مِائَةٍ إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَزَادَ  
 هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وَثُرُيُّ يَحِبُّ الْوَثْرَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي

قوله عليه السلام سبق  
 المفردون قال ابن قتيبة  
 وغيره واسئل المفردون  
 الذين هلك القوائم وانفردوا  
 عنهم فبقوا يدكرون الله  
 تعالى وجاء في رواية هم  
 الذين اعتزوا في ذكر الله  
 أي لهجروا به وقال ابن الأ  
 عرابي يدل فرد الرجل إذا  
 تفقه واعتزل وخلع مراعاة  
 الأمر والنهي اه نوري

قوله عليه السلام ان لله  
 تسعة الخ اتفق العلماء على  
 ان هذا الحديث ليس فيه  
 حصر لاسيما له سبحانه وليس  
 معناه ليس له اسم غير  
 هذه التسعة والتسعين  
 وإنما مقصود الحديث ان  
 هذه التسعة والتسعين من  
 احصاها دخل الجنة فالمراد  
 الاخبار عن دخول الجنة  
 بأسمائها لا الاخبار بحصر

## باب

في أسماء الله تعالى  
 وافضل من احصاها

الاسماء والهجاء في الحديث  
 الآخر اسمك بكل اسم سميت  
 به نفسك او استأثرت به في  
 علم الغيب عندك اه نوري

قوله عليه السلام مائة الا  
 واحدا يدل الكل من اسم  
 ان او تركيد او لم يتركيد  
 اعني انما ذكره ثلاثا ليس  
 في الخط تسعة وسبعين  
 اوسبعة وتسعين او احوال  
 ان يكون الواو بمعنى او  
 اه مبارك

## باب

العزم بالدعاء ولا يقل  
 ان شئت

قوله عليه السلام من احصاها  
 يعني من اطاق القيام بحق  
 هذه الاسماء وعمل بمقتضاها  
 بان وثق بالرزق اذا قال  
 الرزاق الخ مبارك

فَإِنَّ اللَّهَ لَأُمْسِكِرَهُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمَ  
 الْمَسْأَلَةَ وَلِيَعْظِمَ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْخَظُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى  
 الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 ذُبَابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْنَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ  
 أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ أَزْهِبْ إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمَ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 صَانِعُ مَا شَاءَ لَا مُكْرِهَ لَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ)  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَنَّا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَيَّنُّ  
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ تَزَلُّ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مَتَمَيِّيًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَخِيهِ مَا كَانَتْ  
 الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَقَّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
 دَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ  
 سَلَمَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 مِنْ ضَرِّ أَصَابَهُ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا طَائِفٌ عَنْ  
 النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ وَأَنَسُ بْنُ يَوْمِيذٍ حَيٌّ قَالَ أَنَسُ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَيَّنُّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَتَمَيَّنَّتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ  
 دَخَلْنَا عَلَى خِتَابٍ وَقَدْ أَكْتَوَى سَبْعَ كِثَابٍ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَوْ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَوَكَيْعُ بْنُ حَزْرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ حَزْرَةَ وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ولكن  
 ليعزم المسئلة اي يشتد  
 ويلج ولا يترامى واولو العزم  
 من الرسل معناه الشدة  
 والقوة وقيل العزم في الدعاء  
 ان يحسن الظن بالله تعالى  
 في الاجابة اه سنوسي

نسب

باب

معنى كراهة الموت  
 لضرب تزل به

قوله عليه السلام لا يمتحن  
 احدكم الموت الخ قال ابن  
 ملك انما نهي عن تمحيص  
 الموت لانه يدل على عدم  
 رضاه بما نزل من الله من  
 مشاق الدنيا واما اذا تمحيص  
 الموت لاجل الخوف على دينه  
 لفساد الزمان فلا كراهة  
 فيه كاجاء في الدعاء (واذا  
 اردت فتنة في يوم فتوفى  
 غير مفتون اه وفي المشكاة  
 عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يمتحن احدكم الموت  
 اما محسنا فلمعه ان يزداد  
 خيرا واما مسيئا فلمعه  
 ان يستمتب قال في المرقاة  
 اي يسترضى يعني يطلب  
 رضاه الله تعالى بالتوبة قال  
 القاضي الاستمتاع طلب  
 العنى وهو الارضاء وقيل  
 هو الارضاء اه



مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إسماعيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَتَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَهُ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عَمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا  
 حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
 عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
 أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُجَاشِعِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ  
 لِقَاءَهُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةَ الْمَوْتِ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَيْسَ  
 كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
 فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ  
 وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكْرِيَّا  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ سَقْبَلُ  
 لِقَاءِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا

القطر آله

قوله عليه السلام لا يجزئ  
 أحدكم الموت الخ أي لا يجزئ  
 بقلبه (ولا يدع) أي بلسانه  
 قال ابن مالك قوله لا يدع  
 في أكثر النسخ يذف الواو  
 على أنه نهي قال الزين وجه  
 صحة عطفه على النقي من  
 حيث أنه نهي النهي وقال  
 ابن حجر فيه إجماع إلى أن الأول  
 نهي على بابه ويكون قد  
 جمع بين النقي حذف حرف  
 العلة وإجماعه اه مرقة  
 قوله أنه أقامات أحدكم  
 يكسر الهجزة والضمير  
 للشأن وهو استئناف فيه  
 معنى التعليل اه مرقة

### باب

من أحب لقاء الله  
 أحب الله لقاءه ومن  
 كره لقاء الله كره الله

لقاءه  
 قوله عليه السلام انقطع عمله  
 الخ هكذا هو في بعض النسخ  
 عمله وفي كثير منها له وكلاهما  
 صحيح لكن الأول أجود  
 وهو المتكرر في الأحاديث  
 والله اعلم اه روى

قوله انقطع عمله أي فائده عمله  
 وتجدد ثوابه والله اعلم

قوله عليه السلام من أحب  
 لقاء الله الخ محبة المؤمن  
 لقاء الله محبة إلى المصير  
 إلى الدار الآخرة بمعنى أن  
 المؤمن عند الفراق يشعر  
 برضوان الله فيكون موته  
 أحب إليه من حياته والمراد  
 بمحبة الله لقاءه فأفضله عليه  
 فضله وأحسانه والمراد  
 بكراهية الشخص لقاء الله كراهية  
 حياته لما يرى ماله من العذاب  
 حيث ذوالمراد بكراهية تعالى  
 لقاءه إيمانه عن حضوره  
 وإيمانه عن رجمته والله اعلم

قوله من أحب لقاء الله  
 كراهية الموت الخ قال  
 القاضي فهمت عائشة رضي  
 الله عنها أن هذا خبر  
 مما يكون من الأمور في حال  
 الصحة فقالت كلنا نكره  
 الموت فقال ليس كذلك  
 وإنما أخبر بما يكون من  
 ذلك عند الفزع وفي وقت  
 لا تقبل فيه التوبة الخ أي

قوله عليه السلام إذا بشر  
 أي عند الفزع برحمة وإحسان  
 ورأى مقامه في الجنة والله اعلم

عَنْ غَامِرِ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَمِيعَتْ أَبَاهُ هُرَيْرَةُ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا فَقَالَتْ إِنْ هَلَاكَ مَنْ هَلَاكَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَتْ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَخَشَرَ جَ الصَّدْرُ وَأَقْشَعَرَ الْجِلْدُ وَتَشَجَّتِ الْأَصَابِعُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْأَعْتَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ التَّيْمِيُّ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا أَوْ بَوْمًا وَإِذَا

قولها وليس بالذي تذهب إليه أي ليس المراد كراهة الإنسان الموت حال الصحة بل كراهة حال الاحتضار والله أعلم

قولها إذا شَخَصَ بفتح الشين والطاء المعجمتين معناه ارتجاع الأجفان إلى فوق وتضيق النظر اه سنوسون المصباح دغص يشخص بفتحين فيقال شخص الرجل يصره إذا فتح عينيه لا طرف اه

قولها وخشع الصدر قال القاموس خشع الصدر ترده النفس اه أي وفي القاموس يقال خسر الخسران إذا خسر عند الموت ورده النفس اه

قولها وتشجعت الأصابع تشجج الأصابع تقبضها والقشعرار الجلد قيام شعره اه ثوري

## باب

فضل الذكر والدعاء والهرب إلى الله تعالى

قوله تهربت منه أي أهرب منه قال الثوري الباع والبرج بهم الباء والبرج بفتحها كله يعني وهو طول فرائي الإنسان وحشديه وعرض صدره قال الباقى وهو قلبه أربع أذرع وهذا حقيقة اللفظ والمراد بها في هذا الحديث المجاز كما سبق اه





حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْإِسْتِثَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ  
 وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا  
 ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ  
 يَمُودُهُ وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْجِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُحَمَّدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِأَطَاقَةٍ لَكَ  
 بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَدْ عَايَا اللَّهُ لَهُ فَشَفَّاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ  
 مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَأْتُكَ سَيَّارَةً  
 فَضْلًا يَتَّبِعُونَ بِجَالِسِ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا  
 مَعَهُمْ وَحَفَّتْ بَيْنَهُمْ بَيْنَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ  
 الدُّنْيَا فَإِذَا تَرَفُّوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِبَادِكَ لَكَ فِي الْأَرْضِ  
 يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَمُجِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالُوا وَمَاذَا يَسْأَلُونِي  
 قَالُوا يَسْأَلُونَكَ جَنَّتْكَ قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا أَيْ رَبِّ قَالَ فَكَيْفَ  
 لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونََنِي قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ  
 قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ  
 قَالَ فَيَقُولُ قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ فَاعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَاجْرَتْهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا قَالَ  
 فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيمَ فِئْتُمْ فَلَانُ عَبْدُ خَطَّاءٍ إِنَّمَا صَرَ جَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ  
 عَفَرْتُ هُمْ الْيَوْمَ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُطَيْةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) قَالَ سَأَلَ قَتَادَةَ

## باب

فضل مجالس الذكر  
 وتدرج فيه مجالس رواية  
 الحديث اذا خلصت فيه  
 النية وفي المبدأ قال القاضي  
 عياض الذكر لومان ذكر  
 بالقلب وهو التفكير في جلال  
 الله سبحانه وسلطانه وآياته  
 في ارضه وسمواته وفي عباد  
 الكتب والاحاديث في  
 اعتباراته وهذا النوع  
 ارفع الاذكار وذكور باللسان  
 وهو المراد من المذكور  
 في الحديث وليس المراد منه  
 التلويح وما فيه فطريق  
 المراجعة كلام فيه رضاء الله  
 كتلاوة القرآن ودعاء  
 المؤمنين وتدارس علوم  
 الدين افعال القاضى اختلوا  
 من كتب الملايكة ذكر  
 القلب قليل يكتبه ويحفظ  
 الله تعالى له علامة مفرقة  
 بها وقيل لا يكتبونه لانه  
 لا يطلع عليه غير الله قلت  
 الصحيح انهم يكتبونه وان  
 ذكر الانسان مع حضور القلب  
 الفصل من القلب وحده  
 والله اعلم نوري

قوله عليه السلام ويستجبرونك  
 اي يطلبون الامان من نارك

## باب

فضل الدعاء بالهم  
 آتينا في الدنيا حسنة  
 وفي الآخرة حسنة  
 وقنا عذاب النار

وفي المرقاة هو عطف على ويسألونك والجملة من السؤال والجواب فيها يجتنب معترضة اي يستبدونك اه قوله عليه السلام (انسا)  
 هم القوم الخ فيه ان الصعبة لها تأثير عظيم وان جلساء السعداء سعداء والتعرض على حبة اهل الخير والصالح اه عني

أَنَسَ أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ  
دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا  
عَذَابَ النَّارِ قَالَ وَكَانَ أَنَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَدْعُو بِدَعَاؤِهَا فِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ  
حَسَنَةٍ وَبُحِيتَ لَهُ مِائَةٌ سَنَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ  
حَتَّى يُمَسَّى وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ بِهَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ فَعَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ  
قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ  
زَبَدِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُزِيرِ بْنُ الْحُسَيْنِ  
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةٌ مَرَّةً  
لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ بِهَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ  
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيْدٍ اللَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (يَعْنِي  
الْمَقْدِسِيَّ) حَدَّثَنَا ثَمَرُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ  
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ \* وَقَالَ  
سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا ثَمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ

قوله عليه السلام كان أكثر  
دعوة يدعو الخ لما جمعه  
من خيرات الآخرة والدنيا  
أه نوري  
قوله عليه السلام كانت له  
عدل بعشر العين وبعثها  
على المثل (عشر رقاب) أي  
قوابل عتق عشر رقاب وهي جمع  
رقبة أه ميارق قال النوري  
هذا أجور المائة ولو زاد عليها  
زاد الثواب وليس هذا  
وامثاله من الحدود التي  
لا تحسن مجاوزتها وهذه المائة  
في اليوم أهم من أن تكون

### باب

فضل التهادي والتسبيح  
والدهاء

مما تواليه أو غير متواليه  
لكن الأفضل أن تكون  
متواليه وأن تكون في  
في أول النهار لتكون حردا  
في جميع نهاره أه  
قوله عليه السلام الواحد عمل  
أكثر من ذلك أي عمل كان  
من الحسنات  
قوله عليه السلام حطت عنه  
خطايا الخ ظاهره أن التسبيح  
الفصل وقد قال في حديث  
التبليغ ولم يأت أحد الفصل  
جاء به قال القاضي في  
الجواب من هذا أن التبليغ  
المذكور الفصل ويكون  
ما فيه من زيادة الحسنات  
وهو السبوات وما فيه من  
فضل عتق الرقاب وكونه  
حرزا من الشيطان زائدا  
على التسبيح وتكثير  
الخطايا لأنه قد ثبت أن من  
اعتق رقبة اعتق الله بكل  
عضو منها عضوا منه من  
النار فقد حصل بعتق  
رقبة واحدة تكفير جميع  
الخطايا مع ما يبيح له من  
زيادة عتق الرقاب الزائدة  
على الواحد الخ نوري  
قوله عليه السلام كان كن  
اعتق أربعة أنفس الخ  
أن ليلة كرهيا سبق للتبليغ  
المذكور إذا كان مائة عتق  
عشر رقاب وفي هذا الحديث  
إذا كان عتق أربع  
رقاب لها الوجه قلت يحصل  
هذا الحديث متأخرا في  
الورود وللشارع أن يزيد  
في الثواب كذا في الميارق  
قوله ولد إسماعيل فيه أن  
العرب تسترق أه سنوسي

عَنْ دَيْسَعِ بْنِ خُثَيْمٍ يَمْلِكُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ مَنْ سَمِعَهُ قَالَ مِنْ  
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ مَنْ سَمِعَهُ قَالَ مِنْ أَبِي لَيْلَى  
قَالَ فَأَتَيْتُ أَبْنَى لَيْلَى فَقُلْتُ مَنْ سَمِعَهُ قَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْجَمَلِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ  
وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَهْرَاطِي  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَمِلْتَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي قَالِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ  
اعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي قَالَ مُوسَى أَمَا غَافِي فَأَنَا أَتَوَهُمُ وَمَا أَذْرِي  
وَلَمْ يَذْكُرْ أَبْنُى أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي أَبْنَى زِيَادَ) حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي  
وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ثقلتان  
في الميزان أي بالثبوت قال  
الطبري الحقة مستعمدة  
للمسولة وأما الثقل فعلى  
حقيقته لأن الأعمال تجسم  
هند الميزان اه وقيل توزن  
مخالف الأعمال ويدل عليه  
حديث البطالة والسجلات  
دوى في الآثار أنه سئل عيسى  
عليه السلام ما بال الحسنة  
تثقل والسنة تخف فقال  
لأن الحسنة حضرت مرارتها  
وظابت حلاوتها ولذلك  
ثقلت عليكم فلا يسهل عليكم  
ثقلها على تركها فان بذلك  
ثقلت الموازين يوم القيامة  
والسجلات حضرت حلاوتها  
وظابت مرارتها ولذلك  
خفت عليكم فلا يسهل عليكم  
على فعلها خفتها فان بذلك  
خفت الموازين يوم القيامة  
اه مرارة

قوله عليه السلام أحب إلى  
مما طلعت الخ أي من أن تكون  
الدنيا بهذا قدرها واسرها  
لي فأنفقها في وجوه  
البر والا فالدنيا من حيث  
أنها دنيا لا يمدد عند الله  
ولا عند الأنبياء والأصفياء  
وخلص الأمة جناح بعوضة  
فضلا أن تكون أحب إليه  
من تسبيح الله سبحانه الذي  
يحصل به الثواب العظيم  
والله اعلم

قوله عليه السلام قل اللهم  
اعف عني الخ قوله صلى الله عليه  
وسلم على دعاء يشمل له  
مصالح الدنيا والآخرة أي  
اعف عني ذنوبي السابقة  
وارحمي بضعتيك المتوالية  
واهديني إلى السبيل الموصل  
إليك وارزقني ما استعين به  
على ذلك كذا في الأبي





ابن حجر التتبعه للبالغ  
 كما هو ظاهر لان المقصود  
 حبس النفس على ذكر الله  
 مع الدخول في عداد التذاكرين  
 لتعود عليه بركة انفسهم  
 ولحق انفسهم ان فلا  
 ينال به قيامه لطاعة  
 كطواف وزيارة وصلاة  
 جنازة وطلب علم وسماع  
 موعظة اه

قوله آله ما اجلسكم الا  
 فاء بالمعراج وما هذه  
 نافية قال السيد جمال الدين  
 قبل الصواب بالجاء لقول  
 المحقق الشريف في حاشيته  
 هجرة الاستفهام وقعت بدلا  
 من حرف القسم ويجب الجهر  
 معها اه وكذا صح في اصل  
 ساهما من المشكاة ومن صحيح  
 مسلم ووقع في بعض نسخ  
 المشكاة بالنصب اه كلامه  
 قال الطيبي قبل آله بالنصب  
 اي اكلمون بالله فحذف  
 الجاء واوصل الفعل ثم حذف  
 الفعل اه مرقاة

قوله عليه السلام انه  
 ليغان على قلبه الخ قال  
 المناوي وهذا من انوار  
 لايقين القهار ولا حجاب  
 ولا غفلة واراد بالمسالة  
 التشهير فلا ينال رواية  
 صميم اه وفي التمام  
 القين القين وحيث السه  
 لقان اذا طبق عليها النعم  
 وقيل القين شجر ملتف  
 اراد ما يشاء من السور  
 الذي لا يخلو منه البشر لان  
 قلبه الشريف اذا كان

## باب

استحباب الاستغفار  
 والاستكثار منه

مشغولا بالله تعالى فان  
 عرض له وقتا ماض  
 بصرى يشغله من امور  
 الامة والملة ومصلحتها  
 ذلك ذنبا وتقصيرا فيفرغ

الى الاستغفار اه والعلامة والصوفية في معنى هذا الحديث القوال كثيرة وتوجيهات لطيفة ذكرها القاصي في الشفاء  
 في الفصل الاول من الباب الاول من القسم الثالث فمن اراد الاطلاع فليراجع

حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا ابْنُ مُيَرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
 غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي اسَامَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّيْسِيرِ عَلَى الْمُغِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ  
 يُحَدِّثُ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 إِلَّا أَحَقَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَتَزَلَّتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ  
 عِنْدَهُ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ  
 السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلَقَةٍ  
 فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا  
 وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَشْخَفِكُمْ ثَمَمَةً لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَمْتَرِي بِمِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى  
 مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا  
 إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَشْخَفِكُمْ ثَمَمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي  
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي  
 بُرْدَةَ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ الْمَزْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ  
 لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

في اليوم مائة مرة

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَمَرَ  
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ  
مَرَّةٍ حَدَّثَنَا هُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)  
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ  
مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَدْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَحَمَّ وَلَا غَائِبًا  
إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفُهُ وَأَنَا أَقُولُ لِأَحْوَلِ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُذُورِ  
الْحَيَاةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ لِأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ  
مُنِيرٍ وَاشْتَقَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ  
عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ كَانُوا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَصْنَعُونَ فِي قُبَاةٍ قَالَ فَعَمِلَ رَجُلٌ

تدعونه سميعاً قريباً

قوله عليه السلام يا ايها الناس  
توبوا الى الله قال النووي  
قال اصحابنا وغيرهم من  
العلماء للتوبة ثلاثة شروط  
ان يقطع عن المعصية وان  
يبتدئ على فعلها وان يعزم  
عزمًا جازمًا ان لا يعود الى  
مثلها ابدًا فان كانت المعصية  
تتعلق بالآدمي فلهما شرط  
رابع وهو رد الظلامة الى  
صاحبها او تحصيل البراءة  
منه والتوبة اهم قواعد  
الاسلام وهي اول مقامات  
سالكى طريق الآخرة وقال  
ابننا وللتوبة شرط آخر  
وهو ان يتوب قبل الفرقة  
كاجاء في الحديث الصحيح  
واما حالة الفرقة وهي حالة  
الفرق فلا تقبل توبته ولا يغيرها  
ولا يذوق عيبت ولا يغيرها

### باب

استحباب خفض  
الصوت بالذكر  
قوله عليه السلام يا ايها الناس  
ادبوا بهمة الوصول وفتح  
البياء اي ادلخوا وادبلوا  
اخفضوا اصواتكم اه  
نومى  
قوله عليه السلام لاحول  
ولا قوة الا بالله قال القاضي  
هي كلمة تفويض واعتراف  
بالعجز ومضى لاحول لاحيلة  
يقال ماله حيلة ولا حول  
ولا حيلة ولا هتال وقيل  
الحول الحيرة اي لاحركة  
الابالة وقال ابن مسعود  
معناه لاحول من معصية  
الله الا بمعصية الله تعالى  
ولا قوة على الطاعة الا  
بمعونة الله تعالى اه  
قوله يصعدون في ثنية هي  
طريق في الجبل



كُلَّمَا عَلَا قُتَيْبَةٌ نَادَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَا تُثَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَابِيَا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثَرِ الْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُثُقٍ رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمَنِي دُعَاءُ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَقَالَ قُتَيْبَةُ كَثِيرًا وَلَا يَقْبَرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ

قوله عليه السلام الا ادلك على كلمة من كثر الجنة ومعنى الكثر هنا انه ثواب مدخر في الجنة وهو نفيس كان الكثر انفس امواكم قال اهل اللغة الحول الحركة والحيلة اي لا حركة ولا استطاعة ولا حيلة الا بمشيئة الله تعالى وقيل لا حول في دفع الشر ولا قوة في تحصيل الخير الا بالله اه نوري

قوله علمني دعاء ادعوه الخ فيه طلب التمام من العالم في كل ما فيه خير خصوصا الدعوات التي ليها جوامع الكلم اه عبي

قوله عليه السلام قل اللهم اني ظلمت الخ قال في الكواكب وهذا الدعاء من جوامع الكلم الخ فيه الاحتراف بنهاية التقصير وهو كونه ظالما ظلما كثيرا وطلب غاية الانعام التي هي المغفرة والرحمة فالاول عبارة عن الازمنة عن النار والثاني امثال الجنة وهذا هو الفوز العظيم اه قال العيني فيه اعتراف بان الله سبحانه هو المتفضل الممطي من عنده رجة على عباده من غير مقابلة عمل حسن وفيه ايضا استعجاب لراة الادعية في آخر الصلاة من الدعوات الماثورة او المشابهة لالفاظ القرآن اه

قوله عليه السلام اعوذ بك  
من فتنة النار الخ قال يطير  
فتنة النار الضلال المفضي  
اليها وفتنة القبر الضلال

## باب

التعوذ من شر الفتن  
وغيرها

من جواب الملكين وعذابه  
هو ضرب من لم يوفق الجواب  
بطارق الجديد و تلميذه  
فيه الى يوم القيامة اه  
( فتنة الفتن ) هي جملة  
حق من غير حله ومنع  
الحراج الحق منه وفتنة  
الفقر هي ان لا يصحبه صبر  
و لا ورع حتى يقع فيما  
لا يليق باهل الدين والمروءة  
اه سنوسي

قوله عليه السلام خطاياي  
بماء الثلج الخ قال المسحوق  
كانه جعل الخطايا بمنزلة  
الثلج

## باب

التعوذ من العجز  
والكسل وغيره

جهنم لتكونها مسببة عنها  
فعبث عن اطفاء حرارتها  
بالفصل وبالغ فيه باستعمال  
المياه الباردة قايمة البرودة اه

قوله عليه السلام ولقي الله  
اي من الخطايا الباطنية  
وهي الاخلاق الذميمة  
والشبهات الردية اه مرقا

قوله اعوذ بك من العجز  
هو عدم القدرة والليل هو  
ترقيما يحجب فعله والتسوية  
به والكسل هو عدم انبعاث  
النفس للخير وقلة الرغبة  
مع امكانه (والجبن) اي عدم  
الاقدام على مخالفة النفس  
والشيطان ( والهرم )  
هو الزد الى اذلال العمر  
وسبب الاستعاذة منه لما فيه  
من الخرق واختلال العقل  
والخواس كذا في الشرح

يَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
دُعَاءً أَذْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي ثُمَّ ذَكَرَ يَمْثِلُ حَدِيثَ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
ظَلَمَّا كَثُرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ  
النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ  
وَالْبَرْدِ وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقْتِ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي  
وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ قَالَ  
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْخَبَا وَالْمَمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ كِلَاهُمَا عَنْ التَّيْمِيِّ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ غَيْرَ أَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ وَمِنْ  
فِتْنَةِ الْخَبَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ  
عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَعَوَّذَ  
مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا وَابْنُ الْبُخْلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَهْزُبُ بْنُ  
أَسَدٍ الْقَمِي حَدَّثَنَا هُرُودُ الْأَعُورُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحُجَابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

واللفظ لأبي بكر

مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسْلِ وَأَزْدَلَ الثَّمَرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي سَمِيُّ عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ  
وَمِنْ ذَلِكَ الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ جُهْدِ الْبَلَاءِ قَالَ عُمَرُو فِي حَدِيثِهِ  
قَالَ سُفْيَانُ أَشْكُ أَنْ يَزِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ (وَاللَّهُ ظُلُهُ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ  
يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ السُّلَيْمِيَّةِ  
تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَزَلَّ مِثْرًا لَمْ يَزَلْ قَالَ أَعُوذُ  
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مِثْرِهِ  
ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَانَ وَابْنُ أَبِي وَهْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُهُ)  
لِهُرُونٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ  
يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْأَشَجِّ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ  
السُّلَيْمِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَزَلَّ أَحَدُكُمْ مِثْرًا  
فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ  
مِنْهُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ الْقَطَّاعُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَعْنِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ  
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرْكُ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ  
الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ

## باب

في التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ  
الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ  
وغيره

قوله عليه السلام من سوء  
القضاء يدخل فيه سوء القضاء  
في الدين والدنيا والبدن والمال  
والأهل وقد يكون ذلك في  
الخلافة وأما درك الشقاء يكون  
أيضا في أمور الآخرة والدنيا  
ومعناه أنه ذلك أن يدرك  
شقاء (وشماتة الأعداء) هي  
فرح العدو ببقاء أو نيل بحدوه  
وجهد البلاء فسر بقله  
المال وكثرة العيال وقيل  
هو الحال الشاقة كما في  
التنوير قال الطبري والمراد  
بجهنم البلاء الحالة التي يتبعها  
بها الإنسان حتى يفترج حينئذ  
عليها الموت ويخفف الله

قوله عليه السلام أهو  
بكلمات الله الثَّامَاتِ قال  
القاضي قيل معنى الثَّامَاتِ  
الثَّامَاتُ التي لا يدخلها عيب  
ولا نقص كما يدخل كلام البعير  
وقيل هي الثَّامَاتُ الثَّامَاتُ  
وقيل الثَّامَاتُ هي الثَّامَاتُ  
وفي المباح هي كسبه المِثْرَةُ  
على أنبيائه وقيل المراد بها  
صفات الله وقد جاء الاستمادة  
بها في قوله عليه السلام  
أهو بمرأته وقدرته اه

قوله عليه السلام حتى  
يرتحل قال ابن مكي ومضى  
تخصيص الأمن بالمكان الذي  
تزل فيه واستداده إلى زمان  
الأرحام مما يجوز إلى الشارع  
عليه السلام اه قال الأبي  
ليس ذلك خاصا بمنزلة  
السفر بل عام في كل موضع  
جلس فيه أو قام وكذلك  
لو قالها عند خروجه للسفر  
أو عند نزوله لقتال الجائر  
فإن ذلك كله من الباب وشرط  
نفع ذلك التوبة والحضور  
فمن قاله أحد وافتق إلى  
ضربه شيء جل على أنه لم  
يقله بنية ومعنى التوبة أن  
يستحضر أن النبي عليه  
السلام أرشده إلى التحصن  
به وإنما الصادق المصدوق اه  
قوله عليه السلام لم يضره  
شئ أي من هوام أو سارق  
أو غير ذلك لأنها تكررت في  
سياق النبي اه سنوي



قوله عليه السلام ذاخذت مضجعتك الخ قال النووي في هذا الحديث ثلاث

## باب

ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

من مهمة مستحبة ليست بواجبة أحداها الوضوء عند قراءة التوم فان كان متوضئا سمى لان المقصود النوم على طهارة مخافة ان يموت في ليلته وليكون ارضى لرؤياه واهل من تعب الشيطان به في منامه وترويعه اياه الثانية النوم على الشق الايمن لان النبي عليه السلام كان يحب القيام ولان اسرع الى الانتباه الثالثة ذكر الله تعالى ليكون خاتمة عمله

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسلمت وجهي اليك الخ اه وانا اسلمت استسلمت وجعلت نفسي متقاداة لك طاعة لحكمك والوجه والنفس هذا معنى الذات وقيل معنى الوجه القصد والعمل ومعنى الخاتمة ظهر الى اليك توكلت عليك واعتمدتك في امرى كله ومعنى رغبة ورهبة طمع في ثوابك وخوفا من عذابك وقوله لا ملجأ ولا منجى لك ولا ملجأ للطالب والطامع ولا منجى للعالم

قوله عليه السلام لا ملجأ ولا منجى ملجأ مهوون ومنجى مقصود وقد يجوز منجى للازدواج وقد يمكن ايضا ذلك والمعنى لا ملجأ ولا ملجأ ولا ملجأ من عاقبتك الا الى رحمتك وهذا معنى ماورد اعوف لك منك الخ مرقة

قوله عليه السلام قل آمنت بنبيك الخ في رده عليه السلام توجيهات العلماء اوجهها اما انه ذكر ودعاء فينبغي ان يقتصر على اللفظ الوارد بصرفه ويجوز ان يتعلق الجزء بتلك الحروف واما انه اوحى اليه صلى الله عليه وسلم هذه الالفاظ فلا يجوز تغييرها وتبديلها والله اعلم

ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى غَطَمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَدَعْنِي عَقْرَبٌ يَمْثُلُ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِزْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ نَظُّ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اصْطَلِجْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْبَسْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَأَجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ فَرَدَّ ذُهُنٌ لَا سِتْدَ كِرْهُنَ فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ قُلِ آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَنصُورًا أَتَى حَدِيثًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُصَيْنٍ وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَمْرٍ وَابْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدِ بْنَ عُيَيْنَةَ يُحَدِّثُ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْبَسْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ مِنَ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَيْنَكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْمُشَيْ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَهَا فَاعْقِرْهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ فَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَمِعْتُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

قوله عليه السلام وان  
اصبحت اصبت خيرا اي  
اصبحت على صلاح من  
حال من حصول اجر وعمل  
صالح كذا في الايام

قوله عليه السلام احيانا  
بعد ما اماتنا المراد باماتنا  
النوم واما النشور فهو  
الاحياء للبعث يوم القيامة  
ففيه عليه السلام باعادة  
البقطة بعد النوم الذي هو  
كانت على الهبات البعث  
بعد الموت اه تروى

قوله عليه السلام وانت  
الظاهر قيل من الظهور  
بمعنى القيوم والعلية وكال  
القدرة وقيل الظاهر  
بالدلائل القطعية والباطن  
المحتجب عن خلقه وقيل  
العالم بالخفيات كذا  
في التروى

قوله عليه السلام فليس بعد  
شيء اي بعد آخرته المعبر  
بها عن البقاء شيء يكون  
له بقاء لذاته قال الباقلاني  
تمسكت المعتزلة بقوله ليس  
بعدك شيء على ان الاجسام  
تبقى بعد الموت وتذهب  
بالكلية ومذهب اهل السنة  
ببطلانه والمراد ان الثاني هو  
الصفات والاجزاء المتلاشية  
باقية اه ويؤيده ما ورد  
في الاحاديث الصحيحة  
من بقاء محب الذل والمصاح  
من الاخبار ان الله تعالى حرم  
على الارض ان تأكل اجساد  
الانبياء اه مرقاة

توفاها لك

توفاها لك  
توفاها لك  
توفاها لك

قوله عليه السلام القن  
هنا الذين يحتمل ان المراد  
بالدين هنا حقوق الله تعالى  
وحقوق العباد كلها من  
جميع الانواع اه نووي

فَوَلَّكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضَى عَنَّا الدِّينَ وَأَغْنِيَا مِنَ الْفَقْرِ  
وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَّانٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّعَّانَ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا  
مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ  
بِنَاصِيَّتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ  
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ حَدَّثَنِي سَمْعِدُ بْنُ أَبِي سَمْعِدٍ الْمُقْبَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ  
دَاخِلَهُ إِذَا رِمَ فَلْيَتَمَضَّ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيَسْمِ اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى  
فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْيَمِينِ وَلْيَقُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِّي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَغْرِزْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا  
فَاخْطُظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِّي فَإِنْ  
أَخِينَتْ نَفْسِي فَارْتَحِمْنَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ يَمَنَّ  
لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَوِّي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

مفاجئنا ان قول غ

له وضمن غ

قوله عليه السلام قلياخذ  
داخلة ازاره الخ داخلة  
الازار طرفه ومعداه يستحب  
مسح الفراش قبل السجود  
فيه خوف ان يكون فيه  
عقرب او غيرها وينفضه  
ويده مستورة بازاره خوف  
ان يكون فيه ما يؤذي  
اه الى

قوله عليه السلام لكم  
من لا كافي له بطبع الباء وما  
وقع في بعض النسخ بالهز  
فهو سبوا ولا مؤوي) بصيغة  
الذاعل ولفظ لمقتضى  
فكم شخص لا يكفيه الله  
شر الاشرار بل تركهم  
وشربهم حتى طلب عليهم  
اهدائهم ولا يهملهم ماوى  
بل تركهم يهيمون في  
البوادي و يتأذون بالحر  
والبرد اه سرقة

باب

التعوذ من شر ما عمل  
ومن شر ما لم يعمل



يَحْيَى) قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ  
 قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ تَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ قَالَتْ  
 كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
 هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ  
 وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْ  
 شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
 مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو  
 أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 يَعْمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ  
 أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنِيتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ  
 يَمُوتُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِمُحَمَّدٍ اللَّهُ وَحُسْنُ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا  
 رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا فَإِنَّا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

قوله عليه السلام من شر ما  
 عملت وهو ان تعجب فيه  
 ان كان طاعة وان كان  
 معصية فشره ظاهر اه  
 مبارق

قوله عليه السلام ومن شر  
 ما لم اعمل بان يحفظ منه  
 في المستقبل او اراد شر عمل  
 لم يجره وانما ذم لا يصيب  
 الذين ظلموا منكم خاصة  
 اه منار

قوله عليه السلام اللهم اى  
 اعود بعزتك اى بغيرك (لا اله الا انت ان تخلصى اى من  
 ان تخلصى وهو مطلق  
 باهو ذم لا يترحمه عثرة  
 كذا كيد العزة اه مبارق

قوله عليه السلام اذا كان  
 في سفر واسحر قال القاضى  
 اى استيقظ في السحر  
 او خرج فيه والسحر كسر  
 الليل اه

قوله عليه السلام سمع سامع  
 قال القاضى شبهه الاسفل  
 بفتح الميم و قدما ومعناه  
 بلغ سامع قول هذا المغير  
 ليذكر به في هذا الوقت  
 وضبطه الخطابي بكسر الميم  
 خفيفة اى يسمع سامع  
 ويشهد شاهد على حدنا  
 الله تعالى على نعمه وحسن  
 بلاءه فهو خير في معنى  
 الاسم اه ابى

قوله عليه السلام عاذا بالله  
 هو منصوب على الحال اى  
 القول هذا في حال استعاذتى  
 واستعاذتى بالله من النار  
 اه نوري

الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي  
وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَرَجِي  
وَخَطِيئِي وَتَعَمُّدِي وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا  
أَمْرُوتُ وَمَا أَطْلَعْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطِينٍ قَهْرُوبْنُ الْمُثَنَّمِ  
الْقُطَيْبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ عَنْ قُدَّامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ  
اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَاصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَاصْلِحْ لِي  
آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي  
مِنْ كُلِّ شَرٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا بَشَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالْثِقَى وَالْعَفَاةَ وَالْغِنَى وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ أَبْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَالْعِفَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ مُنِيرٍ) قَالَ  
اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الْهَجْرِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي

قوله عليه السلام وخطيئتي  
ما يقع فيه تقصير من في  
السيحاح الخطأ نقيض  
الصواب وقديمد والخطأ  
الذنب اه صفة قال في  
القاموس الخطأ يسكون  
الطاء والخطأ يفتحون و  
الخطأ بالمد ضد الصواب

قوله عليه السلام ات المسامحة  
والا المسامحة اي يقدم  
من يشاء من خلقه الى رحمة  
يتوفيه ويؤخر من يشاء  
عن ذلك لخلاله اه نوى

بني قال كان

قوله تقواها يعني اطمأنا  
مبانتها عن المحظورات اه  
مبارك

قوله انت وليها اي ناصرها  
هذا راجع الى قوله انت  
نفسى كأنه يقول انصرها  
على فعل ما يكون سديا  
لرصاصك عنها لانت ناصرها  
( ومولاه ) هذا راجع  
الى قوله زكاهما يعنى طهرها  
بتأديك ايها كما يؤدب  
المولى عبده اه مبارك

قوله انت خير من زكاهما  
لفظة خير ليست للتفصيل  
بل معناه لا مركى لها  
الآيات كما قال انت وليها  
اه نووى

قوله عليه السلام اه وذلك  
من علم لا ينفع الخ قال  
النووى هذا الحديث وغيره  
من الادعية المسجودة دليل  
لما قاله العلماء ان السجود  
المذكور في الدعاء هو  
المتكلف فانه يذهب الخشوع  
والخضوع والاخلاص ويلهى  
عن الطرقة والافتقار  
وفراغ القلب فاما ما حصل به  
تكلف ولا اعمال فكل كمال  
الفصاحة ونحو ذلك او كان  
محفوظا فلا بأس به بل هو  
حسن اه وقال ابو طالب  
المكي قد استعاض عليه السلام  
من نوع من العلوم كما استعاض  
من الشرط والنفق وسوء  
الاخلاق والعلم الذي لم يقرن  
به التقوى فهو باب من ابواب  
الديار ونوع من انواع الهوى  
اه

تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْحَسَنُ لِحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ أَنَّهُ  
حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ  
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ  
وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ أَرَأَاهُ قَالَ فَيَقُولُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ  
أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ  
اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ  
الْمَلِكُ لِلَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْحَسَنِ  
أَبْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ  
وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

اللهم اعوذ بك ( في الموضعين ) غ





أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْعِدَّةَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَضَاءَ نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ذَرَّةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظُلَامُ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فَاطِمَةَ أَشْكَيْتُ مَا تَلَقَيْتُ مِنَ الرَّحَى فِي  
 يَدِهَا وَآتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيَّ فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيتُ فَاثِمَةَ فَأَخْبَرْتُهَا  
 فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ فَاثِمَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَهَمَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِي عَلَى  
 صَدْرِي ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ مَا خَيْرٌ مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ أَنْ تُكَبِّرَ اللَّهُ  
 أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ  
 لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ  
 شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَرْبُدَ عَنْ مُجَاهِدٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ  
 وَعُمَيْدُ بْنُ يَعْشَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي  
 رَبَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ  
 حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَلِيُّ مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ  
 سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِينَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِينَ  
 وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قُلْتُ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِينَ  
 حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَرْبُدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا دَوْحٌ

قوله عليه السلام إذا أخذتما  
 مضاجعكما أن تكبرا  
 الله الخ التكبير مقدم في  
 هذا الحديث وفيها بيان  
 التسبيح مقدم وكلاهما  
 عند النوم قليل المراجعة قال  
 الجزري في شرحه المصباح  
 في بعض الروايات التكبير  
 أولا وكان شيخنا الحافظ  
 ابن كثير يرجعه ويقول  
 تقديم التسبيح يكون عقيب  
 الصلاة وتقديم التكبير  
 عند النوم قول الأظهر أنه  
 مقدم تارة ويؤخر الأخرى  
 فلا بالروايتين وهو أولى  
 وأخرى من ترجيح الصحيح  
 على الأصح مع أن الظاهر أن  
 المراد تحصيل هذا العدد  
 وأبوين يدي لا يضر كونه  
 في سبحان الله والحمد لله ولا  
 إلا الله والله أكبر لا يضره  
 ما بين بدأت وفي تخصيص  
 الزيادة بالتكبير إجماع إلى  
 المبالغة في إثبات العظمة  
 والكبرياء فإنه يستلزم  
 الصفات التنزيهية والثبوتية  
 المستفادة من التسبيح والحمد  
 والله أعلم اهـ

قوله قيل له ولا ليلة صيفين  
 هي ليلة الحرب المعروفة  
 بصيفين وهي موضع بقرب  
 القرات كانت فيه حرب  
 عظيمة بينه وبين أهل  
 الشام اهـ نووي

(وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا وَشَكَتَ الْعَمَلُ فَقَالَ مَا الْقَتِيبُ عِنْدَنَا قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرُكَ مِنْ خَادِمٍ تَسْبِحِينَ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَتُحَمِّدِينَ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَتَلَاثِينَ حِينَ تَأْخُذِينَ مَغْجَمَكَ • وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَجَعْتُمْ صِيَاخَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَجَعْتُمْ نَهَقَ الْحِمَارُ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ أَيْمٌ • حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرَّيَّانِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ وَيَقُولُ هُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ قَدْ كَرَّ يَمِثْلُ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ آخَرٌ قَالَ قَدْ كَرَّ يَمِثْلُ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ وَزَادَ مَعَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ • حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

قوله عليه السلام ما القتيبة  
أصله القيتة ثم اشتهرت  
الكسرة فحصل الياء أي  
ما وجدت ما تطلبينه عندنا  
والله أعلم

قوله عليه السلام إذا سجدتم  
صباح الديكة الخ قال القاضي  
سببه وجاء تأمين الملائكة  
على الدعاء واستغفارهم  
وشهادتهم بالتضرع  
والاخلاص وفيه استحباب  
الدعاء عند حضور الصالحين

## باب

استحباب الدعاء عند  
صباح الديك

والتيذكر يوم أه نوى  
الديكة مع الديك وهو كسر  
الاجاج جمع ديوك وديكة  
ولان هذه كذا في الصباح  
قال في المرقاة وليس المراد

## باب

دعاء الكرب  
حقيقة الجمع لان سجع  
واحد كاف أه

قوله كان يقول عند الكرب  
لا اله الا الله الخ في قوله  
كان يقول إشارة الى انه  
عليه السلام يدوم عليه  
عند الكرب قال النووي  
فان قيل هذا ذكر وليس  
فيه دعاء فجوابه من وجهين  
محمدين احدهما ان هذا  
الذكر يستفتح به الدعاء ثم  
يدعو بمقتضى الثاني جواب  
سفيان بن عيينة فقال اما  
علمت قوله تعالى من شكك  
ذكرى من مسئلي اعطيته  
الفضل ما اعطى السائلين أه

قوله عليه السلام رب العرش  
المعظم بالجر ويرفع اي فلا  
يطلب الامتنع ولا يسأل الا عنه  
لانه لا يكشف الكرب العظيم  
الا الرب العظيم أه مرقاة

قوله كان إذا حزبه امر  
فأخبره الله أه

قوله عليه السلام ورب العرش  
الكريم بالوجهين أه مرقاة

## باب

فضل سبحان الله وبحمده



حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْسَرِيِّ عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سَمِعَ أَيْ الْكَلَامِ أَفْضَلَ قَالَ مَا أَضْطَنِي اللَّهُ إِلَّا بِكَتِهِ أَوْ لِينَادِهِ  
 سُجَّانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ  
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْسَرِيِّ مِنْ عَنَزَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أُخْبِرَكَ  
 بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ  
 أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُجَّانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ  
 الْوَكَيْمِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ عَنْ  
 أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ  
 مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ الْمَعْلَمُ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ  
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ)  
 وَكَأَنَّ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ  
 وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرِ  
 فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ  
 مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ  
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ

قوله سئل أي الكلام قال  
 النورى هذا محمول على  
 كلام الآدمي والألفاظ القرآن  
 الفصل وكذا قراءة القرآن  
 الفضل من التسميع والتعليل  
 المطابق لما المأثور في وقت  
 الوصال ونحو ذلك فالألفاظ  
 به الفضل والله اعلم اه

## باب

فضل الدعاء للمسلمين  
 بظهر الغيب

قوله قال حدثني أم الدرداء  
 قال النورى هذه هي  
 الصغرى التابعة واسمها  
 هجينة وليل هجينة اه

قوله عليه السلام بظهر  
 الغيب الخ الظاهر مقصود  
 والمراد بالغيب غيبة المذموم  
 له اه مبارك قال النورى  
 معناه في غيبة المذموم وفي  
 معناه لانه ابلغ في الاخلاص  
 وفي هذا فضل الدعاء لأخيه  
 المسلم بظهر الغيب ولودعا  
 جماعة من المسلمين حصلت  
 هذه الفضيلة ولودعا لجملة  
 المسلمين فالظاهر حصولها  
 أيضا وكان بعض السلف  
 اذا اراد ان يدعو لنفسه  
 يدعو لأخيه المسلم بذلك  
 الدعوة لانها تستجاب  
 ويحصل له مثلها اه نورى

قوله عليه السلام عند رأسه  
 ملك الخ جملة مستأنفة معينة  
 لسبب الاجابة والله اعلم

قوله عليه السلام الملك  
 الموكل به أي بالتأنيب على  
 حماة بذلك كما يفيد قوله  
 عليه السلام كلما دعا  
 المتأوى

(قوله حدثنا... باب بهذا الإسناد) وفي نسخة حدثنا زكرياء بن أبي ربيعة عن  
سيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحره

في كتابنا

يزويه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا**  
يزيد بن هرون عن عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الإسناد مثله وقال عن صفوان  
ابن عبد الله بن صفوان **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **وأتى ثمر** (واللفظ لابن  
ثمر) **قالا** **حدثنا أبو أسامة** **ومحمد بن بشر** عن زكرياء بن أبي زائدة عن سعيد  
ابن أبي برزة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة  
فيحمده عليها **وحدثني زهير بن حرب** **حدثنا اسحق بن يوسف** **الأذرق**  
**حدثنا زكرياء** بهذا الإسناد **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على  
مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزرع عن أبي هريرة أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يجعل فيقول قد  
دعوت فلا أو فلم يستجب لي **حدثني عبد الملك بن شعيب بن ليث** **حدثني أبي**  
**عن جدي** **حدثني عقيل بن خالد** عن ابن شهاب أنه قال **حدثني أبو عبيد مولى**  
**عبد الرحمن بن عوف** وكان من القراء وأهل الفقه قال سمعت أبا هريرة  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لأحدكم ما لم يجعل فيقول  
قد دعوت ربي فلم يستجب لي **حدثني أبو الطاهر** **أخبرنا ابن وهب** **أخبرني**  
**معاوية** (وهو ابن صالح) عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع  
بإثم أو قطيعة رجم ما لم يستجمل قيل يا رسول الله ما الاستجمال قال يقول  
قد دعوت وقد دعوت فلم أرى يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء  
**حدثنا هذاب بن خالد** **حدثنا حماد بن سلمة** **وحدثني زهير بن حرب**  
**حدثنا معاذ بن معاذ** **الغبري** **حدثني محمد بن عبد الأعلى** **حدثنا المعمر**

قوله عليه السلام ان الله  
يرضى عن العبد الخ قال  
النووي فيه استحباب حدائق  
تعالى عقب الاكل والشرب  
وقد جاء في البخاري نسخة  
التحسين الحمد لله حدائق

باب

استحباب حمد الله تعالى  
بعد الاكل والشرب  
طيبا مباركا فيه غير مكثري ولا  
مؤدء ولا مستغنى عنه ربنا  
وجاء في ذلك ولو اقتصر على  
الحمد حصل اصل السنة  
اه قال في المبارك انما اتى  
بلمرة القصار بان الاكل  
او الشرب وان كان قليلا

باب

بيان انه يستجاب  
للداعي ما لم يجعل فيقول  
دعوت فلم يستجب لي  
يستحق الفكر عليه  
من السنة ان لا يرفع صوته  
بالحمد عند المراءى من الاكل  
اذ لم يفرغ جلاؤه سبلا  
يكون مناهلهم اه

قوله عليه السلام ان اكل  
الاكلة قال الطبري الاكلة  
بطع اهمزة المرة الواحدة  
من الاكل وبضمها النعمة  
والمنى صالح مع الضم  
و المراد بالحمد هنا الشكر  
وفيه ان اشكر على النعمة  
وان قلت سب لئلا يشاء الله  
تعالى الذي هو اشرف احوال  
اهل الجنة الخ سنوسي  
قوله عليه السلام يستحسر  
عند ذلك قال اهل اللغة يقال  
حسر واستحسر اذا اعى  
وانقطع عن الشيء والمراد هنا  
انه ينقطع عن الدعاء فليدع  
يلجى اذما الدعاء ولا يستعجل  
الاجابة اه نووي

كتاب الرقاق

باب

اكثر اهل الجنة  
الفقراء واكثر اهل  
النار النساء وبيان  
الفئة بالنساء

ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كَثَرُهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ  
أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ عَلَى  
بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدْرِ تَحْبُسُونَ  
إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أَمَرَهُمْ إِلَى النَّارِ وَقُتِلَ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن  
دَخَلَهَا النِّسَاءُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْهَطَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ  
أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا ٥ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ سَمِعَ  
أَبَا رَجَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ  
لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أُخْرَانِ بَغَاءٌ مِنْ عِنْدِ إِخْدَاهُمَا فَقَالَتِ الْآخَرَى جِئْتُ  
مِنْ عِنْدِ فُلَانَةٍ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَقْلَ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا  
يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أُخْرَانِ بَغَاءٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَزْزٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى  
أَبْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُطَاةِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام وإذا أصحاب  
الجد محبسون هو يفتح  
الجم قبل المراهبه أصحاب  
البخت والحظ في الدنيا  
والقى والوجه بها وقيل  
المراه أصحاب الولايات ومعناه  
محبسون للحساب ويسبقهم  
الفقراء فيمسألة عام كاجاء  
في الحديث وقوله عليه السلام  
إلا أصحاب النار فقد أمرهم  
إلى النار معناه من استحق  
من أهل النار النار بقره  
أو معاصيه له نوى

قوله قال كان من دطاة  
رسول الله الخ هذا دليل على  
أحاديث النساء وإن لم يوجد  
في بعض النسخ خصوصاً  
المطبوعات المصرية وهنا  
لكن وجد في المتن القى  
بأيدىنا وكذلك وجد في النوى  
حيث قال وهذا الحديث  
أدخله مسلم بين أحاديث  
النساء وكان ينبغي أن يقدمه  
عليها كلها وهذا الحديث  
رواه مسلم عن أبي زُرْعَةَ  
لم يراى أحد حفاظ الإسلام  
واكتفواهم حفظاً ولم يرو  
مسلم في صحيحه عنه غير  
هذا الحديث وهو من  
أقران مسلم توفى بعد مسلم  
بثلاث سنين سنة أربع  
وستين ومائتين ٨٨



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَاقِبَتِكَ  
وَجَاءَهُ نِعْمَتِكَ وَجَمِيعِ مَخْطِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي قِسَّةٌ هِيَ أَضَرُّ عَلَى  
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنْ الْمُعْتَمِرِ قَالَ أَبُو مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهَا  
حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ قِسَّةٌ أَضَرُّ  
عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ  
الْأَحْمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُسْلِمَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَصِيرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا  
وَاتَّقُوا الْإِنْسَانَ فَإِنَّ أَوَّلَ قِسَّةٍ بَنَى إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ  
يَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ (يَعْنِي أَبْنَ  
عِيَّاضَ أبا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ  
فَأَوُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَأَنْحَطَّتْ عَلَى قَمَرِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظَرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا  
لَعَلَّ اللَّهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كِبِيرَانِ

قوله عليه السلام ولجاءه  
نعمتك بالضم والمد ويفتح  
ويحصر الهمزة اه منادى

قوله عليه السلام ما تركت  
بعدي قسمة الخ لان المرأة  
لا تحب زوجها الا على  
شر والى السادة ان يحمله  
على تحصيل الدنيا والاهتمام  
بها وتشغله عن امر الآخرة  
والمرأة فتنتان مامة وخاصة  
فالامة الافراغ في الاهتمام  
باسباب المعيشة وتغيير  
المرأة له بالفكر فيكلف  
مالا يطيق ويسلك مسالك  
الهم المذهبة للدينه والخاصة  
الافراط في الجاهلية والمخالطة  
فتنتان النفس عن قيد  
الاعتدال وتستروح بطول  
الاسترسال فيسرقى على  
القلب السهو والغفلة فيقل  
الوارد لقله الاوراد ويشكك  
الحال لاهمال شروط  
الاهمال اه منادى

قوله عليه السلام ان الدنيا  
خلوع الخ يحتمل ان المراد  
به شيان احدهما حسنها  
لنفوس ولطارتها ولذتها  
كالفاكهة الخضره الخلو  
فان النفوس تطلبها طلبا  
حنينا فكذا الدنيا والثاني  
سرعة فنائها كالقمر الاخر  
في حديث الوصفين اه منادى

## باب

قصة اصحاب النار  
الثلاثة والتوسل  
بصالح الاعمال

قوله فاذا ارحت عليهم  
معناه اذا ردت الماشية  
من ارضي البهم والى موضع  
مبيتها وهو سراحها يسم  
البحر يقال ارحت الماشية  
وراحتها بمواضع تروى

قوله لآى لى اى بعد  
المرعى

قوله واصبى يتصاعون  
اى يصيحون ويستغيثون  
من الجوع

قوله لا تفتح الخاتم كنت  
عن تكرارها بالخاتم (الاصلة)  
اى بالفتح

قوله بفرق ارض الفرق  
بفتح الراء اناه يسم ثلاثة  
اصع الارض قال في الصباح  
فيه لغات ارض وزان للقل  
والثانية ضم للاتباع مثل  
عسر وعسر والثالثة ضم  
الهمزة والراء والتشديد  
الزاي والرابعة فتح الهمزة  
مع التشديد والخامسة وز  
من غير همزة وزان للقل

وَأَمْرًا بِي وَلِي صَبِيَّةٍ صِنَارٍ أَرْضِي عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ قَبَدَاتُ  
بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِي وَأَنَّهُ نَأَى بِي ذَاتَ يَوْمِ الشَّجَرِ فَلَمْ أَتِ حَتَّى  
أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَخْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَفُتْتُ  
عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا  
وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِيهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ  
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا  
السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ  
لِي ابْنَةٌ عَمَّ أَحَبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ  
حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَتَبِعَتْ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ بِفَقْشَتِهَا بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ  
بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَفْشَحِ الْخَنَازِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَفُتْتُ عَنْهَا فَإِنْ  
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً فَفَرَجَ لَهُمْ  
وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ أَسْتَأْجِرُ أَجِيرًا يَفْرُقُ أَرْضِي فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ  
قَالَ أَمْلِكْنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ  
مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَ هَذَا فَجَاءَنِي فَقَالَ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَطْلُبْنِي حَقِّي قُلْتُ أَذْهَبَ إِلَى تِلْكَ  
الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخَذْتُهَا فَقَالَ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئِي بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ  
بِكَ خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرِعَاءَ هَذَا فَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ  
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ  
ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو كُرَيْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ طَارِقٍ الْبَجَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقَةُ بْنُ  
مَسْقَلَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنُو ابْنَ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ  
 كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
 ضَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ وَخَرَجُوا يَمْشُونَ وَفِي حَدِيثِ  
 صَالِحٍ يَمْشُونَ إِلَّا عُيَيْدَ اللَّهِ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ وَخَرَجُوا وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا  
 شَيْئًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ وَأَبُو  
 بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ قَالَ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْطَلِقُ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ  
 قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمْ الْمَيِّتُ إِلَى قَارٍ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمرَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ  
 فَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا وَقَالَ فَاثْمَمْتُ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً  
 مِنَ السَّنَيْنِ فَجَاءَ ثَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ وَقَالَ فَمَمَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى  
 كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَازْتَجَعْتُ وَقَالَ خَرَجُوا مِنَ الْقَارِ يَمْشُونَ حَدَّثَنِي  
 سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنَا عَيْدُ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي وَاللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ  
 مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْقَلَاءِ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ  
 تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْحِزَامِيِّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا وَحَدَّثَنَا

قوله فكنت لا اغبى  
 قبلهما اهلا الخ يفتح همزة  
 وضم الداء اى ما كنت  
 اقدم عليهما احدى شرب  
 نصيبهما عشاء من اللبن  
 والمسوق شرب العشي  
 والصبح شرب الصباح  
 يقال منه غلبت الرجل  
 بفتح الباء والغلبة بضمها  
 مع فتح الهمزة فبقيا  
 والمغنى اى سقيته عشاء  
 لشرب اه سنوسي

قوله حتى املت بها سنة  
 ان ولعت في سنة الخط  
 قوله فارتفعت الارتعاج  
 الحرسه والاضطراب فاعلى  
 سكرت الاموال حتى ظهرت  
 حركتها وتوجت لكثرتها

قوله عليه السلام له  
 الفرح بشربة الخ اللام  
 فيه مفتوحة لانها لام  
 الابتداء فتأكيد لا جارة  
 قال الاى الفرح السرور  
 ويقارنه الرضا بالسرور  
 فاعلى ان الله سبحانه  
 يرحم توبة العبد الله ما  
 يرضى الواحد لثلاثة ففلا  
 فغير عن ارضا ماله  
 تأكيد المعنى الرضا في نفس  
 السامع اه قال النووي  
 اصل التوبة في اللغة الرجوع

كتاب التوبة

## باب

في الخس على التوبة

والفرح بها

يقال تاب وتاب بالثنية

وآب بمعنى رجع والمراد

بالتوبة هنا الرجوع عن

الذنب ولقد سبق في الايمان

ان لها ثلاثة اركان الافلاع

والندم عن فعل تلك المعصية

والعزم ان لا يعود اليها

ايها فان كانت المعصية لحق

آدم فلها ركن رابع وهو

التخلل من صاحب ذلك

الحق واسلها الندم وهو

ركنها الاعظم الخ



مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
(وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَعُوذُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ  
فَحَدَّثَنَا بِمَحَدِّثَيْنِ حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ  
رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ  
وَقَدْ ذَهَبَتْ فَعَلَبَهَا حَتَّى أَذْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَزْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ  
فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَفِي يَدِهِ رَاحِلَتُهُ  
وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا  
بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ  
قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ  
مِنَ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ  
أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَاذِ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ  
يَمَالِكَ قَالَ خَطَبَ الشَّعْثَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ  
حَمَلَ زَادَهُ وَصَرَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِقَلَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذْرَكَهُ  
الْقَائِلَةُ فَنَزَلَ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَأَسْلَبَتْ بَعِيرَهُ فَاسْتَيْقَظَ فَسَمِعَ  
شَرَفًا فَلَمْ يَرَشِيئًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرَشِيئًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَالِثًا فَلَمْ

قوله بمحدثين حديثا عن نفسه (في البخاري قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان العاجز يرى ذنوبه كأنه مذنب مر على الله فقال به هكذا اه هذا حديث عن نفسه تركه مسلم واما ما عن النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في المتن

قوله عليه السلام يقول الله الله فرحا بتوبة الخ قال التوروي ان الله اعلم ان التوبة من جميع المعاصي واجبة وانها واجبة على الفور ولا يجوز تأخيرها سواء كانت المعصية صغيرة او كبيرة والتوبة من مهمات الاسلام وقواعد الموكدة ووجوبها عند اهل السنة بالشرع وعند المعتزلة بالعقل ولا يجب على الله قبولها اذا وجدت بشروطها عند اهل السنة لكنه سبحانه وتعالى يقبلها كرماء فغفلا وحرثا قبولها بالشرع والاجماع خلافا لهم واذا تاب من ذنب ثم ذكره هل يجب تجديد الندم فيه خلافا لاصحابنا وغيرهم من اهل السنة الخ قال المازري ووجوبها على الفور وقد يغلط بعض المذنبين فيدوم على الاصرار خوفا ان يتوب وينقض وهذا جهل اذ لا يترك واجب على الفور خوفا ان يقع بعده ما ينقضه وهي من الكفر مطلق بقبولها واختلف فيها من المعاصي قليل كذلك وقيل لا تنهي الى القطع لان الظواهر ان جاء بقبولها ليست بتمسك وانما هي محرمات معروشات فتأويل اه

قوله عليه السلام في ارض دوية يفتح الدال المهمة وتشديد الراد والياء جميعا منسوب الى الدو بتشديد الواو وهي البرية التي لانها فيها والدواية هنا على ابدال احد الواوين الفسا كما قيل في النسب الى طي طائي اه سنوسي

قوله مكانه الذي قال فيه هو  
من القيلولة لامن القول

يَرَشِينَا فَأَقْبَلَ حَتَّى أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ قَيْتَنَا هُوَ قَاعِدٌ إِذَا جَاءَهُ بِمِطْرِهِ  
يَمْشِي حَتَّى وَضَعَ خِطَامَهُ فِي يَدَيْهِ فَلَهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ  
وَجَدَ بِمِطْرِهِ عَلَى خَالِهِ قَالَ مِمَّا لَكَ فَرَحٌ الشَّعْبِيُّ أَنَّ الثُّمَّانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ  
قَالَ جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِطٍ عَنْ إِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ  
عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ  
أَنْفَلَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجَرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَمَرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ  
وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ  
زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ قُلْنَا شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ قَالَ جَعْفَرٌ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا صُهَيْرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ قَوْمُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ  
أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ  
فَلَا فَاَنْفَلَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَأَيْسَ مِنْهَا فَأَنَّى شَجَرَةٍ فَاضْطَجَعَ  
فِي ظِلِّهَا قَدْ آيَسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَيْتَنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ فَاخَذَ  
بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَمْتُ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ  
شِدَّةِ الْفَرَحِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنْ  
أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بِمِطْرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ  
حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام ثم مررت  
بجذلة شجرة هو كسر الجيم  
واقطعها وبأقال المعجمة  
وهو اصل الفجرة اللام  
له نوري

قوله عليه السلام بأرض  
فلا بالأخافة وبنون أي  
ملائكة الله ملائكة

قوله عليه السلام لما هو  
بها قائم عنده أي لما  
الرجل حاضر بتلك الراحة  
حال كونه قائم عنده  
من غير طلب ولا تعب  
كذا في المرقاة لغيره في  
نسخة المشكاة وهو يغير الف

قوله عليه السلام اللهم انت  
عبدى الخ الخطأ يسوق  
السان عن نهج الصواب

## باب

سقوط الذنوب  
بالاستغفار توبة

احاديث الرجاء للابن  
الناس في المعاصي وليكن  
القالب عليه التحويل  
لكن لا على حد ان يفتن  
به

قوله عليه السلام لجاءه  
بهم لهم ذنوب الخ في  
المصالح العباد في الذنوب  
احيانا فرائد منها تنكس  
المذهب رأسه واعتزله  
بالعجز وتبرؤه من المعجب  
قال ابن مسعود الهلاك  
في اثنين القنوط والمعجب  
والما جمع بينهما لان  
القنوط لا يطلب السعادة  
لقنوطه والمعجب لا يطلبها  
لقلته انه ظن بها قليل  
لعائقة من يكون  
الرجل مسيئا قالت اذا  
ظن انفسه سدا في المداوى

قوله عن حنظلة الاسدي  
عن جاره بوجهين احصيا

## باب

فضل دوام الذكر  
والفكر في امور  
الآخرة والمرابطة  
وجواز ترك ذلك  
في بعض الاوقات  
والاشتغال بالدنيا

واشهرها ضم الهمة  
وفتح العين وكسر الياء  
المشدة والذات كذا  
الا انه باسكان الياء ولم  
يدكر القاضي الا هذا الثاني  
وه توري

قوله كأننا رأى عين قال  
القاضي ضبطناه رأى عين  
بالرفع اي كأننا بحال من  
يراه بعينه قال وصح  
الاصح على المصدر اي تراها  
رأى عين اه

قوله عاقبتنا الازواج الخ  
قال القاضي هو قوله  
عاقبتنا بالعين المهملة والقاء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ  
قَاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ  
الْوَفَاةُ كُنْتُ كُنْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْتُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ  
يَعْقِرُ لَهُمْ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عِيَاضُ  
(وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ) حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنْتُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَعْقِرُهَا اللَّهُ لَكُمْ لَجَاءَ اللَّهُ  
بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَعْقِرُهَا لَهُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَعْمَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ  
يُذْنِبُونَ فَيَسْتَعْقِرُونَ اللَّهَ فَيَعْقِرُهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقَطَّانُ بْنُ  
نُسَيْرٍ (وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجَزَرِيِّ  
عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقِيتُ أَبُوبَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ قُلْتُ  
نَافِقٌ حَنْظَلَةُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَقُولُ قَالَ قُلْتُ نَسُكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْنَا عَيْنَ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقَبْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّغِيَّاتِ فَنَسِينَا  
كَثِيرًا قَالَ أَبُوبَكْرٍ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَافِقٌ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ

(والجنة)

والسين المهملة اي طأنا وطارنا وهم اذا خرجوا من هذه اشتغلوا بهذه الامور وتركوا تلك الحالة الشريفة  
التي كانوا عليها ورواه الخطابي عاقبتنا بالتون وقصره بلا عينا اه اي



وَالْجَنَّةَ حَتَّى كُنَّا رَأَى عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ غَافِسْنَا الْأَزْوَاجَ  
وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْفَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ  
لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةً  
وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى اسْتَحَقَّ بَنُ مَنصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ أَبِي  
يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعظَنَا فَنَذَرَ النَّارَ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ  
فَضَاحَكْتُ الصَّبِيَّانَ وَلَا عَيْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكَّرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَأْفِقُ حَنْظَلَةَ فَقَالَ مَا تَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا  
قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فَقَالَ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةً وَسَاعَةً وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ  
كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطَّرِيقِ  
حَتَّى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ  
الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ الْكَاتِبِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَذَكَرْنَا حَدِيثَهُمَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْبَرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّةَ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ  
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبُ غَضَبِي حَتَّى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو  
ضَمْرَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

قوله والضيقات قول في  
المصباح الضيقة العقار  
جمع ضياع مثل كلاب  
والضيقة الحرفة والصناعة

قوله عليه السلام وفي الذكر  
لعله نصب عطفا على  
خبر كان الذي هو هدى  
اه منوسي

قوله يا رسول الله تدق  
حظلة معناه انه خاف  
رضي الله عنه ان يمدد دوام  
الخوف والمراقبة والفكر  
والاقبال على الآخرة من نوع  
التفكير فاهلهم الذي عليه  
السلام انه ليس بشاق  
وانهم لا يكلفون بالدوام  
على ذلك ساعة وساعة  
اي ساعة كذا وساعة  
كذا من الثوبى بالخصار  
قال الطبري سنة الله تعالى  
في عالم الانسان ان فعله  
متوسط بين عالم الملائكة  
وعالم الشياطين فيكون الملائكة  
في الخير بحيث يفعلون ما  
يؤمرون ويسبحون الليل  
والنهار لا يفترون وكن  
الشياطين في الشر والافتراء  
ببعض لا يفعلون وجعل  
عالم الانسان متوسطا واليه  
اشار صاحب الشرح بقوله  
ولكن يا حنظلة الخ

قوله عليه السلام ما قال  
القاضي معناه الاستفهام  
اي ما تقول والهاء هاء  
هاء السكت قال ويحتمل  
انها الكف والزجر والتعظيم  
لذلك اه

قوله تعالى ان رحمتي الخ  
يكسر الهمزة وفتحها  
(تغلب) المعنى غلبت الرحمة  
بالكثرة في متعلقها على

## باب

في سعة رحمة الله تعالى  
وانها سبقت غضبه  
الغضب والحاصل ان ارادة  
الخير والنعمة والمثوبة منه  
سيحياه لعباده اكثر من ارادة  
الشر والنعمة والعقوبة  
لا الرحمة عامة والغضب  
خاص كالحق في قوله الرحمن  
الرحيم حيث قيل رحمة الرحمن  
عامة للمؤمن والكافر بل  
لجميع الموجودات الخ كذا  
في المرقاة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ  
 فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ إِنَّ زُهْرِي تَلَبَّ غَضَبِي حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ  
 مِائَةً جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِدًا  
 فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْتَقِعَ الدَّابَّةُ خَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً  
 أَنْ تُصِيبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةً رَحْمَةً فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ  
 مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً  
 أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فِيهَا يَسْمَاطُفُونَ  
 فِيهَا يَتَرَاخَمُونَ فِيهَا تَغْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا وَآخَرُ اللَّهِ تِسْعًا وَتِسْعِينَ  
 رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ التَّهْمَنِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً فَمِنْهَا رَحْمَةٌ فِيهَا يَتَرَاخَمُ  
 الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
 دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةً رَحْمَةً كُلُّ رَحْمَةٍ  
 طِبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَجْعَلُ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فِيهَا تَغْطِفُ

قوله عليه السلام جعل الله  
 الرحمة مائة جزء الخ قال  
 الثوري هذه الآية  
 من احاديث الرجاء واليشارة  
 للمسلمين قال العلماء لانه  
 اذا حصل للانسان من  
 رحمة واحدة في هذه الدار  
 المبتلية على الاكدار الاسلام  
 و القرآن والصلاة والرحمة  
 في قلبه وغير ذلك مما انعم  
 الله تعالى به فكيف الظن  
 بمائة رحمة في الدار الآخرة  
 وهي دار القرار ودار الجزاء  
 والله علم اه قال لابي وهذه  
 النجوة كناية عن كثرة  
 رحمة الله تعالى في الدنيا  
 والآخرة ويكمل انها بجزء  
 حقيقة لانواع الرحمة والله  
 اعلم ببقية احوالها على هذه  
 النجوة اه قال ابي في  
 رحمة الله غير متناهية لانه  
 ولانسان واحد بان الرحمة  
 هبة عن القدرة المطلقة  
 بالخالق والقدرة صلة  
 واحدة والتعلق هو غير  
 متناه في مائة على  
 سبيل المثال تسبيل اللهم  
 وتخليلا لما عندنا وكثيرا  
 ما عند الله اه

قوله عليه السلام خلق ترفع  
 الدابة وفي رواية البخاري  
 الفرس قال المناري الفرس  
 وغيرهما من الدواب خص  
 الفرس لانها اشد الخيرات  
 الخوف اعدا كما اه

قوله ولما عند الله الخبايا  
 الخفاء وسكون الباء السكون  
 يقال خبا الشيء خبايا من الباب  
 الثالث اذا ستره اه قال موسى  
 وهو كناية عن الامساك  
 والابقاء عند الآخرة والله  
 اعلم

قوله عليه السلام كل رحمة  
 طباق ما بين الخ المراد منه  
 التعظيم والتكثير كذا في  
 القسطاني

ما بين السماء الى الارض

الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فإذا كان يوم القيامة  
أكملها بهذه الرحمة **حدثني الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي**  
**(واللفظ لحسن)** **حدثنا ابن أبي مريم** **حدثنا أبو عستان** **حدثني زيد بن أسلم**  
**عن أبيه عن عمر بن الخطاب** أنه قال قدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي  
فإذا امرأة من السبي تبعتي إذا وجدت صبياً في السبي أخذته فالصمته ببطونها  
وأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة  
ولدها في النار قلنا لا والله وهي تمدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لله أرحم بعباده من هذه بولدها **حدثنا يحيى بن**  
**أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر** قال **ابن أيوب** **حدثنا**  
**إسماعيل** أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد  
ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قبط من جنه أحد **حدثني محمد بن**  
**سروك بن بنت مهدي بن ميمون** **حدثنا** **روح** **حدثنا** **مالك** عن **أبي الزناد**  
عن **الأعرج** عن **أبي هريرة** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل  
لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات فحقه ثم أذروا نصفه في البر ونصفه  
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذاباً لا يعذبه أحد من العالمين  
فلما مات الرجل قتلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع  
ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فمقر الله له  
**حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد** قال **عبد** **أخبرنا** **وقال ابن رافع** **(واللفظ له)**  
**حدثنا عبد الرزاق** **أخبرنا** **معمر** قال قال لي **الزهري** ألا أحدثك **بمحمد بن**  
**عجبين** قال **الزهري** أخبرني **محمد بن عبد الرحمن** عن **أبي هريرة** عن النبي

قوله عليه السلام لو يعلم  
المؤمن ما عند الله من العقوبة  
أي من غير الطغات إلى  
الرحمة

قوله لو يعلم الكافر ما عند الله  
من الرحمة أي من غير  
الطغات إلى العقوبة أي  
المشارع بعدد المومنين  
للمفسد امتناع استمرار  
العمل فيها متى وقتا فقلت  
وأيال الحديث في بيان  
سفر الله والرحمة فكما  
أن صفاته غير متناهية لا  
يلج سكتة معرفتها فكذلك  
حقه بوجهه اه مناهي

قوله ثم أذروا الخ بجملة  
وصل من الذي يعني  
التذرية ويحوز قطعها يقال  
قوله الرشح وخرته إذا  
طارته أي فارقها اه مرعاة

قوله فوالله لئن قدر الله  
عليه قال العلماء لهذا  
الحديث تأويلان أحدهما  
أن ما أمر الله على المذنب  
أي قضاء يقال منه قدر  
بالتخفيف والتشديد بمعنى  
واحد والثاني أن قدر هنا  
بمعنى ضيق على قال الله تعالى  
فقدر عليه وزقه سذا في  
النوى وه تأويلات أخر  
مذكورة فيه أن اردت  
الاطلاع عليها فارجع اليه



قوله عليه السلام امرى  
رجل على نفسه اى بالغ  
وتعدا في المعاصي والسرف  
مجازة الحداه توى  
قوله ثم اخبرني في الرخ  
بالذل المعجمة ووصل الالف  
اى طبروى كذا في القسطلاني

قوله قال الزهري ذلك ثلثا  
يشكل الخ قال الثوري معناه  
ان ابن شهاب لما ذكر  
الحديث الاول يخاف ان  
سامعه يشكك على ما فيه من  
صحة الترجمة وعظم الرجاء  
فظم اليه حديث الهرة الذي  
فيه من التحويل فند ذلك  
ليجتمع الخوف والرجاء  
وهذا معنى قوله ثلثا يشكك  
ولا يياس الخ

قوله عليه السلام راحة الله  
اى اعطاه الله وفي النهاية  
يقال راحة يريحه اذا  
احسن اليه وكل من اوليته  
مايراقدره ومنه الحديث  
ان رجلا راحه الله حالا  
اى اعطاه اه

قوله عليه السلام فقال  
لولده الخ الولد بفتح العين  
كل ما ولده شيء وطلق  
على الذكر والانثى والمجنون  
والجور فكل معنى مقبول  
وهو مذكر وجمعه اولاد  
والولد وزان فكل لغة فيه  
وليس بجعل المضموم جمع  
المفروق مثل اسد جمع اسد  
فه مصباح

قوله فاني لم ابهر عند الله  
خيرا قال لا يى هكذا هو  
الاسم بالهاء وعند ابن  
ماهان لم ابهر بالهمز بعد  
التاء وهو المبرور وكلاهما  
صحيح والهاء بدل من  
الهمز ومعناها لم اقدم ولم  
ادخر كما لمرة بتادة في  
الام اه

قوله فانا تلافاه التلافى  
تدارك شي بعد ان فات يقال  
تلافاه اذا تداركه كذا في  
الام موسى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى  
بَنِيهِ فَقَالَ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ أَسْحَقُونِي ثُمَّ أَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ  
فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَى رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدًا قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ  
بِهِ فَقَالَ لِلْأَرْضِ أَدَى مَا أَخَذْتَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ  
فَقَالَ خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ أَوْ قَالَ خَافْتُكَ فَفَقَرَّ لَهُ بِذَلِكَ • قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي  
حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتْ أَمْرَأَةٌ  
النَّارَ فِي هَرَّةٍ وَبَطْشَتَهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ  
الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَرَّةٌ لَا قَالَ الزُّهْرِيُّ ذَلِكَ لِثَلَاثَةِ كُلِّ رَجُلٍ وَلَا يَبْنِئُ رَجُلٌ  
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ  
قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ يَخْوِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ إِلَى  
قَوْلِهِ فَمَرَّ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهَرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ  
قَالَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا أَوْ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ عُثْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا  
فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَاحَهُ اللَّهُ مَا لَا وَوَلَدًا فَقَالَ لَوْلَا لَوْلَا لَوْلَا لَوْلَا لَوْلَا لَوْلَا  
أَوَّلًا وَلَئِنْ مِثْرَانِي غَيْرَكُمْ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي وَأَكْبِرُوا عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ  
أَسْحَقُونِي وَأَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فَإِنِّي لَمْ أَبْتَهِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ عَلَى  
أَنْ يُعَذِّبَنِي قَالَ فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالَ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ وَرَبِّي فَقَالَ اللَّهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى  
مَا فَعَلْتَ فَقَالَ خَافْتُكَ قَالَ فَمَا تَلَفَاهُ غَيْرُهَا وَحَدَّثَنَا هُيَيْنُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

حدثني

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ ذَكَرُوا جَمِيعاً بِإِسْنَادِ  
 شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَآبِي عَوَانَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ  
 مَالًا وَوَلَدًا وَفِي حَدِيثِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَزِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَالَ فَتَرَهَا قَتَادَةُ  
 لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا أَبْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا أَمْتَارَ بِالْمِمْ **حديثي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا  
 حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَخْكِي عَنْ رَبِّهِ عَرًّا وَجَلًّا قَالَ  
 أَذْنِبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنِبَ عَبْدِي  
 ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ حَادَ فَأَذْنِبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ  
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْنِبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ  
 الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ حَادَ فَأَذْنِبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى أَذْنِبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَفَعَمَلٌ  
 مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى لَا أَذْرِي أَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ  
 أَفَعَمَلٌ مَا شِئْتَ **قال** أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنٍ عَنْ الْقُرَيْشِيِّ الْقَشِيرِيِّ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ الزَّيْسِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حديثي** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ  
 قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَبْدًا أَذْنِبَ ذَنْبًا يَمْنَى  
 حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَذْنِبَ ذَنْبًا وَفِي الثَّلَاثَةِ قَدْ غَفَرْتُ  
 لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ **حديثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام رحمه  
 الله مالا اي اكسبه قال  
 ابو حبيد عن الامدي  
 كثر الله له منه وبارك فيه  
 يقال ونحس الله لك ونحسا  
 اذا كان مالا تاميا وكذلك  
 هو في الحسب وغيره والله  
 اعلم اي وفي النهاية اكثره  
 منها وبارك فيه لهما والرحم  
 السعة في النعمة والبركة  
 والفا اه

## باب

قبول التوبة من الذنوب  
 وان تكررت الذنوب  
 والتوبة

قوله عليه السلام اذنب عبد  
 ذنبا الخ قال النوري هذه  
 المسئلة تقدمت في اول  
 كتاب التوبة وهذه الاحاديث  
 ظاهرة في الدلالة لها وانه  
 لو تكرر الذنب مائة مرة  
 او الف مرة او اكثر وتاب  
 في كل مرة قبلت توبته  
 وسقطت ذنوبه ولو تاب بعد  
 الجميع توبة واحدة بعد  
 جميعها صحت توبته اه

قوله  
 في الحديث وان لم يوجد في النسخ المطبوعة المصرية  
 قال ابو احمد ان قوله بهذا الاسناد هكذا في النسخ الخمس

قوله عليه السلام ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتلقى السائلين بالبسط عباره عن الطلب لان عادة الناس اذا طلب احدهم شيئا من احد يبسط اليه كفه وقال النووي البسط كناية عن قبول التوبة وعرضها له فالمنع يدور المذنبين الى التوبة وقال الطبري تمثيل يدل على ان التوبة مطلوبة

## باب

شجرة الله تعالى وتحريم الفواحش

عنده محبوبه لديه مكانه يتفادها من المني وقيل البسط عباره عن التوسع في الجوده والعطاء والتزود من المنع ( ليتوب مني الثمار ) يعني لا يعاجلهم بالعقوبة بل يمهأهم ليترعوا والله اعلم

قوله عليه السلام حق تطلع الشمس من مغربها لم يثبت قط بل هو كناية عن يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الا الاية قال ابن كثير مذهبهم هذا الحديث واشباهه يدل على ان التوبة لا تقبل بعد طلوع الشمس من المغرب الى يوم القيامة وقيل هذا مخصوص لمن شاهد طلوعها من ولده بعد ذلك او يطلع وكان كافرا او كمن ارادها فتاب قبل ايمانه وتوبته لعدم المشاهدة بعد كذا في المرقاة

قوله عليه السلام ليس احد احب بالنسب على انه خير ليس وبالرفع على النصفة لاحد والخير ههنا كذا دوى في البخاري بالوجهين وكذلك قوله الاى لاحد الخير ولا احد احب والله اعلم

قوله عليه السلام لا احد اخير قال ابن كثير العبد المذنبون لله اما ساكتون عن التأويل واما مؤولون والثاني يقول المراد بالخير المنع عن الشيء والحماية وهما من لوازم الخير فاطلقت على سبيل الجواز كالملازمة وغيرها من الالوجه الشائعة في لسان العرب فالمراد بالخير عن الفواحش والتحريم لها والمنع منها اه

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا عَيْنَةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيئُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيئُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُيَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّامُظْلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُيَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا وَائِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ تَمِغُّهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ



حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ  
الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
عُلَيْيَةَ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَغَارُونَ وَغَيْرُهُ اللَّهُ  
أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُونَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ • قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ  
حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ رِوَايَةِ حُجَّاجٍ حَدَّثَ  
أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ  
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُنْذَلِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ يَغَارُونَ  
وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ  
حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
حَدَّثَنَا التَّنِيُّمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ  
قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَتَرَلْتَ أَمَّ الصَّلَاةِ  
طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَى مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي  
لِلذَّاكِرِينَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلَيْ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

قوله عليه السلام ان الله يغار الخ الغيرة بفتح الغين المحبة في حقنا الالفة والحمية وفي حقه سبحانه ما ذكر في الحديث الشريف وهو تحريمه على المؤمن ومنعه كذا قالوا

قوله عليه اسلام ما حرم عليه وفي بعض النسخ ما حرم مبداء السمعول وفي البخاري ما حرم الله عليه قال المناوي ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظام العقوبات اه

قوله عليه السلام لاشي اغير من الله ينصب اغير لغتشي المتصوب ورفعهما على التثنية على الموضع قبل دخول لا كذا في القسطلاني

قوله والله اغد غيرا قال اهل اللغة الغيرة والغير والغارة بمعنى والله اعلم نووي

قوله ان رجلا اصاب من امرأة ابنة اي دون الفاحشة وهي الزنا في الفرج قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات المختلفة في المراد بالحسنات هنا ففعل الصلوات ان اسلم المفسرين على

## باب

قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

انها الصلوات الخمس واختاره ابن جرير وغيره من الامة وقال مجاهد هي قول العبد سبحانه الله والحمد لله ولاله الا الله والله اكبر ويحتمل ان المراد الحسنات مطلقا اه نووي اقول يؤيد الوجه الاول ما رواه ابو نعيم في الحلية عن انس الصلوات الخمس كفارة لما بينهن الخ

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْمُودٍ**  
**أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ إِمَّا قُبْلَةً أَوْ**  
**مَسَا بَيْدًا وَشَيْئًا كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كَفَارَتِهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ**  
**حَدِيثٍ يَزِيدُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ قَالَ أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**  
**فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ**  
**بِمِثْلِ حَدِيثٍ يَزِيدُ وَالْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ**  
**عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى**  
**النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي غَالَبْتُ أَمْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ**  
**وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِي مَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ**  
**عُمَرُ لَقَدْ سَرَّكَ اللَّهُ لَوْ سَرَّتَ نَفْسَكَ قَالَ فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**شَيْئًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا دَعَاهُ وَتَلَا عَلَيْهِ**  
**هَذِهِ الْآيَةَ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْمًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ**  
**ذَلِكَ ذِكْرِي هَذَا كَرِمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ فَقَالَ بَلْ**  
**لِلنَّاسِ كَأَنَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخْلِيُّ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ**  
**الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ الْأَخْوَصِ**  
**وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ مُعَاذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِهَذَا خَاصَّةٌ أَوْ لَنَا غَامَّةٌ**  
**قَالَ بَلْ لَكُمْ غَامَّةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ**  
**عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ**

قوله الى طالت امرأه اي  
 طالت واستغمت بها  
 والقُبْلَةُ والمَسَا لهُ دون  
 الحُرْمَةِ في الفرج والله اعلم

قوله أصبت حدا أي ما يوجب الحد في ظني فاقه والله أعلم قال النووي هذا الحد معناه معصية من المعاصي الموجبة للتعزير وهي هنا من الصفات لأنها كسرتها الصلاة ولو كانت كبيرة موجبة لحد أو غير موجبة له لم تسقط الصلاة فقد اجمع العلماء على أن المعاصي الموجبة للحدود لا تسقط حدودها بالصلاة هذا هو الصحيح في تفسير هذا الحديث اهـ

قوله ثم أعاد أي قوله السابق فقال الخ ولي نسخة ثم عادى إلى قوله والله أعلم

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ قَالَ وَحَضَرْتَ الصَّلَاةَ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا صُمْرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا شَدَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قَعُودٌ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَمَّحَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَخَسَّيْتُ الْوُضُوءَ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غُفِرَ لَكَ حَدَّثَكَ أَوْ قَالَ ذُنِبَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَدَدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَمَهَّلَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا فَمَهَّلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ

ع

باب

قبول توبة القاتل وإن كثر قتله

قوله عليه السلام رجل قتل تسعة وتسعين الخ قال النووي افتناء عالم بأن له توبة هذا مذهب أهل العلم واجماعهم على صحة توبة القاتل هذا ولم يخالف أحد منهم إلا ابن عباس رافضا نقل عن بعض السلف من خلاف هذا المراد قاتله الزجر عن سبب التوبة لانه يعتقد بطلان توبته الخ



فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَعَمِلَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
التَّوْبَةِ أَنْ تَطْلُقَ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ بِهَا أَنْسَأَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ  
وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ فَأَطْلُقْ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ آثَاهُ  
الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ  
الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا عَلَيْهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ خَيْرًا  
قَطُّ فَأَثَاهُمْ مَلَكَ فِي صُورَةِ آدَمَ يَجْعَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ قِسُّوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ  
فَالِي آيْتِهِنَّمَا كَانَ أَذَى فَمَوَّلَهُ فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَذَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ  
فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ قَالَ قَتَادَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُكِرْنَا أَنَّهُ لَمَّا آثَاهُ  
الْمَوْتُ نَأَى بِصَدْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِيقِ الشَّاجِيَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا لَجَعَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ  
مِنْ تَوْبَةٍ فَأُثِرَ زَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ثُمَّ  
جَعَلَ يَسْأَلُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ  
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَأَى بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ  
الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ لَجَعَلَ مِنْ  
أَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ  
تَبْأَعِدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَرَّوَجَلًا إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا  
فَيَقُولُ هَذَا فَكَانَكَ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

قوله المطلق الى ارض كذا  
وكذا الخ قال القاضي فيه  
الحسن على مفارقة الارض  
الى القرى فيها الذنب  
والاخوان الذين ساعدوه  
عليه بمبالغة في التوبة  
واستبدال ذلك بصحة اهل  
الخير والصلاح اه قال  
الامام ولعل الخروج من  
ارض الذنب كان في شرعهم  
واجبا اه

قوله لما آثاه الموت نأى  
بصدريه قال القاضي معنى  
نأى نهض وتقدم ليحرب من  
الارض الصالحة اه اي  
نهض ومال بصدريه لان  
المدار عليه في الاستقبال  
فجعل يصدريه الى القرية  
الصلحية اه مر قاتل قال النووي  
قاي بصدريه ويجوز تقديم  
الالف على الهمزة وحسنه اه

قوله عليه السلام امره  
لموت بجماله وسكراته

قوله عليه السلام قالوا  
الى هذه اي القرية التي  
هاجر منها قاله الطبري او  
القرية التي تليها الراعي  
وهو القاهر ( والى هذه )  
اي القرية التي توجه اليها  
للتوبة ( ان تقر بي ) اي  
الى الميت كذا في المرقاة

قوله هذا فكان الخ بكسر  
الهمزة لفظها القدام والفتح  
الهمزة من موسى

مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ  
 فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ  
 حَدَّثَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَخَلَفَ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ  
 أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يَشْكُرْ عَلَى عَوْنِ قَوْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمَدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُثْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَادِ بْنِ  
 جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ  
 عَنْ خَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ  
 وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا أَحْسِبُ أَنَا قَالَ أَبُو رَوْحٍ لَا أَذْرِي مِمَّنْ  
 الشُّكُّ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ  
 هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُحْرِزٍ  
 قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَمْرًا وَجَلَّ حَتَّى  
 يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَأُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَعْرِفُ  
 قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيفَةً  
 حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ  
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قوله قال استحلله هو بن  
 عبد الله بن مالك بن  
 زيادة الأسدي قالوا  
 ولما حصل له من السرور  
 بهذه البشارة العظيمة  
 للمسلمين أحمد بن الخ لروى

قوله عليه السلام يحيى يوم  
 القيامة الناس الخ قال النوري  
 ليعطاء أن الله تعالى يفر  
 تلك الذنوب للمسلمين  
 ويضعها عنهم ويضع على  
 اليهود والنصارى مثلها  
 بكفارهم وذنوبهم فيدخلهم  
 النار بها لهم لا بد من هذا  
 التأويل لقوله تعالى ولا تزد  
 وزادة وزد الخى اه

قوله عليه السلام يدي  
 المؤمن يوم القيامة هو  
 ذنوبه كرامة لا تدور مسافة  
 لاستعمال المكان عليه سبحانه  
 وتعالى (حق يرفع عليه  
 كنفه) أي ستره وعفوه  
 وصلحه

## باب

حديث توبة كعب  
 ابن مالك وصاحبه

سَرَحَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 قَالَ ثُمَّ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ  
 الرُّومَ وَتَصَارَى الْعَرَبُ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَذِبٍ مِنْ  
 بَنِي حِمْيَرَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ غَرَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ  
 غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَرْوَةٍ بَذَرٍ وَلَمْ يَمَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِنَّمَا خَرَجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ  
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُجِبْتُ أَنْ يَبْهَأَ بِهَا مَشْهَدَ  
 بَذَرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَذَرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا  
 أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ  
 حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ فَمَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ  
 شَدِيدٍ وَأَسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَأَسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا بَخْلًا لِلْمُسْلِمِينَ  
 آخَرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً غَرَوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ  
 بِذَلِكَ الدُّعْوَانِ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِيبَ يَطْنُ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ  
 مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تِلْكَ الْغَرْوَةَ حِينَ طَابَتْ الْبَارُ وَالظَّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ فَجَبَّهَزَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من يشبه وكان بشرة  
 أربعة عبد الله وعبد الرحمن  
 ومحمد وعبد الله قوله حين  
 تخلف) مفعول به لا مفعول  
 فيه اه عيسى

قوله ولقد شهدت مع  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة العقبه هي الليلة  
 التي طاب فيها على  
 اسلام الانصار فيها على  
 الاسلام وان يزوره  
 ويصبروه وهي العقبه التي  
 في طرف منا التي يضال  
 اليها جرة العقبه وكانت  
 بيعة العقبه مرتين في  
 سنتين في السنة الاولى  
 كانوا اثني عشر وفي الثانية  
 سبعين كلهم من الانصار  
 رضي الله عنهم اه نوري  
 قوله تواقفنا على الاسلام  
 اي تبايعنا عليه وتعاهدنا  
 قوله واستقبل سافرا بعيدا  
 ومقاردا اي برية طويلة  
 قابله الما يضال فيها الهلاك  
 اه نوري

قوله فاجل للمسلمين امرهم  
 اي كشفه وبيته دون  
 ثوبية من جلوت القى  
 اي كشفته اه الى وفي  
 القسطلاني بالجيم واللام  
 المشددة ويجوز تحفيلها اه  
 قوله ليتا هبوا اهية هي  
 غدة زنة ومعنى وهي ما  
 يحتاج اليه الانسان في سفره  
 وتجره والله اعلم

قوله ولا يجمعهم كتاب  
 بالتثنية (حافظ) كذلك  
 بالتثنية وفي مسلم بالاختلاف  
 القسطلاني

قوله يريد الديوان من  
 كلام الزهري عيسى

قوله قتل رجل يريد ان  
 يتعيب يظن الخ قال القاضي  
 كذا هو في جميع النسخ  
 وسوابه الا يظن ان ذلك  
 سيخفى له بزيادة الا وكذا  
 رواه البخاري قال الامي  
 يريد بسبب كثرة الناس اه  
 ينوحي وعبارة البخاري  
 قتل رجل يريد ان يتعيب  
 الاظن ان سيخفى له ما لم  
 ينزل الخ

قوله فانا اليها اصعر اي  
 اميل



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِئَتْ أَعْدُو لَكِي أَنْجَبَهُزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ  
وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي  
بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ  
مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ  
ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى اسْتَرْعَوْا وَتَغَارَطَ الْقَزُ وَفَهَمْتُ أَنَّ أَرْجُلِي قَادِرٌ كَهُمْ قِيَالِي سَتِي  
فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُقَدِّرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِئْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُنِي أَنِّي لَا أَدْرِي لِي أَسْوَةٌ إِلَّا رَجُلًا مَمْنُوعًا عَلَيْهِ فِي الزَّمَانِ  
أَوْ رَجُلًا يَمْنَعُ عَذْرَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى بَلَغَ ثُبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِثُبُوكَ مَا فَعَلَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفِيهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَلِّسَ  
مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مَيِّضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ  
بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ ثُبُوكَ حَضَرَنِي بَنِي قَطِيفَتُ أَتَدَكَّرُ  
الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمِ آخِرُجٍ مِنْ تَخَطُّطِهِ عَدَاً وَاسْتَمَعِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ  
أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ لِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ  
حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْتَمَعْتُ حَيْدَقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَمَ  
فِيهِ رَكْمَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ قَطِيفَةً وَاصْتَدَرُونَ  
إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَمَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله حتى استمر بالناس الجدد  
الفرح والفرح والفرح الممهلين  
أي فاك وسبق لسطاني

قوله إلا رجلاً ممنوعاً  
بالدين المنعجة أي مطعونا  
عليه ليدنه منها بالنفاق  
وقيل منعه منعتهم  
يقال منعت فلانا إذا  
استعقرته وكذلك المنعجة

قوله حبسه برده والنظر  
في عطفه أي جانيه وهو  
إشارة إلى إهماله بنفسه  
ولباسه أي ثوبه

قوله رأى رجلاً مبيضاً  
قال الطبري المبيض بكسر  
الياء لايس البياض والمبيضة  
والمسودة لايس البياض  
والسواد يزول به السراب  
أي يمحو السراب ما يظهر  
في الهواجز البراري سماه  
الماء أي سوسى

قوله عليه السلام كن  
خيشة قيل مناه انت  
ابو خيشة قال لعلي بن ابي طالب  
تقول كن زيدا أي انت  
زيد أي ثوبه

قوله حين لزمه المنافقون أي  
ماجوه واحتقروه  
قوله قد توجه قافلاً أي  
واجباً حطري أي حزين  
وهو أشد الحزن

قوله قد اظلم قادمي أي  
الليل ودنا قديمه (زاع)  
أي زال (فاجتمع)  
أي غممت عليه

قوله لرايت اني سأخرج  
وفي البخاري ان سأخرج  
قوله ولقد اعطيت جدلا  
بفتح الجيم والدال المهملة  
اي فصاحة وقوة كلام  
بفتح الخرج من هههه  
ما عصب الي ما يقبل ولا  
يرد اه قسطنطين  
قوله مجد على فيه ان  
الغضب (عقبي الله) اي  
يعقبني بخيرا وان يثبني  
عليه  
قوله فقلت وثار رجال  
اي وثبوا على  
قوله ما زالوا يؤنبوني بالهمزة  
المنفردة دون مشددة  
لمجموعة مضومة وتولين  
اي يلوموني لوما هنيئا  
قوله قالوا مرادة بن الربيع  
الخ وفي البخاري مرادة بن  
الربيع العمري قال العمري  
بهم الميم وتختلف الرايين  
ابن الربيع ويقال ابن الربيع  
العمري نسبة الى اخيه عمرو  
ابن عمرو بن مالك بن الاوس  
وقال الكرماني وفي بعض  
الروايات الامامي والكره  
العلماء وقالوا صوابه العمري  
قلت لانه كان من بني عمرو  
هوف شهد بدرا اه  
قوله الواقفي من بني وائل  
ابن امي القيس بن مالك  
ابن الارس شهد بداد هني  
قوله ايها الثلاثة بالراء  
وهو في موضع نصب على  
الاختصاص اي مختصين  
بذلك دون بقية الناس قال  
السجستاني وانما اشتد الغضب  
علي من تخلف وان كان  
الجهاد فرض سفاية لكنه  
في حق الانصار خاصة فرض  
هين لانهم كانوا بايعوا على  
ذلك ومصدق ذلك قولهم  
وهم يصفرون الخندق (نعم)  
الذين بايعوا همدا على  
الجهاد ما بيننا ابدا (لكن)  
تخلفهم عن هذه الفروة  
كبيرة لانه كانت كثيبيتهم  
اه وعند الشافعية وجهان  
الجهاد كان فرض هين  
في زمنه عليه السلام اه  
قسطنطين  
قوله فلبثنا على ذلك الخ  
استلطف منه جواز الهجران  
اكثر من ثلاث واما تنهي عن  
الهجر فوق ثلاث فمحمول  
على من لم يكن هجرته  
شرعيا اه قسطنطين  
قوله فاما صاحبنا استكنا  
اي خضعا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفَرَّهُمْ وَوَكَّلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ  
فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمُ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى جِئْتُ أَنْفُسِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَقَالَ لِي مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتِغْتَ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ  
جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أُنِي سَاحِرُجٌ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ وَلَقَدْ  
أَعْطَيْتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ  
عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي  
لَأَزْجُو فِيهِ عُنُقِي وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي  
حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَمَنْ حَتَّى  
يَقْبُضَ اللَّهُ فِيكَ فَمَمْتُ وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا يَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ  
أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ هَجَرْتَ فِي أَنْ لَا تُكُونَ أَغْدَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَغْدَرْتَهُ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ فَقَدْ كَانَ كَأَيْفِكَ ذُنُوبُكَ أَسْتَفَرَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْتِبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا  
مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَكَ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ  
مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَادَةُ بْنُ الرَّبِيعَةِ الْمَاسِرِيُّ وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ  
الْوَاقِفِيُّ قَالَ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أُسُوءُ قَالَ فَصَدَّقْتُ  
حِينَ ذَكَرُوا لِي قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا  
أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَقَالَ تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى  
تَشْكُرَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ  
خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَسْكِبَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ  
أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرَجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ

في البخاري  
في صحيحه  
في صحيحه

وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ  
 بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَصَلَّى  
 قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا أَلْتَفَتُ تَحَوُّهُ  
 أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَى مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ  
 جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ  
 مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أُنْشِدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ فَعَاذَتِ عَيْنَايَ وَقَوْلَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي  
 سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَبَيَّطُ مِنْ تَبَيَّطِ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ قَدِيمٍ بِالطَّعَامِ يَدْبِجُهُ بِالْمَدِينَةِ  
 يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كُفْبِ بَنِي مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي  
 فَدَفَعَنِي إِلَى كِتَابَاءَ مِنْ مَلَكَ عَسَّانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا فَفَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ  
 قَدْ بَلَغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مُضِيعةٍ فَالْحَقُّ بِنَا  
 ثَوَائِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَأَمَّمْتُ بِهَا التَّوَرَّ  
 فَسَجَرْتُهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْحُسَيْنِ وَأَسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ إِذَا رَسُولُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرًا تَكُ قَالَ فَقُلْتُ أُطَلِّعُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلَّ أَعْتَزَلُهَا  
 فَلَا تَقْرَبَنَّهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبِي يَمِيلُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَمْرٍ أُنِي الْحَقُّ بِأَهْلِكَ  
 فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَاءُ هِلَالِ بْنِ  
 أُمَيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ  
 شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تُكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ  
 فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْبِكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِ

قوله وأسارقه النظر أي  
 انظر إليه في خفية

قوله من جفوة المسلمين أي  
 إهمالهم عني

قوله تسورت حصاره طائفي  
 قتادة الخ من تسورته علوته  
 وعلوت سورته وهو اهله وذو  
 دليل الجوار وهو الإنسان  
 يسقان صديقه وقريبه الذي  
 يدل عليه ويعرف أنه  
 لا يكره له ذلك بغير إذنه  
 بشرط أن يعلم أنه ليس له  
 هناك زوجة مكشوفة  
 ونحو ذلك اه نووي

قوله ما ردد علي السلام لمعوم  
 النبي عن كلامهم

قوله أنشدك بالله قال في  
 الصباح لشدة الله وبالله  
 الشدة ذكرته به  
 واستطاعتك أرسلتك به  
 مقصدا عليه اه

قوله حتى تسورت الجدار أي  
 الخروج عن المكان

قوله إذا تبطل من تبطل الخ  
 التبطل والابطال والتبطل وهم  
 فلا حرج لهم

قوله ولا مضية فيهما اللتان  
 أحدهما كسر الضاء واسكان  
 الياء والثانية بفتح الضاء  
 وفتح الياء أي في موضع  
 وحال يضاع فيه حقه  
 اه نووي

قوله قرأتها أي المثل العسير  
 باعتبار الصعوبة

قوله فسجرتها أي سجدتها  
 فسجرتها أي سجدتها  
 أي أوقدته بالصعوبة

قوله إذا رسول الله عن  
 الواقدي أن هذا الرسول  
 هو خزيم بن ثابت اه عيسى



قوله فقال بعض اهل الخ  
استشكل هذا مع نهي النبي  
صلى الله عليه وسلم عن كلام  
ثلاثة واجيب بان يحتمل  
يكون خبر عن الاشارة  
بول وقيل لعنه من  
النساء لان النبي لم يقع من  
كلام النساء الا في بيوتهم  
وليل كان الذي كله منافقا  
وقيل كان ممن يصدقه ولم  
يدخل في النبي اه عيسى

قوله وانا رجل شابى  
قوى على خدمة نفسي

قوله اولى على صلح اى  
اشرف على جبل صلح قال  
الواقدي الذي اولى على  
جبل صلح ابو بكر الصديق  
كنا في العبي

قوله فخرت ساجدا اى  
اسقطت نفسي على الارض  
حال كوى ساجدا وفيه  
مشروعية سجدة الشكر  
وكبرها ابو حنيفة ومالك  
اه عيسى

قوله ما املك غيرها يومئذ  
ولد كان له مال غيرها كما  
صرح به في اياتى اه اسطى  
لعله ما غيرها من نوع  
العقار والارضى ومثلها  
لا يعطى ولا يليق للبشر  
فليرد عليه شئ والله اعلم

قوله فانطلقت اتأمم اى  
الصد قال الطبري على لغة  
في تميم اه سنوسي

قوله يهتوي بالثوبة قال  
في خلاصة التبيين على  
وزن التكميل التهجئة  
والاستعانة بآلة التهجئة  
يقال هناك تهنة وتهنئة  
شد عزاء اه وفي الصباح  
هنا النبي بالضم مع الهجر  
هنا بالفتح والمذبح  
من غير مقلة ولا عناه  
فهو هنيء ويحوز الابدال  
والادغام وهنأى الولد  
يهتوي مهسوز من بابي نفع  
وشرب وتقول العرب  
في الداء ليهتوك الولد بهمة  
ساكنة وباءها ياه اه

قوله عليه السلام اجر  
بغير يوم الخ معناه سوى  
يوم اسلامك انما لم يستثنه  
لان معلوم لا بد منه اه تروى

قوله اذا سر على صيغة  
الجهول اى اذا حصل له  
السرور استنار وجهه اى  
شور اه عيسى

مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِ لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ أَيْكَ فَقَدْ أَذِنَ لِأَمْرَاءِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَيْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ فَكَمَلْتُ لَنَا نَحْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نَهَى عَنْ كَلَامِنَا قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ تَحْسِينِ لَيْلَةٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا قَبِينَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا قَدْ ضَاعَتْ عَلَى نَفْسِي وَضَاعَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحِبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ آوْفَى عَلَى سَلَمٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَذِبُ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ شَرِّ قَالَ فَخَرَزْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ فَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا وَسَمِعْتُ سَاعِرٌ مِنْ أَسْلَمٍ قَبِيلِي وَأَوْفَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي فَتَرَعْتُ لَهُ تُوْبِي فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ وَاللَّهُ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَأَسْتَعِزُّ تُوْبَتَيْنِ فَلَيْسَتْهُمَا فَأُطْلَقْتُ أَتَأَمُّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْلُقَانِي النَّاسُ قَوْجًا قَوْجًا يُهَيِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تُوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ قَتَامٌ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَرِّوْلُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَنَائِي وَاللَّهُ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ فَكَانَ كَعَبُ لَا يَنْسَاهَا لَطْلَحَةُ قَالَ كَعَبُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ ابْنُ شَرِّ يَخْبِرُ يَوْمَ مَرَّرَ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتُكَ أُمَّكَ قَالَ فَقُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ

قوله ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهل لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر ايك فقد اذن لامراء هلال بن امية ان تخدمه قال فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب قال فليت بذلك عشر ليال فكملت لنا نحسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر صباح تحسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا قبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاعت على نفسي وضاعت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلم يقول باعلى صوته يا كذب بن مالك ابن شر قال فخرزت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج قال فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صليت صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسمعت ساعر من اسلم قبيلي واوفى الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنني فترعته له توبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرها يومئذ واستعززت توبتين فليستهما فاطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلقاني الناس قوجا قوجا يهيئونني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحوله الناس قتام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صاحني وهنائي والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ويقول ابن شر يخبر يوم مررت عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امين عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر

قوله

أَسْتَنَارَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهُهُ قِطْعَةٌ قَرِيْرٌ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ  
 رَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ  
 وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ  
 بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِمُخَيَّرٍ قَالَ  
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَتُجَانِي بِالصَّدَقِ وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ  
 إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ  
 الْحَدِيثِ مُنْذُ ذُكِرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا أَحْسَنَ  
 مِمَّا أَبْلَاَنِي اللَّهُ بِهِ وَاللَّهِ مَا تَعَمَّدْتُ كَذِبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَا زَجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ  
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَلَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ قَوْمٍ مِنْهُمْ إِنْ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ  
 رَحِيمٌ وَقُلِ الْثَلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَعُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ  
 عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ  
 قَالَ كَتَبَ وَاللَّهِ مَا أُنِّمَ اللَّهُ عَلَى مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ  
 أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا أَكُونَ كَذِبِيَّةً  
 فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ  
 مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّهُ سَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَتَيْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيَتَرْضَوْا عَنْهُمْ  
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا فِيهِمْ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يُخْلِفُونَ  
 لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ  
 كَتَبْتُ كُنَّا خَلَفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مَنْ أَمَرَ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَعُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَعْفَرَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه وسلم حسن عا

قوله ان من توبتي اي من تمام توبتي

قوله ان اخلع من مالي الخ معنى ان اخلع منه اخرج منه والصدق به وفيه استحباب الصدقة شكر النعم المتجددة لاسيما ما عظم منها الخ نووي

قوله ابلاه الله اي الم عليه

قوله احسن مما ابلاي الله اي مما الم على وفيه لى الافضل لافق المساواة لانه هازم في ذلك هلال ومرة اه لسطاى قال القاضى ابلاه الله اي الم عليه ومنه وقى ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي لمة والبلاء يطلق على الخير والشر واسمه الاختيار واستلهاى مطلقا للشر فالما كان في الخير جاء مقيدا كما قال تعالى بلاء حسنا اه قال النووي كافيده هنا فقال احسن مما ابلاي اه

قوله ان لا اسكون كذبت بدل من قوله من صدق اي ما لم اعظم من عدم كذبت ثم عدم هلاكي قال النووي رحمه الله تعالى قالوا لفظ لا لانه ومعناه ان اسكون كذبت كسر ما مشاء ان لا تسجد له عبي

قوله فربما قال لاحد اي قال قولا شريفا قال بالاضافة اي شرا القول الكائن لاحد من الناس اه لسطاى

قوله وارجا رسول الله اي اخر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ قَبْدُكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
الَّذِينَ خَلَّفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَّفْنَا تَخْلُفْنَا عَنِ الْعَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَحْلِفُهُ إِنَّا نَا  
وَأَزْجَاؤُهُ أَمْرًا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَأَعْتَدَ إِلَيْهِ قَبْلَ مَنَّهُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً **وَحَدَّثَنِي** عَنْهُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ  
الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ  
ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ هَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ  
حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَوْه شُبُوكَ وَسَاقِ  
الْحَدِيثِ وَزَادَ فِيهِ عَلَى يُونُسَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبًا يُرِيدُ  
غَرَوْه إِلَّا وَرَى بِمَنْزِلِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَرَوْه وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي  
الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ وَلِحُوقَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ  
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ) عَنْ الزُّهْرِيِّ  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ  
قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أَصِيبَ بَصْرُهُ وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْفَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ  
تَلَبَّ طَلَبَهُمْ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ يَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَوْه  
غَرَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَرَوْتَيْنِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَغَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِنَاسٍ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيوَانٌ حَافِظٌ • **وَحَدَّثَنَا**  
جِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْإِنْبِلِيُّ ح  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ

قوله فلما بره غروره الزهري  
بغيرها أي أومر غيرها  
واصله من وراء كانه جعل  
البيان وراء ظهره له توري  
قال الأبي يابن للامير ان  
يحمل ذلك لثلاثه  
الجواسيس فبعد التحرز الا  
لما كانت سفرة بعيدة  
فجعلهم ليأخذوا الامية اه

قوله بناس كثير يزيدون  
على عشرة الخ قال التوري  
هكذا وقع هنا زيادة على  
عشرة آلاف ولم يبين قدرها  
وقد قال ابو زرعة الرازي  
كانوا سبعين الف قال ابن  
اسحق كانوا ثلاثين الفا  
وهذا الخبر وجميع بينهما  
بعض الامية بان اربعة  
هذه التابع والمتبرع وابن  
اسحق هذا الخبر فلهذا  
اهل اه

### باب

في حديث الافك  
وقبول توبة القاذف  
قوله جبان بن موسى هو  
بكر الجاسوس له في صحيح  
مسلم ذكره الا في هذا الموضع  
اه توري



بكره ما لا يحل

رافع حدثنا وقال الاخران اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا متمر والسباق حديث  
 متمر من رواية عبد وابن رافع قال يونس ومتمر جميعا عن الزهري اخبرني  
 سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعائشة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن  
 عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل  
 الافك ما قالوا فبرأها الله ثم قالوا وكلهم حديثي طائفة من حديثها وبعضهم  
 كان اوعى لحديثها من بعض واثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم  
 الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكروا ان عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 اراد ان يخرج سقرا افرع بين نسائه فائتوهن خرج ستهن خرج بها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فافرع بيننا في غزوة غزاهما  
 فخرج فيها ستهن فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما  
 انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه مسبرنا حتى اذا فرغ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من غزوه وقمل ودثونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل  
 فقمنا حين آذنوا بالرحيل فقمنا حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من  
 شأني اقبلت الى الرخل فلمست صدري فاذا عهدي من جزع ظفار قد انقطع  
 فرجعت فالتفت عهدي فحسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي  
 فحملوا هودجي فرحلوه قلى بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه  
 قالت وكانت النساء اذ ذلك خفافا لم يهتبن ولم يتشهن اللحم انما ياكلن العلقمة  
 من الطعام فلم يستكر اليوم قمل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت  
 جارية حديثه السين فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عهدي بعد ما استمر  
 الجيش فحقت منازلتهم وليس بها داع ولا مجيب فقيمت متزلي الذي كنت

قوله حين قال لها اهل الافك  
 بكسرة الهاء ابلغ ما يكون  
 من الافتراء والكذب اه  
 قسطنطين

قولها فافرع بيننا في غزوة  
 غزاهما هي غزوة بني  
 المصطلق من غزاة وكانت  
 سنة ست كذا جزم به ابن  
 التين وقال غيره في شعبان  
 سنة خمس وتعرف ايضا بغزوة  
 المريسيع اه عبي

قولها رضى الله عنها آذن  
 ليلة بالرحيل روى بالمد  
 وتخصيف الذال وبالضم  
 وتقددها اي اعلم اه نوري

قولها فانا احمل في هودجي  
 بفتح الدال مركب من مركب  
 العرب احد النساء هي قال  
 القسطنطين هو حمل له لبة  
 تسار بالثياب وهو ما يوضع  
 على ظهر البعير يركب فيه  
 النساء ليكون اسهلن اه

قولها فقمنا حتى جاوزت  
 الجيش قال القاضي فوه  
 لخروج المرأة لحاجة الانسان  
 دون آذن الرحيل اذ لو  
 استأذنته لعم بمفيتها اه

قولها وعهدي من جزع  
 ظفار الخ اما المقدر لمرور  
 نحو القلادة والجزع بفتح  
 الجيم واسكان الزاي وهو  
 حزم ياتي واما ظفار فبفتح  
 الظاء المعجمة وكسر الزاي  
 وهي حبيبة على الكسر تكون  
 هذا ظفار ومثلت ظفار والى  
 ظفار بكسر الراء بلا تنوين  
 في الاحوال كلها وهي غريبة  
 في الين اه نوري

قولها انما ياكلن العلقمة  
 يضم العين اي القليل قال في  
 الصباح يقال لان لا يأكل  
 الاعلقة اي ما يسد نفسه اه

قولها بعد ما استمر الجيش  
 اي ذهب ماشيا وهو استكمل  
 من مر اه قسطنطين

فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي  
 عَلَيَّتَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَعْطَلِ السَّاحِي ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَّسَ مِنْ  
 وَرَاءِ الْجَيْشِ فَادْجَلَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي  
 حِينَ رَأَيْتِي وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ  
 حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِحِجَابِي وَوَاللَّهِ مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا تَمِمْتُ مِنْهُ كَلِمَةً  
 غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَأْسِي فَوَرِطْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي  
 الرَّاحِلَةُ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا تَزَلُّوا مُوْغِرِينَ فِي تَحْرِيرِ الظَّهْرِ فَهَلَكَ مَنْ  
 هَلَكَ فِي شَأْنِي وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَنْزٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ  
 فَاسْتَكْنَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ  
 وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِي بِبَنِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبْكُمُ فَذَاكَ يَرِي بِبَنِي وَلَا  
 أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا تَقَهَّيْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ  
 الْمُنَاصِبِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفُفَ  
 قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّزْوِيرِ وَكُنَّا نَسْأَلُ بِالْكَفُفِ  
 أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَفِي بَيْتِ أَبِي دُهِمِ بْنِ  
 الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ غَامِرٍ حَالَةٌ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ  
 وَأَبْنَاهَا مِسْطَحُ بْنُ أُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبَيْتُ أَبِي دُهِمِ قَبْلَ  
 بَيْتِي حِينَ قَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَخَمَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَئِهَا فَقَالَتْ تَوَسَّ  
 مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا بِشَيْءٍ مَا قُلْتُ السَّبِينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَذْرًا قَالَتْ أَيْ هَتَاهُ  
 أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَتْ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ فَازْدَدْتُ

قولهما خلقتني عيني فتمت  
 اي من شدة الغم الذي  
 اءاها او ان الله تعالى  
 وصف بها ذوقها اليوم  
 استخرج من وحشه الاخراد  
 في ابرة نالها تستلاني

قولهما قد عرس من وراء  
 الخ التعريس النزل آخر الليل  
 في السرانوم او استراحة  
 وقال ابو زيد هو النزل  
 اي وقت كان والماء  
 الاول ( فادج ) بتشديد  
 الدال وهو سير آخر الليل  
 اه نوري

قولهما بعدما نزلوا موغرين  
 الخ الموغر بالفتح الموجهة  
 النازل في وقت الوغرة بفتح  
 الواو واسكان الفين وهي  
 شدة الحر اه نوري

قولهما والناس يفيضون  
 اي يفيضون فيه

قولهما وهو يري في وجهي  
 الخ يطلع اوجهه وشمه بال  
 واو واداه اذا ارسمه  
 وشككه

قولهما بعد ما ظفرت قال  
 في الصباح نقه من صرجه  
 نقيها فهو نقه من باب  
 تمب بري لكنه في حقه  
 ونقه بنقه من باب نفع لغة  
 فهو نقه نقيته الكلام من  
 باب نفع فزمت اه

قولهما وام مسطح هو لقبه  
 واسمه عامر وقيل عوف  
 كنيته ابو عباد وامه سلمى  
 كذا في النوى

قولهما فقالت تمر مسطح  
 معناه عثر وقيل هات  
 وقيل لزمه الشر وقيل بعد  
 وقيل سقط بوجهه خاصة  
 اه نوري

قولهما اي هتاه باسكان  
 النون وهو اشهر من فتحها  
 وتضم الهاء الاخيرة وتسكن  
 معناه يا امرأة وقيل يا هذه  
 وقيل يا لواء نسبها الى قلة  
 المعرفة كذا في الشرح قال  
 القسطلاني اي يا هذه لواء  
 البعيد فخطبت الخطاب البعيد  
 لتكونها نسبها اليه وقلة  
 المعرفة بتكايد النساء اه

مَرْضَا إِلَى مَرْضَى فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبِكُمْ قُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حَبْلِيذُ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَّعَنَّ الْخَبَرَ مِنْ قَبْلِهِمَا فَآذِنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هُوَ نِي عَلَيْكَ قَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَايِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَكَيْتُ يَتْلُكَ اللَّيْلَةُ حَتَّى أَضْبَحْتُ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْجَلُ يَنُومُ ثُمَّ أَضْبَحْتُ أَبْيَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَأْذَنَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ جَوْلا نَعْلَمُ الْآخِرَ وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ نَسَأَ الْجَارِيَةَ تَضُدُّكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرْبِكُكِ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا امْرَأَةً قَطُّ أَغْمَصْتُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ثَمَامٌ عَنْ عَجَّيْنِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ سَأُولُ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذَرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَوْلَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْآخِرَاءِ وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ الْآخِرَاءُ وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْآمِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْآوِسِ ضَرَبْنَا عُقَّةً وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَرْجِ امْرَأَتُنَا فَقَعَلْنَا

أولها وضيفة بالرفع صلبة  
لامرأة أوباً حسب على الحال  
واللام في نقل التأكيد وقل  
فعل ماض دخلت عليه  
مالتاً كذا أه قبطاني

لواها كثرن اى نساء  
ذلك الزمان ( عليها ) اى  
القول فى عيوسا وقصها  
فلاستثناء منقطع او بعض  
اتباع ضمائرها كحكمة بنت  
جعش اخت زينب ام  
المؤمنين فلاستثناء متصل  
والاول هو الراجح لان  
امهات المؤمنين لم يعنها  
صلينا انه متصل لكن المراد  
بعض اتباع الضمائر كقوله  
لعالى حق اذا استقياس الرسل  
فاطلاق الاياس على الرسل  
والمراد بعض اتباعهم  
وارادت امها بذلك ان تكون  
عليها بعض ماصدعت الخ  
قسطلانى

قوله هم اهلاك ( العتائف  
الذلمات بك وعبر بالجمع  
اشارة الى جميع امهات  
الافسين بالوصف المذكور  
او اراد اعظم عائشة  
اه قسطلاني

قوله والنساء سواها كثير  
بصفة التذكير لكل على  
أرادة المجلس  
قوله قالت له بريرة والذي  
وفي البخاري لا والذي بعثه  
بالحق

قوله ان رأيت عالياً يكسر  
الهمزة ي ما رأيت يعني ان  
تأليه (الجمعة) اي أعينه

قوله أفشائي الداجن هي الشاة  
التي تألف البيوت ولا تخرج  
إلى المرحى وفي رواية عقيم  
مولي ابن عباس عن عائشة  
عند الطبراني ما رأيت منها  
شيئاً منذ كنت عندها  
إلا أني مجنت هيئتي  
فدأت أحفظ هذه العجيبة  
حتى اقتبس ناراً لأخبزها  
فعللت فجاءتها الشاة فأكلها  
وهو تفسير المراد بقوله أفشائي  
الداجن اه تسطلي

قوله فاستعذر ای طلب من  
يعذره منه ای من ينصفه  
منه اه هي

قوله عليه السلام من يعتزى  
من رجل قال القاضى فيه تشكى  
السلطان غيره ممن يؤذيه  
ومعنى من يعتزى من يقوم  
يعتزى ان كافاته على  
سوء صنيعه ولا يلومى اه  
وقال بعضهم من يعتزى  
والعذر الناصر



أَمَرَكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ  
 اجْتَهَلَتْهُ الْحَيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ  
 فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ  
 لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْاَوْسُ وَالْخَزَرَجُ  
 حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَمْتَلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِثْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَيْتُ  
 يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْسَ لِي الْمَقِيلَةُ لَا يَزُقَالِي  
 دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَأَبَوَايَ يَعْطَانَانِ أَنْ أَلْبَسَا فَالِقُ كَيْدِي فَيَتَمَّا هُمَا  
 جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي أَسْتَأْذِنُ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا  
 فَجَلَسْتُ تَبْكِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ بِي مَاقِيلَ وَقَدْ لَيْثَ شَهْرًا  
 لَا يُوحَى إِلَيَّ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
 يَجْلِسُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَيْثَةٍ  
 فَسَيَبْرُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَعْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ  
 إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلْعَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَحِبُّ عَنِّي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأَبِي أَحِبُّ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
 وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةٌ  
 السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ مِمَّعْتُمْ بِهَذَا  
 حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي نُفُوسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرَيْثَةٍ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي

قوله اولكن اجتهلته الحية هكذا هو هنا لمعظم رواة صحيح مسلم بالحسين والهاء اي استغفرت واغضبت ورجلته على الجهل وفي رواية ابن ماسان هنا احتملته بالحاء والميم وكذا رواه مسلم بهذا ومعناه اغضبت اه نووي اقول وكذا في البخاري بالحاء المهملة قوله فانه منافق الخ قال له ذلك بهالفة في زجره عن القول الذي قاله اي اكذب تصنع صنيع المنافقين اه قسطلاني

قوله فانه منافق الخ قال له ذلك بهالفة في زجره عن القول الذي قاله اي اكذب تصنع صنيع المنافقين اه قسطلاني

قوله فانه منافق الخ قال له ذلك بهالفة في زجره عن القول الذي قاله اي اكذب تصنع صنيع المنافقين اه قسطلاني

قوله فانه منافق الخ قال له ذلك بهالفة في زجره عن القول الذي قاله اي اكذب تصنع صنيع المنافقين اه قسطلاني

قوله عليه السلام وان كنت الممت بذنب وهو من اللطم وهو الزول النادر غير المتكرر وقال الكرماني اي املت ذنبا مع الله من عاصيته اه عني وقال في المصباح القلم بفتحين مقاربة الذنب وقيل هو الصفائر وقيل هو فعل الصيغة ثم لا يماوجه كالقيلة والم بالذنب فله والم بالذنب قرب اه

قوله عليه السلام فان العبد اذا اعترف الخ قال الداودي دعاهما الى الاعتراف ولم يأمرهما بالستر كغيرهما لانه لا ينبغي عند الشروع امرأة اسابت ذنبا اه

قوله احب عني الخ فيه تقديم الكبير الكلام في مهمات الامور وعنايته اول الامر ولولهما ما تدري لان الامر الذي سألها عنه لم يقفها منه هي زائدة على ما عند النبي عليه السلام قبل نزول الوحي الاحسن الظن بها اه اي

بِرِيشَةٍ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ يَعْلَمُ أَبِي بِرِيشَةٍ  
لَتُصَدِّقُونَنِي وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَصَبَرُ جَمِيلٌ  
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تُصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاصْطَلَجْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا  
وَاللَّهِ حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَبِي بِرِيشَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ  
أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَخَى يُثْلِي وَلَشَأْنِي كَانَ أَحَقَّ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ عَرَّ  
وَجَلَّ فِي بَأْسِي يُثْلِي وَلَسِي كُنْتُ أَزْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُهُ  
وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَاءَةِ عِنْدَ الْوَحْيِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ  
مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا مَرَرْتُ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ  
أَبَشِّرِي يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ فَقَالَتْ لِي أَبِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَمَلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ  
إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَاءَتِي قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا  
بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَتْ  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُتَّقِي عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا أَتَّقِي عَلَيْهِ  
شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِي أُولُوا الْفَضْلِ  
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ الْأَنْحِبُونَ أَنْ يَقْعِرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ  
جَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذِهِ آيَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
وَاللَّهِ إِنِّي لَا حِبُّ أَنْ يَقْعِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُتَّقِي عَلَيْهِ وَقَالَ  
لَا أَتْرَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ  
بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِي مَا عَلِمْتَ أَوْ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ

هذا الحديث

قوله كما قال أبو يوسف  
فصبر جميل أي فامري صبر  
جميل لا يزع فيه على هذا  
الامر اه قسطلاني

قوله ما دام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مجلسه  
أي ما داره

قوله يأخذه من البراءة  
هي يطم الموحدة وفتح  
الراء وبالحاء المهملة والمد  
وهي الشدة (ليتحدر) أي  
لينصب (الجمان) يطم الجم  
وتحقيق الميم وهو الدرس  
قطرات حرقها بعبات الأؤل  
في الصفا والحسن سدا  
في النور

قوله في اليوم الشات  
أي الشات قال في الصباح  
شاة اليوم فهو شات من  
باب قال إذا اشتد برده  
اه

قوله فكان أول كلمة  
ينصب أول قاله قسطلاني  
أي أنه خبر كان واسمه  
قوله ان قال ابشرني  
الح والله اعلم

قوله لا أقوم إليه ولا أحد  
الح قالت ذلك أولا لا عليهم  
وحتى لكونهم شكوا في  
حالها مع علمهم بهن  
طراهم وجميل حرالها الح  
قسطلاني

قوله وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سأل  
زَيْنَبَ الح قال القاضي  
فيه الكشف عن الامر  
المسروح ان يحمه اولهينه  
واما من غيره فتجسس  
مخرج اه

قوله وهي التي تسمى الخ  
أي تسمى أخرى وتسمى  
بجملتها ومكانها عندنا  
عليه السلام وهي مقابلة  
من السور وهي لا ترفع  
نور

قوله وطفت تحتها حنة  
الخ أي جعلت تنصب لها  
لتحكي ما يقره أهل الألف  
نور

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِي سَمِي وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ غَائِشَةُ وَهِيَ  
الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَضَمَهَا اللَّهُ  
بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَنَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَكَ قَالَ  
الرُّهْرِيُّ فَهَذَا مَا أَتَيْتَنِي إِلَيْتَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ  
أَخْتَمَلَتْهُ الْجَمَّةُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَهَبُ بْنُ مُجِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كِلَاهُمَا عَنْ الرُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
يُونُسَ وَمَعْمَرٍ بِإِسْنَادَيْهِمَا وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ أَخْتَمَلَتْهُ الْجَمَّةُ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ  
وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَخْتَمَلَتْهُ الْجَمَّةُ كَقَوْلِ يُونُسَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ  
عُرْوَةُ كَانَتْ غَائِشَةُ تُكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَنٌ وَتَقُولُ فَإِنَّهُ قَالَ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي \* إِنْ رَضِيَ مُحَمَّدٌ مِنْكُمْ وَقَاهُ

وَزَادَ أَيْضًا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ  
لِيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتِفِ ابْنِي قَطُّ  
قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
مُوَعَّرِينَ فِي نَحْرِ الظَّاهِرَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُوَعَّرِينَ قَالَ قَبْدُ بْنُ مُجِيدٍ  
قَالَتْ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا قَوْلُهُ مُوَعَّرِينَ قَالَ الْوَعْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَذَكَرَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا  
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبَائِي أَهْلِي وَأَيْمِ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَبْنُوهُمْ بَيْنَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

قوله ما كشفت عن كتف  
أي الكتف بفتح الكاف  
والنون أي ثوبها الذي  
يسرها وهو كناية عن عدم  
جاء النساء فيمن وهن لظهن  
كذا في النور

قوله عليه السلام ابنوا أهلي  
قال القاضي أيسرها وهو  
بالوحدة مشددة ومخففة  
والتخفيف أشهر والأين  
بضم الهمزة



وَلَا دَخَلَ يَدَيَّ قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ وَسَأَلَ  
 الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيَّ فَسَأَلَ  
 جَارِيَتِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْتَقِدُ حَتَّى تَدْخُلَ  
 الشَّاهُ فَتَأْكُلُ كُلَّ عَجِينِهَا أَوْ قَالَتْ تَحْمِرُهَا شَكَّ هِشَامٌ فَأَشْهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ  
 فَقَالَ أَصَدُّ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا يَدَهُ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى بَيْرِ الذَّهَبِ الْآخِرِ وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ  
 ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتِفِ أُنْثَى  
 قَطُّ قَالَتْ غَائِشَةُ وَقِيلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ وَكَانَ  
 الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ وَجْهَةٌ وَجْهَةٌ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَيْفَةَ  
 الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ وَجْهَةٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا  
 كَانَ يُسَمُّهُ بِأَمٍّ وَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ أَذْهَبَ فَأَضْرِبْ عَنْقَهُ فَأَتَاهُ عَلَى فَإِذَا هُوَ فِي رُكْبَةٍ يَتَبَرَّدُ فِيهَا  
 فَقَالَ لَهُ عَلَى أَخْرِجْ فَنَاولَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ فَكَفَّ  
 عَلَى عَنْقِهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاحِظٍ  
 لَا تُشْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِهِ قَالَ زُهَيْرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ  
 مَنْ خَفَضَ حَوْلَهُ وَقَالَ لَيْنٌ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُتْرَجَنَ الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ  
 قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَارْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

قوله حتى اسقطوا لها يده  
 معناه مخرجوها بالامر  
 وانها قالت سبحان الله  
 استعجابا منه وقيل انوا  
 يستعد من السفر في سؤاليها  
 ونحوها من ذلك  
 وسقط في كلامه ان في يده  
 بساقط الخ نوري وفي لا  
 ذهب لوتشي وابن جابر من  
 قولهم سقط على الخبير اذا  
 عامه وقيل ما باح اسقط  
 بفتح الهمزة والفتحة  
 من القول والسؤال

قوله على يده ذهب الامر  
 وهي انقطعة بالصفة

قوله ان كان يستوشيه اي  
 يستخرج به بالبحث والمسئلة  
 ثم يشبهه ويحركه

قوله ان رجلا كان يتهم اخ  
 قال القصاصي قد تظاهرت  
 سمعته حرة بنية ان يثبت  
 فيها شيء من ذلك فان الامر  
 بالقتل حقيقة فانه عليه  
 السلام كان نهاه عن الحديث  
 معها فلما خالف استعمل

## باب

برأه حرم النبي صلى الله  
 عليه وسلم من الرية  
 بالقتل او بانه عليه السلام  
 تافى بذلك واذا يشهد  
 توجب القتل ويحتمل ان  
 الامر بالقتل ليس حقيقة وانه  
 عليه السلام كان يعلم انه  
 محبوب وامر عليا بقتله  
 ليكشف امره ويطلع  
 نهمته الخ

قوله حتى ينظفوا من حوله  
 اي ينظفوا عنه

كتاب صفات

المنافقين وأحكامهم

قوله وهي قراءة من خلص  
 قوله اي قراءة من يقرأ  
 من حوله بكسر الميم من ويحرم  
 حوله واحترزه عن القراءة  
 الشاذة من حوله بالفتح  
 نوري اي بفتح الميم واللام  
 قوله فأتيت النبي فأنخبرته  
 قال القاضي فيه جواز رفع  
 الامور المنكرة للحاكم  
 لاسيما فيها ينقص عود  
 ضرره على المسلمين اه

قوله قلنا هو قهركي اي يتركه سكره فتنه

وهي في قراءة عبدالله من خلص

قوله كأنهم خشب مسندة  
الخ قال الأبي قلت آية وإذا  
رأيتهم تعجبك أجسادهم  
نزلت توخيهم لأنهم كانوا  
وجلا أجل شيء والصحة  
منظرهم يروقون ولهم عذاب  
ولكن لم يخن ذلك عنهم بل  
كانوا كالخشب المسندة في أنهم  
لا إلهام لهم نعمة ولا نظير  
كالخشب المسندة في أجا  
أجرام لا عقل لهم معتمدة  
على غيرها اه

قوله فاعطاه قال الكرماني  
لم اعطه لقصه المناقاة اجاب  
بقوله اعطى لابنه وما اعطى  
لاجل ابيه عبدالله بن ابي  
وليس كان ذلك مكافاة له  
على ما اعطى يوم بدر فليسا  
للمعاش لئلا يكون للمناقاة  
منة عليهم اه

قوله ثم سأله ان يصلي عليه  
انما سأله بناء على انه حل  
امر ابيه على ظاهر الاسلام  
ولدفع العار عنه وعن عشيرته  
فاظهر الرحمة في صلاة النبي  
ووقعت اجابته الى سؤاله  
على حسب ما ظهر من حاله  
الى ان كشف الله الغطاء  
عن ذلك اه عبي

قوله وقد تباه الله الخ لعل  
هو رضي الله استفاد النبي  
من قوله تعالى ما كان لدي  
والذين امنوا الاية او من  
قوله ان تستغفر لهم فانما لم  
يكن للاستغفار فائدة فالصلاة  
تكون حيث يكون منها عنة  
وقال القرطبي لعل ذلك وقع  
في خاطر من يكون من قبيل  
الاهام كذا في المعين

قوله ان تستغفر لهم سبعين  
قال الزعفراني فان قلت كيف  
خفى على النبي عليه السلام  
ان السبعين مثل في التكثير  
وهو الصبح المبرور واخبرهم  
باساليب الكلام وتخيلائهم  
قلت انه لم يصف عليه ذلك  
ولكنه خيل بما قال انهارا  
لنائة وحته ورافته على  
من بعث اليه كقول ابراهيم  
ومن عصاني فذلك حقود  
رحم وفي انهار النبي الرحمة  
والرافة عطف لامت ودهاءهم  
الى ترجم بعضهم على بعض  
اه باختصار قال في الترح  
الغريب قوله خيل اي صور  
في خياله اولى خيال السامع  
ظاهر اللفظ وهو العدة  
المقصود دون المعنى الخفي  
المراد وهو التكثير اه

فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمْنَهُ مَا فَعَلَ فَقَالَ كَذَبَ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي ثُمَّ قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُسَافِقُونَ  
قَالَ ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ فَلَوْزُوا رُؤُسَهُمْ  
وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ وَقَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ (وَالْأَفْظُ لِأَبْنِ أَبِي  
شَيْبَةَ) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَأَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَاخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ  
فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قُبُصَةً فَأَلَّهُ أَغْلَمُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ  
دِيَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ أَبِي بَعْدَ مَا أُذْخِلَ حُفْرَتُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي آتَمَ سَلُولَ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قُبُصَةً يُكَفِّنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ  
عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِرُؤُوسِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرِي فِي اللَّهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
أَوَّلًا اسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ اسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُتَافِقٌ  
فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّيْ عَلَى  
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعِيْسَى بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ

قوله قال زيدا رؤوسهم في الصحيح يشهد بالبر والبر

الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ  
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ قُرْشِيَّانَ  
 وَتَقْفِي أَوْ تَقْفِيَانِ وَقُرْشِيٌّ قَلِيلٌ فَفَقَهُ قُلُوبُهُمْ كَثِيرٌ شَعْنٌ يُطَوِّنُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ  
 أَتُرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهَوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ  
**وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ**  
**حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهْمِرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح** وَقَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ حَدَّثَنِي مَنصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُوَيْرٍ  
**حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ**  
**ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَحَدِ قَرَجٍ نَاسٌ يَمْنُ كَانَ مَعَهُ فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَرَقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ تَقَاتَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَتَرَكْتَ فَالَكُمْ**  
**فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنِي**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا**  
**الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ الشَّجَمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ**  
**رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَزْوِ تَخَلَّوْا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنُوا وَإِلَيْهِ وَخَلَعُوا**  
**وَأَخْبَرُوا أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَرَكْتُ لَا يَحْبِبُنِي النَّاسُ بِفَرَحِهِمْ بِمَا أَتَوُوا وَيُحِبُّونَ**

(قوله وقال حدثنا) يعني لما بكر بن خلد الباهلي

قوله قائل فقه قلوبهم الخ  
 قال القاضي هذا فيه تبيين  
 على ان الفطنة كلما تكون  
 مع السمع اه وفي هذا  
 الباب قيل البطنة تذهب  
 الفطنة وفي الاثر قال الشافعي  
 ما رأيت سمينا قط طاللا  
 الا محمد بن الحسن والاول  
 من الثلاثة فذاك وبيان  
 الملازمة في قول الثالث  
 كونه ظاهرا واما صريح في  
 الفطنة ما يجهرون به بصريح  
 ما يسمرون به اه

قوله تعالى وما كنتم  
 تستترون ان يقوم قال  
 الزمخشري شهادة الجلود  
 بالملازمة للحرام وما اقره  
 ذلك مما يقضى اليها من  
 الحرمان فان قلت كيف  
 تفيد عليهم اعطالهم وكيف  
 تنطق قلت الله عز وجل  
 ينطقها كما انطق الفجرة  
 بان يخلق لها كلاما قيل  
 المراد بالجلود الجسود  
 وقيل هي كناية عن الفروج  
 اراد بكل شيء كل شيء  
 من الجوارح اه

قوله تعالى فالتكم في  
 المنافقين فئتين قال اهل  
 العربية معناه أي شيء  
 لكم في الاختلاف في  
 امرهم وفئتين من فرقتين  
 وهو منصوب بهنداء بصريين  
 على الحال الخ تروى



قوله تعالى فلا تحسبنهم  
بغفارة الآية قال في الخلائق  
ومفعولا بحسب الاولى فل  
عليهم مفعولا الثانية على  
قراءة التحشاية وعلى  
الفوقانية حذف الثاني  
لفظ اه

أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ مُعَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
مَرْوَانَ قَالَ أَذْهَبَ يَارَافِعُ لِيُؤَايِدَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَيْتَنِي كَانَ كُلُّ أَمْرِي مِثْلًا  
فَرِحَ بِمَا أَتَى وَاحِبٌ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنُعَذِّبَنَّ أَتَجْعَلُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
مَالَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا  
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ  
وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَرَجُوا قَدْ أَرَوْهُ أَنَّ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا  
بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرَحُوا بِمَا آتَوْا مِنْ كِتَابِهِمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اسْوَدُّ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي  
أَمْرٍ عَلَى أَرَايَا رَأَيْتُمُوهُ أَوْ شِئْنَا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِئْنَا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَأَقَّةٍ وَلَكِنْ  
حَذِيقَةٌ أَخْبَرَنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي أَصْحَابِي أَشْعَرُ مُنَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي  
سِتْرِ الْخِيَاطِ ثَمَانِيَّةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةُ وَأَرْبَعَةٌ لَمْ أَخْفِظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ  
فِيهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا  
لِعِمَارٍ أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَايَا رَأَيْتُمُوهُ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُحْطَى وَيُصِيبُ أَوْ عَهْدًا عَهْدَهُ

قوله أرايا رايجه الخ قال  
الاي قلت تقدم الاتفاق  
على ان دليا واصحابه  
مصحبون في قتال اهل الشام  
وانهم على الحق يكون  
الاخرين يجهلون ولكن  
يخطئون اه

قوله عليه السلام في اصحابي  
انا ههنا متاعا الخ اي  
الذين ينتسبون الى صحبي  
كاقال في الحديث الاي امي  
اه اي

قوله عليه السلام لا  
يدخلون الجنة الخ اي  
لا يدخلون الجنة ابدا لان  
دخول الجمل في ثبة  
الابرة حال والمعلق بالحال  
حال اه مبارك

قوله عليه السلام تكفيكم  
بعض يدفع هناك شرهم  
(الدبيلة) صيغتي تفسرها  
من النبي عليه السلام  
في الرواية الثانية في النهاية  
هي خراج ودمل كبير تظهر  
في الجوف فتقتل صاحبها  
غالبا وهي تفسير ديلة وكل  
شيء جمع فقد دبل اه

إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَمِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَمَهِّدْهُ إِلَى النَّاسِ كَأَقَّةٍ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي أُمَّتِي قَالِ شُعْبَةً وَأَحْسِبُهُ قَالَ حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ وَقَالَ غُنْدَرُ إِذَا هُ قَالَ فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ رِجْلَيْهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي رُتَمِ الْخِلْيَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةُ سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّغْيَلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ اللَّهُدُكُ بِاللَّهِ كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلْتُ قَالَ كُنَّا نُخْبِرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةً عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرَبُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَعَدَرُ ثَلَاثَةٌ قَالُوا مَا سَمِعْنَا مَا دَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلَيْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِغُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَّغُوهُ فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضَعُ الشَّيْءَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَ هَاخِيئُنَا حَتِيلُ بَنِي الْخَزَرَجِ ثُمَّ تَمَّ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّكُمْ مَعْمُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْآخِرِ فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ تَعَالِ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ وَحَدَّثَنَا هُ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ

324

இந்திய

لهم كانوا أربعة عشر

44 45

1972-73

المناقشة مع  
محرر مشال كتيبة وكلاء

وجوههم فخير اهلهم  
فلما سمع رسول الله خشقة  
القوم من وراءه امر حذيفة  
ان يردهم فذوقهم الله حين  
يصرخوا حذيفة فرجعوا  
مسرعين على اعقابهم  
حتى خالطوا الناس فادرك  
حذيفة النبي عليه السلام  
فقال لحذيفة هل عرفت  
احدا منهم قال لا فاتهم  
كانوا ثلثين ولكن اصراف  
رواحلهم فقال عليه  
السلام ان الله اخبرني  
باسماؤهم واسماء اباؤهم  
وساخيرك بهم ان شاء الله  
عند الصباح لمن معه كان  
الناس يرجعون لحذيفة  
في امر المتألفين قيل  
امر النبي امر هذه الفئة  
المشؤمة ثلاثين الفقة  
من تشبههم ام يهراق  
قوله عليه السلام هراج  
من النار هذا تفسير من  
النبي عليه السلام لذييلة  
هجر عنها بالسراج وهو  
قسامة الصباح المتألفة  
ام يهراق

قوله عليه السلام حق  
يجمع يضم الجيم اى يظهر  
(من صدورهم) بمعنى يحدث  
في اكتافهم جراح يظهر  
حرارتها من صدورهم  
فيقتلهم اه مبارك

قوله كم كان اصحاب العقبة  
الح قال النوى وهذه العقبة  
لنست العقبة المشهورة هنا  
الى كانت بها بيعة الانصار  
وانما هذه عقبة على طريق  
تبرك اجتمع المشافقون  
فيها فقدر برسول الله  
صل الله عليه وسلم اه

قوله عليه السلام من يصعد  
الثنية الخ وهي الطريق  
العالى في الجبل ( المراد )  
بالحركات الثلاث اسم موضع  
بين مكة والمدينة عند  
الحديثة لعل تلك الثنية  
كان صعودها ■ على  
اناس اقل قربا من العدو  
او اصبوبة طريقها الخ كذا  
في المبارق وقال في النهاية  
واكما ختم على صعودها  
لانها حلبة هامة وسورا اليها  
ليلا حين يرادوا مكة سنة  
الحديثة اه قاله النووي  
هكذا هو في الرواية الاولى  
المراد بضم الميم وتخفيف الراء  
وقى الثانية الرار او المراد  
بضم الميم او فتحها على الشك  
وفي بعض النسخ بضمها او  
كسرهما وانه اعلم والمراد  
شجر ص ١٨

قوله وقد كان في حرة الخ قال في انسان النيران وعن حذيفة بلغ رسول الله ان في الماء لغة اي ماء عين تبوك اي وقد قال لهم صلى الله عليه وسلم انكم لتأتون هذا ان عادته تعالى عين تبوك وانكم لن تنالوها حتى يمشي القهار فخر جامعا فلا يمس من ملأها شيئا حتى آني واسم صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ تَيْبَةَ الْمُرَارِ أَوْ الْمُرَارِ بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُعَاذَ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ وَإِذَا هُوَ أَهْرَاقِي بَاءً يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُفَرِّقَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِثْلًا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قَرَفُوهُ قَالُوا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ فَأَعْجَبُوا بِهِ فَأَلْبَسَتْ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَتَرَكُوهُ مَشْبُورًا **حَدَّثَنِي** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمٌ مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّائِبَ فَزَقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ **حَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ السَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِيَّاسُ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَوْعُوكًا قَالَ قَوْضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّائِكِيَيْنِ الْمُتَقَمِّيَيْنِ لِرَجُلَيْنِ حَفِيدَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا

قوله ان قصم الله عنقه اي اهلكه ولم نسمنا من قرية اي اهلكناها

قوله قد نبذته الارض اي لفظته وطرحته على ظهرها ليعثر منه الناظرون

قوله ان تدفن الراكب قال النووي هكذا هو قول جميع النسخ تدفن بالهاء والنون اي تنفيه عن الناس وتذهب به لغتها

قوله عليه السلام بعثت هذه الريح لموت منافق اي عقوبة له وعلاوة لموته وراحة للبلاء والهداية له

قوله عليه السلام الراكبين المتقنين اي المتصرفين المولين القيتمااه منوسى وروى مكان المتقنين المناقنين اه اي

قوله لرجلين حفيد من اصحابه قال القاضى فيها بذلك لما يظهران من الايمان به وحبيته كما قال في الآخر في ابن ابي لا يتحدث الناس ان محمداً يقتل اصحابه وليس انه من اصحابه حقيقة اه اي



عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّافِعِيَّ) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَاثِرَةِ بَيْنَ النَّعْمَتَيْنِ تَعْبُرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيَّ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تَكْرُرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمَغيرةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزُنُّ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ أَقْرَؤًا فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّامِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْشِئُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَهْزُهُنَّ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَبُّبًا مِمَّا قَالَ الْخَبَرُ تُصَدِّقُ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَسْعُودٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثَ فُضَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَهْزُهُنَّ وَقَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ فَوَاجِدُهُ تَحَبُّبًا لِمَا قَالَ تُصَدِّقُ لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَتَلَا الْآيَةَ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ

حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عَلِيَّ بْنَ أَبِي نَجْدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ  
عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرَ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ  
أَنَا الْمَلِكُ قَالَ قَرَأْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَكَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِهُهُ ثُمَّ قَرَأَ  
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ بَعْضًا وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ  
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ وَالْجِبَالَ  
عَلَى إصْبَعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ يُضَدُّ قَالَهُ تَجَبُّأً لِمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِمِخْبَرِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ  
**مُلُوكِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ثَمَرِ بْنِ  
تَمْرَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوِي اللَّهُ هَرَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ هَرَّ بِيَدِهِ  
الْيَمْنَى ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ الْخِيَارُونَ ابْنُ الْمُسْكِبَرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضِينَ  
بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ الْخِيَارُونَ ابْنُ الْمُسْكِبَرُونَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عِيْسَى بْنِ  
مِقْسَمٍ أَنَّهُ تَنَظَّرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرَةَ كَيْفَ يَخْجَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام يقبض الله  
تبارك وتعالى الارض الخ  
قال القاضي في هذا الحديث  
ثلاثة الفاظ يقبض يطوي  
ويأخذ كله بمعنى الجمع لان  
السموات مبسوطة والارض  
مدحوة ومحدودة ثم يرجع  
ذلك الى معنى الرقع والازالة  
وتهديل الارض لغير الارض  
والسموات لمعاد كله الى دم  
يعنيها الى بعض رقعها  
وتهديلها بغيرها اه نوري  
قال الامام قلت لا معنى ببسط  
السموات ومد الارض البسط  
والمد الذي هو ضد الكثرة  
فان الذي عليه الاسرار من  
الحكماء وغيرهم انهما  
كمرتان اه

قوله عليه السلام ثم يقول  
انا الملك الخ قال الامام  
ان مخاطب الملك الملائكة  
عليهم السلام او مخاطب  
ذاته سبحانه تعالى ان الملك  
اليوم له الواحد القهار اه

قَالَ يَأْخُذُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ بِيَدَيْهِ فَيَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى تَنْظُرْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ أَسَاقِطُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ يَأْخُذُ الْجَبَّارُ عَرَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ يَنْقُوبُ **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمْ نَحْدِثْ حَتَّى نَحْتَاجُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْإِحْدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ النَّوْرَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ **قَالَ** إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْبُسْطَامِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى) وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسْرٍ حَدَّثَنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ

قوله و يقبض اصابعه  
ويبسطها قال النور  
ايض الذي عليه السلام  
اصابعه و يبسطها  
لقبض هذه المخلوقات وجعلها  
بعد بسطها وحكاية البسوط  
والمقبوض وهو السموات  
والارضون لا اشارة الى  
القبض والبسط الذي هو  
صفة القاض والبالسط  
سبحانه وتعالى ولا تثيل  
لصفة الله تعالى السمية  
المسيلة باليد التي ليست  
بجارحة اه

قوله يتحرك من اسفل الخ  
قال القاضي اي يتحرك من  
بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

ابتداء الخلق وخلق  
آدم عليه السلام  
اسم الله الى اعلاه لان  
الاسفل يتحرك الا على  
حركة يمتثل لها بحركته  
عليه السلام قوله هذه  
الاشارة ويحمل انه ليرك  
من ذاته مساعدة لحركته  
عليه السلام وهيبة لما سمع  
من عظمة الله تعالى كما  
له الجليل الخ الى  
قوله عليه السلام خلق الله  
التربة اي الارض  
قوله عليه السلام في آخر  
الخلق اي لكونه الملائكة  
الالهية و بمثله الملة  
القائية في آخر ساعة من  
ساعات الجمعة الخ وهي

## باب

في البعث والنشور  
وصفة الارض يوم  
القيامة

الساعة المرجوة للاجابة  
في يوم الجمعة عند جماعة  
من الائمة اه مرقاة

قوله عليه السلام على  
ارض بيضاء عفراء العفراء  
بيضاء الى اخره والنقي هو  
الدقيق الحاروي وهو الدرمل  
وهو الارض الجيدة قال  
القاضي كان النار تحيرت  
ببياض وجه الارض الى  
الجمرة اه تروى

قوله عليه السلام ليس فيها علم الخ اي ليس فيها علامة مكتوبة ولا اربعين اه تروى



قوله فقال (على الصراط) قال لا يصرط يمتثل انه الصراط المعروف ويحتمل انما هو  
 الآخر وقد سألته عائشة اين يكون الناس يوم تبدل الارض قال هم في الظلة  
 حديث انه قال عليه السلام  
 المؤمنون في وقت التبديل  
 في ظل العرش اه

باب  
 نزل اهل الجنة

قوله عليه السلام تكون  
 الارض يوم القيامة خبزة  
 واحدة الخ قال النووي  
 معنى الحديث ان الله تعالى  
 يجعل الارض كالخبزة  
 والخبز المظلم ويكون  
 ذلك طعنا نزل اهل الجنة  
 والله على كل شيء قدير اه  
 قوله عليه السلام يكفوها  
 الجبار بيده اي يبلها من  
 يد الى يد حتى يجتمع و  
 تستوي لانها ليست منسطة  
 كالرقاقة ولحورها النزل  
 ما بعد الضيف عند نزوله  
 سدا في النووي

قوله قال ادا هم بالام  
 ونون قال القاضي اما لكون  
 فالحوت باتفاق وجواب  
 اليهودي يدل ان بالام اسم  
 للشور بالعبودية من زائدة  
 كعبدها زيادة الكبد  
 القطعة المنفردة المتعاقبة  
 به وهي اطية ولذا خص بها  
 السبعون الفا ولعلهم  
 السبعون الذين يدخلون  
 الجنة بغير حساب ويحتمل

باب  
 سؤال اليهود النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 عن الروح وقوله  
 تعالى يسألونك عن  
 الروح الآية

ان السبعين سحابة عن  
 الكثرة ولم يره حصر العدد  
 اه سنوسي  
 قوله فقالوا ما را بكم اليه  
 قال القاضي هذا الرواية اي  
 مادام ان السؤال متضمن  
 حاجته بان يستقبلكم بشي  
 تكرهونه اه اي

قوله عليه السلام لو تابعي عشرة الخ قال صاحب التحرير المبراة عشرة من اخبارهم اه نوري

وما اتوا من العلم

فَإِنَّ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَأْسُورُ اللَّهُ فَقَالَ عَلَى الصَّرَاطِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
 شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً  
 يَكْفُوهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ نَزْلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ  
 قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكُ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا الْقَائِمُ إِلَّا أَخْبِرُكَ  
 بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً  
 كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَنْظَرُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِهُهُ قَالَ إِلَّا أَخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ قَالَ بَلَى قَالَ  
 إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَتُونُ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ تَوَزُّوْهُمْ بِأَكْلِ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدِهَا  
 سَبْعُونَ أَلْفًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا  
 قُرَّةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَابَعَنِي  
 عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَمْ يَتَّبِقْ عَلَيَّ ظَهْرِي مَا يَهُودِي إِلَّا أَسْلَمَ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ  
 أَبِي خَيْثَابٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَائِمَةَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُشْكِي  
 عَلَى عَسِيبٍ إِذْ صَرَ بَنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ  
 فَقَالُوا مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَقَامَ  
 إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ فَاسْتَكْتَبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ قَالَ فَفُتُّ مَكَانِي فَلَمَّا نَزَلَ  
 الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ  
 مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَدَجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا

قوله فاستكت النبي عليه السلام قال القاضي يقال استكت اي صمت ويستعمل استكت في الطرق ويقال ايضا  
 استكت عنه اعرض عنه اه وفي المصباح واستعمال استكت لازما لغة اه (وكيع)



قوله هل يعرف وجهه  
الخ اي يسجد ويلصق  
وجهه بالعرش وهو التراب  
اه نووي

## باب

قوله ان الانسان  
ليطفي ان رآه استغنى  
قوله اولافرون وجهه الخ  
اي لا يطعن

قوله فاجتمع معناه بفتحهم  
يقال بطي الامر بكسر  
الهمزة وتفتحها اذا اتي بفتحة  
دون استعداده ( وهو  
يتكسر ) معناه يرجع  
القهري المارئي من  
الاهوال والدار والاجنحة  
كذا في الاي وفي المصباح  
لكس على عقبيه كروما  
من باب بعد رجوع قال  
ابن فارس والتكسر  
الاسهام عن القى اه وكذلك  
في القاموس من الباب الاول  
والتنزيل تنكسون بكسر  
الصاد وكذلك في النورى

قوله عليه السلام لودنا مني  
لاخطئة الملائكة الخ  
الخطا في الاخطا بسرعة في  
المصباح خطفه بخطفه من  
باب ادب استلب بسرعة  
وخطفه بخطفه من باب  
خطب لخطب وخطب وخطب  
مثله اه

قوله تعالى ان رآه استغنى  
اي رأى نفسه واستغنى عنه  
الثاني لانه يمتنع علم ولذلك  
جاز ان يكون فاعله ومفعوله  
المتكبرين لو اعداه بفتح الهمزة

## باب

الدخان

قوله تعالى ان الى ربك  
الرجعى واقع على طريقة  
الانفاس الى الانسان بعدد  
له وتحذيرا من عاقبة  
الظلمين والرجعى مصدر  
كالهجرى اه كشاف

قوله ان قاصا اي واعظا  
وحاكيا (عند باب كندة) هو  
باب بالكوفة

مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَالَهُمْ اَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ اِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ  
قَالَا حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُنْقَرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ  
وَالْمُزَيَّاتِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَتَمَلُّ ذَلِكَ لَأَطَّأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا غَيْرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ  
قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي زَعَمَ لَيْطَاءُ عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ  
فَاجْتَمَعُوا مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقْبَتِهِ وَيَبْقَى بِيَدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ  
إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحَدَقَا مِنْ نَارٍ وَهَوَلَا وَاجْتَنَحَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخْطَطَفْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوَا عُضْوَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
لَا تُذْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْشَى ثَلَاثَةٌ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ كَاذِبٌ  
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَتَّبِعُ عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ  
أَمَرَ بِالتَّقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا  
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ  
كَلَّا لَا تُطْعَمُهُ زَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَأَمْرُهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ يَعْنِي قَوْمَهُ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنْ أَبِي الصَّخْخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا  
فَأَرَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ قَاصَا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَتَّقُصُّ وَيَزْعُمُ  
أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَحْيَى فَمَا خُذْ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ وَيَا خُذْ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضَبَانُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ مَنْ عِلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ  
بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ  
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا



أَنَا مِنَ الْمُشْكِكِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأَ  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبِّعْ كَسْبِعَ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذْتُهُمْ سَنَةً حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى  
 أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةِ  
 الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سُهَيْبٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ  
 الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ  
 تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ  
 قَالَ أَفَيُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَقِمُونَ  
 فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَالْإِزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَشْجِيُّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفَقْتُ لِيَحْيَى) قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ فَقَالَ تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ يُقْتَرُ هَذِهِ الْآيَةُ  
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ  
 بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عِلِمَ عِلْمًا  
 فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا عِلْمَ  
 لَهُ بِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِتِينَ كِسْفِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ حَقٌّ وَجْهَهُ حَتَّى جَعَلَ  
 الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَحَتَّى  
 أَكَلُوا الْعِظَامَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 لِمُضَرِّ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَقَالَ لِمُضَرِّ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ قَدْ عَايَا اللَّهُ لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

قوله لما رأى من الناس إذ بارأ  
 قريش واللام فيه لم يمد (أدباراً)  
 عن قبول الإسلام والله أعلم  
 قوله عليه السلام اللهم سبع  
 بالرفع وارتقاها على أنه  
 خبر مبتدأ محذوف أي  
 البلاء المطلوب عليهم سبع  
 سنين كالسنتين السبع التي  
 كانت في زمن يوسف ويعز  
 أن يكون ارتقاها على أنه  
 اسم كان التامة تقديره ليكن  
 سبع والله أعلم كذا في المعنى  
 قوله فخذتهم سنة حصت  
 الخ السنة القحط والجذب  
 ومنه قوله تعالى ولقد  
 أخذنا آل فرعون بالنيين  
 وحصت بهاء ومادة شدة  
 المهملة أي استأصلته أهوا  
 قوله فيرى كهيئة الدخان  
 قال ابن عطية الخلف  
 في الدخان الذي أمر الله تعالى  
 بارتقاها فقال على وجه  
 هو دخان يحيى يوم القيامة  
 يأخذ المؤمن منه مثل  
 الزكام وينضح رؤس  
 الكفار حتى كأنها مصلية  
 حنيفة أي مشوية وقال ابن  
 مسعود وجاءه هو الدخان  
 التي رأت قريش الخ أي  
 قوله والإزام قال النووي  
 المراد به قوله سبحانه وتعالى  
 فسوى يكون لزماً أي  
 يكون عذابهم لازماً قالوا  
 وهو ما جرى عليهم يوم  
 بدر من القتل والأسرى  
 البطشة الكبرى اه  
 قوله وآية الروم المراد به  
 الله أعلم قوله تعالى خلعت  
 الروم في أي الأرض وهم  
 من أمة لهم سيوفون وقد  
 مضت لحظة الروم على  
 فارس يوم الحديبية والله أعلم  
 قوله قحط وجهه بفتح  
 الجيم وضمها هو مشقة شديدة  
 قوله استغفر الله لمضر  
 وفي البخاري استغفر  
 قوله فقال لمضر الخ  
 هو على وجه التقرير والتعريف  
 بكبرهم واستعظامهم ما سأل  
 لهم أي فكيف يستغفر  
 أو يستغفر لهم وهم عدو  
 الدين ويصيح هذا عندى  
 على ما ذكره سلم من لفظ  
 استغفر لأن الألفاظ إنما هو  
 الاستغفار الذي سأل لهم  
 بدليل أنه عدل عنه إلى  
 الدعاء لهم بالسق ولو كان  
 استعظامه إنما هو لطلب  
 السقيا لم يستغفر لهم اه

عَرَّ وَجَلَّ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ فطُطِرُوا فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ  
الرَّفَاهِيَةُ قَالَ غَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ فَارْتَقَبَ يَوْمَ  
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ يَتَخَسَّى النَّاسُ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ  
الْكُبْرَى إِنَّا مُتَعَمِّدُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَذَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّحَانُ  
وَالْإِزَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ)  
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَرَّةَ عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَّارِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلْتَذِيقَهُمْ  
مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قَالَ مَصَابِيحُ الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ  
أَوِ الدُّحَانُ شُعْبَةُ الشَّالِكُ فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّحَانِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِشَقَّتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْهَرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْنَى إِذَا انْفَلَقَ الْقَمَرُ فِلَتَيْنِ فَكَانَتْ فِلَةً وَرَاءَ الْجَبَلِ وَفِلَةً دُونَهُ  
فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ

قوله تعالى ولتذيقهم من  
العذاب الأدنى عذاب الدنيا  
يريد ما عذبوا به من السنة  
سبع سنين والقتل والاسر  
(دون العذاب الأكبر)  
عذاب الآخرة اه يطأوى

قوله انشق القمر على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال القاضي انشقاق القمر  
من امهات معجزاته صلى الله  
عليه وسلم ورواه عدة  
من الصحابة وظهر الآية  
وسياقها وما بعده من تنادي  
قريش على التكذيب يشهد  
بصحتها قوله تعالى انقربت  
الساعة الآية قال الزجاج  
وكرها بعض المبتدعة  
وطأى في ذلك بعض عمالي  
الملة ممن اهل الله سبحانه  
بصيرته وليس في ذلك  
ما ينكر العقل لان القمر  
خلق لله تعالى يفعل فيه  
ما يشاء كما يطيه ويكوره  
في آخر الزمان الخ اه

## باب

الشفق الأحمر

قوله بشفقتين بكسر الشين  
وتلحق اى نصفين اه  
لسطاني

قوله عليه السلام اشهدوا  
من الشهادة وانما قال ذلك  
لانها معجزة عظيمة لا يكاد  
يصدقها من آيات الانبياء  
اه لسطاني

قوله لفة وراما الجبل قال  
الابن قلت عن ابن مسعود  
ان الجبل حراء وقال ابن  
زيد كان نصفه يرى على  
قريش كان ونصفه على ابي  
قيس اه

جبل حراء وبقيت قطعة  
في مكانه وقال الكرماني  
والمشهور انهما التمانا مال الحال  
لا بعد القروب ثم قال فاذا  
قلت ما التلقين بيته وبين  
ما قال واوا حراء بينهما  
قلت اذا نزلت قطعة تحت  
حراء وبقيت قطعة منه  
لهو بينهما وكذا اذا ذهبت  
الفرقة من بين حراء او شبالة  
او الانشاق كان مرتين  
اه

قوله ان اهل مكة سئلوا  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يرحم آية فاراهم  
الحق قال العيني وفي لفظ  
لقال القوم هذا سهران  
اي كبشته فاستلوا السفار  
يلقون عليكم فان كان  
مثل ما رأيتم فقد صدق  
والا فهو سحر فقدم السفار  
فسألوه فقالوا رايتاه  
له انشق اه

قوله فاراهم الانشاق القمر  
مرتين قال العيني وفي مصنف  
عبد الرزاق عن معمر بن  
مرثد وكذلك الخريجة الامام  
احمد واسحق في مسندهما  
عن عبد الرزاق اه قال  
القسطلاني ولعل المراد  
فرتين هما بين الروايات  
كاتبه عليه في القتيب اه قال  
ابن حجر في شرحه على الهجرة  
وفي رواية ما يوهن لهذه  
الانشاق مرثد وشاهر كلام  
بعضهم حكاية الاجماع عليه  
لكن رد بان احدا من الخجة  
الحديث لم يحرز بذلك وبان  
من قال مرثد اراد فرتين  
كافي رواية اولفتين كافي  
الخرى اه

قوله عليه السلام اشهدوا  
اي اشيروا ذلك بالمشاهدة

قوله عليه السلام لا احد  
اصبر هو الفصل التلخيص  
من الصبر وهو حال في حق  
تعالى بل المراد عدم

### باب

لا احد اصبر على اذى  
من الله عز وجل  
النفوس وهو حال في حق  
تعالى بل المراد عدم

الغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّتَيْنِ فَسَتَرَ الْجَبَلُ فَلَمَّةٌ وَكَانَتْ فَلَمَّةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْهَدْ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ \* وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ  
نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فَقَالَ أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ **مَرَّتَيْنِ** \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمِثْقَى حَدِيثِ  
شَيْبَانَ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ دَاوُدَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زَبِيْعَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ  
عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدَ أَصْبَرَ عَلَى



قوله اذى يسمعه من الله الخ  
وهو بمعنى المؤذى وهم  
المكروه المألم ظاهره كان  
اوباشنا وهو حق الله تعالى  
ما يخالف رضاء وامره  
( يسمعه ) صفة اذى اى  
كلام مؤذى ( من الله ) وهو  
متعلق باصبر والصبر حبس  
النفس عما تشتهي وهو في  
حق الله تعالى حبس العقوبة  
عن مستحقها الى وقت  
ومعناه قريب من معنى الحلم  
الا ان الفرق بينهما ان  
المذاب لا يأمن العقوبة في  
صفة الصبور كما يأمنها في  
صفة الحلم اه ميارق

قوله عليه السلام يعملون  
لهذا قال في المصباح النذ

## باب

طلب الكافر الفداء  
على الارض ذهباً

بالكسر المثل والنديد مثله  
ولا يكون الذ الذ الاعمالا  
والجمع انداد مثل حمل  
واحمال اه

قوله تعالى قد اردت منك  
الخ المراد اردت طلبت  
مهلك وامركه وقد اوضحه  
في الروايتين الاخيرتين قوله  
قد سئلت اسير فيتمين فادبيل  
اردت على ذلك جماعة  
الروايات لانه يستحيل عند  
اهل الحق ان يريد الله تعالى  
شيئاً فلا يقع ومذهب اهل  
الحق ان الله تعالى يريد  
جميع الكائنات خيراً  
وشيراً ومنها الايمان  
والكفر فهو سبحانه يريد  
لايمان المؤمن ومريد الكفر  
الكافر خلافاً للمعتزلة الخ  
نورى

قوله تعالى والى في صلب  
آدم يمس في الازل الكاهن منته  
بصلب آدم تقريباً قلهم  
والله اعلم

أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ يُشْرِكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِمْ  
وَيَرْزُقُهُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ** قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ  
**وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدَاءً وَيَجْعَلُونَ لَهُ  
وَلَدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ**  
**الْعَبْرِيُّ** حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ كَانَتْ  
لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ  
مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ أَحْسِبُهُ قَالَ وَلَا أَدْخِلُكَ النَّارَ فَأَبَيْتَ  
إِلَّا الشِّرْكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أَدْخِلُكَ النَّارَ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ**  
**الْقَوَارِيرِيُّ** وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ اسْتَحَقُّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا  
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ  
قَدْ سِئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ  
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) بَلَاهَا عَنْ

اذى  
سمعه  
نحو

منك  
ماهو  
اعون  
من  
هذا  
نحو

ان  
بني  
الله  
نحو

كلها اكننت فتفتدي بها  
فيقول نعم فيقال له كذبت  
وقد سئلت يسر من ذلك  
فابيت ويكون هذا من معنى

### باب

بحشر الكافر على وجهه  
قوله تعالى ولوردوا لعادوا  
لما نبوا عنه قال ولابد من  
هذا الجواب ليقع التوفيق  
بين الآيات والحديث قلت  
فكذبه الكاهن اذا اعيد الى  
الدنيا كاذرا ما في الآخرة

### باب

صبيغ انهم اهل الدنيا  
في النار و صبيغ  
اشدهم بؤسا في الجنة  
لو ادر ملكه ما في الآخرة  
لافتدي به حقيقة اه

قوله عليه السلام فادرا ان  
يشبه على وجهه جواب  
حق والعيان يمدله فان  
الحية ونحوها حشاه فيها  
ذلك ويقع منها من اسرع  
الحركة والجري ما يقع من  
الماشى على رجله اه سترسي

قوله عليه السلام ولما  
بالهم اهل الدنيا الباء التعمدية  
اي يظهر القدر تنعما  
واستلهم ظلما اه مرثاة

### باب

جزاء المؤمن بحسناته  
في الدنيا والآخرة  
وتعجيل حسنات  
الكافر في الدنيا

قوله عليه السلام فيصبيغ  
في النار صبغة يفتح الصفاي  
يتمس خمسة اخلاقا للزوم  
على اللازم فانه الصبيغ انما  
يكون بالتمس بالباقي النهاية  
اي يتمس في النار خمسة كما  
يتمس الثوب في الصبيغ اعمرة قاة

قوله عليه السلام فيصبيغ  
صبغة في الجنة اي في اثارها  
او الكوثر منها

قوله عليه السلام واما  
الكافر فيطعم بحسنات الخ  
قال النووي اجمع العلماء  
على ان الكافر الذي مات  
على كفره لا جواب له في  
الآخرة ولا يجازى فيها اي  
من عمله في الدنيا متقربا

سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير  
انه قال فيقال له كذبت قد سئلت ما هو اليسر من ذلك **حدثني زهير بن**  
**حزب وعبد بن حميد (واللفظ لزهير)** قال احدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان  
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر  
على وجهه يوم القيامة قال انس الذي امشاه على وجهه في الدنيا فادرا على ان  
يشبهه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعيرة ربنا **حدثنا عمرو والناس**  
**حدثنا يزيد بن هرون** اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى باثم اهل الدنيا من اهل  
النار يوم القيامة فيصبيغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا  
قط هل مررت بك نعم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى باثم الناس بؤسا  
في الدنيا من اهل الجنة فيصبيغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت  
بؤسا قط هل مررت بك شدة قط فيقول لا والله يارب ما مررتي بؤس قط ولا  
رايت شدة قط **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ**  
**لزهير)** قال احدثنا يزيد بن هرون اخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة  
يظلم بها في الدنيا ويجزي بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات  
ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزي بها  
**حدثنا عاصم بن النضر التيمي** حدثنا معمر قال سمعت ابي حدثنا قتادة عن  
انس بن مالك انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل  
حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخر له حسنة في الآخرة  
ويقبه رزقا في الدنيا على طاعته **حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي** اخبرنا عبد الوهاب

الى الله تعالى يصير في هذا الحديث ان يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات اه واما اذا فعل الكافر الحسنات التي لا تنظر الى النية كصلة الرحم  
والصدقة وامثالهما ثم اسلم فانه يثاب عليها في الآخرة على المذهب الصحيح لما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسلم الكافر فحسن اسلامه  
كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلقها والله اعلم

~~~~~

باب

مثل المؤمن كالزروع  
ومثل الكافر كالجرار  
الارض

قوله عليه السلام مثل المؤمن  
كمثل الزروع الخ قول الطيباء  
معنى الحديث ان المؤمن  
كثير الالام في هذه الامة  
او ما هو ذلك مكلف ليشانه  
ورافع لدرجاته واما الكافر  
فقليلها وان وقع به شيء  
لم يكفر شيئا من سيئاته بل  
يأتي به يوم القيامة كاملة  
كودي وقال المذهب معنى هذا  
الحديث ان المؤمن من حيث  
جاهه امر الله الطامع لولان له  
ورضى به وان جاءه مكروه  
رضي به الخير واذا سكن البلاء  
اعتدل قائما بالشكر له على  
البلاء فكل الكافر اه

قوله بحقه ثقبه قال العيني  
ماده فاه وياه وهجرة راصه  
من فاه اذا رجوع والاه غير اه  
رجعه اه يشتر انهم الافعال  
وكذلك وجدنا في النسخ التي  
بأيدى تاران ضبط من التفعيل  
في المقتل المصري والله اعلم  
قوله عليه السلام كمثل  
الخامة الخ هي القصة  
التي من الزرع (تليها)  
بهي كملها (تضرعها) اي  
تخففها (وتكملها) وتضعها  
(حق تبيع) تبيع

قوله عليه السلام كمثل  
الاذرة يسكون الراود ضعا  
شجرة الارز وهو خشب  
معروف وقيل هو الصنوبر  
اه خسامة (الجدية) اي  
الثابتة المنصب المستقرة في  
القاموس يقال جذا الرجل  
يجلوا جلوا وزان ضربا  
وجلوا وزان - سوا اذا  
ثبت قائما والاجزاء ايضا  
القيام والثبت على قدم  
والله اعلم

قوله عليه السلام حق  
يكون اجمعها الخ هو  
مطامع الاجتهاد يقال  
اجتطف الشجرة فاجتمعت  
اي التلتها فالتلت كذا  
في القاموس

ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يمتلئ  
حديثهما **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** **حدثنا عبد الله بن لاغلي** عن متمر عن الزهري  
عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **مثل المؤمن كمثل**  
**الزروع لا تزال الريح تميله ولا تزال المؤمنين يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل**  
**شجرة الارز لا تثمر حتى تستخصد** **حدثنا محمد بن زافع** **وعبد بن حميد**  
**عن عبد الرزاق** **حدثنا متمر** عن الزهري بهذا الإسناد غير أن في حديث  
عبد الرزاق مكان قوله تميله ثقبه **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** **حدثنا**  
**عبد الله بن نمير** **ومحمد بن بشر** قال **حدثنا زكرياء بن ابي زائدة** عن سعيد بن  
ابراهيم **حدثني ابن كعب بن مالك** عن ابيه كعب قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع ثقبها الريح تضرعها**  
**مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الازرة المجذية على**  
**اصلها لا يقبها شئ حتى يكون انجمافها مرة واحدة** **حدثني زهير بن**  
**حرب** **حدثنا بشر بن السري** **وعبد الرحمن بن مهدي** قال **حدثنا سفيان** عن  
سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع ثقبها الرياح تضرعها**  
**مرة وتعدلها حتى ياتيئه اجله ومثل المنافق مثل الازرة المجذية التي**  
**لا يصيبها شئ حتى يكون انجمافها مرة واحدة** **وحدثني محمد بن حاتم**  
**ومحمود بن غيلان** قال **حدثنا بشر بن السري** **حدثنا سفيان** عن سعيد بن  
ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
غير أن محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الازرة واما  
ابن حاتم فقال **مثل المنافق كما قال زهير** **وحدثنا محمد بن بشير** **وعبد الله بن**

بسم الله الرحمن الرحيم

ومثل الكافر كمثل

لا يقبها

مثل الخامة



هاشم قالوا حدثنا يحيى (وهو القبطان) عن سفيان عن سعد بن إبراهيم قال ابن  
 هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه وقال ابن بشار عن ابن  
 كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوض حديثهم وقالوا جميعاً  
 في حديثهم عن يحيى ومثل الكافر مثل الأذرة **حدثنا يحيى بن أيوب**  
**وقتيبة بن سعيد** وعلي بن حنبل السعدي (واللفظ ليحيى) قالوا حدثنا إسماعيل  
 (يعنون ابن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا ينقط ورقها وإنها  
 مثل المسلم لحدوثي ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع  
 في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال  
 هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمرو قال لأن تكون قلت هي النخلة أحب  
 إلي من كذا وكذا **حدثني محمد بن عيسى الغبري** حدثنا حماد بن زيد **حدثنا**  
**أيوب بن أبي الحليل الضبي** عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمنين  
 فجعل القوم يذكرون شجراً من شجر البوادي قال ابن عمر وأنت في نفسي  
 أوردوني أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فإذا استأن القوم فأهاب أن  
 أتكلم فلما تكلموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة **حدثنا**  
**أبو بكر بن أبي شيبة** وابن أبي عمير **قالا** حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي  
 نجیح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فما سمعته يتحدث عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً قال كذا عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم فأتى بجمار فذكر يخوض حديثهم **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا**  
 سفيان قال سمعت مجاهداً يقول سمعت ابن عمر يقول أتى رسول الله صلى الله

~~~~~

## باب

مثل المؤمن مثل  
 النخلة  
 ~~~~~

قوله عليه السلام لا يسلط  
 ودلها قلت يحتمل أنه تقرب  
 على السامعين ويحتمل  
 أنه أحد وجوه التشبيه  
 على ما أتى به

قوله عليه السلام وإنها مثل  
 المسلم وجه التشبيه كونه  
 الخيري كالجمار كما ينقطع بجمع  
 أجزاء النخل كذلك يحترق  
 ويقتدي بجمع أعمال المؤمن  
 وأحواله لأن المراقب للمؤمن  
 هو الفرد الكامل بقرينة  
 إطلاقه وتفصيل أجزاء وجه  
 التشبيه والاختلاف فيه  
 مذکور في الفهرست

قوله عليه السلام لحدوثي  
 ما هي قال القاضي فيه القاء  
 العالم المسئلة على أصحابه  
 يشترق أفعالهم وفيه ضرب  
 الأمثال والأشياء

قوله فوقع الناس في شجر  
 البوادي أي ذهبت أفكارهم  
 إلى الشجر البوادي وكان  
 كل إنسان يفسرها بشوع  
 من أنواع شجر البوادي  
 وذكرها من النخلة أو ثوري  
 قال الأبي لعل وقوعهم فيها  
 لما فهموا أن الأمثال إنما  
 تقرب بالقراب البعيد

قوله عليه السلام أوردوني  
 بضم الراء هو النفس والقلب  
 والخلد (فإذا استأن القوم)  
 أي سبأهم وخبوهم

قوله فأتى بجمار هو الذي  
 يؤكل من قلب النخلة يكون  
 لنا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُجْمَرٍ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبِهُهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ  
لَا يَحَاتُ وَرَقُهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَعَلَّ مُسْلِمًا قَالَ وَتُؤْتَى أَكْلُهَا وَكَذًا وَجَدْتُ عِنْدَ  
غَيْرِي أَيْضًا وَلَا تُؤْتَى أَكْلُهَا كُلِّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ  
وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَشْكَلَانِ فَكِرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا فَقَالَ  
عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ  
قَدْ أَلَسَ أَنْ يَغْبِطَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّخْرِيشِ بَيْنَهُمْ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ فَيَبْعَثُ  
سَرَايَاهُ فَيَقْتُلُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَلَاءِ وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ  
يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَادْنَاهُمْ مِنْهُ مَتْرَافَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً  
يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ  
أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَسْرَائِيهِ قَالَ فَيُدْنِيهِ مِنْهُ  
وَيَقُولُ نَعَمْ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أَرَاهُ قَالَ فَيَلْتَزِمُهُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

باب  
تخریش الشیطان  
وبعثه سراياه لفتنة  
الناس وان مع كل  
السان قرینا

قوله عليه السلام ان الشيطان  
لنفس ان يبعده المصلون  
قال ابن ماجة اي المؤمنون  
غيرهم بالمصلين لان الصلاة  
هي العارفة بين الامان  
والكفر ابراهيم جابها  
الصم كالمسبأ الى الشيطان  
لكونه داعيا اليها فان قلت  
كيف يستقيم هذا وقد ارتد  
فيها جماعة من مائى الزكاة  
وغيرهم قلت لم يقل عليه  
السلام لا يرتد المصلون بل  
قال ايس واستداد الامة  
غير لازم او يقال الامة كان  
من هباتهم الصم وتحققها  
في ذلك الجماعة غير معلوم  
او المراد بالمصلون الدائمون  
على الصلاة باخلاص (ولكن  
التخريف) يمسى لكن  
الشيطان غير ايسر في اغواء  
المؤمنين وحملهم على الفتن  
بل له مطمع في ذلك اه  
باختصار

قوله عليه السلام ان عرش  
ابليس على البحر الخ العرش  
هو سرير الملك ومعناه ان  
مركزه البحر وانه يبعث  
سراياه في نواحي الارض  
اه نووي

قوله عليه السلام ان ابليس  
يضع عرشه قال في المبارق  
وضعه يجوز ان يكون  
حقيقيا بان يقدره له عليه  
استدراجا وان يكون تخيلا

لفظة عتوموتفاذ امره بين سراياه وعلى كذا التقديرين شبه ان يكون استعجاله عليه السلام هذه العبارة الهائلة وهي كون عرشه على الماء (الحسن)  
تكماله ومضرة لا يستعمل في الله تعالى كاقال وكان عرشه على الماء وفيه الفكرة الى اعتزله عن جلس الناس الذين يرجونه في الحولة اه

قوله قال فليزيمه اي يمسسه الى نفسه ويهينه

وكله في قرينه

الْحَسَنُ بْنُ أَغِيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَقْتَبِسُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَثْرَلَةٌ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنْ الْجِنِّ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْتَمْتُ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عُمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنْ الْجِنِّ وَقَرِيبُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عَمَلِهَا لَيْلًا قَالَتْ فَوَزَتْ قَلْبِي فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ أَغْرَبْتَ فَعَمَلْتُ وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِنِّي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَى شَيْطَانُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمْتُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قَالَ رَجُلٌ وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا إِيَّايَ إِلَّا أَنْ يَسْتَعِذَّ بِاللَّهِ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ سَدِّدُوا \* وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ

قوله عليه السلام الاول  
وكل به اي فوض قل في  
اصباح وكنت الامراليه  
وكلا من باب وعد ووكولا  
فوضته اليه واكتفيت  
به اه

قوله عليه السلام اما نحن عليه  
فاسلم الخ قال النورى فاسلم  
برفع الميم وفتحها وهما  
روايتان مشهورتان لمن رفع  
قال معناه اسلم اذ ان شرة  
ولفتته ومن فتح قال ان القرن  
اسلم من الاسلام وصار مؤمنا  
لا يامرني الا بخير اه

قوله عليه السلام لن ينجي  
احدا منكم ماله الخ قال  
النورى في ظاهرها هذه  
الاحاديث دلالة لاهل الحق  
انه لا يستحق احد الثواب  
والجنة بطاعته واما قوله تعالى  
اه فاعلموا الجنة بما كنتم تعملون  
وذلك الجنة التي اوردوها  
بما كنتم تعملون وصورها  
من الايات الدالة على ان  
الاهمال يدخل بها الجنة  
فلا يعارض هذه الاحاديث  
بل هي من الايات ان دخول  
الجنة بسبب ثم التوفيق  
للعمل والهداية للاص  
فما ورد لها برحمة الله وقسطه  
اه وفي المبارك ان الآية  
تدل على سببية العمل  
والله في الحديث عليه  
راجحة فلا منافاة بينهما اه

قوله عليه السلام الان  
يشهدني قال النورى معناه  
يلدنيها ويلمدي بها ومنه  
الهدى السيف والهدى اذا  
جعلته في الهدى وسرته اه  
يستعمل ان يكون الاستثناء  
منقطع لان له مداه برحمته  
ليس من جنس عمل الصمد  
لحسنه لكن تقديسه  
اي برحمته يدخل الجنة

### باب

لن يدخل احد الجنة  
بعماله بل برحمة الله  
تعالى  
ومعنى ان يكون متصلا  
ورقة المستثنى منه لعمدة  
لا يدخل احدا منكم هذه الجنة  
مقارنا بغير الاستثناء  
اي برحمته وليس المراد منه  
توهين امر العمل بل في  
الاختراجه كذا في المبارك  
والله اعلم



أَخْبَرَنِي صُرُوبُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِرَحْمَةِ  
 مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَكِنْ سَدَّدُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
 (يَنْبُيْ أَنْ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا  
 أَنْ يَتَّخِذَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ أَبِي  
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ  
 مِنْكُمْ يُجْبِي عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ • وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ بِسَيِّدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ  
 يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ  
 يُجْبِي عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَ كُنِيَ اللَّهُ مِنْهُ  
 بِرَحْمَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ يُحْيَى بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ  
 عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِبُوا  
 وَسَدِّدُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَجُوزَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ  
 قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادِ

قوله عليه السلام بل من  
 أحد يدخله عمله الجنة الخ  
 قال يحيى بن سعيد الجعفي  
 بينه وبين قوله وذلك  
 الجنة التي أورثوها  
 بما كنتم تعملون وأجاب  
 ابن بطال بما ملخصه أن  
 الآية تعم على أن الجنة  
 تلك المنازل فيها بالأعمال  
 وأن درجات الجنة متفاوتة  
 بسبب تفاوت الأعمال ويحصل  
 الحديث على دخول الجنة  
 والخلوة فيها ثم أورد على  
 هذا الجواب قوله تعالى  
 سلام عليكم ادخلوا الجنة  
 بما كنتم تعملون فصرح بأن  
 دخول الجنة بها بالأعمال  
 وأجاب بأنه لفظ مجمل يعم  
 الحديث والتقدير ادخلوا  
 منازل الجنة ولصورها  
 بما كنتم تعملون اهـ

قوله عليه السلام قاربوا  
 وسددوا الخ أي اطلبوا  
 السداد واعملوا به وأن  
 همزتم عنه لقاربوه أي  
 القرب منه والسداد التصواب  
 وهو بين الإفراط والتفريط  
 فلا تغلوا ولا تقصروا اهـ  
 نووي

جميعاً كرواية ابن نمير حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة وأبو كريب قالاً حدثنا  
 أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم يمثله وزاد وأبشروا حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين  
 حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا يدخل أحدكم عمله الجنة ولا يخرج منه من النار ولا أنا إلا برحمة  
 من الله وحدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا موسى  
 ابن عتبة ح وحدثني محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا  
 موسى بن عتبة قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سيددوا وقاربوا وأبشروا فإنه من يدخل الجنة أحداً عمله قالوا  
 ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وأعلموا  
 أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل وحدثنا حسن الحلواني حدثنا  
 يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا عبد العزيز بن المطالب عن موسى  
 ابن عتبة بهذا الإسناد ولم يذكر وأبشروا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
 أبو عوانة عن زياد بن علقمة عن المنصور بن شعبة أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقبل له أن تكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم  
 من ذنبك وما تأخر فقال أفلا أكون عبداً شكوراً وحدثنا أبو بكر بن أبي  
 شعبة وابن نمير قالاً حدثنا سفيان عن زياد بن علقمة سمع المنصور بن شعبة  
 يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ودمت قدماه قالوا قد غفر الله لك  
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً وحدثنا هرون  
 ابن معروف وهرون بن سعيد الأيلي قالاً حدثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر

الارحمة الله غفر

بجاء كبره

قال أفلا أكون غفر

قوله عليه السلام مددوا  
 معناه الصدوا السداد أي  
 الصواب وقال الكرماني  
 التقديد بالمهمة من السداد  
 وهو الصدد من القول  
 والعمل واختيار الصواب  
 منبها (وقاربوا) أي لا  
 تفرطوا فتجهدوا أنفسكم  
 في العبادة لئلا يفضي بكم  
 ذلك إلى الملل فتتركوا  
 العمل فتفرطوا وقال  
 الكرماني أي لا تملوا الغاية  
 بل تقربوا منها أي  
 قوله قالوا ولأنت يا رسول  
 الله الخ توهموا أنه لعظيم  
 معرفته بالله تعالى وكثرة  
 عبادته يحجب حاجتهم بقوله  
 ولا أنا فموسى بينهم وبينه  
 في ذلك المعنى اه سنوس

قوله عليه السلام واعلموا  
 أن أحب العمل إلى الله  
 إلى ما تقدم لأن مع القصد  
 يدوم العمل فيكسر الثواب  
 ومع القلق يقع الملل فيقطع

## باب

استحسان الأعمال  
 والاجتهاد في العبادة  
 الثواب كما قال في الآخر  
 أن الله لا يعمل حتى تملوا  
 اه أي

قوله عليه السلام ادوموه  
 وأن قل أي العمل الذي  
 يرغب صاحبه عليه وأن  
 قل لا فصول الأزمنة به وهو  
 غير مقدور والله اعلم

قوله عليه السلام أفلا  
 أكون عبداً شكوراً أي  
 على ما أتم الله علي من  
 هذا الفضل العظيم الذي  
 اختصت به سمدا في العبي

قولها حتى تظفر رجلاه  
اصله تنظر حتى تظفر  
الثاني بمعنى تشقق رآه  
اعلم  
قوله عليه السلام أفلا  
أكون عبدا شكورا قال  
الشافعي الشكر معرفة  
بمهماته

## باب

الاقتصاد في الموعظة

مهماته  
احسان الحسن والتحدث  
به وسبب الجازاة على  
فعل الجليل فكرا لانها  
تضمن الثناء عليه وشكر  
العبد لله تعالى اعترافه  
بنفسه وشاؤه عليه وتوكل  
وإظهاره على طاعته وإما  
فكر الله تعالى الأعمال بعباده  
لجوازاته الإلهام عليها  
وتسليم ثوابها الخ لروى

قوله عليه السلام حلت  
الجنة بالمكاره أي أحاطت  
بأوصافها جمع مكروهة وهي  
ما كرهه الله ويشتق عليه  
من القيام بحق العبادة  
على وجهها اه مشاوي  
قال العلماء هذا من يدعي  
الكلام وفصيحه وجوامع  
التي أرتبها صلى الله عليه  
وسلم من التثليل الحسن  
ومعناه لا يوصل الجنة  
إلا بالمكاره المتكاثرة وكذلك  
هي مجرية بها لمن هلك  
الحجاب وصل إلى المحجوب  
فهلك جهاب الجنة بالانعام  
المكاثرة فاما المكاثرة فيقتل  
فيها الاجتهاد في العبادات  
والمواظبة عليها والصبر  
على مشاقها وتنظيم الفيت  
والعفو والام والصدقة  
والاحسان إلى المصطفى والصبر  
عن الشهوات ونحو ذلك  
كذا في الصراح

## كتاب الجنة

وصفة نعمها

وأهلها

~~~~~

عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَقَطَّرَ رِجْلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ نَنْتَظِرُهُ فَمَرَّ بِنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ فَقُلْنَا أَعِلَّهُ بِمَكَانِنَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُ بِمَكَانِكُمْ فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ خِيفَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا مُجَابُّ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ مُجَابُّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَذْكُرُنَا كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحِبُّكَ وَنُشَاهِدُكَ وَلَوْ دَرْنَا أَنَّكَ حَدَّثَنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَحَدِّثْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّتِ الْجَنَّةُ********



بِالْمَكَارِهِ وَخُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ  
 حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا وَقَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَذْتُ لِبِغَادِي الصَّالِحِينَ  
 مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مُصْداقُ ذَلِكَ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَا لَيْثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَغْدَذْتُ لِبِغَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ  
 ذُخْرًا بَلَّةً مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيمٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيمِرٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَذْتُ لِبِغَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ  
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلَّةً مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ  
 مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ  
 سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا وَصَفَ  
 فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى أَتَمَّ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ  
 رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ثُمَّ أَقْرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ تَجَافَى  
 جُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُشْفِقُونَ

قوله عليه السلام وحفت النار بالشهوات وحديثي زهير بن حرب حديثنا شيبانة  
 الحديثي ورعاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم بمثله حديثنا سعيد بن عمرو والأشعثي وزهير بن حرب قال زهير  
 حديثنا وقال سعيد أخبرنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أغدذت لبغادي الصالحين  
 ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك  
 في كتاب الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون  
 حديثي هروث بن سعيد الإيلي حديثنا ابن وهب حديثي ما لئث عن أبي الزناد  
 عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل  
 أغدذت لبغادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
 ذخرا بلة ما أطلعكم الله عليه حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا  
 حديثنا أبو معاوية ح وحديثنا ابن عيمر (والفضلة) حديثنا أبي حديثنا الأعمش  
 عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله  
 عز وجل أغدذت لبغادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر  
 على قلب بشر ذخرا بلة ما أطلعكم الله عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم  
 من قرة أعين حديثنا هروث بن معروف وهروث بن سعيد الإيلي قالا  
 حديثنا ابن وهب حديثي أبو صخر أن أبا حازم حدثه قال سمعت سهل بن  
 سعد الساعدي يقول شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف  
 فيه الجنة حتى انتهى ثم قال صلى الله عليه وسلم في آخر حديثه فيها ما لا عين  
 رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم أقرأ هذه الآية تجافى  
 جوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم يشقون

قوله تعالى ما لا عين رأت ما لا عين رأت ما لا عين رأت  
 أما قوله أو موصوفة وعين وقعت في سياق الذي  
 فافهالا يفرق والمضى ما  
 رأت العيون كلهن ولا عين  
 واحدة منهن والأسلوب من  
 باب قوله تعالى ما لا عين  
 من حجب ولا شفيع يطاع  
 فيجعل على نبي الرؤية  
 والذين هما أو نبي الرؤية  
 لحسب أي لا رؤية ولا عين  
 أو لا رؤية وهي لا أول الفرض  
 منه إلى العين وإنما ضمت  
 إليه الرقبة ليؤذن بأن انتفاء  
 الموصوف امر علق لا نزاع  
 فيه وبلغ في تحقيره إلى أن  
 صار كالشاهد على نبي الصفة  
 وعكسه اه عين

قوله عليه السلام ما أطلعكم  
 قال في النهاية إنه من أسماء  
 الأفعال بمعنى دفع وإزاحة  
 تقول بلة زيدا وقد يوضع  
 موضع المصدر ويضاف فيقال  
 بلة زيد أي تزلهه به وعلى  
 التقديرين يجوز أن يكون  
 لفظ ما منصوب أهل وجهه  
 قال النووي ومماها  
 دفع هناك ما أطلعكم عليه  
 فأنهى لم يطلعكم عليه اعظم  
 وكأنه اضرب هذه استقلالة  
 في حجب عالم يطلع عليه رقيب  
 مماها غير رقيب كيف اه  
 وفي القاموس بلة على وزن  
 كيف وفعلته بناء

قوله تعالى فلا تعلم نفس  
 ما أخفى لهم من قرة أعين قال  
 الزمخشري لا تعلم النفوس  
 كلهن ولا نفس واحدة منهن  
 لا ملك مقرب ولا نبي مرسل  
 أي نوع عظيم من القواب  
 أو غيره لا أولئك و أخفاه  
 عن جميع خلأقه لا يعلمه  
 إلا هو مما تارة يهونهم ولا  
 خريف على هذه العدة ولا  
 مطمح وراها اه

قوله عليه السلام ذخرا بلة ما أطلعكم الله عليه حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا

ان في الجنة شجرة  
يسير الراكب في ظلها  
مائة عام لا يقطعها  
قوله عليه السلام ان في  
الجنة لشجرة الخ قال العلماء  
والمراد بظلها كنفها وفراها  
وهو ما يستر المصائب  
نورى (في ظلها) اي راحتها  
وفراها ولعيها اي مناورى

قوله عليه السلام الجواد  
بالخطيب اي العالق او  
السابق الجيد (المفسر)  
قوله السطوي بالتشديد اي  
الذي يعلق حق يسن  
ثم يرد الى القوت وذلك  
في اربعين ليلة او في  
المناسي الذي قل عليه  
تدريعا ليعتد عنه اه

باب

باب

احلال الرضوان على  
اهل الجنة فلا يخطئ  
عليهم ابدا  
قوله تعالى اسلم عليكم من الجنة  
اي الذين لم يخطئهم الجنة  
مناورى  
قوله تعالى اسلم عليكم الخ  
اي ازل عليكم رضائي  
فلا يخطئكم ولا قال فلا  
يخطئ لان الخطأ موجب  
عائلة الاوس والنضير ولا  
تكلّف في الجنة فلا يخطئ  
وفي الحديث دلالة على ان  
السعادات الروحانية افضل  
من الجسدية اه مبارك

باب

نرائ اهل الجنة اهل  
الرف كما يرى  
الكوكب في السماء

فَلَا تَنَلِمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً  
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَقِيرُ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْرَاهِيمَ  
الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْخَزْزَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ  
فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الشُّعْمَانِ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ  
الزُّرَقِيُّ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرُّ السَّرِيعُ مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا  
﴿٥٦﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي (وَاللَّهُ عَظِيمٌ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ  
فَيَقُولُونَ لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ  
وَمَا لَنَا لَا تَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَلَا  
أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
أَجَلُ قَلْبِكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ﴿٥٧﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَمَرِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ  
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الشَّرَفَةَ

في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال تحدثت بذلك الثمان بن أبي  
عياش فقال سمعت أبا سعيد الخدري يقول كما تراءون الكوكب الدري  
في الأفق الشرقي أو الغربي وحده استحق بن إبراهيم أخبرنا الخزومي  
حدثنا وهيب عن أبي حازم بالإسنادين جميعاً نحو حديث يعقوب حدثني  
عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد حدثنا معن حدثنا مالك ح وحدثني  
هرون بن سعيد الأيلي (والله أعلم) حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك  
ابن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يراءون أهل الغرف من  
فوقهم كما تراءون الكوكب الدري المابر من الأفق من المشرق أو المغرب  
يتماصل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم  
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن) عن سهيل عن أبيه عن  
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشد أمتي لي حباً ناس  
يكونون بعدي يود أحدهم لوزأني بأهله وماله **حدثنا** أبو عثمان سعيد بن  
عبد الجبار البصري حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة  
فتمب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسناً وجمالاً  
فيزعمون إلى أهلهم وقد ازدادوا حسناً وجمالاً فيقول لهم أهلهم والله  
أقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا  
حسناً وجمالاً **حدثني** عمرو الناقد ويعقوب بن إبراهيم الدورقي جميعاً  
عن ابن علية (والله أعلم) قال حدثنا إسماعيل بن علية أخبرنا أيوب عن

قوله عليه السلام الكوكب  
الدري هو الكوكب العظيم  
الذي يسمى دريا البيضاء كالدر  
وقيل لاضاءته وقيل لشبهه  
بالدر في كونه ارفع من باقي  
النجوم كالدر فانه ارفع  
الجواهر اه نويس

قوله في الأفق الشرقي أو  
الغربي يضم الفاء وسكونها  
تأخيه لسمه وخمس المشرق  
والغربي لان الكوكب حين  
الطولع والخراب بعد  
عن العين ويظهر صغيراً  
بعده اه ستوسي

قوله عليه السلام الغابر  
من لا قال النووي ومعنى  
الغابر الغائب الماشي  
أي الذي تولى الغروب وبعد  
عن العيون اه

قوله عليه السلام بلى والذي  
نفسى بيده رجال ي  
يلبثها غيرهم هم رجال  
عظماء في الرتبة وكلاء  
الرجولية فتدبره للعظيم  
وانما قرن القسم ببلوغ غيرهم  
لما في رسول المؤمنين بقدر  
الانبياء من استبعاد السامع  
كذا في ابن ملك

## باب

فيمن يود رؤية الذي  
صلى الله عليه وسلم  
بأهله وماله

## باب

في سوق الجنة وما ينالون

فيها من النعم والجمال

قوله عليه السلام ان في الجنة

لسوق الخ قال في المارقي

وهو معروف بذكره في

والتأنيث الفصح والراية

هذا مجمع يمتنع هل الجنة فيه

وقد حفت به الملائكة بما

لا عين رأت ولا أدن سمعت

ولا خطر على قلب بشر

وأخذون ما يشتهون بالأشياء

وهذا نوع من الانتذاذ اه

## باب

اول زمرة تدخل

الجنة على صورة القمر

لينة البدر وصفاتهم

وازواجهم



الرجال أكثر في الجنة أم النساء

مُحَمَّدٌ قَالَ إِنَّمَا تَنَاقَرُوا وَإِنَّمَا تَذَكَّرُوا الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمْ النِّسَاءُ فَقَالَ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْلَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ  
 الْجَنَّةَ عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَصْوَدِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ  
 لِكُلِّ أَمْرِي مِنْهُمْ رَوْجَتَانِ أَثْنَتَانِ يُرَى مَحْ سَوْقُهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَمَا  
 فِي الْجَنَّةِ أَغْرَبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
 قَالَ اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ  
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ حَدِيثُ ابْنِ عُليَّةَ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُ الْقُتَيْبَةُ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ  
 يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ  
 وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَشْفُلُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَنَجَائِرُهُمُ  
 الْآلُوهُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَجِلٍ وَاحِدٍ عَلَى سُورَةِ  
 أَبِيهِمْ آدَمُ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ  
 الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 مَنَازِلُ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا يَتَزَقُّونَ أَمْشَاطُهُمُ  
 الذَّهَبُ وَنَجَائِرُهُمُ الْآلُوهُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَجِلٍ وَاحِدٍ

قوله أبو لم يقل أبو القاسم  
 صلى الله عليه وسلم قال  
 القاسم احتج بها على  
 أن النساء أكثر وهو بين الخ  
 قال النووي قال القاسم  
 ظاهر هذا الحديث أن النساء  
 أكثر أهل الجنة وفي الحديث  
 الآخر أن أكثر أهل النار  
 قال لم يخرج من مجموع هذا  
 أن النساء أكثر ولد آدم  
 قال وهذا كله في الآدميات  
 ولا فقد جاء لواحد من  
 أهل الجنة من الحور العدد  
 الكثير اه

قوله عليه السلام على صورة  
 القمر أي في كمال الصفاء  
 وتمام النور لا في الاستدارة  
 والله أعلم قال في المرقاة ولعل  
 دخولها على صورة الشمس  
 غائص بليتها عليه السلام  
 اه

قوله عليه السلام يرى ع  
 سويقها مع سائر أي ع  
 عظامهن

قوله لا يمتشطون ولا يمشطون  
 أي ليس في لحهم وانهم  
 من المياه الزائدة والمواد  
 الفاسدة فيحتاجون إلى  
 المرحاض لأن الجنة مسكن  
 طيب لطيبين فلا يلائمها  
 الأوساخ والنجاس اه مرعاة

قوله عليه السلام ونجائيرهم  
 الآلوه قال المعنى جمع حجرة  
 وهي البغرة سميت حجرة  
 لأنها يوسع فيها الحجر  
 ليخرج به ما يوضع فيها  
 من البخور ونجائيرهم مبتدأ  
 والآلوه خبره ويظهر منه  
 نفس المودولكن في الرواية  
 الثانية وقوله نجائيرهم الآلوه  
 فعل هذا يكون المضاعف  
 هنا محذوف اه الآلوه قال  
 الأصمعي أراها فارسية  
 حررت العرب الهندى الذى  
 يتبعه اه

قوله عليه السلام ثم هم  
 بعد ذلك منازل أي قود  
 منازل والله أعلم

ثم ان أول زمرة

عَلَى طَوْلِ آبِهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ  
 أَبُو كُرَيْبٍ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى صُورَةِ آبِهِمْ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زَمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى  
 صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَسْتَقَوُّونَ فِيهَا  
 آيَتُهُمْ وَأَمْشَاتُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبَجَائِرُهُمْ مِنَ الْإِلَاقَةِ وَرَشْحُهُمْ  
 الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مَخْ سَاقِيَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ  
 مِنَ الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ  
 بُكْرَةً وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ( وَاللَّفْظُ  
 لِعُثْمَانَ ) قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ  
 فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَشْفُلُونَ وَلَا يَسْبُلُونَ وَلَا يَسْقَوُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ قَالُوا فَأَيُّ  
 بَالِ الطَّعَامِ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْعِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا  
 يُلْهَمُونَ النَّفْسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ كَرَشْعِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنِ الْحَسَنُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي غَاصِمٍ قَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
 غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَسْقَوُونَ  
 وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَسْبُلُونَ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرَشْعِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ  
 التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ حُجَّاجِ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

بَابُ

فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَاهْلِهَا  
 وَتَسْبِيحِهِمْ فِيهَا بِكْرَةً  
 وَعَشِيَّةً

قوله عليه السلام ولكل  
 واحد منهم زوجتان من  
 نساء الدنيا والثنية بالنظر  
 الى ان كل ما لكل واحد  
 منهم زوجتان وقيل بالنظر  
 الى قوله تعالى جنتان وهما  
 قليتا من اهل قسطلاني

قوله من الحسن والصلاه  
 البالغ ورقة البشارة لعمرة  
 الاعضاء (قلب واحد) اي  
 كقلب واحد (بكثرة وعشياً)  
 اي مقدارها اذ لا بكثرة  
 نية ولا عشية الا بالطلع ولا  
 غروب يعلمون ذلك قيل  
 يستارة تحت العرش اذا  
 نشرت يكون النهار لو كانوا  
 في الدنيا واذا طويت يكون  
 الليل لو كانوا فيها او المراد  
 الدعومة والله اعلم بهذا  
 في القسطلاني وفي الرواية  
 الآية يلهمون بما يلهون  
 لاحابة لما ذكره

قوله قال جشاء يعني اللحم  
 وهو نفس المعدة من الامتلاء  
 وقال شارح اي صوت مع ربح  
 يخرج من الفم عند التسبيح  
 القول التقدير هو جشاء  
 اي لظيظه والالجشاء الجنة  
 لا يكون مكروماً بخلاف  
 جشاء الدنيا (ورشح)  
 اي هرق او حرقاة

قوله عليه السلام كايهمون  
 النفس قال الطبري هو ان  
 النفس من الضرورات  
 للانسان ولا مشقة عليه  
 فيه فكذلك في سر الله تعالى  
 على السنة اهل الجنة وسر  
 ذلك ان قلوبهم قد تنورت  
 بعمرته وانبأهم برؤيته  
 وامتلأت قلوبهم بحبته  
 ومن احب شيئاً اكثر من  
 ذكره قلت فهو تسبيح  
 تنم والتذاذ اي يمتلئ  
 لا تكليف لان الجنة ليست  
 داره وفي رواية في المشكاة  
 كايهمون بمعنى الخطاب

**وحدثني** سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال ويلهمون التسييح والتكبير كما يلهمون النفس **حدثني** زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة يشعم لا يئأس لا تبلى شبابه ولا يفنى شبابه **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد (واللفظ لإسحاق) قال أخبرنا عبد الرزاق قال قال الثوري حدثني أبو إسحاق أن الأعرس حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تشعموا أبدا وإن لكم أن تموتوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تشعموا فلا تبئسوا أبدا فذلك قوله عز وجل ونودوا أن يلكم الجنة أوردتموها بما كنتم تعملون **حدثنا** سعيد بن منصور عن أبي قدامة (وهو الحارث بن عبيد) عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولا سبعمائة ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا **حدثني** أبو غسان المسمي حدثنا أبو عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها سبعمائة ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

قوله عليه السلام ينعم أي يفتح أي يسم (ولا يئأس) يسكون الموحدة فالجدة الموحدة أي لا يفقر ولا يئأس قال الطبري هو ناسد

## باب

في درام نعيم أهل الجنة وقوله تعالى ونودوا أن يلكم الجنة أوردتموها بما كنتم تعملون

نقوله ينعم والاصل أن لا يئأس بالواو ولكن أراد به التفرير على طرفة والعكس كقوله تعالى لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون قلت وفي رواية الجامع لا يئأس بالأصناف أو صفة والمعنى لا يصيبكم بأس ومرشدة الحال والبأس والبؤس والبؤساء والبؤساء يعني أه نووي

قوله عليه السلام ينادي مناد أي في الجنة وقيل

## باب

في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين

أخبرها من سعيد قوله فلا تبئسوا وفي المشكاة فلا تبأسوا

قوله عليه السلام أن في الجنة خيمة هي بيت صراع من بيوت الأعراب أه نووي

قوله عليه السلام في كل زاوية أي جانب وناحية (ما يرون الآخرين) بعدها وطلول الظاهرها



### باب

ما في الدنيا من انهار  
الجنة

قوله عليه السلام كل من  
لنار الجنة قال القاضي  
يحتل من الجنة انها حقيقة  
ويدل عليه حديث الاسراء

### باب

يدخل الجنة اقوام  
اخذتهم مثل افئدة  
الطير

قوله رآها تخرج من تحت  
صدره لمتى ويحتل انها  
كناية عن ان الايمان يعم  
بلاها وان الاجسام المتقدمة  
بها تصير الى الجنة اه

قوله حدثنا ابراهيم بن سعد  
حدثنا ابي عن ابي سلمة  
عن ابي هريرة قال المأوى  
هكذا وقع هذا الاحتاد في عامة  
الشيخ ووقع في بعضها  
حدثنا ابي عن الزهري عن  
ابن سلمة عن ابي هريرة قال  
يعظم والصواب ما عند  
ابن هانئ وكذا خرج  
الدمشق وقال لا اعلم لسعد  
رواية عن الزهري اه

قوله عليه السلام ائمتهم  
مثل افئدة الطير اي في الرقة  
والطير او في الخراف والهيبة  
والطير اكثر الحيوان خوفا

### باب

في شدة حر نار جهنم  
وبعدنرها وما تأخذ  
من المعذبين

وكان المراد قوم غلب عليهم  
الحرق كاجاء عن جهات  
من السلف في عدة الخراف  
اوى التوكل والله اعلم كذا  
في الشرح

قوله عليه السلام آدم على  
صورته قال النور وهذه  
الرواية ظاهرة في ان الطير  
في صورته حاد الى آدم  
وان المراد انه خلق في  
صورته في الجنة هي صورته

وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيَّةُ دُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ  
لِلْمُؤْمِنِينَ لَا يَرَاهُمْ إِلَّا خَرُونُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّحَانُ  
وَجِيحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّهُمَا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ۞ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ  
أَفِيدَتْهُمْ مِثْلُ أَفِيدَةِ الطَّيْرِ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ عَصَا  
وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ قَسِيمٌ عَلَى أُولَئِكَ  
النَّفَرِ وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعَ مَا يُحْبِسُونَكَ فَإِنَّمَا تَحْيِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ  
ذُرِّيَّتِكَ قَالَ فَذْهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ  
فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ  
ذِرَاعًا فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ ۞ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ  
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ  
زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرَّغِيُّ (يَعْنِي ابْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ

ما يورث

قوله قالوا والله ان كانت  
ان هذه بحرفة اللام  
في تكافيه

قوله اذ سمع وجبة اي  
سقطه يقال وجب الشيء  
سقط ومنه قلنا وجبت  
جنوبها اه الى

قوله عليه السلام تدرون  
ما هذا قال الطبري غرقت  
لهم العادة في ان سمعوا  
ما منه خبرهم اه

قوله عليه السلام هذا وقع  
في اسفلها اي هذا هم وقع  
في قعرها

قوله عليه السلام ومنهم  
من تأخذ الى جهنم وهي  
معدن الازار والسراري

قوله عليه السلام من تأخذ  
النار الى ترلوته قال في  
المرقاة بفتح اوله وضم قاله  
اي الى - الله في الصباح  
لايهم اوله وفي النهاية هي  
العظم الذي بين الفرة النحر  
والعائق وهما ترلوتان من  
الجاتين ووزنها الملوقة بالفتح  
وفي الحديث بيان تفاوت  
الطبقات في الضعف والشدّة  
لان بعضا من الشخص  
يطلب دون بعض ويؤيده  
قوله في الحديث السابق  
وهو متصل بتعليق يلى  
منها ما به اه قول النهاية  
وزنها لعلوة بالفتح يلى  
بفتح التاء والواو مع تنوينها  
وهم القاص كذا ضبطه  
في محيط المحيط

قوله مكان جهنم حفره  
الحفر موضع قد الازار  
وهو الحاصرة اه مصباحه

## باب

النار يدخلها  
الجبارون والجنة  
يدخلها الضعفاء

قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها يتسمة  
وسيتين جزأ كلهما مثل حرها حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل  
حديث أبي الزناد غير أنه قال كلهن مثل حرها حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا  
خلف بن خليفة حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ  
سبعين خريفا فهو يهوى في النار الان حتى انشأ الى قعرها وحدثنا محمد بن  
عباد وابن أبي عمير قالوا حدثنا مروان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي  
هريرة بهذا الإسناد وقال هذا وقع في اسفلها فسمعتم وجبتها حدثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بن عبد الرحمن قال قال قتادة  
سمعت أبا نصره يحدث عن سمرة أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
منهم من تأخذ النار الى كعبته ومنهم من تأخذ الى حيزه ومنهم من  
تأخذ الى عنقه حدثني عمرو بن زوارة أخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن  
سميد عن قتادة قال سمعت أبا نصره يحدث عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال منهم من تأخذ النار الى كعبته ومنهم من تأخذ النار الى  
ركبته ومنهم من تأخذ النار الى حيزه ومنهم من تأخذ النار الى ترلوته  
حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا روح حدثنا سميد بهذا الإسناد  
وجعل مكان حيزه حنويه حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن أبي الزناد  
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخجت النار  
والجنة فقالت هذو يدخلن الجبارون والمتكبرون وقالت هذو يدخلن الضعفاء

وَالْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَرُبَّمَا قَالَ  
أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَقَالَ لِهَذِهِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْكُمَا مِائَةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَزَعَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ  
فَقَالَتِ النَّارُ أُوْثِرْتُ بِالْمُسْكِرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ قَالِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا  
ضُعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَبَجَزُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لَلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ  
مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْكُم مِائَةٌ فَآمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ لَا تَمْتَلِي  
وَيُزَوِّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْيَانَ  
(يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
الزِّنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ  
هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ  
مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ  
أُوْثِرْتُ بِالْمُسْكِرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ قَالِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا ضُعْفَاءُ  
النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَيْرُهُمْ قَالَ اللَّهُ لَلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ  
أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِائَةٌ فَآمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ تَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ لَا تَمْتَلِي وَيُزَوِّى بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ وَلَا يَطْلُمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا وَحَدَّثَنَا  
هُمَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

قوله عليه السلام تعاجت  
النار والجنة الخ قال النووي  
هذا الحديث على ظاهره  
وان الله تعالى جعل في  
النار والجنة مميزات  
به فتعاجتا ولا يلزم  
من هذا ان يكون ذلك  
التمييز فيما دلتا اه

قوله عليه السلام وسقطهم  
ومعهم سقطهم يفتح السين  
والقاف جمع ساقط وهو  
نازل القدر وهو الذي  
غير منه في الآخر بلا  
يؤبه به واما معهم ففتح  
السين والجم جمع عاجز  
اي عاجز عن طلب الدنيا  
والمكن فيها اه سنوسي

قوله عليه السلام فيضع  
قدمه قال الطبري شبه  
مالها فأوبلان احدها انه  
كناية عن اذلال النار  
لما جاء انه تشبه وتبيح  
حماهم الكفار والعصاة  
كما قال تعالى تكلم بميزان  
القيظ وتقول هل من  
مزيد والثاني ان القدم  
والرجل عبارة عن من  
يتأخر عن قول النار لان  
اهلها يلقون فيها فوجا  
فوجا اه باختصار

قوله عليه السلام ويؤوى  
بعضها الى بعض ويضم  
بعضها الى بعض قال في  
المصباح يؤوى زوجه ازوره  
جمعه اجمعه اه

قوله عليه السلام وسقطهم  
ومعهم يفتح السين معجمة  
مكسورة اي البه القائلون  
الذين ليس بهم حذق في  
امور الدنيا كذا في التلوي

قوله عليه السلام تقول  
قط قط يقال بالسكون  
وبالكسر معنونا وغير  
منون اي حسبا اه سنوسي

قوله



الْحَدِيثِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَذَكَرَ  
 نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِيَكُنْ كَمَا عَلَى مِلْوُهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ  
 مِنَ الزِّيَادَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
 قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ  
 جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ  
 فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْأَعْمَاسِيُّ حَدَّثَنَا  
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاوٍ فِي قَوْلِهِ مَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ  
 تَقُولُ لِيَهُنَّ هَلْ أَمَلَاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ فَأَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ  
 يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فَيُزَوَّى  
 بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ  
 حَتَّى يُلْقَى اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسَكِّنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَنَبَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ثُمَّ يُلْقَى اللَّهُ  
 تَعَالَى لَهَا خَلْقًا يَمَّا يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَتَعَارَفَا  
 فِي الْأَمْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَمْلَحُ  
 زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فَبُوقُفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَتَقْنَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيُقَالُ يَا أَهْلَ  
 الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيُشْرِشُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ

قوله عليه السلام فيزوي  
 بعضها الخ قال الطبري  
 أي تنقبض على من فيها  
 وتشغل بملابسهم وتكف  
 عن سؤال هل من مريد  
 وقال أيضا جاء عن ابن  
 مسعود ما في النار بيت  
 ولا سلسلة ولا ملزمة ولا  
 تابوت إلا وعليه اسم  
 صاحبه فكل واحد من  
 الخزنة ينظر صاحبه الذي  
 عرف اسمه وصفته فإذا  
 استولى كل واحد منهم  
 ما امر به وما ينتظره  
 قالت الخزنة قط قط أي  
 حسبنا اكتفينا وحيث  
 فنزوي جهنم على من فيها  
 أي يجمعون وتطبقوا إلى

قوله عليه السلام فيشرشون  
 بالهمزة أي يرفعون رؤوسهم  
 إلى المأوى أي النور

قَالَ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرِيُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ  
نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودُ  
فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودُ فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ إِذْ غُفِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْخِلَ  
أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَافِعُ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ  
وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ  
وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ كُلُّ خَالِدٍ فِيهَا هُوَ فِيهِ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ  
النَّارِ إِلَى النَّارِ أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يَذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي  
مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَرَحًا  
إِلَى قَرَحِهِمْ وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُودِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ

قوله عليه السلام لا يؤمر به  
فيذبح قال المأزني الموت  
عند أهل السنة عرض  
بضاد الحياة وقال بعض  
المعتزلة ليس بعرض بل  
معناه عدم الحياة وهذا  
خطأ لقوله تعالى خلق  
الموت والحياة فأثبت الموت  
هنا ولا على المذهبين ليس  
الموت بمسمى ضرورة كنهش  
أو غيره فيأول الحديث  
على أن الله تعالى يخلق  
هذا الجسم ثم يذبح مثلاً  
لأن الموت لا يطرأ على أهل  
الآخرة الخ ثوري ونقل  
القرطبي عن بعض الصوفية  
أن الذي يذبحه يعني بن  
ذكر ما عليه السلام بحضرة  
النبي صلى الله عليه وسلم  
الفاخرة إلى عوام الحياة وقبل  
يذبحه جبريل عليه السلام  
على باب الجنة اه هب

قوله تعالى إذ نفس الامر قال  
في الكشاف فرغ من  
الحساب وتصاهر القرطبي  
إلى الجنة والنار وعن النبي  
عليه السلام أنه سئل عنه  
أي من قضاء الامر فقال حين  
يذبح الكبش والقرطبي  
ينظران اه

أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ سُرِّ الْكَافِرِ  
 أَوْثَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَغِلْظُ جِلْدِهِ مِثْلُ ثَلَاثِ حُرُثٍ أَوْ كُرَيْبٍ  
 وَأَخَذَ بَنُو عُمَرَ الْوَكَيْيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُصَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ مَا بَيْنَ مَكِيٍّ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ  
 الْمُسْرِعِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْوَكَيْيُّ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ  
 ضَعِيفٍ مُضْغَفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ قَالُوا بَلَى  
 قَالَ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ  
 ابْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ  
 بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُضْغَفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ  
 النَّارِ كُلُّ جَوَاطِ زَنِيمٍ مُسْتَكْبِرٍ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ  
 مَيْسَرَةَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُبَّ أَشْعَثَ مَذْفُوعٍ بِالْأَوْثَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ  
 لَا بَرَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُصَيْنٍ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَمَةَ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الثَّاقَةَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ إِذَا أَنْبَعَتْ أَشَقَّاهَا  
 أَنْبَعَتْ بِهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ غَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي رَمَةَ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ  
 فَوَعَّظَ فِيهِنَّ ثُمَّ قَالَ إِيَّاكُمْ يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ أَمْرَأَتَهُ فِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ جِلْدَ الْأَمَةِ

قوله عليه السلام شرس  
 الكافر مثل أحد الخ وقوله  
 ما بين مكبي الكافر الخ  
 قال النووي هذا كله تكرره  
 الخ في إيلامه وكل هذا  
 مقصوره تعالى بحسب الإيمان  
 به لاخبار الصادق به اه  
 قال القسطلاني وعند أحمد  
 من حديث ابن عمر عرقوا  
 بمظم أهل النار في النار  
 حتى أن بين شعرة أذن  
 أحدهم إلى طائفة مسيرة  
 سبع مائة عام اه

قوله عليه السلام وكل ضعيف  
 متضغف بفتح العين وكسر  
 الميم والفتح ومعناه  
 يستضعفه الناس ويمتثلونه  
 ويخضعون عليه لضغف حاله  
 في الدنيا وأما رواية الكسر  
 لمعناها متواضع متذل  
 خامل واضع من نفسه قال  
 القاضي وقد يكون الضغف  
 هنا رقة القلوب ولينها  
 واختابها للإيمان والمراد  
 أن أغلب أهل الجنة هؤلاء  
 كما أن معظم أهل النار  
 القسم الآخر وليس المراد  
 الاستيعاب في الطرفين  
 اه نووي

قوله عليه السلام لو القسم  
 على الله لا برة قيل معناه  
 لو دعا لأجيب وقيل لو  
 حلف علينا طمعا في إكرام  
 الله تعالى له بأبراره  
 لا برة اه سنوسي

قوله عليه السلام كل عتل  
 أي الجاني الشديد الخسومة  
 (وجواط) أي الجور المتورع  
 والليل كثير اللحم الخثال  
 في مشيته وقيل القصير  
 البطين (زيم) فهو الذي  
 في النسب المنصق في القوم  
 وليس منهم شبه بركة الشاة  
 كذا في الصراح

قوله عليه السلام وب  
 أنعت أي تأثر الرأس مقبرة  
 قد أخذ فيه الجهد حتى  
 أصابه الشعث وعلته القبرة  
 (مذقوق بالابواب) فلا  
 يترك أن يلمح الباب فضلا  
 أن يقعد معهم ويجلس  
 بينهم اه ثناوي

قوله عليه السلام وجل  
 عزيز طرم قال القاضي  
 العادم الجري الخافق اه  
 وفي النهاية طرم أي خبيث  
 شرير قد هم بالضم والفتح  
 والكسر والعرام القعدة  
 والقدرة والفراسة اه



وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ جَلَدَ الْعَبْدَ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ  
فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ إِيَّاكُمْ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَقْتُلُ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحْيٍ بِنِ قَتْمَةَ بِنِ خَيْدِ بْنِ أَخَا بَنِي  
كَعْبٍ هُوَ لَا يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَحَبْرَ بِنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ  
الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْرَةَ الَّتِي يُمْتَعُ دَرُّهَا لَطَوَاعَتٌ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ  
النَّاسِ وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَقَالَ  
ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ  
طَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَيِّفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ  
الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَأَسْيَافٍ غَارِيَّاتٌ تُمِيطْنَ مَا يَلُذُّ رُؤُسُهُنَّ  
كَاسْنِمَةِ النَّبْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجْنَ رِجْلُهُمَا وَإِنْ رِجْلُهُمَا لَيُوجَدُ  
مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ (يَعْنِي ابْنَ جُنَابٍ) حَدَّثَنَا  
أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي  
أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَمْدُونُ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي تَهْطِطِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ  
الْعَقْدِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ

قوله عليه السلام لغة بن  
خندف قال الثوري خندف  
هي اسم القبيلة فلا تنصرف  
واسمها ليل بنت همران  
ابن الجاني بن قضاة اه  
(الخاني كعب) قال القاضي  
كذا العسدي وعند ابن  
ماهان ابني كعب لان كعبا  
احد بطون بني خزاعة  
وابنه اه

قوله عليه السلام يعر  
قصبه القصب بالضم المني  
وجمه قصاب وقيل القصب  
اسم للامعاء كلها وقيل  
هو ما كان أسفل البطن  
من الامعاء (في النار)  
لكونه استخرج من بطنه  
بدعة جرحها الجيرة الى  
قومه اه مناوي

قوله عليه السلام وكان  
اول من سيب الخ اي  
من عبادة الاصنام بمكة  
وجعل ذلك ديناً وحلهم  
على التقرب اليها بتسييب  
السوابغ اى ارسائها ذهب  
كيف شئت اه مناوي  
قوله عليه السلام مثلان  
من اهل النار لم ارهما  
قال الابي النظر هل المعنى  
لم ارهما في الدنيا ورأيتهما  
في النار او علمت انهما  
من اهل النار وعلى الاول  
فانظر كيف يراها وهما لم  
يوجدتا بعد الا ان يكون  
رأى مثالهما اه

قوله عليه السلام قوم معهم  
سياط (جمع سوط قيل هم  
مثلان والى الصرطة هذا  
الحديث من معجزاته عليه  
السلام فقد وقع ما الخبر  
به (كاسيات) بنصه الله او  
من الثياب (غاريات) من  
شكر النعمة او من فعل  
الخبر او تكشف شيئاً من  
بدنها انهارا لجلالها او  
لبدن ثيابا رفاقا تصف ما  
تحت (عجلات) من طاعة  
الله الخ كذا في الشرح

سَمِعْتُ أَبَاهُ زَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ طَلَّتْ بِكَ  
مُدَّةٌ أَوْ شَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَتَدَوَّنَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي لَعْنَتِهِ فِي أَيْدِيهِمْ  
مِثْلُ لَذَابِ الْبَقَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي وَتَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُوسَى  
ابْنُ آدِينَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي  
خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْدَا أَخَا بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إَصْبَعَهُ  
هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا غَيْرُ  
يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ  
الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَادٍ أَخِي بَنِي فِهْرٍ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِالْإِبْهَامِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْبُشَاءُ  
وَالرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ الْآمُرُ  
أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي  
حَدِيثِهِ غُرْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَوْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ اسْتَوْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَمْعَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ مُشَاءَ خُفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرُ

## باب

فناء الدنيا وبيان الحشر  
يوم القيامة

قوله عليه السلام فلينظر  
بم يرجع معناه لا يعلق  
بها كغير شيء من الماء  
ومعنى الحديث ما الدنيا  
بالنسبة إلى الآخرة في  
قصر مدتها وقلة لذاتها  
وقوام الآخرة وقوام لذاتها  
ولعمريها الاستسبة الماء  
الذي يعلق بالأصبع إلى  
بقي البحر إذ تودي

قوله عليه السلام خفاء  
الحالي خفاء جمع الحاري  
غرلا جمع الغرل وهو غور  
يعتقون أي غير متوردين  
والمراد الله أعلم بحشرون  
كما خلقوا لا شيء منهم  
ولا ينقص منهم شيء بل  
يتم لهم كل ما نقص منهم  
قال الأبى الأظهر أن مقام  
التكرمة عدم حشر الأنبياء  
عليهم السلام كذلك فإن  
قلت قوله أول من يكسى  
إبراهيم فالجواب أنه يكسى  
عند خروجه من القبر  
قبل الحشر اه

فِي حَدِيثِهِ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا  
 بُشَيْرٌ (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ  
 الثُّمَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا كَمَا  
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعِنْدَنَا عَلَيْكُمْ أُنَاكُثًا فاعْلَمُوا الْآوَانَ أَوَّلَ الْخَلْقِ يُكْسَى  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْآوَانَةُ سِجَاهُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّيْ قِيُوْخَدُ  
 بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ اصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ فَأَقُولُ  
 كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ  
 الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ  
 فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ فَيُقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ  
 فَارَقْتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ وَآثِبِينَ عَلَى  
 بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَآزِبَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ النَّارُ  
 تَلْبِثُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ  
 اصْتَبَحُوا وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُو ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقْرَأُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
 قَالَ يَقْرَأُ أَحَدُهُمْ فِي رَفِيعِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى

قوله عليه السلام سيجاه  
 برجال من امي الخ قال  
 النوري قد سبق شرحه في  
 كتاب الطهارة وهذه  
 الرواية تأيد قول من قال هنا  
 المراد به الذين ارتدوا عن  
 الاسلام اه

قوله عليه السلام يحشر  
 الناس على ثلاث طرائق  
 قال القاضي اي ثلاث  
 طرق وانه كذا طرائق قددا  
 اي كذا لفرقة مختلفة الامواء  
 اه قال النوري قد علمنا  
 وهذا الحشر في آخر الدنيا  
 قبل القيامة وقبل النفخ  
 في الصور يدل على قوله عليه  
 السلام وتحشر بقيتهم النار  
 ثبت معهم الخ وهذا آخر  
 اشراط الساعة كما ذكره مسلم  
 بعد هذا في آيات الساعة  
 قال ولحقك فلك تخرج من  
 قدر عدن ترحل الناس وفي  
 رواية تطرد الناس الى  
 حشرهم اه

قوله عليه السلام يقوم  
 احدهم في رشفه الخ قال  
 الطبري الفرق هو الحزام  
 ولدن الشمس حتى تغطي  
 منها الرؤس وحرارة الانفاس  
 وحرارة النار التي تصدق  
 بالحشر فترشح رطوبة  
 بدن كل واحد فان قيل  
 يلزم ان يسبح الجميع فيه  
 سبوا واحدا ولا يتفاضلون  
 في القدر قيل يزول هذا  
 الاستبعاد بان يخلق الله  
 تعالى في الارض القوت  
 كل واحد ارتقاها بقدر عمله  
 فيرتفع الفرق بقدر فلك

## باب

في صفة يوم القيامة  
 اماننا الله الى احوالها  
 رجواب ثمان وهو ان يحشر  
 الناس جنات متفرقة  
 فيحشر من بلغ كعبه  
 في جهة ومن بلغ حقوه  
 في جهة وهكذا اه منصوص



قَالَ يَوْمُ النَّاسِ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّ  
(يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ  
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَضْرٍ التَّمَّارُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ح  
وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ  
فِي رَشِيهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَأْمًا وَإِنَّهُ  
لَيَبْلُغُ إِلَى أَقْوَامِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ يَشْكُ ثَوْرٌ آتِيَهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ  
مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حمزة عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ  
ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي الْقَمَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ تَذْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمَقْدَارِ مِيلٍ قَالَ سُلَيْمٌ  
ابْنُ جَابِرٍ قَوْلَهُ مَا أَذْرِي مَا يَتَّبِعِي بِالْمِيلِ أَمْسَافَةَ الْأَرْضِ أَمْ الْمِيلَ الَّذِي تُكْتَحَلُ  
بِهِ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى  
كَفَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى دُكْبَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ الْجَمَامَا قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبِهِ إِلَى فِيهِ  
حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي عَسَّانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

قوله عليه السلام تذي  
الشمس يوم القيامة قال  
الطبري تقرب والميل مشترك  
بين المسافة من الأرض  
والمرود الذي تكتحل به  
العين ولذلك اشكر المرود  
على سليم بن عامر والأولى  
به ههنا معنى مسافة الأرض  
لأنها إذا كانت بينها وبين  
الرؤس مقدار المرود فهي  
متصلة بالرأس لقلة مقدار  
المرود اهـ

## باب

الصفات التي يعرف  
بها أهل الدنيا أهل  
الجنة وأهل النار

قوله عليه السلام يومى هذا الا ظهر انه  
ما نحلته اى اعطيته عبدا الخ نوى (عبدا حلال)

مفعول لا عليكم لا على اى (كل مال نحلته)  
قال القاضى ليس معنى نحلته وزكته لان الحرام رزق عندنا خلافا

للمعتزلة وانما المعنى كل  
ما ينتفع به ولم يلحقه  
بهرمة سبب حلاله  
والمراد بالحديث الكار ما  
حرموا على انفسهم من  
البحيرة واخوانها فانه  
لا يصير حراما بغيرهم  
اه اى

قوله تعالى حلفاء كلهم اى  
مسلمين وقيل طاهرين  
من المعاصى وقيل مستقيمين  
منيبين لقبول الهداية  
الخ نوى

قوله تعالى فاجتاتهم اى  
استخفروهم فذهبوا بهم  
وازارهم كما كانوا عليه  
وجالوا معهم فى الباطل  
اه نوى

قوله عليه السلام لقتهم  
حريم الخ المقت المقت  
الغصب وهذا الذمار والمقت  
قيل بعتة تبيها عليه  
السلام والمراد بقايا اهل  
الكتاب هم المتمسكون  
بدينهم الحق من غير  
تبديل

قوله تعالى انما بعثتك  
لا بئليك اى لا متعتك بما  
يظهر منك من قيامك بما  
امرتك به من تبليغ الرسالة  
وغیره (وابتلى بك) اى  
من ارسلتك اليهم لثبوتهم  
من آمن ومنهم من كفر  
الخ سلوى

قوله تعالى كتابا لا يفسده  
الماء قال القاضى كناية  
عن كونه محفوظا فى  
الصدور لا يتطرق اليه  
الذهاب ويحمل الكناية  
عن تسجيل حفظه اه

قوله عليه السلام ان احرق  
قريشا اوس المراد حقيقة  
التحريق بل تعذيبهم باسباع  
الحق (قيدوه خبره) اى  
مكسورة كالخبرة (لغزك)  
اى لعينك

قوله لكل ذى قرى ومسلم  
قال القاضى قيداه بخفض  
الميم عما على ما قبله وفى  
رواية مسلم هفيع بالرفع  
وبحذف الواو اه

قوله عليه السلام لا ذبرله

مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْجُشَاشِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ الْإِنِّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلِمَكُمْ مَا جِئْتُمْ بِمَآءٍ عَلَيْنِي يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي خُفَاءَ كُلِّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَشْتَهُمُ الشَّيَاطِينَ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمْ مَا آخَلَّتْ لَهُمْ وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ تَنَظَّرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَجَعَلَهُمْ عَرَبِيَّةً وَعَجَمِيَّةً إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لَا بَيْتِيكَ وَأَبْتَلِي بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَفْسِدُهُ الْمَاءُ تَقْرُوهُ نَائِمًا وَنَافِظًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَحْرِقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذَا يَتَلَفَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خَبْرَةٌ قَالَ اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ وَأَعْرِضْهُمْ تُغْزِكَ وَأَنْفِقْ فَسَتُنْفِقَ عَلَيْكَ وَأَبْعَثْ جَيْشًا نَبِيتَ خَمْسَةَ مِثْلَهُ وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ قَالَ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ دُوسُلُطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَفْتَمُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ الْإِخَانَةُ وَرَجُلٌ لَا يُضْبَعُ وَلَا يُمْسَى إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوِ الْكَذِبَ وَالشَّيْطَانُ الْفُجَّاشُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَسَّانٍ فِي حَدِيثِهِ وَأَنْفِقْ فَسَتُنْفِقَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

قَتَانَا غ  
كما اخبر جوك غ

اى لا عقل له يعنى هو القوم ضعفاء العقول (لا يفتنون اهلا ولا مالا) اى لا يسمعون فى تحصيل منفعة دنيوية ولا نفسية ولا دنيوية (لا يخفى) اى لا يظهر والخفاء من الاسناد (والشيطان) الفجاش تفسده

قوله فيكون ذلك يا أبا  
عبد الله الخ أبو عبد الله  
هو مطرف بن عبد الله  
والله أعلم له قتادة وقوله  
لقد أخرجتهم في الجاهلية لعله  
يريد أواخر أمرهم وأثار  
الجاهلية والافتراء سفيو  
عن أدراك من الجاهلية  
حقيقة وهو ما نقله نووي

قوله عليه السلام إذا مات  
عرض عليه مقعده الخ  
قال القاضي عرض المقعد  
تسليم للمؤمنين ومذهب  
للكافرين بمائة كل منهم  
لما يصير إليه وانتظار ذلك  
إلى اليوم الموعود والمراد  
بالمقعد منزلة من الدارين  
أما قال الطبري هذا العرض  
على غير التسمية وأما

### باب

عرض مقعد الميت  
من الجنة أو النار عليه  
وأشياء مذهب القبر  
والتموذ منه

الشهداء فأرواحهم في  
حواصل طير تسرح في  
الجنة وتأكل من ثمرها  
وذكر البكرة والعشي  
أما هي بالدعوة إلى الخي  
وأما الميت فلا يتصور في  
حلقه ذلك أما باختصار وفي  
النوري الغرض من ذكر  
هذه الأحاديث إثبات مذهب  
القبر على مذهب أهل السنة  
وقد تظاهرت به الأحاديث  
الصحيحة عن النبي عليه  
السلام من رواية جماعة من  
الصحابة في مواطن كثيرة  
ولا يخفى على العقل أن يمد الله  
تعالى الحياة في جزء من الجسد  
ويعده وإذا لم يمنحه العقل  
ورود الشرع به وجب قبوله  
واعتقاده أنه بآدمي تصرف  
والفصيل فيه

قوله عليه السلام إن كان من  
أهل الجنة من أهل الجنة قال  
العباسي إن كان الميت من  
أهل الجنة فمقعه من مقعد  
أهل الجنة يمرض عليه  
وقال الطبري يجوز أن يكون  
الميت إن كان من أهل  
الجنة فيسبى في الأمانته  
سكنه لأن هذا المنزل الطليعة  
تبشير السعادة الكبرى  
لأن الشرط والجزاء إذا  
انحداد على الفضايلة

وحدثني أبو عمار حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن مطر  
حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير عن عياض بن جابر أخى بني  
جهاش قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيباً فقال إن الله  
أمرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وإن الله أوحى إلي  
أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد وقال في حديثه  
وهم فيكم تبعاً لا يتبعون أهلاً ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا أبا عبد الله  
قال نعم والله لقد أذكرتهم في الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الحي  
ما به الأولاد ثم يطوئها **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات  
عرض عليه مقعده بالعداء والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة  
وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه  
يوم القيامة **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات الرجل عرض عليه  
مقعه بالعداء والعشي إن كان من أهل الجنة فالجنة وإن كان من أهل النار  
فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث إليه يوم القيامة **حدثنا**  
يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً عن ابن أبي عمير قال قال أيوب **حدثنا**  
ابن أبي عمير قال وأخبرنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري  
عن زيد بن ثابت قال قال أبو سعيد ولم أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن  
حدثني زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار  
على بدلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة  
أواربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبور



فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ فَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ قَالَ مَا تَوَا فِي الْأَشْرَافِ فَقَالَ إِنَّ  
هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْ لَا أَن لَا تَدَافِقُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ  
يُسَمِّعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ  
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ  
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ تَعَوَّذُوا  
بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ  
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
فِتْنَةِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا  
أَنْ لَا تَدَافِقُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِّعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمَا عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَاللَّهُ ظُورُهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا  
فَقَالَ يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ  
لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ قَالَ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ  
فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَيُقَالُ

قوله عليه السلام ان هذه  
الامة تبلى الخ اي تمتحن  
والمراد به امتحان المالكين  
لميت بقولهما من ربك  
ومن قبلك ( فلو لا ان  
لا تدافعوا ) اصله تدافعوا  
فحذف احدى التالين وفي  
الكلام حذف وفي لولا عطفه  
ان لا تدافعوا وفي بعض  
النسخ فلو لا ان تدافعوا معناه  
لو لا ترك التدافع اذ مبارك

قوله من عذاب القبر للغة  
من فيه بيان الموصول المتأخر  
وهو قوله (الذي اسمع منه)  
ليس المعنى انهم لم يسمعوا ذلك  
تركوا التدافع لئلا يصيب  
موتاهم العذاب فاراد به  
لان القاطنين وهم الصحابة  
كانوا عاكفين ان عذاب الله  
لا يكون مردودا بهيلة بل  
معناه انهم لم يسمعوا لتركوا  
دفعه استجابة به اولهم  
لدرتهم عليه لدهشهم  
وحيرتهم منه او يقال لتركوه  
والقا القاري في الصحاري  
المبيدة حذرا من الغديعة  
اللاحقة يوم اذ مبارك  
بأبي نصر

قوله عليه السلام ان العبد  
اذا وضع في قبره قال لا ي  
خرج القبر عرج الله له والا  
فالفريق ومن في الهلة ومن  
ترك في بيت من صلالة القبر  
يسألون اه

قوله عليه السلام ليسمع  
قرع نعالهم اي صوتها عند  
الدوس لو كان حيا فانه  
قبل ان يقعه الملك لاس  
فيه (فليعلم انه) حقيقة بان  
يوسع القعد حتى يقعد فيه  
او يجاز من الايقاظ والتنبية  
باطادة الروح اليه اه مناوي  
قال القاضي هذا مما يشكك به  
من ينكر التذهب ويقول  
نحن لا نشاهده ونحن نقول  
اه يختص بالمقبور من  
النبوة وسفة القادة  
مضية عن العيون وكذلك  
خبره بالمشارك فلا يبعد  
التوسيع له في قبره والقادة  
والخاوية اه

قوله عليه السلام له انظر الى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراها جميعاً قال قتادة وذكر لنا انه يمسح له في قبره سبعون ذراعاً ويملاً عليه خضراً الى يوم يبعثون وحدثنا محمد بن منهل الضرمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا حتى يحضروا زيارته اخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدوي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عيينة عن ابراهيم بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال تزلزل في عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربي الله ويحيى محمد (صلى الله عليه وسلم) فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحدثنا المشي وأبو بكر بن نافع قالوا حدثنا عبد الرحمن (يعنون ابن مهدي) عن سفيان عن أبيه عن خزيمة عن ابراهيم بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال تزلزل في عذاب القبر حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يضعانها قال حماد فذكر من طيب ويحيها وذكر الميسك قال ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليه عليك وعلى جسدك كنت تمر به فينطاق به الى ربه عز

قوله عليه السلام انه يمسح له في قبره هكذا في البخاري قال ايضاً في زائدة اذا اقبل يمسح له قبره اه

قوله عليه السلام وعلاء عليه خضراً يفتح الخاء وكسر الصاد المعجمتين ريعاناً وكسره ويستمر الى يوم يبعثون اه معاً في رقال القاضى علاء عليه لصا تحفة ناهية اه

قوله عليه السلام يثبت الله الذين آمنوا الخ قال الطبري يثبتهم في الدنيا على الايمان حتى يحضروا عليه وفي الآخرة عند المسئلة اه

قوله عليه السلام ثم يقول  
انطلقوا به الى آخر الاجل  
يعني يقول هكذا في روح  
المؤمن وروح الكافر قال  
القاضي المراد بالاول  
الطلقوا بروح المؤمن الى  
سدة المنتهى والمراد بالثاني  
الطلقوا بروح الكافر الى  
سجين للمنى انتهى الاجل  
ويشتمل ان المراد الى انقضاء  
اجل الدنيا كذا في التوى

قوله ربيعة كانت عليه  
هي ثوب ولبق وقيل  
هي الملاة وكان سبب ردها  
على الانف بسبب ما ذكر  
من ان روح الكافر  
لا توري قال في لاخرى  
الملاة باخم والمد « جار  
فيذكرى سنة ١١٠٠ هـ  
طائفة لرى اورتنور  
ملحله كهي »

قوله عليه السلام هذا مصرع  
فلان الخ قال التوى هذا  
من معجزاته صلى الله عليه  
وسلم الظاهرة اه

قوله عليه السلام يا فلان  
ابن فلان بفتح نون يا فلان  
في الموضعين وكذلك بفتح  
المنادى الا في قوله يا امية  
بفتح ا يا امية على القول  
المختار حيث قال في الكافية  
والعلم الموصوف بان مضافا  
الى علم آخر يفتار فتعاه

وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ  
رُوحُهُ قَالَ حَمَّادٌ وَذَكَرَ مِنْ تَتْنِهَا وَذَكَرَ لَنَا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ  
خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ قَالَ فَيَقَالُ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيْطَهُ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا  
**حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ  
قَالَ النَّسَّ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ مَعَ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
فَتَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَاهُ  
غَيْرِي قَالَ لَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ أَمَا تَرَاهُ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ سَأَرَاهُ وَأَنَا  
مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أُنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرْسِلُنَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا الْخُدُودَ الَّتِي حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَعَلُوا فِي بَرٍّ بَنَصْنَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَاهُمُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ  
مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا قَالَ مَا أَتَيْتُمْ بِأَسْمَعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ  
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوهُ عَلَى شَيْئًا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ قَتْلَ  
بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ يَا أُمِيَّةُ  
ابْنُ خَلْفٍ يَا عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ  
حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْمَعُونَ وَأَنَّى يُجِيبُونَ وَقَدْ جِئْتُمْ قَالِ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا  
ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَجُحِبُوا فَأَلْقُوا فِي قَلْبِ بَذْرِ حَدَّثِي **يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِي**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالْحَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ**  
**قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالْحَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذْرِ وَظَهَرَ**  
**عَالِيَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَفِي حَدِيثِ**  
**رَوْحٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صُنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَأَلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاهِ**  
**بَذْرِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ****  
**وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُسِبَ**  
**يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا**  
**يَسِيرًا فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**  
**عَذِبَ حَدَّثِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ**  
**عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ**  
**إِلَّا هَلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ**  
**وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ وَحَدَّثِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى**  
**(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ**

قوله كيف يسمعون والى  
يجيبون هكذا هو في عامة  
النسخ المتقدمة كيف  
يسمعون والى يجيبون  
غير نون وهي الهمزة صحيحة  
وان كانت قليلة الاستعمال  
(وقد جيفوا) أي انتفروا  
وساروا جيفا يقال جيفه  
الميت وجاف واجفوا روح  
والقن ينف من أهله نوى قال  
السنوسي وقد جيفوا بفتح  
الجيم واشتد الياء التنوين  
أي انتفروا اه

قوله في قلب بذر القلب  
والطوى بمعنى وهي البئر  
المطربة بالحجارة

بَابُ

## بَابُ

اثبات الحساب

قوله عليه السلام إنما الله  
العرض قال لا في فهمت رضى  
الله هنا ان الحديث معارض  
للآية لان الحديث في اوة  
وجبة كلية اي كل من  
توالت الحساب هذب والآية  
في قوة سائلة جزئية اي  
بعض من يحاسب ليس يعذب  
وحاصل جوابه انه لم يحد  
الموضوع لانه في الكلية من  
نوقش في الجزئية من  
حوسب والمناقشة غير  
الخاصة اه

قوله عليه السلام من نوقش  
الحساب الخ معناه استقصى  
عليه قال القاضي قوله  
عذب له معنيان احدهما  
ان نفس الثالثة وعرض  
الذنوب والتوفيق عاها هو  
التعذيب لما فيه من التوبيخ  
والثاني انه من الى العذاب  
بالنار ويؤيده في الرواية  
الاخرى هلك بكان عذب  
هذا كلام القاضي وهذا  
الثاني هو الصحيح  
ومعناه ان التعذيب غالب  
في العباد لمن استقصى عليه  
ولم يسامع هلك ودخل النار  
ولكن الله يعفو ويغفر ما دون  
الشرك لمن يشاء اه نوى

أبي يونس **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن الأعمش عن  
 أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث  
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن **وحدثنا** عثمان بن أبي  
 شيبة **حدثنا** جرير ح **وحدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية ح **وحدثنا**  
 إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وأبو معاوية كلهم عن الأعمش  
 بهذا الإسناد مثله **وحدثني** أبو داود سليمان بن معبد **حدثنا** أبو الثمان غارم  
**حدثنا** مهيدي بن ميمون **حدثنا** واصل عن أبي الربيع عن جابر بن عبد الله  
 الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام  
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل **وحدثنا** قتيبة بن  
 سعيد **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة **قالا** **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن  
 جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات  
 عليه **حدثنا** أبو بكر بن نافع **حدثنا** عبد الرحمن بن مهيدي عن سفيان  
 عن الأعمش بهذا الإسناد مثله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل  
 سمعت **وحدثني** جرمة بن يحيى الشيباني أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس  
 عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ  
 مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ **حدثنا** عمرو والشاذلي **حدثنا** سفيان بن  
 عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن  
 زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول  
 لا إله إلا الله ويل للعرب من شرٍ قد اقترب فبح اليوم من ردم يأجوج  
 وماجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة قلت يا رسول الله أنهلك

## باب

الامر بحسن الظن  
 بالله تعالى عند الموت  
 قوله عليه السلام لا يموتن  
 أحدكم الخ قال العلماء هذا  
 تحذير من القنوط وحث  
 على الرجاء عند الخاتمة الخ  
 توري قال في المبادئ التي  
 في الظاهر وان وقع عن الموت  
 لكثرة ليس هو المراد لانه  
 غير مقدور له وان المراد به  
 النسي من عدم حسن الظن  
 بالله عند الموت بطريق  
 الكدبة كقولك لا تصل  
 الا وادت لما لم تست تريد  
 النبي من صلاة بل من  
 ترك الخشوع قال الخطابي  
 هو في الحقيقة حث  
 على الاعمال الصالحة لان  
 حسن الظن بالله يكون من  
 حسن العمل غالباً فكانه  
 قال أحسنوا ما لكم بحسن  
 بالله فلتكن له قال العلماء  
 معنى حسن الظن بالله تعالى  
 ان يظن انه يرجه ويظهر  
 عنه اه

قوله عليه السلام اذا اراد  
 الله بقوم عذاباً الخ اي  
 من المذنبين عقوبة على  
 اعمالهم السيئة ( اصاب  
 العذاب ) قال الحنفى العذاب  
 مفرغ على الماعلية لكن  
 تفسير المناوي بقوله اوقع  
 يعيل الى انه مفرغ والله  
 اعلم ( من كان فيهم ) قال  
 المناوي من لم ينكره عليهم  
 الله ولم ينكره عليهم او هرام  
 ( ثم بعثوا ) عند النفقة  
 الثانية ( على اعمالهم )  
 الجزاء عليها ان كانت توبة

## كتاب الفتن

## واشرط الساعة

## باب

اقترب الفتن وفتح ردم  
 يأجوج وماجوج  
 صالحة ايوب عليها اوسية  
 جوري بها فيجازون في  
 الاخرة بنياتهم اه

قوله عليه السلام اذا سكر  
الخبث هو طبع الخنا والباد  
وفسره الجمهور بالفسوق  
والفجور وقيل المراد الزنا  
خاصة وقيل اولاد الزنا  
والظاهر انه الامام مطلقا  
مع الحديث ان الخبث اذا  
سكر لقد حصل الهلاك  
العام وان كان هناك صالحون  
اه نوري

وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ  
ابْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ قَالُوا عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ  
الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ  
زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرِغًا مُحْرَأً وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قِيلَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ  
قَدِ اقْتَرَبَ فَتَجَّحَّ اليَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَخَلَقَ بِأَصْبُوهِ  
الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ  
إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَلَّاهُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَجَّحَّ اليَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ  
وَهَيْبٌ بِيَدِهِ تِسْعِينَ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُقَيْنٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَيْطِيَّةِ قَالَ دَخَلَ الْخَارِثُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهُمَا  
عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ

~~~~~

### باب

الحلف بالجيش الذي  
يؤم البيت

~~~~~  
قوله وكان ذلك في أيام ابن  
الزبير قال المازري قال  
الكتاني هذا لا يصح لأن  
أم سلمة توفيت في خلافة  
معاوية قبل موته بسنة فلم  
تدرك أيام ابن الزبير قال  
القاضي وقيل أنها توفيت  
أول أيام يزيد بن معاوية فعلى  
هذا يستقيم الخبر اه حنوص



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ غَائِذُ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ  
فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ  
يَمْنُ كَانَ كَارِهَا قَالَ يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى  
رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا هـ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُرَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ  
فَقُلْتُ إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ  
الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُمَّ لَعَنُوا) قَالَ أَحَدُنَا سَفِيَانُ  
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّهِ بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي  
حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيُؤْمَنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ  
يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُسَادِي أَوَّلَهُمْ  
آخِرُهُمْ ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيطُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ دَجُلٌ  
أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تُكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تُكْذِبْ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
أَبْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْعَامِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ بَنِي الْكُتَيْبَةِ قَوْمٌ  
لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عُدَّةٌ وَلَا عُدَّةٌ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ  
مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ قَالَ يُونُسُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ قَالَ زَيْدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ  
الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

قوله عليه السلام فاذا  
كانوا ببيداء من الارض الخ  
قوله التوى قال العلماء  
البيداء كل ارض ملساء  
لا شيء بها وببداة المدينة  
الشرف الذي تقدم ذكره  
الخليفة اى جهة مكة اه

قوله عليه السلام يؤمن  
هذا البيت الخ اى يصدقونه

قوله عليه السلام الا القريه  
اى القار هو بمعنى القريه  
هنا

قوله عليه السلام ليست  
لهم منعة يفتح القسطنطين  
وكسرهما اى ليس لهما من  
بمعهم وبمنعهم

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ الْحَبُّ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَوْمُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتِ دَاخِلِينَ خُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ فِيهِمُ الْمُسْتَبْعِرُ وَالْمُجْبُورُ وَأَبْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ يَبْقَاهُمْ اللَّهُ عَلَى رِيَاءِهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَمْرُؤُا النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَرَّفَ وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَمْذِهِ **حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ******

قولها عمت رسول الله الخ هو يكسر الياء قبل معناه اضطرب يحسنه وقيل حرك اصرافه كن يأخذ شيئا او يدفعه اه نوري وفي النهاية انه عمت في مقامه اه حرك يديه كالدافع او الاخذ اه

قوله عليه السلام المستبعر هو المستبين للاصم القاسم لذلك هذا (والجهور) هو المكون (والمندوب) اي في الآخرة وفي لزوم التباعد عن اهل المظلم والتحرز عن محاسنهم ومجاورتهم للسلامة صيبه ما اصابهم في الدنيا والله اعلم

قوله اشرف على اطم على اطم الخ اي علا وارفع الاطم يضم الهمزة والطاء وهو القصر والحصن ووجه اطام

## باب

### نزول الفتن كمواقع القطر

قوله عليه السلام كمواقع القطر قال النووي التثنية هو في الكثرة والعموم اي انها كثيرة وقوم الناس لا تقتصر بها طائفة وهذا المارة الى الحروب الجارية بينهم كوقعة الجمل وصفين والحرّة ومقتل عثمان والحسين وغير ذلك اه وفيه معجزة باهرة له صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام والقائم فيها اي القائم بكانه في تلك الحالة اه مناوي

قوله عليه السلام من تشرف لها فردى على وجهين مشهورين احدهما بفتح المشاة فوق والشين المراء والثاني بصرف يضم الياء واسكان الشين وكسر الراء وهو من الاشراف على وهو الانتصاب والتطلع اليه والتعرض لعموم تستشرفه قلبه وتصرعه وقيل هو من الاشراف بمعنى الاقفاء على الهلاك ومنه اشقى المريع على الموت اه نوري وفي المناوي تستشرف اي يجره لنفسها وتدعو الى الوقوع منها اه

قوله عليه السلام فليمذه اي ليذهب اليه ليمتثل فيه ومن لم يجد فليتخذ منها من خشب اه مناوي

هذا البيت

من يشرف لها يستشرفه





حُسَيْنِ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ  
الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ  
أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَخْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَعْنِي عَلِيًّا قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَخْنَفُ أَرَجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَاجَعَتِ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ  
فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَاتِلُ الْقَاتِلِ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ  
صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ  
وَالْمَعْلَى بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ  
فِي النَّارِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمَانِ  
حَمَلَا أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّيْلَاحَ فَمَهْمَا فِي جُرْفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ  
دَخَلَا هَا بَعِيًّا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ قَتْلَانِ عَظِيمَتَانِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعَاؤُهُمَا  
وَاحِدَةٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله عليه السلام اذا تواجعت  
المسلمان الخ معنى تواجعا  
ضرب كل واحد وجه صاحبه  
اي ذاته وجملته واما كون  
القاتل والمقتول من اهل النار  
لحصول علي من لا تأويل له  
ويكون قتالهما عصبية  
ولم يرها ثم كونه في النار  
معناه مستحق لها وقد  
يجازى بذلك وقد عرفت  
ثمالي عنه هذا مذهب  
اهل الحق اه نوري

قوله عليه السلام انه قد  
اراد قتل صاحبه قال القاضي  
فيه حجة للقاضي اي بكر  
ان العزم على الذنب معصية  
يؤخذ بها بخلاف الهم  
ومن ضالقه يقول هذا اسكن  
من العزم وهو المواجهة  
والقتال اه

قوله عليه السلام في جري  
جهنم كذا في معظم النسخ  
بالجم والراء المضمومتين  
وقد تسكن الراء وفي  
بعضها حرى بالحاء وهما  
متقاربان اي على طرفها  
قريب من السقوط لهما اه  
سنوسي

قوله عليه السلام لا تقوم  
الساعة حتى تقتل الخ قال  
النوري هذا من المعجزات  
وقد جرى هذا في العصر  
الاول اه

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ  
 الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَكِّيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ  
 مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَلُغُ مُلْكُهَا مَا رَوَى لِي مِنْهَا وَأَعْطَيْتُ  
 الْكَثْرَيْنِ الْآخِرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ  
 بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَعْضُهُمْ بَعْضَهُمْ وَإِنَّ  
 رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ  
 أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ  
 يَسْتَبِيحُ بَعْضُهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْكُطَارِهَا أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا  
 حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنُحْمَدُ بْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي  
 أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَى لِي  
 الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْآخِرَ وَالْأَبْيَضَ  
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ  
 أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 مِنَ الْعَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا  
 مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي  
 ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ

قوله

### باب

هلاك هذه الامة  
 بعضهم ببعض

قوله عليه السلام سبلغ  
 ملكها ما روى لي الخ قال  
 القاضى الحديث من اعلام  
 نبوته لظهور الامر كما قال  
 وان ملك الله السم بالشارق  
 والمغرب من بحر طنجة  
 والسم حارة المغرب الى  
 القى المشرق مما وراء  
 خراسان والند والهند  
 والسند والعين ولم يسمع  
 ذلك الاوسع من جهة  
 الجنوب والقبال اه الى  
 قوله عليه السلام الكثرين  
 الاخر والابيض قال العلماء  
 المراد بالكثرين الذهب  
 والفضة والمراد الكثرى كسرى  
 وقصر ملك العراق والشام  
 الخ نوري

قوله عليه السلام ليستبيح  
 بعضهم اى محتملهم  
 وموضع سلطانهم ومستقر  
 دعوهم وبطنة الدار  
 وسطها ومعلمها اراد  
 عدوا يئاسلهم ويهلكهم  
 جميعهم قيل اراد اذا هلك  
 اصل البيضة كان هلاك  
 كل ما فيها من طم او فراخ  
 واذا لم يهلك اصل البيضة  
 ربما سلم بعض فراخها  
 وقيل اراد بالبيضة الخوفة  
 فكانت فيه مكان اجتماعهم  
 والتألمهم ببيضة الحديد  
 اه نهاية وقال النوري  
 البيضة المراد الملك اه

قوله عليه السلام سألت ربي  
 ثلاثا الخ قال النوري هذا  
 ايضا من المعجزات الظاهرة  
 اه

قوله عليه السلام وسأله  
ان لا يهلك امرئ بالفرق اي  
الفرق العام كطوفان نوح  
عليه السلام يعني سال  
صلى الله عليه وسلم ان لا  
يهلكهم بالعذاب المستأصل  
فالله سبحانه اعطاهم الله اعلم

## باب

اخبار النبي صلى الله  
عليه وسلم فيما يكون  
الى قيام الساعة

قوله وماي الا ان يكون  
رسول الله اسرا الى ذلك  
الحق قال القاضي كذا الرواية  
جميعهم وقال بعضهم وجه  
الكلام وماي ان يكون  
بالقاط الان اتمها يقتضي  
الهيأت الصر وقد اخرج  
متصلا به انه حدث بذلك  
في مجلس فيه ناس فبتنا لمن  
الكلام والمضى على اسقاطها  
ماي الى اختصاصت بلم  
ما اسرا الى بل شركى فيه  
غيري ويدل عليه قوله  
في الآخر علمه من علمه  
وليه من نسبة وانما اختص  
هو بلم ذلك لذهاب هؤلاء  
النفر الذين شركوه في علمه  
وليس عندي في ذلك تالف  
فالله ماي من عند يمين  
من التحدث به، يجهل انما  
اسرا الى محام يحدثه غيري  
واما ما يسميه الى فهو الذي  
تحدث به كما قال في هذا  
الحديث وهو يحدث عن  
الفتن في مجلس وانه فيه اه  
صلى

قوله كما يذكرو الرجل وجه الرجل وجه  
الرجل الخ قال القاضي قيل  
هذا الكلام فيه اختلاف من  
تغيير الرواة وصوابه كما  
لا يذكرو الرجل وجه الرجل  
اذا غاب عنه او كائني  
الرجل اه الى

فَاعْطَاسُهَا وَسَأَلَهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْفَرْقِ فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلَهُ أَنْ لَا يُجْعَلَ  
بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ فَتَعْنِيهَا وَحَدَّثَنَا هَذَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي غَايِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَرَّ بِمَشْجِدِ بَنِي  
مُعَاوِيَةَ فَبِمَثَلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ الْيَمَانِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ قِسْمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ  
وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرًا إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا  
لَمْ يُحْدِثْهُ غَيْرِي وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحْدِثُ  
مَجَاسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعَدُّ الْفِتَنَ  
مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكُنُّنَّ يَذَرْنَ شَيْئًا وَمِنْهُنَّ فِتْنٌ كَرِيحٍ الصَّيْفِ مِنْهَا صِفَارٌ  
وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حَدَّثَنِي فُذَيْلُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حَدَّثَنِي قَالَ قَامَ فِيمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَقَامًا مَا تَرَكُ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِهِ حِفْظُهُ  
مَنْ حِفْظُهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ  
نَسِيَهُ فَأَرَاهُ قَدْ كَرِهَهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ  
عَرَفَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَالَ



أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ  
فَأَمِنَهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلُهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعًا**  
عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عُرْدَةُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا  
جَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (يَعْنِي عَمْرَو بْنَ أَحْطَبَ) قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَوَّاهُ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى خَضِرَتِ الظُّهُرُ فَتَزَلَّ فَصَلَّى  
ثُمَّ صَوَّاهُ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى خَضِرَتِ الْمَضْرُ ثُمَّ تَزَلَّ فَصَلَّى ثُمَّ صَوَّاهُ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا  
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ فَأَعْلَمْنَا أَخْبَرَنَا **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ**  
**الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ**  
**عُمَرَ فَقَالَ أَتَيْكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا**  
**قَالَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ وَكَيْفَ قَالَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ**  
**وَجَارِهِ يُكْفَرُهَا الْعِيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ**  
**عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ**  
**قَالَ فَقُلْتُ مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ قَالَ**  
**أَفِيكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذَلِكَ آخَرِي أَنْ لَا يُعْلَقَ**  
**أَبَدًا قَالَ فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ**  
**دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ قَالَ فَمِثْنَا أَنْ نَسْأَلَ**  
**حُذَيْفَةَ مِنَ الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ**

قوله في الفتنة اي المخصوصة  
وهي في الاصل الاختبار  
والامتحان

قوله قال لك لجرى يوزن  
اعمل من الجراة اي جسر  
مقدام قاله على جهة الانكار  
كذا في القسطلاني

قوله عليه السلام فتنة الرجل  
في اهله ولوا فتنته فيه ان يأتي من  
اجلهم بالاجل له من المال  
او العمل عالم يبلغ كبره  
لوا المراد ما يعرض له معهن  
من شر او حزن او شبهه  
وفتنه في ماله ان يأخذ  
ببعضه

## باب

في الفتنة التي تموج  
كموج البحر

من غير مأخذه ويصرفه  
في غير مصرفه وفتنه في  
نفسه وولده قوط محبته  
وشمله بهم عن كثيرين  
الخير وفتنته في جاره ان  
يلحق ان يكون حاله مثل  
حاله ان كان متسعا قال  
تعالى وجعلنا بهنكم ابعين  
فتنة كذا في التخرج

قوله التي تموج كموج البحر  
تموج من مائج البحر اي  
اضطرب

قوله قال قلنا لحذيفة اي  
قال شقيق قلنا

قوله كما يعلم ان دون ذلك  
الليلة اي كما يعلم ان الله  
ايده منا من الليلة يقال  
هو دون ذلك اي القرب

قوله ليس بالاعاليط جمع  
الغلطة وهي ما يغالط بها قال  
النوى معناه حديثه حديثا  
صدقا حقيقا من احاديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لامن اجتهد رأي ونحوه  
كذا في المعنى

قوله قال لميثنا القائل  
هو شقيق

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُلَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ جَابِعِ بْنِ أَبِي رَاسِدٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ مُرَّةٌ مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِئَةِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ يَنْحُو حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ جُنْدُبٌ جِثْتُ يَوْمَ الْجَرَّةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ لِيَهْرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَهُنَا وَمَاءٌ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي قُلْتُ يَشْسُ الْجَلِيسُ لِي أَنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي أَلَا فَمَنْكَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تُشْهَانِي ثُمَّ قُلْتُ مَا هَذَا الْمَضْبُ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ حَدَّثَنِي **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيِّ** عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو **وَحَدَّثَنَا** أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبْنَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ سُهَيْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ خُنَيْسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ طَاهِرٍ**

قوله جثت يوم الجرعة  
بفتح الجيم و بفتح الراء  
واسكانها والفتح اشهر  
واجود وهي موضع بالقرب  
الكوفة على طريق الحيرة  
ويوم الجرعة يوم خرج  
عليه اهل الكوفة يتلقون  
وا لياولاه عليهم ههنا  
فهره وسألوا ههنا ان  
يولى عليهم ابا موسى  
الاشعري فولاه اه نووي  
وفي الابن وهو يوم قدم فيه  
سعيد بن العامي ابراهيم  
الكوفة من قبل ههنا اردوه  
وامروا الاموي الاشعري  
وسألوا ههنا ان يقره  
فاقره اه

قوله تسمعي الخالفه روى  
بالحاء المعجمة والحاء  
المهملة من الخلف وهو  
الصواب لرد الایمان بينهما  
اه سنوسي

قوله عليه السلام يحسر  
الفرات هو بفتح الفاء وسر  
السين اي يتكسر للذهاب  
عنه

## باب

لا تقوم الساعة حتى  
يحسر الفرات عن  
جبل من ذهب

قوله عليه السلام عن جبل  
من ذهب يعني على كثر  
من ذهب عن هنا يعني  
على مبارك

قوله انا الذي انجو مقتضى  
الظاهر يجوز صيغة الغالب  
قال في المبارك هذا من  
قبيل انا الذي استحيى  
حيدرة - فنظر الى المبتدأ  
وحل الخبر عليه ولم ينظر  
الى الموصول الذي هو غائب  
المعنى يقال كل رجل راجيا  
ان يكون هو الناجي من  
القتل فيأخذ المال اه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ  
عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ قَالَ كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أَبِي بَنِي كَعْبٍ فَقَالَ لَا يَزَالُ  
النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَانَهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا قُلْتُ أَجَلُ قَالَ إِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَإِذَا  
سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ لَيْتَ تَرَكَنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ  
لِيَذْهَبَ بِهِ كُلُّهُ قَالَ فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْمَةٍ وَتِسْعُونَ قَالَ  
أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجْمٍ حَسَّانُ  
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ يَمِيشَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُيَيْنَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَتْ  
الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَعِيرَهَا وَمَنَعَتْ الشَّامُ مُدَّتَيْهَا وَدِسَارَهَا وَمَنَعَتْ مِصْرُ  
إِرْدَنْيَهَا وَدِسَارَهَا وَعُدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدَّتُمْ  
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَمْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ**  
**أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ**

قوله مختلفة أعني أنهم  
قال العلماء المراد بالاعتناق  
هنا الرؤساء والكبراء وأهل  
الجماعات قال القاضي وقد  
يكون المراد بالاعتناق نفسها  
وهي التي عن اسمها لاسيما  
وهي التي بها التطلع  
والاشتغال للآخرة والعمارة

قوله في ظل أجم حسان  
بضم الهمزة والجرم وهو  
الحصن وجمه أجام كاطم  
وأطام في لوزن واندي

قوله عليه السلام منعت  
العراق درهمها الخ قال  
القاضي روى معنى منعت  
العراق وجرها قولان  
مقبوران أحدهما الإسلام  
فتسقط عنهم الجزية وهذا  
قد وجد في الثاني وهو  
الأشهر أن معناه أن العجم  
والروم يستولون على البلاد  
في آخر الزمان فيمنعون  
حصول ذلك للمسلمين الخ  
وفيه اقوال الخرفاء طلبته

قوله عليه السلام وعدتم  
من حيث بدأتم الخ قال  
القاضي هو من معنى بدأ  
الإسلام فربما اه

## باب

في فتح فلسطينية  
و خروج دجال  
ونزول عيسى ابن  
مريم



المدينة حلب واما ردايق  
 موضعان بقربه وقيل المراد  
 منها دمشق

قوله عليه السلام قالت  
 الروم خلوا بيننا وبين الذين  
 سبوا قوله سبوا وروى  
 على بناء الفاعل والمنقول  
 قال النووي كلاهما صواب  
 لانهم سبوا اولا ثم سبوا  
 الكفار وهذا موجود  
 في زماننا بل معظم عساكر  
 الاسلام في بلاد الشام ومصر  
 سبوا ثم هم اليوم يبعدها  
 يسبون الكفار الخ

قوله عليه السلام فينهم  
 تلك اي من عساكر الاسلام  
 لا يتوب الله عليهم اي لا  
 يلهمهم التوبة بل يصرون  
 على الفرار مبارق

قوله عليه السلام لا يقتلون  
 ابدا اي لا يقع بينهم قتلة  
 الخلف وغيره (فيقتلون)  
 قال ابن ملك قيل في بعض  
 النسخ فيقتلون بناء  
 واحدة وهو الاصح لان

## باب

لقوم الساعة والروم  
 اكثر الناس

الافتتاح اكمل ما يستعمل  
 بمعنى الاستفتاح فلا يقع  
 موقع الفتح اه

قوله ان المسيح قد خلفكم  
 في اهلكم يعني في هلكم  
 والمراد بالمسيح الدجال صبي  
 بذلك لان عينه اليسرى  
 مسمومة اه مبارق

قوله عليه السلام فينزل  
 عيسى ابن مريم عليهم  
 يعني قصد المسلمين لاخذ  
 سنة ورسولهم والافتداء  
 بهم لانه يؤمنهم ويقتلون به  
 كذا قاله الطبري وقيل الضمير  
 المنسوب في اهلهم الى اهل  
 الدجال وشايعهم يعني قصد  
 هم باهلاكهم كذا في المبارك

قوله عليه السلام والروم  
 اكثر الناس قال القاضي  
 هذا الحديث ظهر صدقه  
 قادم اليوم اكثر الامم  
 ما جوج وما جوج قاتلهم هموا  
 من الشام الى منقطع ارض  
 الاندلس والسبعين النصرانية  
 انما لم تقسمه امة اه

قوله ان فيهم خصالا رابعا الخ قال الطبري هذه الخلال الاربعة الحميدة لعلها كانت في الروم التي ادرك واما اليوم هم النصرانية وعلى الضد  
 من تلك الاوصاف قال الابن هو مدح لتلك الصفات لانه لا لهم ويحتل انه انما ذكرها من حيث انها سبب كثرتهم اه كذا في السنوسي

اقالة عند معية

حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَائِقٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ  
 خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ  
 سَبَّوْا مِنَّا تُقَاتِلُهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا  
 فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ  
 الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينَةَ  
 فَيَتِمَّاهُمْ يَفْتَسِمُونَ الْقَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمْ  
 الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا  
 جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ فَيَتِمَّاهُمْ يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوِّدُونَ الْعُشُوفَ إِذْ أَقْبَمَتِ  
 الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ  
 ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لَا نَذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ  
 بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْدِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَابْصُرْ  
 مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْتَ  
 قُلْتَ ذَلِكَ إِنَّ فِيهِمْ لِحِصَالًا أَرْبَعًا إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ قِسَّةٍ وَأَسْرَعُهُمْ  
 إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ قَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لِمُسْكِينٍ وَيَتِيمٍ  
 وَضَعِيفٍ وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ بَحِيلَةٌ وَأَمْنُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
 يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَوْدِدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ

قوله عليه السلام واجبر الناس قال النووي هكذا  
بالصاد قال القاضي والاول لولي لمطابقة الرواية

في معظم الاصول بالجيم وكذا نقله القاضي عن رواية الجمهور وفي رواية بعضهم واصبر  
الاخرى واصبر عنهم اقامة يدمصية وهذا بمعنى اجبر الخ قوله عن يسيرين

فَقَالَ مَا هَذِهِ الْاَحَادِيثُ الَّتِي تُذَكِّرُ عَنْكَ اَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوِدُّ قُلْتُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو اِنَّ قُلْتَ ذَلِكَ اِنَّهُمْ لَا خَلَمَ النَّاسِ عِنْدَ قِسْتِهِ  
وَاجْبَرُ النَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ وَخَيْرُ النَّاسِ لِمَا كُنْتُمْ وَضَعْتُمْ لَهُمْ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّهُمَّ لَا بِنِ  
حُجْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ عَنْ يَسِيرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ هَاجَتِ رِيحٌ شَرَاءَ بِالسُّكُوفَةِ بِجَاءَ  
رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجْرِي إِلَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ قَالَ فَقَعَدَ وَكَانَ  
مُسْكِنًا فَقَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ثُمَّ  
قَالَ يَسِيرُ هَكَذَا وَنَحْنَاهَا نَحْوُ الشَّامِ فَقَالَ عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ  
وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ قُلْتُ الرُّومُ تَعْنِي قَالَ نَعَمْ وَتَكُونُ عِنْدَ  
ذَاكَ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تُرْجِعُ  
إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ  
غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تُرْجِعُ إِلَّا  
غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ  
وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تُرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً  
فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ فَإِذَا  
كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ  
فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا قَالَ لَا يُرَى مِثْلُهَا وَإِمَّا قَالَ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ  
لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخْرُ مِيتًا فَيَتَعَادُ بَسُّ الْآبِ كَانُوا مِائَةً فَلَا  
يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَبَايَ غَنِيمَةً يُفْرَحُ أَوْ أَيِّ مِيرَاثٍ

ولعنهم

قوله عليه السلام واجبر الناس قال النووي هكذا

قوله عليه السلام واجبر الناس قال النووي هكذا

باب

اقبال الروم في كثرة  
القتل عند خروج  
الرجال

مبتدأ خبره يسمون اي  
الجيش والسلاح ( لاهل  
الاسلام ) اي للقتالهم  
وفي المتن لاهل الشام  
قوله عليه السلام ذاكم  
القتال ردة شديدة هو  
بفتح الراء اي عطفه قوية  
اه نهاية اي صولة شديدة  
قوله في شرط المسلمون  
شرطه شرطه من الافتعال  
ومن الفعل والشرطة بضم  
السين طائفة من الجيش تقدم  
للقتال ( للموت ) اي للحرب  
قوله تفنى الشرطة انظر ما  
مدى وتفنى الشرطة فان كان  
معناه وتقدم فكيف  
الجمع بين ذلك وبين قوله  
ويرجع كل غير غالب الا ان  
يكون المراد الجيش الذي  
هي منه اذ ليس من العدم  
الشرطة ان يكون الجي  
ملوبا اه اي بمعنى تفنى  
شرطة الطرفين

قوله نهد اليهم الخ بفتح  
النون وانها اي نهض وقام  
وتقدم  
قوله يجعل الله الدبرة عليهم  
قال القاضي هو لغير العذري  
الدبرة بفتح الدال وسكون  
الباء الموحدة والعذري  
الدائرة بالهزة والمعنى  
منقارب قال الازهرى هي  
الدولة تدور على الاعداء اه  
وقال في النهاية قال لابن  
مسعود ابو جهل يوم  
بدر وهو صريع لمن الدبرة  
اي الدولة والظفر والنصرة  
وتفتح الباء وتسكن ويقال  
على من الدبرة ايضا اي  
الهرطقة اه  
قوله الدبرة عليهم اي  
على الروم

( كانوا مائة فلا يجتمعون )  
قوله عليه السلام واجبر الناس قال النووي هكذا

قوله عليه السلام اسعوا  
بأس هو أكبر من ذلك  
هنا هو في نسخ بلادنا  
بأس هو أكبر بياض وحدة  
في بأس وفي أكبر وكذا  
حكمه الله عن خلق  
رواهم وعن بعضهم بأس  
بالنون أكثر بالثقة قالوا  
والصواب الأول ويؤيده  
رواية ابن داود سمعوا بأس  
أكبر من ذلك أنه نوى  
قال في المرقاة بأس أي صرب  
شديد أه قول الله أعلم بأس  
عظيم وهو خروج الدجال  
وقال الله

قوله عليه السلام على ظر  
الأرض احتراز عن الملازمة  
(يؤيده) وهو احتراز من  
الفتنة المبشرة واضربهم  
قوله من قبل المغرب قال  
الطبري يعني الحرب المدنية أه  
قوله لا يقتلوه أي لا يقتلوا  
أنهم خيلة وهي القتل في غلبة  
ولقاء ولقدية (بهي معهم)  
أي يتابعهم ومعناه يهتدم  
كذا في النوى

قوله غفلت منه أربع كلمات  
الحديث فيه معجزة  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب

ما يكون من فتوحات  
المسلمين قبل الدجال  
قوله عليه السلام تغزون  
جزيرة العرب قال في المرقاة  
وقد سبق تفسيرها وبجملته  
على ما حكى عن مالك مكة  
والمدنية والنجامة واليمن  
فأما بقية الجزيرة وأجبعها  
بحيث لا يترك كافر فيها  
والخطاب للصحابية أه  
والمراد الأمة أه وقال  
الطبري ليس هو خطاب  
للصاحبة بل لهم  
ولغيرهم من الصحابة  
ولكل من يقابل في سبيل  
الله إلى قيام الساعة ويرجع  
إلى معنى الحديث لا تزال  
طائفة من امتي يقتلون  
الحديث أه

## باب

في الآيات التي تكون  
قبل الساعة

يُقَاسَمُ قَبِيلَتَاهُمُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَاسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمُ الصَّرِيحُ  
إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي دَرَارِيهِمْ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ  
فَيَبْتَغُونَ عَشْرَةَ قَوَارِسَ طَلِيعَةٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي  
لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ هُمْ خَيْرُ قَوَارِسَ عَلَى  
ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ مِنْ خَيْرِ قَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ  
قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
الْمَعْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ  
يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَهَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
يُخَوِّدُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَنَّهُمْ وَاشْبَعُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
(يَتَنَبَّأُ ابْنُ الْمَعْرُوقِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ (يَقِي ابْنُ هِلَالٍ) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أُسَيْرِ  
ابْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالتَيْتُ مَلَأُنُ قَالَ فَهَاجَتْ رِيحٌ  
حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ فَذَكَرْنَا حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكْمَةِ فَإِنَّهُمْ لَيَقِيَامُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِدُهُ قَالَ فَقَالَتْ لِي نَفْسِي أَشْتَهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَهُ لَا يَمْتَالُونَهُ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ فَأَيْتَهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَهُ قَالَ فَخَفَظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي قَالَ تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ  
فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ  
الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ نَافِعُ يَا جَابِرُ لَا تُرَى الدَّجَالَ يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ  
الرُّومُ حَدَّثَنَا أَبُو خَتِيمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ

قوله في فضولهم بضم الفاء أي في تركيزهم وبقولهم أه مرقاة في المسابح هو من باب شرب وب في لغة من باب قتل أه

قال كنان في بيت غز

بسم الله الرحمن الرحيم



ما تذكرون  
في  
الآية

الْمَكِّيُّ (وَالْأَفْظُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ اسْمُ حَقِّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُمَيْيْنَةَ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَلِيزَارٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ  
أَطْلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَسْتَذْكُرُ فَقَالَ مَا تَذْكُرُونَ قَالُوا  
نَذْكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ  
وَالدَّجَالَ وَالذَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَزُيُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خَسَفَ بِالشَّرْقِ وَخَسَفَ بِالمَغْرِبِ  
وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمِينِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى  
مَحْشَرِهِمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُسَبِّحِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ  
الْقَزَازِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلُ مِنْهُ فَاطْلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا تَذْكُرُونَ قُلْنَا  
السَّاعَةُ قَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ خَسَفَ بِالشَّرْقِ  
وَخَسَفَ بِالمَغْرِبِ وَخَسَفَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالدَّجَالُ وَالدَّابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ  
مِنْ مَغْرِبِهَا وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِهَا فَهَدَّتْ  
تَرْحَلُ النَّاسَ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي  
سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ  
زُيُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَرِيحٌ تُلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
فُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا نَتَحَدَّثُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ شُعْبَةُ  
وَإِحْسَابُهُ قَالَ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا تَزَلُّوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا قَالَ شُعْبَةُ  
وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ قَالَ أَحَدُ

قوله عليه السلام انها لن  
تقوم حتى ترون الخ قال  
النووي هذا الحديث يثبت  
قول من قال ان الدخان  
هتان يأخذ بالناس الكافر  
ويأخذ المؤمن منه سمينة  
الزكام وان لم يأت بعد وانما  
يكون لرأس من قيام الساعة  
اه وفي رواية حذيفة انه  
يكتب في الارض اربعين يوما

قوله والدابة وهي المذكورة  
في قوله تعالى اخرجنا لهم  
دابة من الارض تكلمهم  
قيل للدابة ثلاث خرجات  
الام المهدى ثم ايام عيسى ثم  
بعد طلوع الشمس من مخرجها  
ذكره ابن ملك قال النووي  
قال المفسرون هي دابة  
عظيمة تخرج من صدع في  
الصفا وهن ابن عمرو بن  
الغساسق انها الجساسة  
المذكورة في حديث الدجال

قوله عليه السلام من تارة  
هذه وفي المشكاة من قصر  
هذه قال في المرقاة اي انما  
ارادها وهو غير منصرف  
وقيل منصرف باعتبار البعة  
والموضع ففي المشرق هذه  
مدينة مشهورة باليمن وفي  
القاموس مخرجة جزيرة باليمن

قوله وتقبل معهم حيث قالوا  
ها من القيلولة لامن القول  
اي تقبل تلك النار حيث  
سكنوا للقيلولة والله اعلم

هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يُزُولُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَيُخْ تُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَلِيُّ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ قُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطَّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كُنَّا  
 نَحْكُمُ فَاشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ مُعَاذٍ وَابْنِ  
 جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُقَيْعٍ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ يَخُوضُ قَالَ وَالْمَاشِرَةُ يُزُولُ  
 عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَالَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَزِقْنَاهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ  
 أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
 شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَغْشَاقَ الْإِبِلِ بِبُخْرَى  
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ  
 ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَبْلُعُ الْمَسَاكِينُ إِهَابَ أَوْيَهَابٍ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ فَمِمَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
 قَالَ كَذَا وَكَذَا مِثْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 أَيْسَرُ السَّنَةِ بَأَن لَّا تُمْطَرُوا وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ  
 شَيْئًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زُحْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ  
 يَقُولُ الْإِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا الْإِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

قوله عليه السلام تضيء اهلنا الا بل يصري هي بضم الباء مدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل اه نووي

قوله عليه السلام تضيء اهلنا الا بل يصري هي بضم الباء مدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل اه نووي

قوله عليه السلام تضيء اهلنا الا بل يصري هي بضم الباء مدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل اه نووي

### باب

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز

الى ذلك الموضع وذلك يكون الا بكثرة رغبة الناس بالسكون فيها والله اعلم قال الامام ابو داود المصنف فيها معجزة وقعت وقال الطبري وقعت في زمان بني امية ثم تلامت حتى الفرت الان اه

### باب

في سكنى المدينة وممارتها قبل الساعة

قوله عليه السلام يطلع قرن الشيطان قال الامام ذهب الداودي ان للشيطان قرنين على الحقيقة وذكر الهروي ان قرنيه ناحيتي رأسه وقيل هذا مثل اي حيلة يحررك الشيطان ويتسلط وقيل القرن القوة اي يطلع حين قوة الشيطان وانما اشار عليه السلام الى

### باب

الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

المشرق لان اهل يرمز

هذا ذلك

كانوا اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من ذلك الناحية وكذلك كانت وهي وقعة الجمل ووقعة صفين ثم ظهور الخوارج في ارض نجد والعراق الخ قال (وحدثني في المباحث يطلع قرن الشيطان اي ناحية رأسه ولعل المراد به الشمس ذكر المحل واردة الحال كاجاء في حديث آخر اذا طلعت بين قرني الشيطان الخ اه

وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى ح وحدثنا عبيد الله بن  
سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله  
ابن عمر حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب  
حفصة فقال بيده نحو المشرق الفشة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها  
مرتين أو ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عند باب عائشة وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها إن الفشة ههنا ها إن الفشة  
ههنا ها إن الفشة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر  
من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق وحدثنا ابن نمير  
حدثنا اسحق (يعني ابن سليمان) أخبرنا حنظلة قال سمعت سالم يقول سمعت  
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو  
المشرق ويقول ها إن الفشة ههنا ها إن الفشة ههنا ثلاثا حيث يطلع  
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن  
عمر الوكي (واللفظ لابن أبان) قالوا حدثنا ابن فضيل عن أبيه قال  
سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق ما سألكم عن الصغيرة  
وآزبككم للكبيرة سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول إن الفشة تجي من ههنا وأوما بيده نحو  
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وأنتم يضرب بفضكم رقاب

قوله فقال بيده أي أشار  
بها نحو المشرق خبر من  
الفعل بالقرن وهو فاعل

قوله عليه السلام يطلع  
قرن الشيطان قال القسطلاني  
قيل إن له قرنين على الحقيقة  
وقيل إن لونه ناحيتا رأسه  
أو هو تشبه أي حيث  
يحرك الشيطان ويسقط  
أو ثوبه أهل حزه وقيل  
إن الشيطان يارن رأسه  
بالشمس عند طلوعها تلعب  
سجدة ههنا له



بَعْضٍ وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَاً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَهُ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا قَالَ أَخَذْتُنِي عُصْفَى فِي رِوَايَتِهِ  
 عَنْ سَالِمٍ لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
 حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخُلَصَةِ وَكَانَتْ صَنَمًا تَعْبُدُهَا  
 دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَابِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ زَيْدُ بْنُ يَرِيدَ  
 الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّامِظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَ أَحَدُنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ  
 بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ ذَلِكَ ثَامًا  
 قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَنْبَغُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَوَفَّى كُلُّ مَنْ  
 فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ  
 آبَائِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (وَهُوَ الْحَنَفِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا  
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ  
 يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي سَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ أَبِي سَالِحٍ) قَالَ أَحَدُنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ  
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## باب

لا تقوم الساعة حتى  
 تعبد دوس ذا الخلصة  
 قوله عليه السلام حتى  
 تضطرب اليات الخ اي  
 تتحرك اليات وهي علم المقعد  
 (دوس) هي قبيلة من النجيين  
 (ذي الخلصة) بالفتحات  
 جمع خالص وذا الخلصة يوت  
 فيه اصنام لهم وقليل هو  
 اسم صنم صنم به زعمهم  
 ان من عبده وطاف حوله  
 فهو خالص والمراد ان يخي  
 دوس سيرتدون ويرجعون  
 الى عبادة الاصنام فترمل  
 لسائرهم بالطواف حول ذي  
 الخلصة فتتحرك اصنامهم  
 كذا في ابن مكي

قوله في الجاهلية بتبالة هي  
 موضع باليمن وليست تبالة  
 التي يضرب بها المثل ويقال  
 اهون على الحجاج من تبالة  
 لان تلك بالطائف اه توى  
 قوله عليه السلام لا يذهب  
 الليل والنهار الخ اي لا ينقطع  
 الزمان ولا تأتي القيامة كذا  
 في المرقاة

قوله ان ذلك ثاماً الخ  
 في جوابها يكون من ذلك  
 ما شاء الله تعالى وحاصل  
 الجواب ان مادته عليه الآية  
 من ظهوره على الدين كله  
 ليست قضية دائمة اه اي

## باب

لا تقوم الساعة حتى  
 يمر الرجل بقبر  
 الرجل فيبني ان  
 يكون مكان الميت  
 من البلاء  
 قوله عليه السلام فيقول  
 يا ليتني مكانه قال القاضي لما  
 يرى من تغيير الشريعة او لما  
 يرى من البلاء والحن  
 والفتنة اه

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَمْتَرَّغُ عَلَيْهِ  
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ  
زَمَانٌ لَا يَذِرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ مَيِّ قَتَلَ وَلَا يَذِرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَصِيلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ  
يَوْمٌ لَا يَذِرِي الْقَاتِلُ فِيهِمْ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِيهِمْ قُتِلَ فَقِيلَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ  
قَالَ أَهْرَجُ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ قَالَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ  
كَيْسَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَبُ  
الْكُفَّةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَبُ الْكُفَّةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي  
الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ  
الْحَبَشَةِ يُخْرَبُ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ حَقْطَانٍ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

قوله عليه السلام لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمترغ عليه

قوله عليه السلام وليس به الا البلاء قال في المرقاة اي الحامل له على القبر ليس الدين بل البلاء وكثرة الحسن والفتن وسائر الضرر قال المنطهر الدين هنا المادة وليس ( اي جملة ليس ) في موضع الحال من الضمير في يخرج يعني يخرج على رأس القبر ويحرق الموت في حال ليس يخرج من مادة واحمل عليه البلاء وقال الطبري ويجوز ان يحمل الدين على حقيقة اي ليس ذلك القبر والفتن لاسر اصابه من جهة الدين لكن من جهة الدنيا فيفيد البلاء المطلق بالدنيا بواسطة القرينة السابقة اه

قوله عليه السلام لا يذري القاتل فيهم قتل ولا المقتول فيهم قتل كيف يكون ذلك يجوز قتله ام لا وكذلك لا يذري المقتول نفسه او اهله فيم قتل هل هو اسبب شرعي او بغيره

قوله فليل كيف يكون ذلك قال الهرج اي الفتنة والاختلاط الكثير الموحية بالقتل الجهول والمغيب سببه توران الهرج بالكرة وهي جفاته بالشدة كذا في المرقاة

قوله عليه السلام يخراب الكعبة ذو السويقتين قال القاضي السويقتين تصغير سابقين وصفها لارتبها وهي صفة سوق السودان غالبا ولد وصفه في الآخر بقوله كما في يه اسود الفجع والقجع بعد ما بين السابقين وتخریبها ليس معارضا لقوله تعالى صرنا آتنا لان معناه آتنا الى قروب قيام الساعة او انه مخصص للآية اي آتنا الا ما قدر الله من امر ذي السويقتين اه اي

قوله عليه السلام رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه اي يتصرف بهم كما يتصرف الراعي في الماشية قال الطبري ولعله الرجل السبي يجهجاه بهذه اه سنوسي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَذْهَبُ الْآيَامُ وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ  
يُقَالُ لَهُ الْجَهَنَّمُ قَالَ مُسْلِمٌ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ شَرِيكَ وَعُيَيْدُ اللَّهِ وَصَمِيرٌ  
وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مُنْظِرُ  
لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ  
الْحَبَانُ الْمَطْرُوقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَحَدَّثَنَا  
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَتَعَلَّوْنَ الشَّعَرَ وَوُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْحَبَانِ الْمَطْرُوقَةِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا  
قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ  
الْأَنْفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الثَّرَكُ قَوْمًا وَوُجُوهُهُمْ كَالْحَبَانِ الْمَطْرُوقَةِ يَلْبَسُونَ  
الشَّعَرَ وَيَتَشَوَّنُ فِي الشَّعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعَرُ كَأَنَّ  
وُجُوهَهُمُ الْحَبَانُ الْمَطْرُوقَةُ حُرُّ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله عليه السلام لا تذهب  
الأيام الخ أي لا ينقطع الزمان  
ولا يأتي يوم القيامة

قوله عليه السلام يقال له  
الجهنم جهنم والجمع  
الجهنم يذف الهاء التي  
بعد الالف والاول هو  
المشهور اه نووي

قوله عليه السلام كان  
وجوههم الحبان المطرقة  
الحبان جمع الحن وهو الترس  
والمطرقة هي التي البست  
طراقا اي جلدا يشاهها  
فيه وجوههم بالترس  
لبستها وتدورها بالمطرقة  
لفظها وكثرة لفظها اه  
مبارك

قوله عليه السلام لعالمهم  
الشعر قبل يستعمل ان يراء  
به ان لعالمهم تكون جلودها  
مشعرة غير مدبوغة قال  
النووي وجد فقال هؤلاء  
انزلوا الموصوفين بالصفات  
المذكورة مرات وهذه  
كلها معجزات لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذي  
لا ينطق عن الهوى اه مبارك

قوله عليه السلام يشتملون  
الشعر قال العري معناه انهم  
يشتملون من الشعر حبالا  
ويصنعون منها نعالا ويقال  
معناه ان شعورهم كثيفة  
طويلة فهي الما اسد لوها  
كالباس تصل الى ارجلهم  
كالنعال اه وفيه تفصيل

قوله عليه السلام ذلف  
الانف الذلف بالذال المعجمة  
والمهملة لفتان المشهور  
المعجمة قال في النسيابة  
الذلف بالتحريك قصر الالف  
واطباحه وايل ارتفاع  
طوله مع صغر ارجله  
والذلف يسكون اللام جمع  
اذلف كاحمر وحر والالف  
جمع قلة للالف وضع موضع  
جمع الكثرة ويحتمل انه  
قلوها لصغرها اه وفي  
المصباح الالف المعطر والجمع  
آثاف على المعال واتوى  
وآف مثل فلوس والفس

قوله عليه السلام حرا الوجوه  
قال النووي بيض الوجوه  
مشوبة بحمرة اه



وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لُزْهَرِي) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجِبِي  
إِلَيْهِمْ قَفِيرٌ وَلَا دِرْهَمٌ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَبْلِ الْهَجْرِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ثُمَّ  
قَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجِبِي إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدٌّ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ  
قَالَ مِنْ قَبْلِ الرُّومِ ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْنِي الْمَالَ حَنِيًّا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا قَالَ قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ  
وَأَبِي أُمَ الْإِثْرِيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَا لَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْحُرَيْرِي) بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا نَضْرَةُ بْنُ  
عَلِيٍّ الْجَلْبُصِيُّ حَدَّثَنَا بَشَرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْنُو الْمَالَ  
حَنِيًّا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ يَحْنِي الْمَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَشِيمُ الْمَالَ وَلَا يَمُدُّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعِمَارِ بْنِ جَعْلٍ يَخْفِرُ الْخُنْدَقَ وَجَعَلَ  
يَسْمَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ بُوْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقُلُّكَ فِتْنَةٌ بَاغِيَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام يوشك  
أهل العراق الخ قال النووي  
قد سبق شرحه في هذا  
المعنى في حديث منعت  
العراق درهمها وقفيزها الخ  
ومسبق هذا منه هذا وفي  
معنى منعت العراق وغيرها  
قوله من شعور أن أحدها  
لأسلامهم فلقط عنهم  
الجزية وهذا قد وجد  
والثاني وهو الأشهر أن  
معناه أن العجم والروم  
يستولون على البلاد في آخر  
الزمان فيمنعون حصول  
ذلك للمسلمين اه وليه  
القول الآخر

قوله ان لا يجي اليهم  
في المصباح حديث المال  
والخراج اجبيه جباية جمعه  
وجبوت اجبوه جباوة  
مثله اه

قوله عليه السلام خليفة  
يعني المال حليا الخ قال  
النووي وفي رواية يمشو  
قال أهل القامه يقال حيث  
أشئ حشا وحشوت أشتو  
حشوا الفئان والحشو هو الحفن  
باليدن وهذا الحشو الذي  
يفعله هذا الخليفة يكون  
لكثرة الأموال والغنائم  
والفتوحات مع سخاء نفسه  
اه وفي الأبي ذكر الترمذي  
وابو داود هذا الخليفة  
وسماه بالمهدي وفي الترمذي  
لأنهم الساعة حق يملك  
العرب رجل من أهل بيش  
يواطئ اسمه أسى وقال  
حديث حسن صحيح وزاد  
ابو داود يملك الأرض قسما  
وهذا كاملت جورا اه

قوله لا يمدده عددا هكذا  
في كثير من النسخ خياثد  
يكون بمعنى ممدودا كما  
في المصباح وفي بعضها عدا  
خياثد يكون مصدر مؤكدا  
والله أعلم

قوله عليه السلام يؤس  
ابن سمية الخ قال النووي  
اليؤس واليأساء المكروه  
والشدة والمعنى يابؤس ابن  
سمية ما أشده وأعظمه واما  
الرواية الثانية فهي ومن  
يفتح الوار واستكان المثناة  
ورفع في رواية البخاري  
ومع كلة ترجم الخ

مُعَاذِ بْنِ عَبَادِ الْعَنْبَرِيِّ وَهَرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيَّالَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
قُدَّامَةَ قَالُوا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ  
وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي أَبَا قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ وَيَقُولُ  
وَيْسَ أَوْ يَقُولُ يَا وَيْسَ ابْنُ شُمَيْةٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ عُقْبَةُ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا عُذْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لِعَمَّارٍ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْتُلُ  
عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ يَهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اغْتَرَلُوا هُمْ  
**وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ  
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى

قوله عليه السلام ويس ابن  
سبية ويس كفة يقال لمن يرحم  
ويرفق به مثل ويح وحكمها  
حكمها وويح كلمة ترحم  
وتوحيح يقال لمن وقع في  
هلكة لا يستحقها وهي  
منسوبة إلى المصدر وقد  
ترفع وتضاف ولا تضاعف بل  
ويح زيدا ويحياله ويح له  
كذا في النهاية

قوله عليه السلام تقاتل  
الباغية قول النووي الفتن  
الطائفة والفرقة قال العلماء  
هذا الحديث حجة ظاهرة  
في أن عليا رضي الله عنه كان  
عقدا صديقا والطائفة الأخرى  
بغاة لكنهم يجتهدون فلا  
أثم عليهم لذلك الخ

قوله عليه السلام يهلك أمتي  
هذا الخ قال القاضي  
وفي البخاري هلاك أمتي  
على يدي الفتن من قريش  
وهذا يهلاقيهم في الحديث  
أهوذا بالله من أمارات الصبيان  
أن أطمعهم هلكهم وأن  
هضمهم هلكهم هلكهم  
الطبري المراد بعض الخ  
وهو الأهل والولاء وكان أهلا  
دلى أيدهم نصرهم وعدم  
تجربتهم للأمور ولم يرد بالامة  
جميعها بل من وجد في زمن  
الافتن اه إلى

قوله عليه السلام لو أن الناس  
اغترلواهم أي يفتي لهم  
أن لا يغترلواهم لغارة  
بل لهم أن يغترلواهم وفي  
النسب وكان أبو هريرة  
يعرفهم وفيه حجة لعدم  
انقياس على الأمراء لأنه لم  
يأمرهم بمحاربتهم وسكت  
عن تعيينهم لما في ذلك من  
المفسدة الخ

قوله عليه السلام قد مات  
كسرى الخ قال الشافعي  
وسائر العلماء مائة لا  
يكون كسرى بأعراق ولا  
قبصره لأنهم كانوا في زمنه  
عليه السلام فعلمنا عليه  
السلام ما قطع ملكها في  
هذين الالفين فكان كذا قال  
الخ نووي

بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُوزُهَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح  
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ سَمِيانَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ **حَدَّثَنَا** مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا **حَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ وَقَيْصَرُ لَيْتَهُ لَكَنَّ  
 ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ وَلَيْتَهُ سَمَنٌ كُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سِوَاءَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ  
 قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَنْفَقَنَّ عَصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنْ  
 الْمُؤْمِنِينَ كَثَرُ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ قَالَ قُتَيْبَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَشْكُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ  
 يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ) عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِثْنَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبِ  
 مِثْنَا فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا سَبْعُونَ  
 أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَإِذَا جَاؤُهَا تَزَلُّوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزْمُوا بِسَهْمٍ

والتفريق كقولنا

قوله لتفتحن عصابة اي  
 لتأخذن جعة

قوله عليه السلام كثر آل  
 كسرى لذي في الأبيض قال  
 في المرقاة بكسر الكاف وفتح  
 والال مقحم والمراد به أهله  
 أو أتباعه الأبيض لصر حصين  
 كان في المدائن وكانت الفرس  
 تسميه « سفيد كوشك »  
 والآن في مكانه مسجد المدائن  
 وقد أخرج كثره في أيام عمر  
 رضي الله عنه وقيل الحصن  
 الذي يسمون بنامه رابن دارا  
 يقال له « شهرستان » اهـ

قوله عليه السلام سمعتم  
 بمدينة جانب منها الخ  
 قال شاذح هذه المدينة  
 في الروم وقيل الظاهر أنها  
 القسطنطينية في القاموس  
 هي دار لك الروم وفتحها  
 من اشراط الساعة وتسمى  
 بالرومية بورتيا وارتفاع  
 سورة احد وعشرون ذراعا  
 وسميت مستطيلة وجانبها  
 عمودان في دورانها ابواب  
 تحريبا وفي راحة فرس من  
 لحاس وعليه فارس وفي  
 احدى يديه كرة من ذهب  
 وادلتج اصابع يده الاخرى  
 مشبرا بها وهو صورة  
 قسطنطين بابها اهـ ويحتل  
 انها مدينة غيرها بل هو  
 الظاهر لان القسطنطينية تفتح  
 بالقتال الكثير وهذه المدينة  
 تفتح بمجرد التهليل والتكبير  
 اهـ مرقاة

قوله عليه السلام يغزوها  
 سبعون الفا من بني اسحق  
 قال القاضي كذا هو في جميع  
 اصول صحيح مسلم من بني  
 اسحق قال قال بعضهم  
 المعروف المفقوظ من بني  
 اسحاق وهو الذي يدل عليه  
 الحديث وسياقه لانه لما أراد  
 العرب وهذه المدينة هي  
 القسطنطينية اهـ نووي

قوله عليه السلام من بني  
 اسحق قال المظهر من اسكراه  
 اشام هم من بني اسحق  
 النبي عليه السلام وهم  
 مسلمون اهـ وهو يمتثل  
 ان يكون معهم خيرهم  
 من بني اسحاق وهم العرب  
 او خيرهم من المسلمين  
 واقتصر على ذكرهم تغليبا  
 لهم على من سواهم ويحتل  
 ان يكون الاسم مختصا بهم  
 قاله ملا علي



قوله عليه السلام قالوا لا اله الا الله الخ جلة مستأنفة او حال بتقدير قد والله اعلم

قوله قال نور لاعلمه اي لا اظن ابهريرة ( الا قال الذي في البحر ) اي احد جانبيها الذي في البحر

قوله عليه السلام ثم يقولوا الثانية وتوله ثم يقولوا الثالثة وقوله فيدخلوها ليقتنموا بدقوت نون الجمع من هذه الافعال الاربعة في النسخ التي بأيدينا مبرونا وشروحا ولهذا اقبلنا على حاشاها ولكن لم يظهر لي وجه السقوط ثم وجدت في المشكاة من غير اسقاط نونها والله اعلم

قوله عليه السلام ليعرج لهم بتشديد الراء المفتوحة اي يفتح لهم والطرف نائب الفاعل كذا في المرقاة

قوله عليه السلام لتقاتلن اليهود قال القاضي هذا والله اعلم يكون بعد قتل الدجال لان اليهود اكثر اتباعه اه

قوله عليه السلام يقول الحجر يا مسلم الخ قال الاي لا مانع من جملة على الحقيقة بادر الله بخلق الله تعالى للحجر ويحتل الجواز وانه سكانية من كمال استكمال قتلهم اه

قوله عليه السلام حتى يقتل اليهودي الاختفاء الاستنار بشي اي يستتر ويختفي ورواه الحجر

قوله عليه السلام الا الفرقة فانه شجر اليهود قال المايزي الفرقة شجر معروف له شوك معروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون قبل الدجال واليهود اه ولان النهاية هو ضرب من شجر العشاء وشجر الشوك والفرقة واحدة ومنه قيل للفرقة المدينة بجمع الفرقة لانه كان فيه فرقة وقطع اه

قوله عليه السلام فانه من شجر اليهود اضيف اليهم بادى ملاية اه مرقاة

قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا قَالَ نُورٌ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَقْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَقْتَنِمُوا فَيَتَنَاوَمُونَ الْمَغَانِمَ إِذْ جَاءَهُمُ الْقَرْحُ فَقَالَ إِنْ الدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ حَتَّى يُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا نُورُ بْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَلَمَّا قُتِلَتْهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُونِ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ تَعَالَ فَاقْتُلْهُ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِيَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولَ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلَفَنِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْفَرَقَةَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله عليه السلام ثم يقولوا الثانية وتوله ثم يقولوا الثالثة وقوله فيدخلوها ليقتنموا بدقوت نون الجمع من هذه الافعال الاربعة في النسخ التي بأيدينا مبرونا وشروحا ولهذا اقبلنا على حاشاها ولكن لم يظهر لي وجه السقوط ثم وجدت في المشكاة من غير اسقاط نونها والله اعلم

أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ قَالَ سِمَاكٌ وَسَمِعْتُ أَنِّي يَقُولُ قَالَ جَابِرٌ فَأَخَذُوا وَهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ أَبُو  
مُهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ  
يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاقِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ  
مُسَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يَنْبَغِي لَكُمْ حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَانٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَرْنَا بِبَيْتَانِ فِيمَا بَيْنَ ابْنِ صَيَّادٍ وَقَرَّ الصَّبِيَّانِ وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ فَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذُرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَى فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا  
نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قَالَ

وَرِثَانِي

قوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يبعث الخ قال النووي معنى يبعث يخرج ويظهر ويصير في اول الكتاب تفسير الدجال وانه عن الدجل وهو الخويج وقد قيل غير ذلك وقد وجد من هؤلاء خلق كثير في الاعصار واهلكهم الله تعالى وللع آثارهم وكذلك يفعل بين اي منهم اه

### باب

ذكر ابن صياد

قوله لهم ابن صياد قال النووي يقال له ابن صياد وابن صائد وسمى بصيا في هذه الاحاديث واسمه صافي قال العلماء وكنيته مشقة واسمه مشقة في انه هل هو المسيح الدجال المجهور ام غيره ولاشك في انه دجال من الدجالين قال العلماء وظاهر الاحاديث ان النبي عليه السلام لم يوح اليه بانه المسيح الدجال ولا غيره وانما اوحى اليه بصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن محتملة لذلك كان النبي عليه السلام لا يقطع بانه الدجال ولا غيره ولهذا قال لعمران يكن هو فلن تستطيع قتله الخ قال الطبري كانت حاله في سفره حالة الكهان يصدق مرة ويكذب مرة ثم لما كبر اسلم وظهرت منه علامات خبيثه وجاهد مع المسلمين ثم ظهرت منه احوال وسعت منه قالات تشير بانه الدجال وانه كافر وبأنه جميع ذلك في الامم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَبَأَتْ لَكَ خَبَأٌ فَقَالَ دُخْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَحْسَنًا فَلَنْ تَعْدُو قَدْ رَكَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي فَأَضْرِبَ عَنْقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِي فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ أَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَقِيَتهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ الشَّهَادَةُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ مَا تَرَى قَالَ أَرَى  
 عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ وَمَا  
 تَرَى قَالَ أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا أَزْكَاءَ بَيْنَ وَصَادِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْسَ عَلَيْهِ دَعْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَمَّا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ صَائِدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْإِمْلَانِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ  
 الْحَزْرِيِّ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى  
 مَكَّةَ فَقَالَ لِي أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ أَلَسْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ لَا يُؤَلَّدُ لَهُ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ وُلِدْتُ أَوْ لَيْسَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ  
 وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ  
 مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ قَالَ فَلَبَسَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 قَالَ قَالَ لِي ابْنُ صَائِدٍ وَأَخَذَنِي مِنْهُ ذِمَامَةٌ هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ

قوله عليه السلام قد خبأت لك خبا فقال دح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنا فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعني فان يكن الذي تخاف ان تستطيع قتله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا سالم بن نوح عن الحزري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لقيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو الشهادتي اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال اري عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال اري صادقين وكاذبا اذكاء بين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليه دعوه حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى قالا حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو نضرة عن جابر بن عبد الله قال اما نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد ومعه ابو بكر وعمر وابن صائد مع اهلان فذكر نحو حديث الحزري حدثنا عمار بن عمار القواريري ومحمد بن المثنى قالا حدثنا عبد الاعلى حدثنا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صائد الى مكة فقال لي اما قد لقيت من الناس يزعمون اني الدجال ائتست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد وُلِدْتُ اولى او ليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد وُلِدْتُ بالمدينة وهذا انا اريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لا اعلم مولده ومكانه واين هو قال فلبسني حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى قالا حدثنا معتمر قال سمعت ابي يحدث عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال لي ابن صائد واخذني منه ذمامة هذا عذرت الناس مالي ولكم يا اصحاب

قوله اري صادقين وكاذبا اذكاء بين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليه دعوه حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى قالا حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو نضرة عن جابر بن عبد الله قال اما نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد ومعه ابو بكر وعمر وابن صائد مع اهلان فذكر نحو حديث الحزري

ابن صائد

وهنا انما نحن



مُحَمَّدٌ أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ وَقَدْ أَسَلْتُ قَالَ وَلَا يُؤْلَدُ لَهُ  
 وَقَدْ وُلِدَ لِي وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَقَدْ حَجَّجْتُ قَالَ فَمَا ذَاكَ حَتَّى كَادَ أَنْ  
 يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنْ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ  
 قَالَ وَقِيلَ لَهُ أَيْسُرُكَ أَنْتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ فَقَالَ لَوْ عَرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي الْحَرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّابًا أَوْ عُمَارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ قَالَ فَتَرَلْنَا مَنَزِلًا فَتَفَرَّقَ  
 النَّاسُ وَبَقِيَ أَنَا وَهُوَ فَاسْتَوْحِشْتُ مِنْهُ وَخَشَعْتُ شَدِيدَةً يَمَامًا يُقَالُ عَلَيْهِ قَالَ وَجَاءَ  
 بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ فَلَوْ وَضَعْتُهُ تَحْتَ ذَلِكَ الشَّجَرَةِ  
 قَالَ فَقَعَلَ قَالَ فَفَرَّقَتُ لَنَا غَنَمٌ فَأَطْلَقَ جَاءَ بِمَسٍّ فَقَالَ أَشْرَبَ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ  
 إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّيْنُ خَارٌ مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ أَوْ قَالَ أَخَذَ عَنْ  
 يَدِهِ فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ تَهَمَمْتُ أَنْ أَخْذَ حَبْلًا فَأَعْلَقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَبِقَ بِمَا يَقُولُ  
 لِي النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ ذَنْبِي عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ  
 عَلَيْكُمْ مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ أَسَلْتُ مَنْ أَعْلَمُ النَّاسَ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَوَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ لَا يُؤْلَدُ لَهُ وَقَدْ تَزَوَّجْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ  
 أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ  
 مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا  
 وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ قَالَ قُلْتُ لَهُ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ  
 حَدَّثَنَا أَنْصَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ (يَتَنِي ابْنُ مُفَضَّلٍ) عَنْ أَبِي مَسْلَكَةَ عَنْ  
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَائِدٍ مَا تُرَبِّهُ  
 الْجَنَّةُ قَالَ دَرَمَكَةَ بَيْنَضَاءِ مِسْكَتٍ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ صَدَقْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

الآن أكرهه

قوله كاد ان يأخذ في قوله  
 اي ان يؤثروا صدقه في دعواه  
 اه سنوسي

قوله لو عرض علي ما كرهت  
 الجوهري اي لو عرض علي  
 ما جيل في الدجال من الاقواء  
 والحدبة والتلبس هي  
 (ما كرهت) اي بل قبلت  
 والحاصل ان يكون الدجال  
 وهذا دليل واضح على كونه  
 كذا ذكره المظهر وغيره  
 من الشرح اه مرعاة

قوله ما كرهت اي اليل  
 ولا ارده

قوله فجاء بمس اي بقدح  
 كبير فيه لبن قال في المصباح  
 المس بالضم القدح الكبير  
 واجمع حساس مثل سهام  
 وربما قيل احساس مثل  
 قلل والقال اه

قوله قلت له تباله حسام  
 اليوم قال لطبري اي خسار  
 لك حاتم لان اليوم يراد به  
 الزمان وتباله منصوب بفعل  
 لا يظهر اهل البيت تباله اليه  
 وفي المصباح تباله اي هلاكه  
 اه وفي التوروي اي خسارنا  
 وهلاكنا لك بالي اليوم اه

قوله قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لابن سياه  
 الخ قال القاضي ويأتي  
 في حديث ابن ابي قتيبة ان  
 ابن سياه هو السائل وهو  
 اظهر عند بعض اهل النظر  
 من حديث تصريف على اه

قوله درمكة بيشاء مسك  
 قال العلماء معناه ثياب في  
 البياض درمكة وفي الطيب  
 مسك والدرمكة هو الدقيق  
 الحواري الخالص البياض  
 اه توري

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ  
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَرْبَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ دَرَمَكَةُ بَيْضَاءُ مِثْلُ خَالِصِ  
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُخَالِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ الدَّجَالُ  
فَقُلْتُ أَلْخُفُفُ بِاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يُخَالِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يُشْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْطَقَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْتَبُ مَعَ  
الْعَبِيدِيَّانِ عِنْدَ أَطْمٍ بَنِي مَنَاةَ وَقَدْ قَادَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحَلَمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى  
ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَابْنِ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَظَنَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ  
رَسُولُ الْأَمِّيَّةِ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَأُ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ عُقْبَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ  
فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ أَنْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بْنُ

قوله عند اطم بن مفاة  
قال القاضي وبشومفاة كل  
ما كان على عينك اذا وقعت  
آخر البلاط مستقبل مسجد  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والاطم هو الحصن جهة  
الاطم بنه مرتفع ومفاة  
بطن من الاصنام اوسى من  
فضاعة اه

قوله اشهد الله رسول  
الامين اي العرب وما ذكره  
وان كان حقا من جهة  
المنطوق باطل من جهة  
اللفظ وهو انه ليس بمبعوثا  
الى العجم كما ذهب اليهود  
اه هين

قوله لرفقه قلت ويحوز  
ان يكون معنى رفقه اي  
ترك سؤاله الاسلام لياسه  
منه حينئذ ثم شرع في سؤاله  
ما يرى والله اعلم اه نوري

قوله عليه السلام آمنت  
بالله وبرسوله قال الكرماني  
فان قلت كيف طابق قوله  
آمنت بالله ورسوله جواب  
الاستفهام واجاب بانه لما  
اراد ان يظهر للقوم حاله  
ارضى العنان حتى يبينه عند  
الفتنة فللهذا قال آخر  
احسأ اه وقيل بمقتل اراد  
بسلطانه اظهار كذبه المنافي  
لدهوى النبوة ولما كان  
ذلك هو المراد اجاب به جواب  
منصف فطال آمنت بالله  
ورسوله اه قسطلاني

قوله قال ابن صياد هو الدخ  
قال القسطلاني قد ذكر البهمن  
على عادة الكهان في اختطاف  
بعض الشئ من الشياطين  
من وجهه قولي على تمام البيان  
فان قلت كيف اطعم ابن صياد  
او عطشاه على ما في الظاهر  
اجيب باحتيال ان يكون  
النبي عليه السلام تحدث مع  
نفسه او احياه بذلك فاسترق  
الشيطان ذلك او بعضه  
فان قلت ما وجه التخصيص  
باخذاء هذه الآية اجاب ابو  
موسى المدني بانه اشار  
بذلك الى ان عيسى ابن مريم  
عليهما السلام يقتل الدجال  
يحب الدخان فاراد التبريع  
لابن صياد بذلك اه

قوله  
ابن  
صاياد

كُتِبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَسْتَقِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلُّ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَسْتَقِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ أَسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَقَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالَ سَالِمٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَنْذِرُكُمْ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُوا أَنَّهُ أَغْوَرٌ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَغْوَرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَذِّ النَّاسِ الدَّجَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ يَقْرُؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعْلَمُوا أَنَّهُ أَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُبَّةً عَمْرًا وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَيْمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَائِمَةُ ثَوْبٌ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَجَدَ ابْنُ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ نَاهَرَ الْحِلْمَ يَطْلُبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أَطْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ إِلَى مُشْتَمَلٍ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَتَقُوبَ قَالَ قَالَ أَبِي يَتَقِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالَ لَوْ تَرَكَتُهُ أُمُّهُ بَيْنَ أُمِّهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله

قيلون

قوله وهو يختل ان يسمع الخ هو بكسر الشاء اي يذبح ابن صياد ويستغفله ليسمع من كلامه شيئا ويعلم هو والصحابة حاله في انه كان ام ساهرا ونحوها وفيه كشف احوال من تصاف مفسدته وفيه كشف الامام الامور المهمة بنفسه قاله النووي

قوله في قطيفة هي كساءه خنل (فيها زمره) اي صوت خنل لا يتكاد يذهب اولاه

قوله عليه السلام لو تركته بين اي لو لم تخبره ولم تعلمه امه بعجبتك لبين لنا من حاله ما تعرف به حقيقة امره وهذا يقتضي الاتهام على سماع الكلام وان كان السامع محتجبا عن المتكلم اذا عرف صوته اه قال الطبري يهبر من حاله في نومه هل هو الدجال ام لا وقد يشكك هذا مع قوله عليه السلام راع القلم عن ثلاث فذكر النائم حتى يقبضه والاحاج على ان النائم لا يؤاخذ بما صدر عنه من قول او غيره ويحجب بان هذا ليس من باب المؤاخذه حتى يشكك وانما هو من باب النظر في قرائن الاحوال فان النائم الغالب عليه انه يشكلم في نومه بما يكون له وعليه في حال اليقظة فلمله عليه السلام كان ينتظر ان يخرج منه في حال نومه ما يدل على حاله دلالة خاصة اه

قوله عليه السلام ما من نبي الا وقد انذره قومه الخ قال الامام انما انذروه قومه لعظم لغتهم فتنسه بما يظهر على يديه من الفتن ولما لم يشين لواحد منهم ذن خروجه توقع كل منهم ان يخرج في زمن امته فبالغى التحذير منه فيجب الايمان بخروجه والعزم على معاداته

قوله عليه السلام تعلموا انه اهور قال الشارح اتفق الرواة على ضبطه بفتح العين واللام المشددة ومعناه اعلوا وتحققوا يقال تعلم بفتح مشدد بمعنى اعلم اه



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي تَفْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 وَهُوَ يَلْمُبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أَطَمٍ بَنِي مَعَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ يَمْنَعُنِي حَدِيثَ يُونُسَ  
 وَصَالِحٍ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى النَّخْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
 عُبَادَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ  
 الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ فَأَسْفَحَ حَتَّى مَلَأَ السَّكَّةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ  
 وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَائِدٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ غَضَبِهِ يَنْفُضُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ نَافِعٌ  
 يَقُولُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِيَبْعَثُوا إِلَيَّ  
 تَحَدِّثُونِ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ قُلْتُ كَذَبْتَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِبَعْضِكُمْ أَنَّهُ لَنْ  
 يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُكُمْ مَالًا وَوَلَدًا فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ قَالَ فَتَحَدَّثْنَا ثُمَّ  
 فَارَقْتُهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ لَمَّةً أُخْرَى وَقَدْ تَفَرَّتْ عَيْنُهُ قَالَ فَقُلْتُ مَتَى فَعَلْتَ عَيْنُكَ مَا أَرَى  
 قَالَ لَا أَذْرِي قَالَ قُلْتُ لَا تَذْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَعَهَا فِي عَمَّاكَ هَذِهِ  
 قَالَ فَخَرَّ كَاشِدًا نَحِيرَ حِمَارٍ سَمِعْتُ قَالَ فَرَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَبِي ضَرْبَتُهُ بِمِصْبَا كَانَتْ  
 مَعِيَ حَتَّى تَكَثَّرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا سَمَرْتُ قَالَ وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 فَحَدَّثَهَا فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ  
 يَنْفُضُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
 حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ  
 بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ إِذَا هُوَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِلَّا وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ

قوله عند أطم هي مفسالة  
 يفتح الميم ويضم والدين  
 المعجمة وتقل بالضم والمهملة  
 وهو قبيلة والأطم بضم  
 الطاء وكل حصن ميمى  
 بصحابة وكل بيت صريع  
 مفتح همه أطام وأطوم  
 اه مرقاة

قوله حتى ملأ السكة قال  
 المازني قال أبو عبد الله السكة  
 هي الطريق المصطفة للنخيل  
 وسميت الأزقة سكة  
 لاصطفاها الدور فيها اه

قوله عليه السلام إنما يخرج  
 من غضبه ينفذها سلاسله  
 (ينفذها) ضميره للمعول به  
 وفيه اشعار لشدة غضبه  
 حيث أوقع غضبه على  
 الغضبة وهي المرأة من الغضب  
 ويحوز أن يكون مفعولا  
 مطلقا على قول من يحوز  
 أن يكون ضميرا اه ابن ملك

قوله فقلت لبعثكم قال  
 الطبري يعني لبعض من  
 كان معه وقائل لأواه هو  
 فقلت لبعض ولذا قال ابن  
 جرير بن يذيل قوله لقد  
 أخبرني بعضكم ولا يخبركم  
 أن الخطاب لابن صياد لأنه  
 لم يتكلم معه في هذه القصة  
 وإنما تكلم معه في الثانية اه

قوله ولد تفرقت عينه أي  
 ودمت ونشأت أي خرجت  
 وارتفعت

قوله فنخر كاشد نخير حمار  
 النخير صوت الألف وخراب  
 ابن عمر له بالمصباح

## باب

ذكر السجال وصفته  
 وما معه  
 انكسرت كان لشدة مرجه  
 عليه وكان له لفق انه الدجال  
 اه الى

وإنما والله فاشعرون

العين اليمنى كان عتيه عتيه طاقه حدثني أبو الربيع وأبو كامل قال أحدهما حدثنا  
(وهو ابن زيد) عن أيوب ح واحدنا محمد بن عباد حدثنا حاتم (يعني ابن إسحاق)  
عن موسى بن عتبة كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله  
حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال أحدهما محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن  
قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا  
وقد أئذرت أمة الأغور الكذاب إلا أنه أغور وإن ربكم ليس بأغور مكشوب  
بين عتيه ك ف ر حدثنا ابن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قال  
حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله  
صلى الله عليه وسلم قال الدجال مكشوب بين عتيه ك ف ر أي كافر وحدثني  
زهير بن حرب حدثنا عثمان حدثنا عبد الوارث عن شعيب بن الخطاب عن أنس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال تمسوح العين مكشوب  
بين عتيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرأه كل مسلم حدثنا محمد بن عبد الله  
ابن عمير ومحمد بن العلاء واسحق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران  
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الدجال أغور العين اليسرى فقال الشعر معه جنة ونار فنادى جنة وجنة  
نادى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن أبي مالك الأشجعي عن  
ربيع بن جراح عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكل مما مع  
الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى العين  
ناراً تأجج فإما أذركن أحد فليأت النهر الذي يراه ناراً وليغمض ثم ليطأ طي رأسه  
فيشرب منه فإنه ماء بارد وإن الدجال تمسوح العين عاتياً ظفراً غليظة مكشوب  
بين عتيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب حدثنا عبيد الله بن معاذ

كان عينه عتيه طاقه تفروقت  
بالهمز وتركه وكلاهما صحيح  
والهمز هو الذي ذهب نورها  
وغير الهمز هو الذي نشأت  
وطقت مرتفعة وفيها صوت وقد  
سبق في كتاب الأمان بيان  
هذا كله وبيان الجمع بين  
الروايتين وأنه جاء في رواية  
أعور العين اليمنى وفي رواية  
اليسرى وكلاهما صحيح  
والعور في اللغة العيب وعينه  
معينان عورا وإن أحدهما  
طاقه بالهمز لا ضوء فيها  
والأخرى ما فيه بلا همزة  
ناشئة اه نووي

قوله عليه السلام مكشوب  
بين عتيه كافر ثم تهجاها  
قال الأبي أن ذكر الحروف  
مما يدل على أن ذكر الكتب  
حقيقة لا مجاز ولا كناية  
اه قال ملا على في إشارة  
إلى أنه دافع إلى الكفر لاني  
الرفد فيجب اجتنابه وهذه  
لعمرة عظيمة من الله في حق  
هذه الأمة حيث ظهر رقم  
الكفر بين عتيه اه

قوله عليه السلام جلال  
الشعر يضم الجيم أي كثير  
الشعر المتجمعة كذا  
في الفائق اه

قوله عليه السلام فاما أدركن  
أحد الخ قال النووي هكذا  
هو في أكثر النسخ أدركن  
ولي مطبعا دركه وهذا  
الثاني ظاهر وأما الأول فمريب  
من حيث العربية لأن هذا  
الزور لا تدخل على الفصل  
الماضي قال القاضي ولعله  
يدركن وهو لم يره بعض  
الرواة اه

قوله عليه السلام عليها ظفرة  
غليظة الظفرة جلدة تغطي  
البصر قال في المرقاة ظفرة  
بفتح حين أي لحم غليظة  
أو جلدة تغطي العين المسحوخ  
ظفرة اه

قوله عليه السلام يقرأه  
كل مؤمن كاتب بالجر بدلا  
من مؤمن وفي نسخة بالرفع  
بدل بعض من كل اه مرقاة

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ  
 بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ لَا نَصَارِي قَالَ أَنْطَلَقْتُ  
 مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ قَالَ إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ  
 النَّاسُ مَاءً فَنَارٌ تُحْرِقُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ فَمَنْ أَدْرَكَ  
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَمْسَعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ فَقَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا قَدْ  
 سَمِعْتُهُ تَصَدِّقًا لِحُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَابْنُ هُبَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ لَا يَنْجِي) قَالَ اسْحَقُ أَجْبَرْنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمَغِيرَةِ عَنْ  
 نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ أَجْمَعُ حُذَيْفَةَ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ  
 لَا نَأْكُلُ مَعَ الدَّجَالِ أَغْلَمُ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ  
 أَنَّهُ نَارٌ فَلَهُ وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ  
 مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
 عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَّا أَخْبِرْكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّهُ يَمْحَى مَعَهُ مِثْلُ  
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالَتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَهُ نُوحٌ  
 قَوْمَهُ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله عليه السلام ان الدجال يخرج وان معه ماء اي وما يشك منه من اسباب انتم بحسب الظاهر المعبر عنه بالجنة فيما تقدم يرحب اليه من اطاعه (ونارا) اي ما يكون ظاهرا سببا للعذاب والمشقة والا لم يخلو به من ههنا

قوله عليه السلام ماء بارد عذب اي حلو يكسر العطش والمعنى ان الله تعالى يجعل ناره ماء باردا عذبا على من كذبه والقاه ليهايطا كما جعل نار جهنم بردا وسلاما على ابراهيم عليه السلام ويجعل ماء الذي اعطاه من صدقه نارا حرقا لغيره ويجهل ان ما ظهر من فلكه ليس له حقيقة بل تقويل منه وشبهة كما يفسد الصخرة والمجبلون مع احتمال ان الله تعالى يقلب ناره وماءه الخلق ببيان فانه على كل شيء قدير اه مرعاة

من الذي يرى



ابن يزيد بن جابر حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص حدثني عبد الرحمن  
 ابن جبير عن ابيه جبير بن نفير الحضرمي انه سمع النّوّاس بن ميمّان الكلابي  
 ح وحدثني محمد بن مهران الرازي (والله ظله) حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا  
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن  
 نفير عن ابيه جبير بن نفير عن النّوّاس بن ميمّان قال ذكر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الدجال ذات غداة فنهض فيه ورقع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما  
 رخصنا اليه صرف ذلك فبنا فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة  
 فنهضت فيه ورقت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم  
 ان يخرج وانا فيكم فانا حجب جهه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجب  
 نفسه والله خافني على كل مسلم انه شاب قطط عنه طائفة كاتي اشبهه  
 بعبد المري بن قطن فمن اذركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه  
 خارج خلة بين الشام والعراق فمات يمينا وعات شمالا يا عباد الله فاثبوا قلنا  
 يا رسول الله وما لبثت في الارض قال اذ بعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم  
 كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا  
 فيه صلاة يوم قال لا اقدر واهل قدره قلنا يا رسول الله وما امرأته في الارض قال  
 كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له  
 فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبث فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت  
 ذرا واسبعة ضروعا وائمة خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه  
 قوله فينصرف عنهم فيصيحون منحيين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر  
 بالحر به فيقول لها اخرجي كوزك فتبعه كوزها كيما يسب النخل ثم يدعو  
 رجلا ممثلا شابا فيضربه بالسيف فيقطع جزلتين رمية الغرض ثم يدعو

بج  
 من ادركه  
 قوله عليه السلام فمات يمينا وعات شمالا  
 يقال على القوم في القوم اذا افسده وياه باع به  
 بج  
 من ادركه

قوله فنهض فيه ورقع قال  
 النّوّاس بتشديد الفاء فيهما  
 وفي معناه قولان احدهما ان  
 خفض بمعنى حفر وقوله رفع  
 هظمه ولفظه والثاني انه  
 خفض من صوته في حال  
 الكثرة فيما تكلم فيه  
 فنهض بعد طول الكلام  
 والتعب ليستريح ثم رفع ليبلغ  
 صوته كل احد اه باختصار  
 قوله عليه السلام فانا حجب  
 دونكم اي هاجه ومدافعه  
 وبطل امره من غير انتقاد  
 الى معين  
 قوله عليه السلام انه شاب  
 لقطاي قد يد جموعة الشعر  
 مباحة لجموعة الحرة  
 قوله عليه السلام انه خارج  
 خلة بين الشام والعراق  
 اي في طريق بيتنا وقول  
 لطريق والسبيل خلة لانه  
 خال ما بين البلدين اه نهايته  
 قال النّوّاس خلة بفتح  
 الخاء المعجمة وتكون  
 القاء اه هو منصوب  
 بنزع الخافض كما يشير  
 اليه النهاية قاله دلاعي  
 قوله عليه السلام فتروح  
 هاجهم سارحتهم اي  
 تروح هاجهم سارحتهم التي  
 تروح اي تذهب اول  
 النهار الى المرحى (ذري)  
 جمع ذرة وهي الامالي اي  
 تروح تلك الماشية اهل  
 واحسن وامالي الاسنة  
 مما كانت (واسبقه) اي  
 اوله ضرعا لكثرة اللبن  
 (واحد خواصر) اي لكثرة  
 املائها عن الشبع اه  
 قوله عليه السلام فيصيحون  
 منحيين قال القاضي اي  
 اصابعهم المثل من قول المطر  
 ويبس الارض من الكلا روي  
 القاموس والمثل على وزن  
 فعل الجنب والقحط والاعمال  
 كون الارض ذات جيب وخط  
 يقال اعمل البلد اذا اجدب اه  
 قوله كيما يسب النخل  
 هي لحول النخل قال  
 القاضي الذي ذكره اهل  
 اللغة ان يمسح النخل  
 اميرعوا والمراد به هنا الجماعه  
 لا الامير خاصة قال اطبري  
 ووجه التشبيه ان الدجال  
 تتبعه الكنوز كما تتبع  
 النخل البعوض فانه اذا  
 طار تبعته جماعته اه

قوله عليه السلام قبل  
و يتل اي يتلأ  
ويضي ( يضيحك ) حال  
من فاعل يقبل اي يقول  
شاككا بشاشا اه مرقة

قوله عليه السلام شرق  
دمشق بالنصب على الظرفية  
والاشارة لدمشق اه  
( يهوديين ) اي شقين  
او حلتين وقيل الثوب  
المهرد لذي يصبح بالورس  
ثم بالزعفران قاله في نهاية  
قال في المرقاة اليهوديين  
بالدال المهملة ويهجم اي  
حال كون عيسى بن مريم  
لايس حلتين مع وثنتين  
بمدرس اورشليم اه

قوله عليه السلام حتى يدركه  
بباب له بضم اللام وتشديد  
الدال مصروف اسم جبل  
بالهام وايل قرية من قرى  
بيت المقدس اه مرقة

قوله عليه السلام فيمسح  
عن وجوههم اي يزيل  
عنها ما اسابها من غبار  
سفر الفجر مبالغة في  
اكرامهم وقوله فعرض  
من التحرير مأخوذة من الحزن  
اي احفظهم وضمهم

قوله فيذهب نجاه الله اي  
الى الله او يدعوه قوله عليهم  
النفوس بفتح النون هو يكون  
في انوار الابل والافهم  
( فرسي ) اي حلي وهو  
جمع فرس كقيل وقيل  
( الاملاء زهمهم ونفهم )  
هو هلك تفسير

قوله عليه السلام لا يكن  
يخرج اليباء وضم الكاف  
وتشديد النون من كملت  
الشيء سقرته وصته ( منه )  
اي من ذلك المطر اه مرقة  
قوله حتى يتركها كالزفة  
يخرج الزاي واللام ويمكن  
اي كالزفة

قوله ويستظلون بجمعها  
اي بغيرها ( لتكني  
القائم ) اي الجماعة

قوله يتهاجرون اي يختلطون  
( فيها ) اي في تلك الازمة  
او في الارض وفي النور  
اي يجمع الرجال النساء  
بصفة الناس كما يحد  
الحبر ولا يكثرنون لذلك  
والهرج باسكان الراء  
الجماع يقال هرج وزجته  
اي جامعها اه

فَيُقْبَلُ وَيَسْهَلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ فَيَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ  
فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْيَضَاءِ شَرْقِي دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَيْنِ وَاضِعًا كَفَّهُ عَلَى  
أَجْنِحَةِ مَلَكَئِينَ إِذَا طَاطَأَ رَأْسُهُ قَطَرٌ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُحَانٌ كَاللُّوْلُوفِ فَلَا  
يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجْدُرِيحُ نَفْسِهِ الْإِمَاتَ وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى  
يُذْرِكَ بِبَابٍ لَدَى قَيْثَلَهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَوْهُمْ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ  
عَنْ وَجُوهِهِمْ وَيُخَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ  
إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِعَثَالِهِمْ فَخَرَّزَ عِبَادِي  
إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمُرُّ  
أَوَائِلُهُمْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَمُوتُونَ لَقَدْ كَانَ  
بِهَازِهِ مَرَّةً مَاءٌ وَيُخَصِّرُ رَبِّي اللَّهُ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ لِأَحَدِهِمْ  
خَيْرَ أَمِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِهِمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ  
عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُضَيِّحُونَ قُرْسِي كُوتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ  
عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ  
وَنَشْتُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَنَّهَا الْبُخْتِ  
فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطَارُ بِهِمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ يَبْتُ مَدْرٍ وَلَا  
وَبْرٌ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْتِ بِي تَمَرَّتْكَ وَرُدِّي  
بَرَكَتَكَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِحُفَّيْهَا وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ  
حَتَّى أَنَّ اللَّقْمَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْقَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْمَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ  
مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْمَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخْدَ مِنَ النَّاسِ فَيَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ  
رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَائِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَتَّبِعِي  
شِرَارَ النَّاسِ يَتَهَاوِجُونَ فِيهَا تَهَارِجُ الْحَمْرِ فَعَلِمَهُمْ تَقُومُ السَّاعَةُ حُذُّنَا عَلَى بَنِي

حُجْرَةُ السَّعْدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 قَالَ ابْنُ حُجْرٍ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَعَدَّ كَأَن بِهَذِهِ مَرَّةً  
 مَاءً ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَلْتَهُوا إِلَى جَبَلٍ أَمْرٍ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ  
 لَعَدَّ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَانْقُضْ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بُشَابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ  
 فَيَرُدُّ اللَّهُ عَائِهِمْ بُشَابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ فَإِنِّي قَدْ أَتَرْتُ عِبَادًا إِلَى  
 لَا يَدْنِي لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ وَالسِّيَاقُ لِعَبِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ يَأْتِي وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ  
 أَنْ يَدْخُلَ بَقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ  
 يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي  
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ  
 هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ أَتَشْكُرُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا قَالَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُخَيِّبُهُ فَيَقُولُ  
 حِينَ يُخَيِّبُهُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ قَالَ فَيُرِيدُ الدَّجَالُ  
 أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
**وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ مِنْ أَهْلِ  
 مَرْوٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ

قوله عليه السلام الى جبل  
 الجبل هكذا يروي بالفتح  
 يعني الشجر المثلث  
 وفسره في الحديث انه جبل  
 بيت المقدس لكثرة شجره  
 اه نهاية قال النووي  
 الشجر المثلث الذي يستمر  
 من فيه اه

### باب

في صفة الدجال وتحریم  
 المدينة عليه واسمه  
 المؤمن وأحيائه

قوله عليه السلام فيرمون  
 بالبشابه لهم وكشده  
 مفرده لشابه والباء زائدة  
 اي سباهم اه حقه

قوله لا يدى لاحد بقنالههم  
 وفي رواية غيره لا يدان  
 لاحد كما سبق على كون  
 لفظة لا لامسبة بليس  
 واما في هذه الرواية فهي  
 لشيء الجمل لكن لم يظهر  
 وجهه شرط كون الثانية من  
 يدى الهم الا ان يقال وجهه  
 على احرازه مجرى الاضافة  
 لاحد والله اعلم

قوله ان يشكون في الامر  
 في امر الالهية (فيقولون  
 لا) لعلهم قالوه خوفا  
 من تركية لا تصدقوا ويحتمل  
 انهم قصدوا لا تشك في  
 كذبك وكفرتك فان من  
 شك في كذبه وكفره كفر  
 وخادعوه بهذه التورية  
 خوفا منه ويحتمل ان الذين  
 قالوا لا تشك هم صدقوه  
 من اليهود وغيره عن  
 قدرا الله تعالى فتقارنه قاله  
 النووي

ما ذكرناه

في



قوله ما برئنا خلفه اي ليس  
يقضي علينا صفات ربنا عن  
غيره لنعدل عنه اليه اولئك  
الاعتقاد عليه اه

قوله عليه السلام في امر  
الدجال به فيسبح قال  
النورى يثنى معجزة ثم  
باه موحدة ثم جاء معجزة  
اي مدوه على بطنه اه  
وفي المرقاة تشديد المرحدة  
الفتوحة اي مداه ضرب اه  
قوله فيوسع ظهره باسكان  
الوار وفتح السين قاله  
النورى وملا على

قوله فيشر بالمشاير الخ بالهمز  
فيها على اللفظ العجيبة  
ويحور تخفيف الهمزة فيها  
كذا قالوا قال الاي وروى  
بالتون فيهما اه (حق  
يقول بصيغة الجهور مقلدا  
ويشده اه ملا على

قوله فيك الا بصيرة اي زيادة  
همزتين باله كاذب حموه

قوله عليه السلام وانما  
التي بصيرة الجهور اي  
اولع (في الجنة) واللام  
للمهد اي في اسكان من  
يسألونها الدنيا ويمكن انه  
يرميه في النار التي معه  
ويجعلها الله عليه جنة  
وتسبب تلك النار روضة  
وجنة وعلى كل تقدير  
ان يحصل له موت على يد  
سوى ما تقدم واما قول  
الراوى (لقد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا اعظم  
بسم الله الرحمن الرحيم)

### باب

في الدجال وهو اهون  
على الله من رجل

الناس الخ) فالمراد بها قتله  
الاول فتأمل اه مرقاة

قوله عليه السلام وما ينصبك  
منه هو يطم الياء على الالف  
المشورة اي ما ينصبك من  
امر قال ابن زيد قال انصبه  
المرحون وغيره ونصبه والاولى  
الصحيح اه نووى

قوله عليه السلام هو اهون  
على الله الخ قال القاضى  
هو اهون على الله من  
ان يجعل ذلك سببا لقتل  
المؤمنين بل هو ليزداد  
الذين امنوا ايمانا وليس  
معناه انه ليس معه شيء من  
ذلك اه عيني وفي القسطلاني

فَيَسْجَهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقْتُلُهُ الْمَسَالِحُ الْمَسَالِحُ الدَّجَالُ فَيَقُولُونَ لَهُ اَيْنَ  
تَمِيدُ فَيَقُولُ اَعْمِدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ فَيَقُولُونَ لَهُ اَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنا فَيَقُولُ  
مَا بِرَبِّنا خَفَاءُ فَيَقُولُونَ اقْتُلُوهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمُ رَبُّكُمْ اَنْ  
تَقْتُلُوا اَحَدًا دُونَهُ قَالَ فَيَسْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ فَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ  
فَيُسَبِّحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشَجُّوهُ فَيُوسِعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا قَالَ فَيَقُولُ اَوْ مَا تُؤْمِنُ  
بِي قَالَ فَيَقُولُ أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْتِ شَرْبًا بِالْمَشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ  
حَتَّى يَفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ  
فَيَسْتَوِي فَأَمَّا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ اَتُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ مَا أَرَدَدْتُ فَيْكَ إِلَّا بِصِيرَةٍ قَالَ  
ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ  
لِيَذْبَحَهُ فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتَيْهِ إِلَى تَرْقُوَيْهِ نُحَاسًا فَلَا يَسْتَعِطِشُ إِلَيْهِ سِدْرًا قَالَ  
فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّ قَذْفَهُ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ  
فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّؤَاسِيُّ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ قَالَ وَمَا يُنْصَبُكَ مِنْهُ  
إِنَّهُ لَا يُضْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ  
قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ قَالَ وَمَا سَأَلْتُكَ قَالَ قُلْتُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ  
خُبْرٍ وَلَحْمٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

في الصحيحين

قوله في ترقوته يفتح التاء وسكون الراء وهم القاذبون لفتح الواو المعظم الذي بين ثمره النحر والماتق اه مرقاة

( هو اهون على الله ) من ان يجعل شيئا ( من ذلك ) آية على صدقه لاسيما ولجعل الله فيه آية ظاهرة في كذبه وكفره يقرؤنها من لرا ومن لم يقرأ  
زيادة على شواهد كذبه من حذبه ونقصه بالثور وليس المراد ظاهره وانه لا يجعل على يديه شيئا من ذلك بل هو على التاريل المذكور اه

( وابن )

قوله عليه السلام لو ان  
احدكم جعل في كبده جبل اي  
وسطه وداخله وكذا كل شيء  
وسطه او نوى وفي الصباح  
كبد القوس مقصدها وكبد  
الارض باطنها اه

قوله عليه السلام في خفة  
الطير واحلام السباع  
قال لعلاء معناه يكرنون  
في صرعهم الى الشر  
وقضاء الشهوات والنفس

### باب

في خروج الدجال  
ومكثته في الارض  
ونزول عيسى وقته  
اياء وذهاب اهل الخير  
والايمن وبقاء شرار  
الناس وعبادتهم  
الاوثان والنفخ  
في الصور وبعث من  
في القبور

كطيران الطير وفي العدوان  
وظلم بعضهم بعضا في اخلاق  
السباع العادية قالة النور

قوله عليه السلام دار رزقهم  
في الصباح حد الذين وغيره  
دار من اهل ضرب وقتل اي  
كثر اه اي كثير رزقهم

قوله عليه السلام الا اصفى  
ليثا الخ اليت بكسر اللام  
واخره مثناة فوق وهي  
صفحة العنق وهي جانبه  
واسنى اي امال قالة النور

قوله عليه السلام رجل  
يلوط حوض ايله اي طينه  
ويصاحبه اه

قوله ويصعق الناس قال  
القاضي اي يموت اهل  
الدنيا وكل حيوان لشدة  
الزعزع وهول الصوت  
الامن شاء الله وهو جبريل  
وميكائيل واسرافيل وملك  
الموت عليهم السلام ثم  
ياسرافيل ملك الموت ان  
يلقي روح جبريل وميكائيل  
واسرافيل ثم ياسرافيل  
سبحانه ملك الموت ان  
يموت فيموت اه

قوله عليه السلام يترامه  
مطرا (كانه اطل او اظلم)  
قال القاضي الاشبه انه  
بالطاء المهملة قال النور  
كهي الرجال اه

وَابْنُ تَمِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا  
الِإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ  
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَمْرِو بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَمْرٍو وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تَحَدِّثُ بِهِ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى  
كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَحَدَثَ  
أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يُحَرِّقُ الْبَيْتَ  
وَيَكُونُ وَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي  
فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ لَا أَذْرَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَيَبْهَثُ اللَّهُ  
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ  
سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ أَثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَسَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ حَتَّى لَوْ أَنَّ  
أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ قَالَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ  
مَتْرُوفًا وَلَا يُشْكِرُونَ مُشْكِرًا فَيَمْتَلِئُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ قِيْقُولُ الْأَلَسَّاجِبُونَ  
فَيَقُولُونَ فَمَا تَأْمُرُنَا فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ وَرِزْقُهُمْ حَسَنٌ  
عَيشُهُمْ ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا قَالَ وَأَوَّلُ  
مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ قَالَ فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ  
أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوِ الظِّلُّ تُعْمَانُ الشَّكُّ فَتُبْتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ

في  
الطير

الأنبياء

ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلْمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ  
وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ فَيُقَالُ مِنْ كَمْ فَيُقَالُ مِنْ  
كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ قَالَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا وَذَلِكَ يَوْمٌ  
يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَمْرِو بْنِ عُروَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا  
قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ  
أَنْ لَا أَحْدِثْكُمْ بِشَيْءٍ إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَسْرًا عَظِيمًا فَكَانَ حَرِيقَ  
الْبَيْتِ قَالَ شُعْبَةُ هَذَا أَوْ تَحْوَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمِّي وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَمِثِلُ حَدِيثٍ مُعَاذٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ  
فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ وَشَيْءٌ ذَرَّةٌ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي  
شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ وَعَرَضْتُهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَفِظْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجِ  
الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحَىٰ وَأَيُّهَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَأَلَا أُخْرَىٰ عَلَىٰ إِثْرِهَا قَرِيبًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ جَلَسَ  
إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ  
عَنِ الْآيَاتِ أَنْ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا قَدْ  
حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرِمَ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ تَذَاكُرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ

قوله عليه السلام وذلك  
يوم يكشف الخ قال العلماء  
معناه ومعنى ما في القرآن  
يوم يكشف عن ساق  
يوم يكشف عن شدة  
وهول عظيم أي يظهر ذلك  
يقال كشفت الحرب عن  
ساقها إذا اشتدت وصله  
أن من جدد في أمره كشف  
عن ساقه مشيرًا إلى الخفة  
واللشاط له أي ترويح

قوله عليه السلام أن أول  
الآيات خروج الخ أي  
أول علامات القيامة ظهورها  
طلوع الشمس الخ فإن  
قيل كل منهما ليس بأول  
لأن بعض الآيات وقعت  
قبله قلت الآيات أما أمارات  
دالة على قربها فأولها  
بعثة نبينا عليه السلام أو  
أمارات متتالية دالة على  
وقوعها والآيات المذكورة  
في الحديث من هذا القسم  
قاله في المبارق وأجاب عنه  
المدائني بقوله يعني الآيات  
التي هي المسأولة وإن كان  
الدجال ونزول عيسى  
وخروج يأجوج ومأجوج  
قبلها لأنها مألوفة اهـ

قوله عليه السلام وأما  
ما كانت الخ لفظة مازائدة  
وتدكير أي باعتبار معنى  
كل منهما وتأنيث كانت  
باعتبار كونه علامة وهذا  
القول مشعر بأن طلوع  
الشمس ليس بأول على  
التعيين لعل الواو هنا  
يعني أو يؤيده ما جاءت  
في رواية الخروج الدابة اهـ



مَرْوَانَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ  
 حَدِيثُهُمَا وَلَمْ يَذْكُرْ ضَحَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ  
 وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَالْأَفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي  
 عَامِرُ بْنُ قُرَاحِبِلَ الشَّعْبِيُّ شَعْبُ هَمْدَانَ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أُخْتِ الْقَضَّالِ بْنِ  
 قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى فَقَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَيِّدِي إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ لَيْنٌ شَيْتٌ لَا فَعْلَانَ فَقَالَ  
 لَهَا أَجَلٌ حَدَّثَنِي فَقَالَتْ نَكَحْتُ ابْنَ الْمُعْتَمِرَةِ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ  
 يُؤَمِّدُ فَأَصِيبُ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ  
 خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَقْرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكُنْتُ قَدْ  
 حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ أُسَامَةَ فَلَمَّا كَلَّمَنِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَمْرِي بِسَيْدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ أَنْتَ قَبْلِي إِلَى  
 أُمِّ شَرِيكِ وَأُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْزِلُ  
 عَلَيْهَا الصَّيْفَانِ فَقُلْتُ سَأَفْعَلُ فَقَالَ لَا تَفْعَلِي إِنْ أُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الصَّيْفَانِ  
 فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوبُ عَنْ سَائِقِيكِ فَيَرَى  
 الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرَهُينَ وَلَكِنْ أَنْتَ قَبْلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ فَهْرٍ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ  
 فَأَنْتَ قُلْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَنْتَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُتَنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ

صحة

في صف النساء التي تلي

قوله فاصيب في اول الجهاد  
 الخ قال العلماء اولها  
 فاصيب ليس معناه انه  
 قتل في الجهاد مع النبي  
 وما عت بذلك انما تأييت  
 بطلاله البائن كما ذكره  
 مسلم في الطريق الذي بعد  
 هذا وكذا ذكره في كتاب  
 الطلاق اه تودي ولي  
 المبارك قالت طلق زوجي  
 ثلاثا وكان بيني وبينه  
 حال فخلعت ان اعتد فيه  
 ارجعني انا عليه لسلام  
 في النقلة الى مرضع آخر  
 فامرني ان اعتد في بيت  
 ام شريك ثم رجع عليه  
 السلام عنه فقال ان ام  
 شريك يا ايها المهاجرون  
 الاولون فانطلقى الى ابن  
 ام مكتوم الامم فانه  
 اذا وضعت خمارك لم يرك  
 اه

قوله فلما تأييت اي  
 صرت ايما وهي التي لازوج  
 لها وكذلك يقال لرجل  
 الذي لا زوج له اه

قوله عليه السلام ابن ام  
 مكتوم كتب اليه ابن لانه  
 صفة لعبد الله لالمرو  
 فكتب اليه عمرو والي  
 امه ام مكتوم فجمع  
 نفسه الي ابيه اه

قوله الصلاة جامعة هو  
 بتصب الصلاة وجامعتها  
 الاول على الاغراء والثاني  
 على الحال اه

قوله عليه السلام حدثني  
انه ركب في سفينة الخ  
قال النووي هذا ممدود  
في مناقب تيم لان النهي  
عليه السلام روى عنه  
هذه القصة وفيه رواية  
الفاضل عن الفضول  
ورواية المتبوع عن تابعه  
وفيه قول خبر الواحد

قوله ثم ارفقوا الى جزيرة  
اي التجهوا اليها اه نووي  
وقال صاحب العين ارفقت  
السفينة ارفقها من الشط اه

قوله جلسوا في الرب  
السفينة قال المازي هو  
جمع قارب والقارب سفينة  
صغيرة تكون مع الكبيرة  
يتصرفون فيه اهل السفينة  
فيما يحتاجون اليه وهو  
جمع على خبر قياس اه  
والقياس قوارب اه

قوله دابة اهل الهلب  
الشعر وقيل ما غلب من  
الشعر وقيل ما سكر من  
شعر الذئب وانما ذكر  
لان الدابة يطلق على  
الذكر والانثى والاضطرار  
انه يتأويل الحيوان ولذا قال  
كثير الشعر وهو تفسير لما  
قبله وعطف بيان اه مرقا

قوله الى هذا الرجل في  
الدير اي دير النصارى  
في المغرب الدير صومعة  
الراهب والمراد هنا القصر  
كما سيأتي اه مرقا

قوله فرقنا منها اي  
خلقنا من الدابة

قوله فاذا فيه اعظم الانسان  
اي اكبره جنة او اهيبه هيئة  
(راينا ان صفات الانسان احقر  
عن لم يروه ولما كان هذا  
الكلام في معنى ما رأينا مثله  
صح قوله قط الذي يختص  
بني الماضي اه

قوله الى كمينه بالحديد الدابة  
متعلق بمجموعة الموصول  
وهو ما بين بدل القتل من  
يداه كذا في المبادئ

قوله فصادفنا البحر حين  
اشتمل اي حاج وجاوز حده  
المعتاد وقال الكسائي  
الاغترام ان تجاوز الانسان  
ما حمله من الخير والباح  
اه نووي

قوله من قتل بيسان  
هي قرية بالشام

قوله عن بصيرة الطبرية  
هي نهر من اشهر نهر الشام اه مبادئ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَتَحَكَّمُ فَقَالَ لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ  
مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونِ لِمَ جَمَعْتُكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ  
لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَعَمُّا الدَّارِي كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا جَاءَهُ  
قَبَائِعُ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ  
حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بِمَحَرِّقَةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ فَلَمَّ بِبِهِمْ  
الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَقُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا  
فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَمَّ عَلَيْهِمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذُرُونَ  
مَاقْبِلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقَالُوا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا  
وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَنْظِرُونِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ  
بِالْأَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا سَمِعَتْ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً قَالَ فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا  
حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَإِذَا فِيهِ أَكْثَرُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَاشْدَهُ وَثَاقًا بِمَجْمُوعَةٍ يَدَاهُ  
إِلَى عُقْدِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَتِفَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ قَالَ قَدْ زُتُّمْ  
عَلَى خَبَرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بِمَحَرِّقَةٍ  
فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ أَغْلَمَ قُلُوبَ بَنِي الْمَوْجِ شَهْرًا ثُمَّ أَرْفَقْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ  
فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَمَّ عَلَيْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذُرُ مَاقْبِلَهُ  
مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقُلْنَا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا الْجَسَّاسَةُ  
قَالَتْ أَعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ  
سِرَاعًا وَفَرَقْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً فَقَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ بَيْسَانَ  
قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنٍ تَسْتَحِيرُ قَالَ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ  
يُوشِكُ أَنْ لَا يُثْمَرَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنٍ تَسْتَحِيرُ قَالَ  
هَلْ فِيهَا مَاءٌ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةٌ الْمَاءُ قَالَ أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي

في نسخة

قوله فقالت أنا الجساسة سميت جساسة لأنها جاسية الخيل قال صاحب التحفة  
في حكاية الأرض التي تخرج في أثر الزمان لكن سمدقة غير معلوم اه ابن موك

لا تدرى ما قبله

في نسخة

عن بحيرة طبرية

عَنْ عَيْنِ زُغَرَ قَالُوا عَنْ أَبِي شَأْنِهَا اسْتَحْزِرُ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا  
بِمَاءِ الْعَيْنِ قُلْنَا نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ  
نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ قَالُوا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَتَزَلَّ يَثْرِبَ قَالَ أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ قُلْنَا  
نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ فَأَخْبَرْنَا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ  
قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ  
عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرَجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ  
فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِيبَةٍ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ  
كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكَ بِسَيْفِهِ السَّيْفُ  
صَلَاةً يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنِّي عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَأْتُكَ يَحْرُسُونَهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمُخَصَّرَتِهِ فِي الْمَبْرِ هَذِهِ طَبِيبَةٌ هَذِهِ طَبِيبَةٌ هَذِهِ طَبِيبَةٌ  
يَعْنِي الْمَدِينَةَ الْأَهْلَ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ  
تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدِثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ إِلَّا أَنَّهُ فِي بَحْرِ  
الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلَّ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ  
قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْ مَا بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
الْمُجَنَّبِيُّ أَبُو عُثْمَانَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ  
دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَتَمَحَفَّتْنَا بِرُطْبٍ يُقَالُ لَهُ رُطْبُ ابْنِ طَابٍ وَأَسَقَّتْنَا  
سَوِيقَ سُلَيْمٍ فَسَأَلْتُنَّ عَنْ الْمُطَلَّعَةِ فَلَا تَأْتِيَنَّ تَعْتَدُ قَالَتْ طَلَعَتْنِي بَعْلِي ثَلَاثًا فَأَذِنَ  
لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَعْتَدَ فِي أَهْلِ قُرَيْشٍ قَالَتْ فَتَوَدَّيَ فِي النَّاسِ إِنَّ الصَّلَاةَ  
جَامِعَةٌ قَالَتْ فَانْطَلَعْتُ فَمِنْ أَنْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ فَكُنْتُ فِي الصَّغَرِ الْمُقَدَّمِ  
مِنَ النِّسَاءِ وَهُوَ بَيْلُ الْمُؤَخَّرِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عن عين زغر يرى  
معجزة مدسومة ثم عين  
مدسومة مفتوحة ثم راه  
وهي بلدة معروفة في الجلب  
القلبي من الشام اه نووي  
وهي لا تنصرف اه مبارك

قوله اني انا المسيح  
هكذا وجدنا اني بكسر  
الهمزة في نسخ معتدلة  
متعددة ولذا ابقينا على  
حاله اعله وقع في موقع  
الاستيناف والله اعلم ثم  
وجدت في المرقاة حيث  
قال عني اني بكسر الهمزة  
وفتحها ( انا المسيح ) اي  
الدهال ( واني ) بالوجهين  
( فاخرج فاسير في الارض  
فلا ادع ) بالنصب في الثلاثة  
وجوز رفعها اه

قوله وطعن بمخصرته  
هي على وزن مكسرة  
اسم الالة التي يتكأ عليها  
مثل عصا وعكازة كذا في  
القاموس

قوله عليه السلام الاله  
في بحر الشام الا بالتحريك  
فالتحريك اريد بحر الشام  
ما يلي الجانب القامي ( او  
بحر اليمن ) اراد به ما يلي  
الجانب الجنوبي والبحر واحد  
وانما ردد بينهما اما لان  
الوحس لم يكن نازلا بالتصريح  
بمعه بل لانه على فان ثم  
عرض له فلي اذروا ما تفضل  
الدهال من بعضا الى بعض  
( لا بل من قبل المشرق الخ )  
قال الطيبي لما تيقن عليه  
السلام بالوحس انه من قبل  
المشرق في الاولين الخ مبارك

قوله عليه السلام بل من  
قبل المشرق ما هو الخ  
قال القادي لفظه ما هو  
زائدة صلة للكلام ليست  
بناحية والمراد اثبات انه  
في جهات المشرق اه  
وفي المبادق ما زائدة وهو  
مبتدأ خبره الظرف المتقدم  
ويحوز ان تكون موصولة  
اي الذي يخرج هو من جهة  
المشرق اه

قوله فاحففتنا برطب يقال له  
الخ اي خسفتنا بنوع  
من الرطب وتقدم ان  
نمر المدينة مائة وعشرون  
نوعا والسلت بنم السين  
وسكون اللام حب يشبه  
اللاج ويشبه الشعير



وَهُوَ عَلَى الْمَيْتِ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ بَنِي عَمْرِو لَتَمِيم الدَّارِي رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَتْ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْوَى بِمَخْصَرَتِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ يَمِينِ الْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَأَخُوهُ بَنُو عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ غِيْلَانُ بْنَ  
 جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمُ الدَّارِي فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ  
 فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجْرُ  
 شَعْرَهُ وَأَقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أُذِلَّ لِي فِي الْخُرُوجِ قَدْ  
 وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَبِيبَةٍ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ  
 فَقَدَّاهُمْ قَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ وَذَلِكَ الدَّجَالُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْمُنْجَرُ (يَعْنِي الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
 قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى الْمَيْتِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي تَمِيمُ  
 الدَّارِي أَنَّ أَنَا سَامِنَ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَأَنْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ  
 بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْوُحِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو  
 (يَعْنِي الْأَوْزَاعِي) عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا مَسِطَوْهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
 وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَتْقَانِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ تَحْرُسُهَا فَيَنْزِلُ بِالسَّبْحَةِ فَتَرْجُفُ  
 الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ

قوله عليه السلام هذه  
 طيبة يمين المدينة قال القاضي  
 هو بفتح الطاء ويقال  
 ايضا طابة سمي النبي  
 عليه السلام بذلك المدينة  
 من الطيب وهو الطهارة  
 وفي المصنف والطالب اول  
 بها وويل لطيب العيش  
 بها وويل لطيب ارضها  
 اه اقول اول طيب ه الله  
 سكانها وصفاء قراهمهم  
 والله اعلم

قوله فتاهت به سفينته  
 اي سكنت من الطريق  
 وانحرقت وسارت على  
 غير اعتداه ولا طريق

قوله عليه السلام وليس  
 نقب من اتقائها قد سبق  
 مهي النقب في حامي من  
 ١٩٩

قوله عليه السلام من يهود  
اسبوان قال في المرقاة بفتح  
الهمزة وتكسر وفتح

## باب

في بنية من احاديث  
الدجال

القاء بلد معروف من بلاد  
الرافض قال الذوي رحمه  
الله يجوز فيه كسر الهمزة  
وفتحها وبالياء والهاء  
التي (صبغون القا)  
وفي رواية تسعون والصحيح  
المشهور هو الاول ذكره  
ابن الملك (عليهم الطيالة)  
بفتح الطاء وكسر اللام  
جميع طيلسان وهو ثوب  
معروف اه

قوله عليه السلام ليطرن  
الناس اي المؤمنون

قوله فابن العرب قال  
الطبي القاء فيه جراء  
شرط محذوف اي اذا كان  
هذا حال الناس فان  
الجاهلون في سبيل الله  
الذابون عن حرم الاسلام  
الذابون عن اهل صولة  
اعدا الله فكيف هم  
بها (هم قليل) اي فلا  
يقدرون عليه اه

قوله عليه السلام ما بين  
خلق الخ مائة والمضي  
ليس فيما بينهما فتنة  
(الكبر) اي اعظم (من  
الدجال) اعظم فتنة وبلية  
ولشدة تلبسه ومهنته اه

قوله عليه السلام يادروا  
بالاعمال صتا الخ اي ساقوا  
منايات دالة على وجود  
القيامة قبل وقوعها  
وحلولها فان العمل امد  
وقوعها ووجودها لا يبدل  
ولا يتغير والله اعلم قال  
الذوي كلة او في هذه  
الرواية للتقسيم اه

قوله عليه السلام او خاصه  
احدكم اي الواقعة التي تخص  
احدكم قيل يريد الموت وقيل  
هي ما يخص به الانسان من  
الشواغل المتعلقة في نفسه  
(او امر العامة اي الفتنة التي  
تم الناس والامر الذي يستبد  
به العوام ويكون من قبلهم  
دون الخواص من تأمير الامه  
كذا قاله في المرقاة

فَيَأْتِي سِبْخَةَ الْخَرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ وَقَالَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ  
**حَدَّثَنَا** مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَسَدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدَّجَالُ  
مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ  
يَوْمَئِذٍ قَالَ هُمْ قَلِيلٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو غَاثِمٍ  
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ  
عَنْ زُهَيْرٍ مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ  
ثَأْنِي عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ لَتَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا  
يَاخْضَرُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَعْلَمُ بِمَحْدِثِهِ يَتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَلَاثَةٍ زُهَيْرٍ مِنْ قَوْمِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا  
نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ  
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَيَأْتِلُوكَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا  
لَوَالِدُ خَانَ أَوِ الدَّجَالِ أَوِ الدَّابَّةِ أَوْ خَاصَّةٌ أَحَدِكُمْ أَوْ أَمْرُ الْعَامَّةِ **حَدَّثَنَا** أُمِّيَّةُ بْنُ

و

سنة طلوع

قوله بسطام العيشى هو  
بالشين المعجمة وبسطام  
بكسر الباء وفتحها وانه  
يجوز فيه الصرف وتركه  
من النوى

قوله عن زياد بن رباح هو  
بكسر الزاء وفتحها وبالهاء  
الموحدة والياء المتناة من  
اسفل لمع الموحدة فتع  
الراء ومع اللام كسرهما  
اه نوى

## باب

فضل العبادة في الهرج  
قوله عليه السلام وامر  
الامة الخ قال قتادة امر  
الامة القيامة وقال هشام  
خاصة احكام الموت وخوصصة  
تصغير خاصة كذا ذكره  
عنهما عبد بن حميد قاله  
الشارح

## باب

قرب الساعة

قوله عليه السلام العبادة  
في الهرج الخ قال النوى  
المراء بالهرج الفتحة  
واختلاط امور الناس  
وسبب كثرة اهل العبادة فيه  
ان الناس يفتنون عنها  
ويشتغلون عنها ولا يفترون  
لها الا افراد اه

قوله عليه السلام لا تقوم  
الساعة الا على شرار الناس  
قال الطبري فان قيل ما رجه  
التوفيق بين هذا الحديث  
والحديث السابق لا تزال  
طائفة من امة يفتنون  
على الحق ظاهرين الى  
يوم القيامة فلما السابق  
مستغرق للازمة عام فيها  
والثاني مخصص اه

قوله عليه السلام يبعث  
انا والساعة الخ قيل  
المراء بينهما شي يسير  
كما بين لاصبعين في الطول  
وقيل هو اشارة الى قرب  
الجلوزة اه نوى

بِسْطَامِ الْعَيْشِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ  
رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ يَسْتَأْذِنُ الْجِبَالُ  
وَالدُّخَانُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَمْرُ الْعَامَّةِ وَخُوصِصَةُ  
أَحَدِكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ  
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حُمَادُ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ  
رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَى \* وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حُمَادُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي أَبَنَ  
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ النَّاسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى وَهُوَ يَقُولُ  
يُبْعَثُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ  
يَقُولُ فِي قَصَصِهِ كَفْضِلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَلَا أَدْرِي أَدَّكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ قَالَ  
قَتَادَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي أَبَنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا

قول زائد في المتن



شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَآبَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ  
 إِبْصَعَيْهِ الْمُسْتَحْجَةِ وَالْوُسْطَى بِحُكْمِهِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
 عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمْرَةَ (يَعْنِي الصَّبِيَّ وَآبَا التَّيَّاحِ) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 مَعْبُدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ  
 قَالَ وَضَعَهُ السَّبَّابَةُ وَالْوُسْطَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَآبُو كَرَيْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ فَتَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ  
 إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ يَعِشْ هَذَا لَمْ يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
 رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَعِشْ هَذَا الْغُلَامُ قَعَسَى أَنْ لَا  
 يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَتَرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَرْدِ شَنْوَةَ فَقَالَ إِنْ  
 عَمِرَ هَذَا لَمْ يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ ذَلِكَ الْغُلَامُ مِنْ أَثَرِ أَبِي  
 يَوْمِيذٍ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

قوله عليه السلام ان يعش  
 هذا لم يدره الهرم الى  
 آخر الروايات الاربعة قال  
 القاضي هذه الروايات كلها  
 محمولة على ان المراد بساعتهم  
 الموت اى يموت اهل ذلك  
 القرن لحديث رايتم ليلتكم  
 هذه على رأس مائة عام لا  
 يبقى من هو اليوم على وجه  
 الارض احدا قال القروي  
 وقتل ويقتل انه علم ان  
 ذلك الغلام لا يبلغ الهرم  
 ولا يمر ولا يولد له

قوله عليه السلام والرجل  
يصلب المقعدة الخ قال في  
النباية المقعدة بالكسر  
والفتح الناقة القريبة العهد  
النتج والجمع للنج ولقحت  
نقحا وانقحا ونابة القرح  
اذا كانت غريبة الابن اه  
وفي المصباح والمقعدة بالكسر  
الناقة ذات لبن والفتح لغة  
والجمع للنج مثل سدره وسدر  
او مثل قصعة وقصده (خا)  
يصلب الاناء الى فيه (خا)  
قوله عليه السلام والرجل  
يلط في حوضه الخ هكذا  
هو في معظم النسخ بفتح  
ميم

## باب

ما بين التفتحين  
الياء وكسر اللام وتحتلف  
الطباء وفي بعضها يلبط  
بزيادة ياء وفي بعضها يلبط  
ومعها الجميع واحد وهو انه  
يلطيه ويصلجه اه نووي  
قوله عليه السلام وهو  
عجب الذنب الخ قال القاضي  
العجب بطح العين واسكان  
الجيم وهو العظم الذي في  
اسفل الصلب وهو رأس  
العصص اه المصص  
بفتحتين بالتركية وقويق  
كسكى عظم الذنب معنائه  
قوله عليه السلام كل ابن  
آدم يأكله التراب الخ قال  
القاضي وان جاء انها لا  
تأكل اجسادا صغيرة  
كاجساد الانبياء وكثير  
من الشهداء على ما روى  
في الحديث لعجب الذنب  
لا تأكله من احد اه  
قوله عليه السلام الدنيا  
سجن المؤمن الخ قال النووي  
معناه ان كل مؤمن وسجون  
ممنوع في الدنيا من الشهوات  
كتاب الزهد

## والرافق

الحرمة والمكرهة مكلف  
بفعل الطامات الشاقة فاذا  
مات استراح من هذا وانقلب  
الى ما عده الله تعالى من  
الهم الدائم والراحة الخالصة  
من النقصان واما الكافر  
فانما له من ذلك ما حصل  
في الدنيا مع قلته ومكذبه  
بالمفصلات فاذا مات صار الى العذاب الدائم والشقاء لا يد اه

عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَرَّ غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ مِنْ أَقْرَابِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَوْخَرَ هَذَا قَلَنْ يُذِرْكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يُحْتَلَبُ اللَّفْحَةُ فَيَصِلُ الْإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوبَ فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ التَّفَتِحَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ آيَتْ قَالُوا أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَتْ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَتْ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَنِي إِلَّا يَسْبُلِي الْأَعْظَمَاءُ وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجَبُ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَّ بِالشُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ

وَالنَّاسُ كَتَفَيْهِ فَرَّ بِجَدِّي أَسْكَ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ  
 أَنَّ هَذَا لَهُ يَدْرَهُمْ فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا يَشْنِي وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ  
 قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْنًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسْكَ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
 لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَيْنَكُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** الْعَمَرِيُّ وَابْنُ رَاهِمٍ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَرُورَةَ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِيانِ الثَّقَفِيَّ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَلَوْ كَانَ حَيًّا  
 كَانَ هَذَا السَّكَّ بِهٍ عَيْنًا **حَدَّثَنَا** هَذَا ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ  
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْهَلْكَكُمْ الشَّكَاثُ  
 قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَا لِي مَا لِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْنَيْتَ  
 أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمَضَيْتَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَا بَعْضُهُمَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ هَمَّامٍ **حَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ الْعَبْدُ  
 مَا لِي مَا لِي إِنْ مَالَهُ مِنْ مَالٍ ثَلَاثُ مَا أَكَلَ فَأَقْنَى أَوْ لَيْسَ فَأَبْلَى أَوْ أَعْطَى فَأَقْنَى وَمَا  
 سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكٌ لِلنَّاسِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ أَشَانِ

قوله والناس كنفه فر بجدي أسك ميت فتناول له فأخذ بأذنيه ثم قال أيكم يحب

قوله فر بجدي قال في الصباح الحدي قال ابن الأسياري هو الذكر من أولاد العز والاشع هنيأه (أسك) أي صغير الأذن قال الأهرابي الاستكالك الصم أصكت أمهاتهم أي صموا قال ثابت السكك صغار الأذن مع لصوتها وقلة أشرها اه

قوله عليه السلام يقول ابن آدم مالي مالي مالي يعني يفسد بالنسبة لماله إليه وربما يفسد به (أو تصدقت فأمضيت) أي أعطيت على جهة الصدقة فأمضيت أي انقضت عطائه وأكلته وأغتمته

قوله أو أعطى فأقنى هكذا هو في معظم النسخ ولعلهم الرواة قالوا بالتاء ومعناها أخرجه لا أخرجه أي أخرجه ثوابه وفي بعضها قال يصدق التاء أي أوصى به نوري



وَيَبْقَى وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ حَدَّثَنِي  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ حَرَمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّحِيَّيَّ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَذْرَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ  
 الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِمِزْنَيْتَيْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحُ  
 أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ  
 فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ  
 مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا آجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَأَتْلُوا مَا يُسْرُكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ  
 أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَيْكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ  
 كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَكُمْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ الطَّلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
 صَالِحِ بْنِ وَحْدَةَ شَأْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ  
 كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَتُلهِيكُمْ  
 كَمَا أَنَّهُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
 الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِبَاحٍ (هُوَ أَبُو فَرَّاسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ) حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّمُّ أَيْ قَوْمُ أَسْتَمَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
 نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ تَنَافَسُونَ

قوله عليه السلام فيرجع أهله  
 وماله ويبقى عمله فيه حث  
 على تحسين الأعمال لتكون  
 معينة في المال

قوله عليه السلام فأبشروا  
 وأملوا من التأويل (ما الملقب)  
 منصوب لأنه مفعول أخشى  
 (فتنافسوها) من التنافس  
 وهو الرغبة في الشيء  
 والافتقار إليه وهو من الشيء  
 التفتيس الجيد في كونه  
 ونافست في الشيء منافسة  
 ونافسا إذا رغبت فيه وفي  
 الحديث طلب العطاء من  
 الإمام لا لخصاصة فيه بل  
 البشري من الإمام لا لخاصة  
 وتوسيع أمثلهم وفيه من  
 اعلام النبوة اخباره عليه  
 السلام بما يفتح عليهم  
 وفيه ان المنافسة في الدنيا  
 قد تهر إلى هلاك الدين اه  
 عبي

قوله عليه السلام إذا ففتحت  
 عليكم فارس والروم أي  
 قوم أستم يعني هل أستم من  
 الشاكرين على تلك النعمة  
 العظيمة أو من غيرهم وفي  
 هذا الاستفهام تلويح إلى  
 التحديد على وقوع المنهيات  
 منهم اه مبارك

قوله لقول كاسم نالقه منناه  
 محسده ولشكره ونسأله  
 المزيمن فلهذا (فتنافسوها)  
 أي تتراجعون إلى الدنيا وهذا  
 إلى آخره تفسير أو غير ذلك  
 أو استئناف جواب عن سؤال  
 عبد الرحمن وهو كيف فعل  
 غير ذلك قال النووي  
 قال العلماء التنافس إلى  
 الشيء المسابقة اليه وسراجه  
 أخذ غيرك إياه وهو أول  
 درجات الحسد اه

قوله عليه السلام أو غير  
 ذلك روى منصوراً على تقدير  
 أو تلهون غير ذلك ومرفوعاً  
 على تقدير أو حالكم غير  
 ذلك وفيه إشارة إلى أن  
 كونهم على تلك الصفة خير  
 متيقن لهم لعدم اطلاعهم  
 على المنهيات قاله ابن ملك

قوله عليه السلام ثم تطلقون في  
مسكن المهاجرين الخ  
أي ضلعائهم ليجمعون بعضهم  
أمرأه على بعض هكذا المروء  
أه نوري

قوله عليه السلام في المال  
والخلق أي في الصورة أو  
في الخدم والمقيم وحاصله  
أنه إذا رأى أحدكم من هو  
أكرم منه حشمة وملا  
ولباسا وجالا ولم يمر  
أن له في الآخرة ربالا  
الخ اه صفة

قوله فلينظر إلى من هو  
الخ لأنه إذا نظره يشكر  
على ما أله الله عليه ويقل  
حرصه وإذا نظر إلى من  
هو أهلى منه في النعمة  
استصغر ما عنده وحرص  
على إزدياده اه مهابد

قوله عليه السلام فهو أجدر  
أن لا تزددوا الخ معنى أجدر  
أحق وتزدروا تحقروا الخ  
نوري أصله تزددوا وللاية  
زدي قال في المصباح زدي  
عليه زديا من أهدى وزدي  
وزديا بالكسر طاهوا واستهزأوا  
به اه

قوله عليه السلام أبرص وأقرع  
الأبرص يدل من اسمان وهو  
الذي في يده موضع ياطن  
والأقرع هو الذي ذهب شعر  
رأسه (فأراد الله أن يتلهم)  
أي يمتحنهم والجملة خبران  
فعل عليها الفاء لكون اسمها  
نكرة موصولة كذا في المهابد

قوله ويذهب عني بالنسب  
بتقدير إن عطف على قوله لونا  
حسن كذا قاله خارج قال  
الطوسي هو بالرفع بمعنى المستند  
كقوله تسبح بالمعبد الخ  
(الذي قد قدرني الناس) أي  
كرومي واستأزوا من رديته  
وعند نوري مستندرا

قوله ثالثة عشر اه بضم العين  
وفتح المعجمة والراء ممدودة  
الحامل التي هي عليها في حملها  
عشرة أشهر من يوم طردها  
الفعل وهي من أنفاس الأهل  
اه قسطنطيني

ثُمَّ تَتَحَسَّدُونَ ثُمَّ تَسْتَدَابِرُونَ ثُمَّ تَبَاغِضُونَ أَوْ تَخَوُّ ذَلِكَ ثُمَّ تَسْتَطْلِقُونَ فِي  
مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْمَعُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَثَّابُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ  
أَسْفَلَ مِنْهُ يَمْنَنُ فَضْلَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
أَبِي الزِّنَادِ سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ  
أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزِدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي  
عُمَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةَ فِي  
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا  
فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ  
عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدَرُهُ وَأُعْطِيَ لَوْنًا  
حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا قَالَ فَأَتَى الْمَلِكُ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَا بَلْ أَوْ قَالَ أَبْقَرُ شَيْءٌ إِسْحَاقُ  
إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا لَا بَلْ وَقَالَ الْآخَرُ أَبْقَرُ قَالَ فَأُعْطِيَ ثَابَةً  
عُشْرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ  
شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ عَنْهُ

قوله عليه السلام

وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقْرُ فَأُعْطِيَ بَقْرَةً حَامِلًا فَقَالَ  
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ  
بَصْرِي فَأُبَصِّرَ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ  
قَالَ النِّعَمُ فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا فَأَتَتْهُ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا قَالَ فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ  
وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ النِّعَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ  
بِكَ أَسْأَلُكَ يَا لَدِي أَنْ تُعْطَاكَ الْوَرْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بِمِثْلِ مَا تَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي  
سَفَرِي فَقَالَ الْحَقُّوْقُ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَخْبِرُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذُرُكَ النَّاسُ  
فَقَبْرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا  
فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَيُّ الْأَقْرَعِ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا  
وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ  
قَالَ وَأَيُّ الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَأَبْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ  
بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ يَا لَدِي رَدَّ عَلَيْكَ  
بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَخُذْ  
مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذَتْهُ لِلَّهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ  
فَأِنَّمَا أَتَبَلِّغُكَ فَقَدْ رُحِي عَنْكَ وَمُخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَقَ) قَالَ عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ  
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدُ  
أَبْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي إِبِلِهِ لِحَاةٌ أَبْنَةُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا  
الرَّاكِبِ فَتَرَلَّ فَقَالَ لَهُ أَنْزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَارَعُونَ الْمُلْكَ  
بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدُ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ أَسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام بقره حاملا  
أي حبلها لم يقل حاملا لأن  
هذا لا يكون إلا لأنثى  
قال ابن السكيت الحمل بفتح  
الهمزة كان في البطن أو على  
رأس شجرة وبكسرهما  
كان على ظهر أو رأس كذا  
في الصحاح اهـ مبارك

قوله فأتته هذان  
مضمومة وهي لغة قليلة  
والشهور عند أهل اللغة نتج  
بهم التثنية من غير همزة  
قسطلا وفي النورى ومن  
حكى الفتيان الأجلح ومعناه  
تولى الولامة وهي النتج  
والأشاج ومعنى ولد بتشديد  
اللام معنى نتج والنتج للابل  
والمراد بالنعمة وغيرها كالفيلة  
للنساء اهـ

قوله عليه السلام وأنى الأبرص  
في صورته وهَيْئَتِهِ أى الملك  
في صورته أى جاء بها الأبرص  
أو معناه أى الملك في صورة  
الأبرص الذى كان عليها ترقيها  
لقبه اهـ مبارك

قوله عليه السلام قد انقطعت  
بى الحبال قال النورى هو  
بالحاء وهي الأسباب وقيل  
الطريق اهـ

قوله عليه السلام مثل ما رد  
على هذا أى كره الأبرص  
على هذا السائل بقوله  
الحقوق كثيرة كذا فى ابن  
ملك

قوله فلا بلاغ إلا بالله ثم  
بك أى ثم استعين بك وتم  
هذه لامرته فى التثنية لا  
لترق وهذا وجه من  
الملك معارض لابن  
فى قول إبراهيم ههنا  
واحق كذا فى القسطلاى

قوله الحقوق كثيرة يعنى  
المؤنات والخواجج كثيرة

قوله كابر من كبار مصب  
بفتح الحاء يعنى ورتت  
هذا المال من كبير ورتته هو  
من كبير آخر

قوله فوالله لا أجهدك معناه  
لا أشق عليك بردى تأخذه  
أو تطلبه من مالى والجهد  
المشقة اهـ نورى



وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْخَفِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِجِيُّ  
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ  
 أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ  
 كُنَّا نَعْمُرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَنَا طَعَامًا نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْحَبْلَةِ  
 وَهَذَا السَّمَرُ حَتَّى إِذَا أَحَدُنَا لَيْضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعْرِزُنِي  
 عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خِبتُ إِذَا وَضَعْتُ عَمَلِي وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ ثَمِيرٍ إِذَا وَحْدَانَهُ يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا  
 لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْأَمْرُ مَا يَخْطِئُهُ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُطَيْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ ثَمِيرٍ الْمَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ  
 غُرْوَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتُ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ  
 حَذَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ يَصْصَابُهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّكُمْ  
 مُتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا رَوَالٍ لَهَا فَاتَّقُوا بِخَيْرٍ مَا يَحْضَرُ تِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا  
 أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ بَيْفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهُ  
 لَكُمُ اللَّانُ أَفْجَيْتُمْ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَائَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطِيطٍ مِنَ الزَّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ  
 سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَنَا طَعَامًا إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ  
 أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَزَوْتُ بِنِصْفِهَا  
 وَاتَزَوَّ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ  
 مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا  
 لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسْتَخْبِرُونَ

قوله عليه السلام ان الله  
 يحب العبد التقي هو من  
 يترك المعاصي امتثالاً للامر  
 واجتناباً للنهي ( التقي )  
 غنى النفس وهو التقي  
 المطلوب ( الخفي ) يخفى  
 معجزة الخدم الذكور المأذول  
 عن الناس الذي يخفى عنهم  
 مكانه ليتعبد وروى بمسألة  
 مهملات ومعناه الوصول  
 لرحم الطيف بهم وبغيرهم

قوله الاورق الحبله وهذا  
 السم قال القاضي كذا امامتهم  
 وعند الطبري الاورق الحبله  
 وهو السمور وفي رواية  
 البخاري الا الحبله وورق  
 السمور والحبله ينم الحياء  
 وسكون الباء قال ابو عبيد  
 ها ضربان من الشجر وابل  
 الحبله ثمر السمور يشبه اللوبيا  
 وقال غيره ثمر لعداء اه

قوله وهذا السمور بهذا  
 الضبط وجدناه في نسخ  
 معتدلة متصدة ولهذا  
 اقبلناه على هذا الضبط  
 وان كان الظاهر الجبر  
 عطفا على الحبله ويؤيده  
 رواية البخاري كما ترى  
 والله اعلم

قوله تعزى قال الهروي  
 معناه توفى والتعزى  
 التوفيق الى الاحكام  
 والفرائض وقال ابن جرير  
 معناه تقوم وتعلم ومنه  
 تعزى السلطان وهو تفرقه  
 بالتأديب وقال الجرجاني  
 التوم والمثب وقيل معناه  
 توفى على التفسير فيه  
 اه نوى

قوله بصرم ( اي بانقطاع  
 رذاهب ) حذاء ( اي مسرعة  
 الانقطاع ) ( الاسبابه ) اي  
 بقية قليلة والصبابة بقية  
 الماء في الاناء كذا في الصباح  
 ( يتصاها ) اي يشربها  
 اه نوى

قوله فانتقلوا بخير ما  
 يحضركم اي بصالح الاعمال

قوله وهو كطيط اي  
 متل

قوله سابع سبعة  
 واحدا من سبعة

وَتَجَرَّبُونَ الْأَمْرَاءَ بَعْدَنَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ خَطَبَ  
 عُثْبَةُ بْنُ غَرْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ  
 خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَرْوَانَ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَمَأَمْنَا إِلَّا وَرَقُ الْجُبَّةِ حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ  
 الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ  
 لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ  
 رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا قَالَ فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أَكْرِمَكَ  
 وَأَسْوَدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَ لَكَ الْحَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَدْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ فَيَقُولُ بَلَى  
 قَالَ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقٍ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى  
 الثَّانِي فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أَكْرِمَكَ وَأَسْوَدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَ لَكَ الْحَيْلَ  
 وَالْإِبِلَ وَأَدْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ فَيَقُولُ بَلَى أَيُّ رَبِّ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقٍ  
 فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّلَاثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
 يَا رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَنَصَّدَقْتُ وَيُثْنِي بِخَيْرِ  
 مَا اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هَهُنَا إِذَا قَالَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْآنَ نَبِّئْ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ وَيَتَمَكَّرُ  
 فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخْبِرُهُمْ عَلَى فِئَةٍ وَيُقَالُ لِقَعْدِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ  
 أَنْطَقِي قَتْلَ قُلُوبِ لَحْدِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامُهُ بِمَعْلُومِهِ وَذَلِكَ لِغَيْدَرِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ  
 وَذَلِكَ الَّذِي نَسَخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ

قوله فيلق العبد اي فيلق  
 الرب عبدا من عباده

قوله عليه السلام اي قل  
 قال النووي بضم الفاء  
 وسكون اللام ومعناه يا  
 فلان وهو ترجم على خلاف  
 القياس وقيل هي لغة بمعنى  
 فلاق وقال صاحب المرقاة  
 يسكون اللام وتفتح وتضم  
 (واو) اي اجعلك سيده  
 على غيرك واذا ذكر ترأس  
 اي الم اثره تكون رئيس  
 القرم وكبرهم (وتربع)  
 اي تأخذ المربع الذي  
 كانت الملوك في الجاهلية  
 تأخذه وهو ربيعها اي ربع  
 الدية لنفسها ويقال ربيعة  
 اذا اخذ ربع اموال المملوك  
 الم اجمعك ربيعة مطا قال  
 القاضي والوجه عندي ان  
 معناه تركتك مسخرة لا  
 تحتاج الى كلفة وطلب من  
 قولهم اربع على نفسك اي  
 اوفق بها اه

قوله عليه السلام فيقول  
 ههنا اذا قال النووي معناه  
 قههنا حق يشهد عليك  
 جوارحه اذ قد صرت منكرا  
 اه اذا بالتثنية قال الطبري  
 اذا جواب وجزاء والتقدير  
 اذا انيت على نفسك بما  
 انيت اذا قاتبت هناك  
 تركك اهلك باقامة العاهد  
 ههنا اه مرقاة

قوله عليه السلام ليعذر  
 من نفسه قال التور بشق  
 رجه الله ليعذر على بناء  
 الفاعل من الاعذار والمعنى  
 ليزيل الله عذره من قبل  
 نفسه بكثرة ذنوبه وشهادة  
 اعضاءه عليه بحيث لم يبق له  
 عذر يسلك وقيل يصير ذا  
 عذر في تعذيب نفس العبد  
 اه مرقاة

قوله وذلك المنافق اي ذلك  
 العبد الثالث هو المنافق

هَاشِمُ بْنُ النَّوَّاسِ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِيِّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ  
 الْمَكْتَبِ عَنْ فُضَيْلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكُ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مِنِّي أَضْحَكُ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَعْلَمُ قَالَ مِنْ مُحَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى  
 قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي قَالَ فَيَقُولُ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ  
 عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا قَالَ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ فَيَقَالُ لَا زَكَاتَ لَهُ أَنْ يَطِيقَ  
 قَالَ فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ قَالَ ثُمَّ يُخْتَلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ قَالَ فَيَقُولُ بُعْدًا لَكُنَّ  
 وَنُحْتًا فَمَنْ كُنَّ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
 عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَفِي رِوَايَةِ عُمَرَ وَاللَّهُمَّ أَزْذِقْ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ بِرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ  
 تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
 تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بَرِّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا

قوله عليه السلام فيقال لا زكاة له أي جوارحه

قوله كنت أنا ضل أي  
 ادفع واجادل من المناظرة  
 وهي الرمي بالسهام  
 قوله فيقول بعدا لكن  
 وسحقا أي هلاكا ويحور  
 أن يكون من البعد والقرب  
 أي نهاية وسحقا أي بعدا  
 وتكون سحوقا أي بعيدا  
 نهاية قول المرقاة بعدا لكن  
 وسحقا أي هلاكا وهما مصدران  
 تأصيلا أي قدر والخطاب  
 للآراء أي بعدا وسحقا  
 (لممكن) أي عن قبلكن  
 ومن جئكن ولاجل  
 خلاصكن اه

قوله ثم يخلى بينه وبين الكلام

قوله عليه السلام اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا  
 قال القاضي والاحاديث  
 فضل الزهد والتفقل ولا  
 خلاف في فضيلة ذلك لثمة  
 الحساب عليه اه وقال  
 الطبري القوت ما بقوت  
 الابد ان ويكف عن الحاجة  
 وهو حجة لمن قال ان  
 الكفاف الفضل لانه صلى الله  
 عليه وسلم انما يذهب  
 بالارجع وايضا فان الكفاي  
 حالة متوسطة بين الفقر  
 والفقير وخير الامور او  
 سطها وايضا قالها حالة  
 يسلم معها من آفات الفقر  
 وآفات الغنى اه حكاه الابن  
 والى المصباح القوت ما يزيل كل  
 ليمسه الرزق قاله ابن  
 فارس والازهرى والجمع  
 القوت وقاته يقره قوتا  
 من باب قال اعطاه قوتا



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرِ شُعْبٍ يَوْمَئِذٍ مُتَابِعِينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرٍ بَرِّ فَوْقَ ثَلَاثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرِ الْبَرِّ ثَلَاثًا حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسْعَرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ خُمَيْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خُبَرٍ بَرٍّ إِلَّا وَاحِدًا تَمُرُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَمُتُكُمْ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِنْ هُوَ إِلَّا النَّارُ وَالْمَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنْ كُنَّا لَنَمُتُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ آلُ مُحَمَّدٍ وَزَادَ أَبُو كَرِيبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي ثُمَيْرٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَا الْأَحْمِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ بْنِ كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَقِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرُ شُعْبٍ فِي رَقِيٍّ فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فِكَلُهُ فَقَتَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا أَبْنِ أَخِي إِنْ كُنَّا لَنَنْتَظِرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَدَ فِي أَنْبِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارًا قَالَ

قولها ما شبع آل محمد أي أهل بيته من حرمه وخدمته من خبر شعيب من البر بالاولى يومئذ متتابعين أي بل أن حصل الشبع يوما وقع الجوع يوما بقاء على ما اختاره عليه السلام حين عرض عليه خرائن الأرض وإن يجعل جبال مكة ذهباً فاختار الفقر قائلاً اجوع يوما فاصبر واشبع يوما فاشكر لأن الإيمان لمعان لهفه شكر ولهفه صبر بلخ قاله ملا على

قولها من خبر بر فوق ثلاث وفي الرواية السابقة ثلاثة أيام قال الأبي ولا منساقاة لالقاء الملهوم مع النص اهل الملهوم من فوق ثلاث لأن مفهومه يعطى انهم شبعوا دونها ونص في الآخر انهم لم يشبعوا يومئذ فلم يقع شبع بهال هـ

قولها الا شطر شعيب قال القاضي الشارح الخ نصف الوسق وشر كل شيء نصفه والرف غشبة ترشح على الأرض في البيت ليوضع عليها ما يقتنى وقيل هي المرفة اه أي

قولها فكلته فقهى قال القاضي عليه ان البركة اكثرت ما في الجهور لا في المجهلات ولا يعارض هذا حديث كملوا طعامكم يبارك لكم فيه لأن المراد بالكيل المأمور به الكيل لاخراج النفقة منه بشرط ان يبقى الباقي مجهولا لأن في كيله للنفقة البركة لأنه يعلم من الجزاء واخراج اكثرت ما يحتاج اليه والكيل لاخراج النفقة احد اليسارين اه

قوله يا خالة فما كان يعيشكم  
هو بفتح العين وكسر الهمزة  
المشددة وفي بعض النسخ  
المعتمدة لما كان يعيشكم  
اه نووى

قوله يا خالة فما كان يعيشكم  
هي جمع منحة ومنحة قال  
في المصباح المنحة بالكسر  
في الأصل الشاة أو الناقة  
يعطى بها مساجها وجلا  
يشرب لبنها ثم يردّها إذا  
انقطع اللبن ثم كثر استعماله  
حتى أطلق على كل عطاء  
ومنحته منها من بالي  
نفع وغرب أعطيته ولأسم  
المنحة اه وقال في المصباح  
المنحة العارية وهي تشارك  
الهبة والعارية لكن العرب  
يستعملون لفظة المنحة  
كثيرا في الهبة اه وفي  
النهاية منحة اللبن ان  
يعطيه ناقة أو فاسا  
ينفع بلبنها ويهدى اه  
فالمراد ههنا لهم نوق  
وهي ذات لبن يهدون  
لنفس عليه السلام من لبنها  
لا اعطوا لها على طريق  
الهبة او العارية والله اعلم  
قوله يا خالة فما كان يعيشكم  
من التمر والماء المراد حين  
شبعوا من التمر والا فزالوا  
شباعا من الماء اه نووى

قُلْتُ يَا خَالَهٖ فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَاجِحٌ فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَنَاتِ فَيَسْقِيْنَاهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ وَحَدَّثَنِي  
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْرٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْكِيُّ الْعَطَّارُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَحَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ كِلَاهُمَا عَنْ  
سَفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سَفْيَانَ وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِيانِ الْفَزَارِيَّ) عَنْ يَزِيدَ  
(وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ  
عُبَادٍ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرِ جَنْطَلَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ  
بِأَصْبَعِهِ مِرَارًا يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله يا خالة

قوله يا خالة

قوله وما يجد من الدقل  
بفتح الدال والقاف وهو  
مجردى اه نوري وفي  
المصباح هو زرع القمح  
الواحدة دقلة اه

قوله السنا من فقراء  
المهاجرين الخ قال الطبري  
هو سؤال تقرير وكأنه  
سأل شيئا من الشيء الذي  
قال الله تعالى للفقراء  
المهاجرين واحتج فاجابه  
بما كسره وان الفقراء  
هم الذين لا اهل لهم  
ولادار كما كان اهل الصلة  
فصار معنى الحديث كمن  
حدث ليس المسكين  
بالطوائف ولم يرد عبدالله  
ان من له زوجة ودار  
لا يستحق الاخذ من الشيء  
بل الفقير صاحب العيال  
اشد واحق ولم يرد ايضا  
ان من له زوجة ودار  
لا يكون مهاجرا اذ يلزم ان  
لا يكون الخلفاء الاربعة  
من المهاجرين السابقين اه

قوله وجاء ثلاثة نفر الخ قال  
الطبري هذه قضية الحري  
الخبروه انهم فقراء فخيرهم  
بين ان يصبروا ليكونوا من  
رهبان السبق الى الجنة او يرفع  
امرهم الى السلطان فيمنعهم  
او يواسيهم من ماله فاختروا  
الصبر والبقاء على مضض  
الفر اه اي الله وشدة

قوله هاية السلام ان الفقراء  
المهاجرين الخ قال ابن  
ملك خريفا اي سنة ظاهري  
قيل لدهاء في حديث اخر  
يدخل الفقراء الجنة قبل  
الاغنياء بضمسالة عام لما  
التوفيق بينهما فنزل الفقير  
الحريص يتقدم على الغني  
باربعين سنة والفقير الزاهد  
يتقدم عليه بضمسالة او  
تقول المراد باربعين خريفا  
التكثير لا التحديد الامانة  
او تقول الذي ذكر فيه  
ضمسالة يهتمل ان يكون  
متاخرا عن هذا الحديث  
ويكون الشارع قد زاده  
في زمان سبق الدخول مرغيبا  
الى الصبر على الفاقة اه

### باب

لا تدخلوا مساكن  
الذين ظلموا انفسهم  
الا ان تكونوا باكين

وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرِ حِطَّةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ  
بَشِيرٍ يَقُولُ السَّمُّ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ بَيْدَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ حَدَّثَنَا  
إِسْرَاطِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَمَا تَرْضَوْنَ  
دُونَ الْوَاوِي الثَّمَرِ وَالزُّبْدِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ  
يُحْطَبُ قَالَ ذَكَرَ حُمْرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْلُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيٍّ  
سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ  
فَقَالَ أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَلَاكَ أَمْرٌ أَتَأْوِي إِلَيْهَا قَالَ  
نَعَمْ قَالَ أَلَاكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ فَإِنْ لِي خَادِمًا  
قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
الْعَاصِ وَأَنَا عَنْدهُ فَقَالُوا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّا وَاقِعٌ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لَا نَعْقَمُهُ وَلَا دَابَّةً  
وَلَا مَتَاعٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللَّهُ لَكُمْ  
وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَعْرَافَكُمْ لِلْإِسْلَامِ وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَسْتَبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى  
الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَالُوا فَإِنَّا نَعْبِرُ لَا نَسْأَلُ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ



أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَصْحَابَ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحِجْرَ مَسَاكِينَ ثُمَّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ خَلَعُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ حَذَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ زَجَرَ فَأَسْرَعَ حَتَّى خَلَعَهَا حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ تَزَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ أَرْضٍ ثُمَّ دَفَسَتْهُمَا مِنْ آبَارِهَا وَعَجَّوْا بِهَا الْحَبْنَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَهْرِقُوا مَا اسْتَقَوْا وَيَمْلُقُوا الْإِبِلَ الْحَبْنَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبُئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرُدُّهَا النَّاقَةُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فَيَرَاهُ أَنَّهُ قَالَ فَاسْتَقَوْا مِنْ بُئْرِهَا وَأَعَجَّوْا بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمُسْكِنِ كَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتَرُ وَكَالْقَائِمِ لَا يُعْطَرُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْغَيْثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْلَاهُ نَزِيرُ أَنَا وَهُوَ كَمَا تَنِي فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوَسْطَى حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله عليه السلام لأصحاب الحجير أي قال في شأنهم وكان هذا في غزوة تبوك (أن يصيبكم) أي خشية أن يصيبكم أو حذوا أن يصيبكم كما صرح في الرواية الثانية فيه الخث على المراقبة عند المرور بديار الظالمين ومواضع العذاب ومثله الأسراع في وادي هجران أصحاب القيل على كراهة ذلك فينبغي للسار في مثل هذه المواضع المراقبة والحول والنبكاء والاعتبار بهم وبمصارعهم وأن يستعيد بذلك من ذلك ما يورى

قوله ثم زجر أي نالته وسار سيرا محملا

قوله فأمرهم أن يهرقوا ما استقوا الخ أي أن يملأوا كل الإنسان بطعمه للبهائم قال الأزهري إنما أمرهم بأزالة الماء وعلف الطعام للبهائم لنجاسة الماء وكذلك اليوم لا يستقى من ما تهاول لا ينجس به لأن وقع اريق الماء وعلف الطعام للبهائم لنجسه على الماء لنجاسة الذلول والنجاسة ما تلك الطعام المحترم شرعا الخ إلى

قوله عليه السلام الساعي على الأرملة الخ أي الساعي التكسب لينفق عليها والأرملة بطبع الهمز هو الميم امرأة لا زوج لها تزوجت

## باب

الاحسان إلى الأرملة والمساكين واليتيم  
~~~~~  
لعل ذلك أولا وقيل إلى لأرقها زوجها

قوله عليه السلام كافل اليتيم الخ الكافل الذي يربو عنه وتربيته يقال نفقه أو مال اليتيم نفقه بولاية شرعية أو الذي له أن يكون يقيا لبعض قرابته والذي نفقه أن يكون يتيما لا جنبا أهلي

## باب

فضل بناء المساجد

الْأَيْبِيُّ وَآخِذُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)  
أَنَّ بُكَيرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ  
الْحَوَّلَانِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ  
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْنِي بِهِ  
وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ هُرُونَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمُنْثَرِ كِلَاهُمَا عَنْ الصَّحَّاحِ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَرِ  
حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ  
أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ وَاحْتَبُوا أَنْ يَدْعَهُ عَلَى  
هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ  
بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
الْحَنْظَلِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
غَيْرَ أَنِّي فِي حَدِيثِهِمَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ (وَالْفَقْطُ لَا يَبْكُرُ) قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِفُلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ  
أَسْقَى حَدِيقَةً فَلَا يَفْتَحِي ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرِّقٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ  
مِنْ تِلْكَ الشَّرَاحِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَبَعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ  
فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمَسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا أَسْمُكَ قَالَ فَلَانٌ لِأَنَّهُ  
الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ أَسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ  
صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَأْوُهُ يَقُولُ أَسْقَى حَدِيقَةً فَلَانٍ لِأَسْمِكَ فَمَا

قوله عليه السلام بنى  
الله له مثله الخ يحتمل  
مثله في القدر والمساحة  
ولكنه انفس هذه بزيادات  
كبيرة ويحتمل مثله في  
مسمى البيت وان كان  
أكبر مساحة وأشرف  
اه نوري قال الاي قلت  
احتجاج عثمان بالحدث  
وهو انما زاد في المسجد  
هو بناء على ان الزيادة  
في المسجد عند الحاجة لها  
كبناء المسجد اصلا اه

## باب

الصدقة في المساكين

قوله فتبع اي ذلك السحاب  
اي قصد يقال تبعيت  
واصحبت اي قصدت (في حرة)  
اي ارض ذات اجار صوة  
(فاذا فيه شرجة) اي  
طريق الماء ومسيكه

قوله فتبع اي ذلك الرجل

قوله بمسحاته وهي اسم  
اله عريضة من الحديد  
مأخوذة من السحر وهو  
الكشف والازالة اه مبارك

تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَا إِذَا قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِسُلَيْمٍ  
وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثَلَاثًا وَأَرَدُ فِيهَا ثَلَاثَةً وَحَدَّثَنَا هـ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ  
قَالَ وَاجْعَلْ ثَلَاثَةً فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى أَنَا أَعْنَى الشَّرْكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكَتُهُ  
وَشِرْكَهُ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ حَمَّصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ  
مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْعَلَقِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْمَعُ يَسْمَعِ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يُرَآهُ يُرَآهُ اللَّهُ بِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْمَلَأِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا  
غَيْرَهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَمْرٍ وَالْأَشْمَعِيُّ  
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَهُ قَالَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوَيْسَى  
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
يُمِثِلُ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ وَحَدَّثَنَا هـ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ  
الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى  
ابْنُ مُضَرٍّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْكَلُ بِالْكَلِمَةِ يَنْزِلُ

قوله تعالى أنا أعني الشركاء  
الخ معناه أنا أعني عن  
المشاركة وغيرهما من هذه  
شيئا في قوله لم أقبل  
بل أتوكم لذلك الغير والمراحم  
أن عمل المرابي باطل لأتوا  
فيه وإنما تم به أنه ثور

## باب

من اشرك في عمله  
غير الله

وفي نسخة

باب تحريم الرياء

قوله عليه السلام من سمع  
الخ أي كونه بعمله وشهرته  
ليروا الناس (سمع الله به)  
أي شهرته وفشحه في القيمة  
(ومن رأى) أي عمله  
(ورأى الله به) أي بلغ  
مسمع خلقه أنه صواب  
ظهوره وأشهره بذلك بينهم  
أو مناوي وفي الثوري  
توجيهات عديدة أن أريد  
الاطلاع فاليراجع

قوله عليه السلام من  
يسمع أي الناس لله وشهرته  
لهم ليعلموه (يسمع الله به)  
أي يروا أعمالهم مما انطوى  
عليه جزاء وفاء (ومن رأى)  
أي يظهر للناس العمل  
الصالح ليظم عند هم  
وليس هو كذلك (يرأى  
الله به) أي يظهر سريره  
على رؤس الخلائق ليطلع  
أه مناوي

قوله عليه السلام أن الله  
ليتكلم بالكلمة الخ معناه  
لا يتدبرها ولا يتفكر في  
لجبها ولا يلقي إليها بال  
مع أنه يبدئها بمثل النار  
وفيها حن على التدبر  
والفكر عند التكلم  
والله أعلم

## باب

التكلم بالكلمة بهوى  
بها في النار

وفي نسخة

باب حفظ اللسان



قوله عليه السلام في النار  
ابعد هو وصف مصدر محذوف  
أي نزولاً أبعد أوصفت النار  
على تقدير أن يكون اللام فيه  
زائدة (ما بين) مأمولة  
والظرف صلتها يعني أبعد  
قرا من البعد الذي حاصل  
بين المشرق والمغرب وفيه  
حث على قلة الكلام قال  
حكيم خلق الله تعالى أفلين  
ولساناً واحداً يكون الرجل  
سمعه ضعف كلامه مبارك

### باب

عقوبة من يأمر  
بالمعروف ولا يفعله  
ويمنى من المنكر  
ويقوله

قوله عليه السلام ما بين  
ما فيها قال القاضي معناه لا  
يلقى لها بالاً ولا يتدبر لبعثها  
كالكلمة عند الراجح في ريبه  
بها وفيها سقط الله اهـ

لولة لا آكله الا اسمكم  
أي انظرون أي لا آكله الا  
واتم اسمعون

قوله ان افتح اصراً لا احب الخ  
يعني الجاهرة بالانكار على  
الاصراء في الملاء لأن في  
الانكار جهاراً ما يفتش ما يقفه  
كما اتفق في الانكار على مشن  
جهاراً اذ لا شأنه قلة اهـ

قوله عليه السلام فتندلق القاب  
وطنه الخ الا انه لا يخرج قال  
في المصباح اندلق السيف من  
هذه الخرج من الجيران يسيل وقال  
فيه الاقتاب الامعاء واحدها  
قشب مثل اجمال وحمل اهـ

قوله عليه السلام فيجتمع اهل  
النار أي من الفئة اهـ مرعاة

### باب

التي عن هتك الانسان  
ستر نفسه

قوله عليه السلام كل امة  
معافاة كذا في معظم النسخ  
المعتمد بها معافاة بالتاء المثناة  
من فوق مراعاة للفظ الامة  
وفي بعضها ( معافى ) الا  
الجاهرين ( أي المستترين )  
بالقوب يصبحون يضربون  
و يمسحون بمصاصهم وقد  
سترها الله عليهم فاستثناهم  
الامر معافاة كذا في الامم

بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وحدثنا محمد بن أبي عمر المكي  
حدثنا عبد العزيز الدواودي عن يزيد بن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن  
عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد  
ليسكم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق  
والمغرب حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير  
وإسحاق بن إبراهيم وأبو كريب (واللفظ لأبي كريب) قال يحيى وإسحاق  
أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن أسامة  
ابن زيد قال قيل له ألا تدخل على عثمان فكلمة فقال أثرون أي لا أكلمة إلا  
أسؤمكم والله لقد كلتة فيما بيني وبينه ما دون أن أفتح أصراً إلا أحب أن  
أكون أول من فتحه ولا أقول لأحد يكون على أميراً إنه خير الناس بعد  
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤثي بالرجل يوم القيامة فيلقى  
في النار فتندلق أقتاب بطيه فيدور بها كما يدور الجمار بالرحى فيجتمع إليه  
أهل النار فيقولون يا فلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر  
فيقول بلى قد كنت أمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية  
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وإيل قال كنا  
عند أسامة بن زيد فقال رجل ما بمنك أن تدخل على عثمان فكلمة فيها  
يصنع وساق الحديث بمثله حدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن  
حميد قال عبد حدثني وقال الآخرون حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن  
أخي ابن شهاب عن حمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول كل أمة معافاة إلا الجاهرين وإن من الجاهر أن يفعل  
العبد بالليل عملاً ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا

قوله عليه السلام في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب

حدثنا يحيى بن يحيى

عن الجاهرين

قوله فسمت احدها قال  
النورى يقال سميت بالشين  
المعجمة والمهملة لغتان

### باب

تسميت العاطس  
وكراهة التشاوب

مشهورتان المعجمة الفصحى قال  
لعاب معنا بالمعجمة ابعد الله  
هذه التشاوب والمهملة هوم من  
السمت وهو القصد والهدى  
اه اختلاف اهل المذاهب في  
حكم التسميت فهو عند  
الحنفية واجب على الكفاية  
قوله العزيزى وفرض كفاية  
عند الامام مالك وسنة  
عند الشافعى وواجب  
عند الظاهرية قاله النورى

قوله عليه السلام فعبد  
الله فسمته اى ادعوا  
له لانه فسر الله على نعمته  
وهى العاطس اه مبارك  
وفى المناوى فعبد الله  
واسمع من بقربه فادع  
فكره على نعمته بالعاطس  
لانه يقرن الرأس اه قال  
القاضى قال بعض شيوخنا  
وانما امر العاطس بالحمد لما  
حصل له من المنفعة بخروج ما  
المحتل في دماغه من الابرة اه  
وفى العزيزى الكافر لا يسمت  
بالرحمة بل يدال بديكم  
الله ويصلح بالكم اه

قوله عليه السلام التشاوب  
من الشيطان قال فى المصباح  
تشاوب بالهمز تشاوبوا وزان  
تقابل تقابلا قيل هى فترة  
تتمرى الشخص فيلتج  
عندها له وتشاوب بالراء  
ماى اه وفى المناوى تشاوب  
بجدة بعد الالف والواو غلط  
اه وفى النورى من الشيطان  
اى من كسبه وتسميه وقيل  
اضيف اليه لانه يرضيه وفى  
البخارى ان النبي عليه السلام  
قال ان الله تعالى يحب العاطس  
ويكره التشاوب قالوا لان  
العاطس يدل على النشاط  
وخفة البدن والتشاوب  
بخلافه اه وفى المبارق  
التشاوب فتح الحيوان له  
لما هراء من ثقل وامتلاء  
مامم وهذا يكون سببا  
للكسل هى الطامات  
والمحذور فيها ولذا صار  
منسوبا الى الشيطان اه

وَكُذًا وَقَدِّبَاتٍ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ قَدِيبَتْ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُضِيحُ يَكْشِفُ سِرَّ اللَّهِ  
عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ وَإِنْ مِنَ الْهَجَارِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَقِصٌ  
(وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُسَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُسَمِّتْهُ  
عَطَسَ فَلَا يُسَمِّتُهُ وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُسَمِّتْنِي قَالَ إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمْ تُحْمَدِ اللَّهَ  
**وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَفْنِي الْأَمْرَ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُزْهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا الْقَائِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ  
أَبِي بُرْزَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ بَيْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ  
فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُسَمِّتْنِي وَعَطَسْتُ فَسَمَّتْهَا فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمَّا جَاءَهَا  
قَالَتْ عَطَسَ عِنْدَكَ أَبِي فَلَمْ تُسَمِّتْهُ وَعَطَسْتُ فَسَمَّتْهَا فَقَالَ إِنَّ أَبْنَاكَ عَطَسَ  
فَلَمْ يُحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُسَمِّتْهُ وَعَطَسْتُ فَحَمَدَتِ اللَّهُ فَسَمَّتْهَا تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِّتُوهُ فَإِنْ لَمْ يُحْمَدِ اللَّهَ فَلَا  
تُسَمِّتُوهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ  
عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ  
لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَارِثُ بْنُ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ  
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ  
فَقَالَ لَهُ يَزْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ  
مَرَّ كَوْمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّشَاوُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَشَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ

مَا اسْتَطَاعَ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ مَا لَكَ بِنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ  
الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا لَاقِي سَعِيدَ الْخُدْرِيِّ يُحَدِّثُ  
أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ  
بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنِي أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ  
فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثُ بَشِيرٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ  
نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَلَاجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُذَرَّى  
مَا فَعَلَتْ وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ وَلَا تَرَوْنَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا الْبَانُ إِلَّا بِلَاحٍ لَمْ تَشْرَبْهُ وَإِذَا  
وُضِعَ لَهَا الْبَانُ شَرِبَتْهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَخَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَمَا قَالَ  
أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا قُلْتُ  
أَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ قَالَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ لَا تَذَرِي مَا فَعَلْتَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام فليمسك  
بيده الخ قال العلماء  
يكنظم التثاؤب ورده ووضعه  
اليده على الفم لئلا يبلغ  
الشيطان مراده من تشويه  
صدره وفخوله له وضحه  
منه قاله النووي وفي المناوي  
يضع ظهر كفه يده  
تدأ به (على فيه) أي  
صدرا على فمه المذموم  
الجانب للكسل والنوم  
أو وفي الحنفى تمسك  
السنة بوضع الظهر أو  
البطن من اليمن أو اليسار

قوله عليه السلام فإن  
الشيطان يدخل أي من  
له إلى باطن يده مع  
التثاؤب به يمكن على  
الوسوسة منه في تلك الحالة  
ويغلب عليه أو يذله  
حقيقة يشغل عليه صلاته  
فيخرج منها أو يتركه  
الفرح فيها والنهي عام  
لكنه للمصلي لا لغيره

## باب

في احاديث متفرقة  
قوله عليه السلام خلق الجنان  
من مارج النار والذهب المختلط  
يسواه النار أو نوري ولي  
الأي المختلط بخان أو

## باب

في الفأر وأنه مسخ  
قوله عليه السلام اترونها  
إذا وضع لها البان الأبل  
الخ معنى هذا أن الحرم  
الأبل والبائنا حرمت على  
بنو إسرائيل دون الحرم  
الأنهم والبائنا فدل بامتناع  
الفأرة من لبن الأبل دون  
الأنهم على أنها مسخ من  
بنو إسرائيل أو نوري

قوله اقرأ التوراة هو  
بجزة الاستفهام وهو  
استفهام التكرار أي لا هم  
عندي إلا ما سمعت من  
النبي عليه السلام لا أي  
أفك من التوراة أو غير  
ها من الكتب السابقة  
كما حدث به كتباه سنوحي

وخلق الجنان من نور

وحد



الْعَلَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْفَارَةُ مَسْحُ  
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ  
الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ فَقَالَ لَهُ كَتَبْتُ أَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَفَأَنْزَلْتَ عَلَى التَّوْرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنَ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُسَيَّبِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ • حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ  
وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا  
لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ  
خَيْرًا لَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ  
مِرَارًا إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لِأَعْمَالِهِ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَنَا وَاللَّهُ حَسِبُهُ  
وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام لا تلدغ  
الإنسان من جحر واحد مرتين  
المتنقطة الحرام لأن من  
قبل الله في جحر مرة  
بعد أخرى وبكسر هـ فهي  
أي لكن فلك كرسا ثلاث

### باب

لا يلدغ المؤمن من  
جحر مرتين

يقوم في مكروه مرتين قول  
الحكيم وهذا في المؤمن  
الكامل الرابع في إيمانه  
فالمؤمن إذا مدح فمدح مرات  
وهو لا يشعر ولا يبدو لوعده  
الدعة وقد عمل فيه الاسم  
ولو قد رهم كان يعتد  
في شذر فلو كان أبلغ

### باب

المؤمن أمره كله خير  
يخدم من خطيئته ويأخذه  
القليل ويستلوي كاللديف  
قال لقوله لا يلدغ من جحر  
مرتين ثميل أي لا يعود  
إلى ذلك وهم الذين هم  
الصلوة التي تراكم على  
قلبه فتجعله عن الماكوت  
أه منار

### باب

النبي عن المدح إذا  
كان فيه إفراط وخيف  
هذه فنية على المدح  
قوله عليه السلام قطعت  
عنق صاحبك قال القاضي قطع  
العنق قتل وهلاك في الدنيا  
فاستعير لهلاك المدح  
في الدين وقد يكون هلاكاً  
في الدنيا يحصل عليه الانجاب  
والعظام قال العلماء وهذا  
فيما يتعالى من المدح وصف  
الإنسان بما ليس فيه أو  
فيكون يضاف عليه الانجاب  
والفساد ولا فقد مدح  
عليه السلام ومدح بعضه  
فلم ينكر الخ إلى

هذا  
المدح  
المدح

مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْكُ قَطَعَتْ عَنْكَ صَاحِبِكَ مُرَادًا يَقُولُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَا دَحَا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَخْسِبُ  
فَلَانًا إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا \* وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا  
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ رَح. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَأَيْسَ فِي حَدِيثَيْهِمَا  
فَقَالَ رَجُلٌ مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَدَّثَنِي  
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ  
وَيُطْرِبُهُ فِي الْمَدْحَةِ فَقَالَ لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قَامَ رَجُلٌ  
يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَصْرَاءِ فَعَمِلَ الْمُقَدَّادُ يُخَيِّئُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَقَالَ أَصْرَانَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْنِي فِي وُجُوهِ الْمَدَاحِينَ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَامٍ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ  
فَعَمِدَ الْمُقَدَّادُ فَنَسَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَعَمِلَ يَخْتُو فِي وَجْهِهِ  
الْحَصْبَاءَ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
رَأَيْتُمُ الْمَدَاحِينَ فَاخْتُوا فِي وُجُوهِهمُ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا الْأَشَجُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ

قوله ويطربه في المدحة هي بكسر الميم والاطراء مجاوزة الحد في المدح اه نووي

قوله امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمدح الخ قال النووي قد حمل هذا الحديث على ظاهره المقداد الذي هو رايه ووافقه طائفة وكانوا يخشون التراب في وجهه حقيقة وقال الآخرون معناه خيروهم فلا تطروهم شيئا لمدحهم اه

قوله عليه سلام اذا مايم المداحين الخ قال المناوي في شرح حديث اخبروا التراب الخ يعني لا تطروهم على المدح شيئا فاحشوا كتابة عن الرد والحرمان او اعطوهم ما طلبوا فان كل ما فوق التراب تراب ومن حله على ظاهره ودرماهم بالتراب لما اصاب قال الغزالي في المدح ست آفات اربع على المادح واثنان على المدح اما المادح فقد يفرط فيه فيذكره بما ليس فيه فيكون سدا ما وقد يظهر فيه من الحب ما لا يمتدحه فيكون مفاقا وقد يقول له ما لا يحمله فيكون مجازفا وقد يفرح الممدوح به وربما كان ظالما فيصعب بادخاله في مدح عليه واما المدح فيحدث فيه سببا وانما يارب يفرح فيسند العمل اه

عبد الرحمن بن عبد الرحمن

باب

مناولة الاكبر

باب

الثبت في الحديث  
وحكم كتابة العلم

قوله عليه السلام قليل  
في كبر اي ادفعه الى الاكبر  
ليل عمل تاويل دفعه عليه  
السلام الاكبر منهما هو  
منعه اصحابه عما ليس  
من الكلام وحتم على لان  
السؤال في المنام تطهير القلب  
من الغيبة ونحوها مباركة  
قوله اسمى يارب الحجرة  
اي عاقبة رضى الله عنها  
مراده بذلك تقوية الحديث  
بالارها له او سكوتها  
عليه ولم تنكر عليه  
فيما من ذلك سوى الاكثار  
من الرواية في المجلس الواحد  
لغيرها ان يحصل بسببه  
سوء ونحوه اه نووي

باب

لصحة اصحاب الاخدود  
والساحر والراهب  
والغلام

قوله عليه السلام ومن  
كتب من خير القرآن  
فليجعه الخ هذا الحديث  
منسوخ بحديث اكتبوا  
لا في شاه وحديث صحيفة  
على رضى الله عنه وامثالهما  
وكان النبي لما خيف اختلاطه  
بالقرآن لما امن ذلك اذن  
في الكتابة سدا في الصراح  
والله اعلم

عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامٍ عَنِ الْمُقَدَّادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَفْرُ (يَعْنِي ابْنَ جُوَيْرِيَةَ) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَرَانِي فِي الْمَنَامِ اَتَسَوِّكَ  
بِسِوَالِكِ فَجَدَّ بَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَتَأَوَّلْتُ السَّوَالِكَ الْأَصْغَرَ  
مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبُرَ قَدْ قَعَّتْهُ إِلَى الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ اسْمِعِي  
يَا رَبَّةَ الْحَجْرَةِ اسْمِعِي يَا رَبَّةَ الْحَجْرَةِ وَغَائِشَةُ تُصَلِّي قَلَمًا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ  
لِمَرْوَةَ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ آيُنَا إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ  
حَدِيثًا لَوْ قَعَّتْهُ الْعَادُّ لَا خَصَاهُ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْسَحْهُ وَحَدِّثُوا  
عَنِّي وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَالَ هَمَامٌ أَخْبَيْتُهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَكْتُبُوا مَقْعَدَهُ  
مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا نَابِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ مَلِكٌ فَمِنْ  
كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاجِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا  
أَعْلِمُهُ السِّحْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ وَقَعْدَهُ  
إِلَيْهِ وَتَسْمِعَ كَلَامَهُ فَأَتَجَبَّهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاجِرَ مَرًّا بِالرَّاهِبِ وَقَعْدَهُ إِلَيْهِ فَإِذَا  
أَتَى السَّاجِرَ ضَرَبَهُ فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاجِرَ فَقُلْ  
حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاجِرُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَتَى  
عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاجِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ  
أَفْضَلُ فَأَخَذَ حَجْرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاجِرِ



فَأَقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَمَقَّتْهَا وَمَضَى النَّاسُ فَأَتَى الرَّاهِبَ  
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيُّ بُنَى قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى  
وَأَنْتَ سَتُبْتَلَى فَإِنْ أَبْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلُّ عَلَى وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْآكَمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَذْوَاءِ فَسَمِعَ جَلِيسُ الْمَلِكِ كَانَ قَدْ صَحِيَ فَأَتَاهُ بِهِدَايَا  
كَثِيرَةً فَقَالَ مَا هُنَاكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفِيتَنِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِلَّا بِإِثْنِ اللَّهِ  
فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ فَأَمِنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ  
إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ وَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ  
غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَجَاءَ  
بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيُّ بُنَى قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْآكَمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِلَّا بِإِثْنِ اللَّهِ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى  
دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَجَاءَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى قَدْعًا بِالْمِثْشَارِ  
مَوْضِعَ الْمِثْشَارِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَيَّ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ  
فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِثْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى  
وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَيَّ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى قَدْعَةً إِلَى تَقْرِ مِنْ  
أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْطِدُوا بِهِ الْجَبَلِ فَإِذَا بَلَغْتُمْ  
ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذْهَبُوا بِهِ فَصِيدُوا بِهِ الْجَبَلِ فَقَالَ  
اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْءٍ فَزَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ  
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ قَدْعَةً إِلَى تَقْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ  
أَذْهَبُوا بِهِ فَاجْلُوهُ فِي قُرُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْدِفُوهُ  
فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْءٍ فَأَنْكَرَتِ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَمَرَّقُوا  
وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ

قوله فرجف بهم الجبل  
المع أي اضطرب وتحرك  
حركة السفينة

قوله في قُرُورٍ بهم القالين  
السفينة الصغيرة

قوله فانكرات أي انكسرت

الملك

سائر الأدوار

والموضع

إِنَّكَ لَسَتْ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ قَالَ وَمَاهُو قَالَ تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ  
وَاحِدٍ وَتَضْلُبُنِي عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ خُذَ سَهْمًا مِنْ كِثَابَتِي ثُمَّ ضَمَّ السَّهْمَ فِي كَيْدِ  
الْقَوْسِ ثُمَّ قُلَّ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ أَزْمِنِي فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي بِجَمْعِ  
النَّاسِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلِيَهُ عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِثَابَتِهِ ثُمَّ وَضَعَ  
السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ لِسَهْمٍ فِي صُدْغِهِ  
فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَأَتَتْ فَقَالَ النَّاسُ أَمَّا رَبُّ الْعُلَامِ أَمَّا  
رَبُّ الْعُلَامِ أَمَّا رَبُّ الْعُلَامِ فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ وَافَقَكَ  
نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ وَدِي أَقْوَامِ السَّيِّئَاتِ فَخُذَتْ وَأَضْرَمَ  
النَّيِّرَ أَنْ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَخْرَجُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ أَفْتَحِمُ فَعَمَلُوا حَتَّى جَاءَتْ  
أَمْرًا وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَمَاسَّتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا الْعُلَامُ يَا أُمِّهِ أَصْبِرِي فَإِنَّكَ  
عَلَى الْحَقِّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوْفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ (وَقَدْ تَرَدَّدَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ)  
وَالسِّيَاقُ يَهْرُونَ قَالَ أَحَدُ شُحَا حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ  
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا  
الْحَقِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسْرِ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ وَعَلَى أَبِي الْيَسْرِ بُرْدَةٌ  
وَمَعَا فِرْيٌ وَعَلَى عُلَامِيهِ بُرْدَةٌ وَمَعَا فِرْيٌ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا عَمِّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ  
سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ قَالَ أَجَلُ كَانَ لِي عَلَى فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ فَأَيَّتُ أَهْلَهُ  
فَسَلَّمْتُ فَقُلْتُ ثُمَّ هُوَ قَالُوا لَا تَخْرُجْ عَلَى ابْنِ لَهُ جَفَرٌ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ أَبُوكَ قَالَ  
سَمِعَ صَوْتَكَ فَذَلَّ أَرِيكَ أُمِّي فَقُلْتُ أَخْرُجْ إِلَيَّ فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ فَخَرَجَ  
فَقُلْتُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَحَدُكَ ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ خَشِيتُ  
وَاللَّهِ أَنْ أَحَدَ ثُكَّ فَأَكْذِبُكَ وَأَنْ أَعِدَّكَ فَأَخْلِفَكَ وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله في صعيد واحد اي  
ارض واحدة  
قوله من كثابتي قال في  
المصباح الكثافة بالكسر  
جمعة السهام من ادم اي  
(في كبد القوس) هو  
مقبضها عند الرمي

قوله فوقع السهم في صدغه  
قال في المصباح الصدغ ما بين  
خط العين الى اصل الاذن  
والجمع اصداغ مثل فذل  
والفعل اي

قوله قامر بالاختدود الخ  
الاختدود هو الشق العظيم  
في الارض وجمعه اختدود  
ولسكك الطرق والواهيها  
ابوابها اي نووي

قوله واضرم النار  
في المصباح حترمت النار  
حترما من باب لعب التبيت  
واضرممت واضطرممت كذلك  
واضرمتها اضرماما اي

قوله فاجروه فيها قال النووي  
فاجروه بمعنى قطع وفي  
بعض النسخ فاجسروه

## باب

حديث جابر الطويل  
وقصة ابي اليسر

بالقائل وهذا ظاهر ورواه  
طرحوه فيها كرها ومعنى  
الرواية الاولى ازمروه عليها من  
قولهم حيث الخديعة فوخرها  
اذا اخلطها النار كخس اي

قوله فتعاسست اي توفقت  
وكومت موضعها وكومت  
المتحول في النار اي

قوله ضامة من صف اي  
برومة يضم بعضها الى بعض  
يهاك بالتركي « بوجه »

قوله برودة ومعافري البردة  
جملة عظيمة وابل كساه  
مربع فيه صغر باليسه  
الاحراب والمعافري يفتح الميم  
نوع من الثياب يعمل بقوية  
نسي معافركذا في النووي

قوله سفعه من غضب اي  
غضب وعلامة

قوله جدر الجدر هو الذي  
قارب البلوغ (اربيكة اي)  
اي سرورها





أَرُونِي عَيْبَرًا فَقَامَ فَنِي مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ خِجَاءً بِمَخْلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ فَأَخَذَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعَهُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْجُونِ ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى آثَرِ  
النُّخَامَةِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ هُنَّالٍ جَمَعْتُمُ الْخَلْقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ \* سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوقِ بَطْنِ بُوَاطٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ بَنَ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ  
وَكَانَ النَّاضِحُ يُعْتَقِبُهُ مِثْلَ الْخَمْسَةِ وَالسَّبْعَةِ فَدَارَتْ عَقِبُهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فَأَنَاحَهُ فَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلَدَّنِ فَقَالَ لَهُ شَأْنُ لَعْنَتِكَ  
اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرُهُ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ أُنْزِلْ عَنْهُ فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلُوءٍ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ  
وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تُؤَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عِظَاءُ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ  
\* سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَّةً وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ  
مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُدُ الْحَوْضَ  
فَيَشْرَبُ وَيَسْقِيْنَا قَالَ جَابِرٌ فَفَعَلْتُ هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبَيْتِ  
فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَاهُ ثُمَّ تَرَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَمْنَاهُ فَكَانَ  
أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَأْذَانِ قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَنَقَ لَهَا فَشَجِبَتْ فَبَالَتْ ثُمَّ عَدَلْ بِهَا فَأَنَاحَهَا ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ قَتَّ فَوَضَّأَتْ مِنْهُ مَتَوَضَّأًا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَعْضِي خَاجَةً فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَكَانَتْ عَلَى بُرْدَةٍ ذَهَبَتْ أَنْ أَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ  
تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَبَابٌ فَكَسَتْهَا ثُمَّ خَالَفَتْ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصَتْ عَلَيْهَا  
ثُمَّ جِثَّتْ حَتَّى قَتَّتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَذَانِي حَتَّى

قوله فجاء مخلوق بفتح الخاء  
هو طيب من نوع مختلفة  
يجمع بالزعران وهو العبير  
على تفسير الأصمعي وهو  
ظاهر الحديث اه نوري

قوله في غرورة بطن بواط بضم  
الباء وفتحها وهو جبل  
من جبال جهينة

قوله فدارت عاقبة رجل  
امعقبة بصر المين وهي ركوب  
هذا نوبة وهذا نوبة

قوله فتلدن عليه بضم التل  
الثلث والتلف اي توفيق  
ذلك الناضح (شأ) هو كفة  
زجر للبعير اه

قوله حتى كانت عشية  
كذا الرواية فيها على التصغير  
مختلفة الياء الثانية الاخرة  
ساكنة الاولى قال سيويه  
صلوها هي غير تكبير  
وكان اصلها عشية فبدلوا  
من احدى الياءين هيك  
اه نوري

قوله عليه السلام فيصدر  
اعوض قال في المصباح  
مذرت الخوض مذكرا من باب  
لقل اصلحته بالمدح وهو  
الطين اه

قوله سرجلا او سجلين  
السجل الدلو المملوءة (حق)  
المختلفة (معناه ملائمة)

قوله فاشرع ناقته الخ اي  
ارسل رأسها في الماء تشرب  
(شئ لها) يقال شئتها  
واشئتها اي شفتها بزمانها  
والتراكيب وقال ابن دريد  
هو ان يجذب زمانها حتى  
تغارب رأسها فادمة الرجل  
(فشجبت) بقاء وثن  
مسيجة وجيم مفتوحات  
الجيم مختلفه والفاء هنا  
اصلية يقال لشج البعير  
اذا خرج بين رجله للبول  
الخ نوري

قوله ذباب الذباب جمع  
ذباب بكسر الذايى وهو  
بمعنى الطرف (فكستها)  
تخفيف الكاف وتشديد  
قال في المصباح فكستها  
من باب قتل قلبته ومنه  
قيل ولد منكوس اذا خرج  
وجلاه قبل رأسه اه (ثم)  
تواقست عليها اي امسكت  
عليها بمعنى عليها لثلا  
تسقط اه

قوله يرمي قال في الصباح  
رمقه بعينه رمقا من باب  
قذف اصل النظر اليه اه

قوله عليه السلام فاشدده  
على حقوقك بفتح الحاء هو  
معقد شد الازار وهو  
الطامة كذا في الصباح

قوله ثم يصرها في ثوبه  
اي يشدها ويلبها فيه  
( تختبط ) اي تضرب  
ونسقط الاوراق بعينها  
هو جمع قوس

قوله حتى قرحت اي رزمت  
و قرحت من خشونة  
الورق

قوله فاقسم الخطيئة رجل  
قال المازني معناه انه كان  
قاسما قاسما يعطي كل  
السان ثمرة في كل يوم  
فلم يبق في بعض الايام انسانا  
فلم يعطه الثمرة فلما منه  
انه اعطاه فتنافوا في ذلك  
فشهدنا له انه لم يعطه  
فاعطاه ومعنى نعمته تقيمه  
وترفعه من الضعف اه

قوله واديا الفيح اي اوسع  
( بادوة ) اي مطهرة

قوله كالبعير المحشوش  
قال القاسمي هو الذي  
يحمل في الفخ الخشاش  
والخشاش هو الذي يحمل في  
الفخ البعير الصعب وفيه  
حبل يتقاده وهو مع  
ذلك يتابع فاذا آله  
الموت يتقاده اه

قوله اذا كان بالنصف  
بفتح الميم والصاد وهو نصف  
المسافة ( لام ) بجمزة  
مقصودة ومجددة وكلاهما  
صحيح اي جمع بينهما  
اه نووي

قوله فخرجت احضر اي  
احضر واسعى سعيا شديدا

قوله فعالت من لفظة الفعلة  
النظرة الى جانب فعالت  
بمعنى فالحين والحال اي  
ولمعت و انفتحت وكانت  
كذا في الشارح

أَقَامَتِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا جَمِيعاً فَقَدَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْمُتُنِي وَأَنَا لَا أَشْمُرُ ثُمَّ فَطِئْتُ بِهِ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ يَغْنِي شِدَّةَ وَسَطِكَ فَلَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جَابِرُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ وَاسِماً تَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِذَا كَانَ ضَبِيقاً فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قُوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِثْلُ نِثَافِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمَرَةً فَكَانَ يَمْنَحُهَا ثُمَّ يَصْرُهَا فِي ثَوْبِهِ وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِعَيْنَيْنَا وَأَنَا كُلُّ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَأَقْسِمُ أَخْطِئُهَا رَجُلٌ مِثْلَ يَوْمَا فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ نَسْعِسُهُ فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطِهَا فَأَعْطَيْهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَزَلْنَا وَادِيَا أَفِجَ فذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَتَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً يَسْتَرِي بِهِ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِي الْوَادِي فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَنْتَادِي عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمُحْشَوْشِ الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ حَتَّى آتِيَ الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَنْتَادِي عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنِّصْفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمَا يَتْبَعِي جَمْعُهُمَا فَقَالَ السَّيِّئُ عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْتَأَمَّا قَالَ جَابِرُ خَرَجْتُ أَحْضَرُ مُحَافَةً أَنْ يُحْسَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُرْبِي فَيَتَّبِعُونِي قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَدِ بَعْدَ فَجَلَسْتُ أَحَدْتُ نَفْسِي فَخَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلاً وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدْ أَفْتَرَقَا فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَقَعَةً فَقَالَ: أَسِيرُهُ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينَا

قوله فاشدده

قوله فاشدده

وَسَمِلا ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَمَّا أَتَى إِلَى قَالَ يَا جَابِرُ هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ فَأَنْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا فَأَقْبِلْ بِهِمَا حَتَّى إِذَا  
قُتِمَ مَقَامِي فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ قَالَ جَابِرٌ فَعَمِمْتُ فَأَخَذْتُ  
حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَأَنْذَلْتُ لِي فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهُمَا غُصْنًا ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُهُمَا حَتَّى قُتِمَ مَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ثُمَّ لِحْمَتُهُ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَمَّ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي صَرَرْتُ بِبَهْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَأَخْبَيْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يَرْفَعَهُ عَنْهُمَا  
مَادَامَ الْغُصْنَانِ وَطْبَيْنِ قَالَ فَأَتَيْنَا الْمَسْكَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ أَلَا وَضُوءٌ أَلَا وَضُوءٌ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكَبِ مِنْ قَطْرَةٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبْرِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ إِلَى  
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ فَأَنْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَتَنَظَرْتُ  
فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلٍ شَجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَتَى أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا بَسُّهُ فَأَتَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلٍ  
شَجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَتَى أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا بَسُّهُ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتِنِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ  
فَجَعَلَ يَسْكُمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَيَعْمِزُهُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ  
بِجَنَّةٍ فَقُلْتُ يَا جَنَّةَ الرَّكَبِ فَأَتَيْتُ بِهَا ثُمَّ حَمَلْتُ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ  
وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَنَّةِ وَقَالَ خُذْ يَا جَابِرُ قُصْبَ عَلِيٍّ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ  
وَقُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثُمَّ فَارَتْ الْجَنَّةُ وَدَارَتْ حَتَّى أَمْتَلَتْ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ

قوله وحسرتة اي حدته  
ونحبت منه ما منع حدته  
حق امكن قطع الاغصان به  
(فانذلق) يذال بهجمة اي  
المحد وذلك كل شيء حده  
ورشان مذلق اي محدوده

قوله ان يرفعه عنهما اي  
يخلص ويبيد ومنه ترفعه  
عن كذا اي يخرجه ويبيد

قوله في اشجاب هو جمع  
شجب يسكون الجيم اي  
اصقية خالقة (على حمارة)  
يكسر الحاء هي الاعواد  
تعلق عليها اصقية الماء

قوله في عزلاء شجب العزلاء  
ثم القرية في الصحاح العزلاء  
وان حمراء المزاة الاسفل  
اي (لشربه يابس) الخلة  
وشدة يابس الشجب

قوله ويعمزه بيديه اي  
يحركه ويمسكه

قوله يا جنة الركب اي  
يا صاحب جنة الركب  
التي تشبههم احضرها لان  
الجنة لا تنادي وهي واه  
وطست تسع ما يشبع مقبرة  
انسان



قَالَ فَإِنَّ النَّاسَ قَاسَمُوا حَتَّى دَرُّوا قَالَ فَمَنْتُمْ هَلْ بَقِيَ أَحَدُهُ حَاجَةً فَرَفَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الْجَفَّةِ وَهِيَ مَلَأَى وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَقَالَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطِيعَكُمْ فَأَيُّ نَاسِيفِ الْبَحْرِ فَرَزَخَ الْبَحْرُ  
رَحْرَةً فَأَلْقَى دَابَّةً فَأَوْرَثَنَا عَلَى شِقْمِهَا النَّارَ فَأَطْبَحْنَا وَأَشْتَوَيْنَا وَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا  
قَالَ جَابِرٌ فَدَخَلْتُ أَنَا وَقُلَانُ وَقُلَانُ حَتَّى عَدَّتْ خَمْسَةً فِي حِجَابٍ عَيْنِهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى  
خَرَجْنَا فَأَخَذْنَا صِلَعًا مِنْ أَصْلَاعِهِ فَمَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرِّكَبِ  
وَأَعْظَمِ بَحْلٍ فِي الرِّكَبِ وَأَعْظَمِ كَيْمَلٍ فِي الرِّكَبِ فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَاطَى  
رَأْسُهُ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْيَنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي  
فِي مَنْزِلِهِ فَأَشْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا فَقَالَ لِعَازِبٍ أَبْنْتُ مَعِيَ أَبْنَتَكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ إِلَى  
مَنْزِلِي فَقَالَ لِي أَبِي أَحْمِلُهُ فَحَمَلْتُهُ وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَلْتَقِدُ تَحْتَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ  
حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا  
لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَتْ  
لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا خِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ فَتَرَلْنَا ضَرْبَهَا فَأَتَيْتُ الصَّخْرَةَ  
فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّهَا ثُمَّ بَسَطْتُ  
عَلَيْهِ غُرُورَةً ثُمَّ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ  
أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِي فَنَمَ مُقْبِلًا بِعَفْهِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي  
أَرَدْنَا فَلَقَيْتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَفِي  
عَيْمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ لَهُ أَنْفُضِ الصَّرْعَ  
مِنَ الشَّعْرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى  
يَنْفُضُ فَحَلَبَ لِي فِي قَنْبَرٍ مَعَهُ كُشْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ أَرْقَوِي فِيهَا

قوله سيف البحر أي  
ساحله وشاطئه (البحر)  
أي علا موجبه

قوله فاطبحننا أي افطحننا  
طبخنا يقال اطبخ الرجل  
إذا افطخ طبخها كذا في  
القاموس (والشعر) أي  
الشعره شوا

قوله في حجاج عينا أي  
عظمتها المستدير بها

قوله وأعظم كفل الكفل  
هنا الكساء الذي يحميه  
راكب البعير على سنامه  
لئلا يسقط فيحفظ الكفل  
الراكب اه نووي

## باب

في حديث الهجرة  
ويقال له حديث الرجل  
بالحاء

قوله رضى الله عنه قام قام  
الظاهرة معناه نصف النهار  
وهو حال استواء الشمس  
حينئذ لا ظل ولا ظلال  
فكانوا قائما قاله الشارح

قوله وأنا أنفض أي أفض  
أي يكون هناك عدد

قوله من أهل المدينة المراد  
أهل المدينة

قوله في لعب هو ليدح من  
لعب معروف (كعبة)  
الكعبة عند الحلبه وليل  
هي الليل منه (أرقوى)  
أي استقى

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ قَالَ فَأَيَّتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِهَتْ أَنْ أَوْقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ فَوَاقَعَتْهُ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ اسْتَقْلَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِرَاحِلِي قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحِلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ وَنَحْنُ فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَبْنَاهُ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَحِلْتُ فَرَسَهُ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَى فَادَعُوا لِي فَإِنَّ اللَّهَ لَكُمْ أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الْغُلَّابَ فَدَعَا اللَّهُ فَجَبْنِي فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هَهُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عُمرٍ قَالَا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ وَوَثَبَ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي بِمَا أَنَا فِيهِ وَلَكَ عَلَى الْأَعْمِيَيْنِ عَلَى مَنْ وَرَائِي وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا فَإِنَّكَ سَمَرٌ عَلَى إِبِلِي وَعِلْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَادَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَحْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الْعِلْمَانُ وَالْحَدَمُ فِي الطَّرِيقِ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

أوله ولعل في جلد من الأرض  
أي أرض صلبة وروى  
بجدة بدالين وهو المستوي  
وكانت الأرض مستوية  
صلبة اه نوى

قوله أتينا قال في المصاح  
أي الرجل يأتي أتيا جاء  
والأتيان اسم منه وأتيته  
يستعمل لازما ومتعديا اه

قوله فارتطمت أي طاشت  
قواجمها في تلك الأرض  
الصلبة اه

قوله فانه لكما ان ارد الخ  
معناه فانه ينفعكم بروي  
هذهكما الطلب والله اعلم

كتاب التفسير

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِيَّيْ إِسْرَائِيلَ أَذْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ وَقَالُوا حِطَّةٌ فِي شَعْرَةٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُكَيْرٍ الثَّقَفِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَلَسُّ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَايَةِ حَتَّى تُوَفَّى وَأَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ وَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّهْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ آيَةً لَوْ أَنْزَلَتْ فِيْنَا لَأَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلَتْ وَآيَةُ يَوْمَ أَنْزَلَتْ وَأَيُّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلَتْ أَنْزَلَتْ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَشْكُ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَعْنِي الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهْظُ لِابْنِ بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرُ يَهُودَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ لَأَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ وَالسَّاعَةَ وَأَيُّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتِ

قوله تعالى لدخلوا الباب  
سجدا الآية قال الطبري  
قيل ان هذا هو الباب  
الذي من ابواب بيت  
المقدس وقيل باب قرية  
فيها موسى عليه السلام  
وسجدا قال ابن عباس  
مصحف ركوعا وقيل  
حضور وشكرا فليس  
الدخول وحطة قال الحسن  
معناه حط هنا الذنوب  
قال ابن جرير الاستعداد  
الحج اي وفي النوى  
حطة وهي ان يحط هنا  
خطاياها اه

قوله تعالى ورضيت لكم  
الاسلام دينا قال الطبري  
اي اهلستكم برضاى له  
دينا والا فهو سبحانه لم  
يزل راضيا بذلك اذ لو جعل  
على ظاهره لم يكن للتقيد  
باليوم قائمة ويحتمل ان  
يريد رضى الله لكم دينا  
بالا لانسخ ايه اه

قوله نزلت ليلة جمع ونحن  
بعرفات هكذا هو في النسخ  
الرواية ليلة جمع وفي نسخة  
ابن ماسان ليلة جمعة  
وكلاهما صحيح لمن روى  
ليلة جمع فهي ليلة  
المزدلفة وهو المراد بقوله  
ونحن بعرفات في يوم جمعة  
لان ليلة جمع هي عشية  
يوم عرفات ويكون المراد  
بقوله ليلة جمعة يوم جمعة  
ومراد من رضى الله عنه  
انا قد اتخذنا ذلك اليوم  
عيدا من وجهين فانه  
يوم عرفات ويوم جمعة وكل  
واحد منهما عيد لاهل  
الاسلام اه نووي



وحدثني عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو حميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرر ونها لوعليتنا نزلت معشر اليهود لا نتخذنا ذلك اليوم عهدا قال وأي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فقال عمر إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرمله بن يحيى التميمي قال أبو الطاهر حدثنا وقال حرمله أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيفجبه مالهها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يهبطها غيره فنهوا أن يشكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبنوا بهن أغلى سنتين من الصداق وأمرنا أن يشكحوها ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الآية فبينما نزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يمشي عليكم في الكتاب في يتامى النساء إلا أن يوثقن ما كتب لهن وترغبون أن تشكحوهن قالت والذي ذكر الله تعالى أنه يمشي عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال الله فيها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تشكحوهن وغبة أحدكم عن اليتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن يشكحوها ما رغبوا في مالها وجمالها

قوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أي سنتين ثلاثين أو ثلاثاً ثلاثاً أو أربعاً أربعاً وليس فيه جواز جمع أكثر من أربع أو ثوبى

قوله أعلى ستنين أي أعلى دهن من مهور أو مالهين

مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُمْ وَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا  
 فِي الْيَتَامَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ أَجْلِ  
 رَغْبَتِهِمْ عَنْهُمْ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ  
 خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ ذَرِيَّتُهَا  
 وَوَارِثُهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاجِمُ دُونَهَا فَلَا يُشْكِكُهَا لِمَا لَهَا فَيَضْرِبُهَا  
 وَيُسِيءُ مُحَبَّتِهَا فَقَالَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ  
 مِنَ النِّسَاءِ يَقُولُ مَا أَخْلَلْتُ لَكُمْ وَدَعِ هَذِهِ الَّتِي تَضْرِبُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يُثْلِي  
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا أَنْ تَوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ  
 أَنْ تُشْكِحُوهُنَّ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ  
 فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ فَتُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ فَيَعْضِلُهَا  
 فَلَا يَتَزَوَّجَهَا وَلَا يَتَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا  
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ  
 الْآيَةَ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ  
 حَتَّى فِي الْعَدَقِ فَيَرْغَبُ يَفْنَى أَنْ يُشْكِكُهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُشْكِكُهَا رَجُلًا فَتُشْرِكُهُ  
 فِي مَالِهِ فَيَعْضِلُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ  
 فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُضِلُّهُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

قولها من اجل رغبتهم  
 اي اعراضهم عن تكليفهم

قوله تعالى وترغبون ان  
 تشكحوهن اي تعرضوهن  
 عن تزويجهن كما يشعره  
 قولها رضي الله عنها ليرغب  
 عنها ان يتزوجها والله اعلم

قولها ليعضلها اي يمنعها  
 الزواج

قولها قد شركتها اي شاركتها  
 ( في المال ) اي التخلط

قوله تعالى ومن كان لغيره  
الاية قال القاضي اختلف  
السلف في معنى الامة فذهب  
بعضهم الى ما ذهب عائشة  
رضي الله عنها انه ان كان  
قائما اكل المعروف وان كان  
لغيره استعطف وقال اهل  
المراق يا كل منته اذا صار  
لاجله اه

وحدثنا ابو كريب حدثنا ابواسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة  
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل مما  
انزلت في ولي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله  
بالمعروف وحدثنا ابو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الاسناد حدثنا ابو  
بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة في قوله  
عمر وجل اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا راعيت الابصار  
وبلغت القلوب المناجير قالت كان ذلك يوم المندق حدثنا ابو بكر بن ابي  
شعبة حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة وان امرأة  
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية قالت انزلت في المرأة تكون  
عند الرجل فتطول محبة فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وامسكني وانت في  
حل مني فنزلت هذه الاية حدثنا ابو كريب حدثنا ابواسامة حدثنا  
هشام عن ابيه عن عائشة في قوله عمر وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا  
او اعراضا قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلعلمه ان لا يستكثر منها  
وتكون لها محبة وذلك فتكره ان يفارقها فتقول له انت في حل من شأني  
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه قال  
قالت لي عائشة يا ابن اخي امروا ان يستعفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم فسبواهم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابواسامة حدثنا  
هشام بهذا الاسناد مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا  
شعبة عن المعمر بن النعمان عن سعيد بن جبيرة قال اختلف اهل الكوفة في هذه  
الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم فرحلت الى ابن عباس فسأله  
عنها فقال لقد انزلت آخر ما انزل ثم ما نسخها شيء وحدثنا محمد بن المثنى

قوله تعالى وان امرأة خافت  
من بعلها البطل الزوج  
والنشوز البطل والاعراض  
هنا الى غيرها وامسكها  
على ان تسقط عنه مهرها او  
فسخها اه

قوله امروا ان يستعفروا  
لاصحاب النبي الخ قال القاضي  
قالت والله اعلم بن سميت  
اهل مصر يقولون في عثمان  
ما قارا والاستغفار الذي  
اشارت اليه قوله تعالى  
والذين جاءوا من بعدهم  
يقولون ربنا اغفر لنا  
ولاخواننا الذين سبقونا  
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا  
غلا للذين آمنوا ربنا الله  
رؤى وهم



وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
النَّضْرُ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ نَزَلَتْ  
فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ قَالَ أَصْرَفَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ  
وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ  
وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي  
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانًا) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
الْمُعْتَمِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِحِكْمَةٍ وَالَّذِينَ لَا  
يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُهَانًا فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ وَمَا يُعْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ  
عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَإِنَّا لَفَوَاحِشٌ فَأُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا  
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ  
وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ يَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا قَالَ  
فَقُلْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَهَا آيَةُ  
مَدْيَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ فَقُلْتُ  
عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ الْآمَنُ تَابَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُونُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا

قوله فقال لم ينسخها شيء  
قال القاضي مذهب ابن  
عباس انه لا توبة للقاتل  
واحتج بقوله تعالى ومن  
يقتل مؤمنا متعمدا الآية  
وانها لم ينسخها شيء  
وهي ناسخة لآية الفرقان  
الامن تاب وهذا هو المشهور  
عنه وعنه ايضا لقول  
توبت لقوله تعالى ومن  
يعمل سوء او يظلم نفسه  
الآية وهذا الذي عليه  
جماعة السلف واهل السنة  
وكل ما روى عن السلف  
ما ظاهره خلاف هذا فاما  
هو تليظ وهو خبر واحد  
لا يدخله الشيخ الخ الى

قوله فان من دخل في الاسلام  
وهو قد بطح القاتل الى  
علم احكام الاسلام وتحرير  
القتل اه ثوري

قوله نسخها آية مدنية  
يعني بالناسخة آية النساء  
ومن يقتل مؤمنا متعمدا  
الآية اه سنوسي







عبد الله بن مسعود أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال نزلت  
 في نفر من العرب كانوا يفتدون نفرا من الجن فاسلم الجنيون والإنس الذين  
 كانوا يفتدونهم لا يشعرون فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم  
 الوسيلة **حدثني** عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير  
 قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة قال بل هي الفاصحة ما زالت  
 تنزل ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منها أحد إلا ذكر فيها قال قلت  
 سورة الأنفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن  
 ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى  
 عليه ثم قال أما بعد ألا وإن الحزم نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة أشياء  
 من الخبثاء والشعر والتمر والزبيب والمسل والحزم ما حصر العقل وثلاثة أشياء  
 وددت أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا فيها الجدد  
 والكلالة وأبواب من أبواب الزبا **حدثنا** أبو كريب أخبرنا ابن إدريس  
 حدثنا أبو حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس فإنه نزل تحريم الحزم  
 وهي من خمسة من العنب والتمر والمسل والخبثاء والشعر والحزم ما حصر  
 العقل وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد  
 إلينا فيهن عهدا نذهب إليه الجدد والكلالة وأبواب من أبواب الزبا **حدثنا**  
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن علي ح وحدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا  
 عيسى بن يونس كلاهما عن أبي حيان بهذا الإسناد بمثل حديثهما غير أن ابن عتبة  
 في حديثه العنب كما قال ابن إدريس وفي حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر  
**حدثنا** عمرو بن زرارة حدثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد

## باب

في سورة براءة  
والأنفال والحشر

## باب

في تحريم نزول الحزم

قوله كان عهد إلينا أي اومع  
لنا في أحكامه والله أعلم

## باب

في قوله تعالى هذان  
خصمان اختصموا في  
ربهم

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذَانِ خَضَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ  
بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْرَةٌ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ  
عُثْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَمِيْعٍ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي  
مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ  
هَذَانِ خَضَمَانِ يَمَثُلُ حَدِيثُ هُشَيْمٍ

الحمد لله الذي بناته سمى الصالحات \* وبكرمه وتوفيقه تنال الخدمات المبرورات والصلاة والسلام  
على من بأمهات روحانيته يحصل المرام \* وبالتوسل الى جنابه العالي يرتقى المقصود على حسن الختام \*  
وعلى آله واصحابه الذين صرفوا همهم المالية \* على ضبط الاحاديث النبوية وحفظ الاحكام  
الشريعة \* رضى الله تعالى عنهم اجمعين \* واتانا بشفاعتهم في دار اليقين (امامنا) فقد تم بحمد الله  
تعالى في المطبعة العاصرة \* في دار السلطنة المليحة الباهرة \* صانها الله وسائر بلاد المسلمين من  
الآفات السماوية والارضية \* وزينها وحررها بمرامات مرضية \* الجزء الثامن من صحيح الامام الهمام  
قدوة المحدثين الكرام \* ابي الحسين مسلم القشيري النيسابوري \* عليه سجال رحمة الرحيم الباري \*  
مصعبا ومهني بقلم الفقيه الحفير \* صاحب الخطايا والقصير \* المحتاج الى عفو ربه الغني القوي  
(ابي نعمته الله الحاج محمد شكرى به عسى لا تقرى) \* بعد تصحيح مصحح المطبعة المذكورة \*  
بمقابلات مكررة على عدة نسخ \* متعددة معتبرة \* وما الاديبان الاربيان \* من اولى الفهم والادان  
(امامنا) نعمت به عثمان بن عيسى القرمي (الحاج محمد عزت به الحاج عثمان بن عيسى بن عيسى بن  
كان الله سبحانه وتعالى لي ولها \* واحسن لي في الدارين ولها \* وبطبعة تم حداثتها طبع ذلك الكتاب الجامع  
الصحيح الجليل \* متكولا على رسم حسن وشكل جميل \* في عهد مولانا السلطان (الحاج محمد بن عثمان بن  
لا زالت الوبة دواته منصوره \* واعداده واعداء الملة الاسلامية منهورة \* ومالكه مبسوطة  
ومعمورة \* وقلبه لؤلؤ تبتعت من المؤمنين مسرورة \* وقد تصادف تمام طبعة يوم الاثنين وهو  
العشر الرابع من الثالث من السادس الرابع من النصف الاول من الشهر الرابع من العشر  
الثالث من العقد الرابع من الالف الثاني من الهجرة النبوية \* على صاحبها الف الف سلام وتحية وافي  
مع قلة الهداية والبضاعة \* لم آت جهدا في تصحيحه بحسب الوسم والطاقة \* فالمرجو ممن ينظر فيه  
وينفع به ان لا ينساني والاربيين المذكورين واخيئنا المرحوم (الحاج زلفى افندي) من دعاء الخير \*  
ولو اطاع على شيء من الخطأ والزلل \* فينبغي ان يصلحه ويسد الخلل

ان نجد عيبا فسد الخلال \* جل من لا عيب فيه وعلا

والله المستعان وعليه التكلان \* وآخر دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على سيدنا ومولانا وعلينا وملاذنا محمد وعلى آله واصحابه

الطيبين الطاهرين \* في كل لحظة وتقس عدد ما وسعه علم الله

فهرست الجزء الثامن من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

|    |                                                                       |    |                                                                                                 |
|----|-----------------------------------------------------------------------|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢  | كتاب البر والصلة والآداب                                              | ٢١ | في الدنيا بان يستر عليه في الآخرة                                                               |
| ٢  | باب بر الوالدين وانهما احق به                                         | ٢٢ | باب مداراة من يتقى فحشه                                                                         |
| ٣  | باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها                       | ٢٣ | باب النهي عن لعن الدواب وغيرها                                                                  |
| ٥  | باب رغم انف من ادرك ابوه او احداهما عند الكبر فلم يدخل الجنة          | ٢٤ | باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم اوسبه اودعا عليه وليس هو اهلا لذلك كان له زكاة واجرا ورحمة |
| ٦  | باب صلة اصدقاء الاب والام ونحوهما                                     | ٢٧ | باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله                                                                   |
| ٦  | باب تفسير البر والاثم                                                 | ٢٨ | باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه                                                               |
| ٧  | باب صلة الرحم وتحريم قطعها                                            | ٢٨ | باب تحريم النخبة                                                                                |
| ٨  | باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابير                               | ٢٩ | باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله                                                                  |
| ٩  | باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي                                 | ٣٠ | باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شيء يذهب الغضب                                              |
| ١٠ | باب تحريم الغش والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها                       | ٣١ | باب خلق الانسان خلقا لا يتماثل                                                                  |
| ١٠ | باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله                  | ٣١ | باب النهي عن ضرب الوجه                                                                          |
| ١١ | باب النهي عن الفحشاء والتهاجر                                         | ٣٢ | باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق                                                         |
| ١٢ | باب فضل الحب في الله                                                  | ٣٣ | باب امر من مر بسلاح في مسجد او سوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس ان يمسك بنصائها            |
| ١٢ | باب فضل عيادة المريض                                                  | ٣٣ | باب النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم                                                           |
| ١٣ | باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها | ٣٤ | باب فضل ازالة الاذى عن الطريق                                                                   |
| ١٦ | باب تحريم الظلم                                                       | ٣٥ | باب تحريم تزيين الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذى                                            |
| ١٩ | باب نصر الاخ ظالما او مظلوما                                          | ٣٥ | باب تحريم الكبر                                                                                 |
| ٢٠ | باب تراحم المؤمنين وتعاونهم وتماضهم                                   | ٣٦ | باب النهي عن قطيعة الانسان من رحمة الله تعالى                                                   |
| ٢٠ | باب النهي عن السباب                                                   | ٣٦ | باب فضل الضعفاء والحمالين                                                                       |
| ٢١ | باب استجاب الغفو والتواضع                                             | ٣٦ | باب النهي من قول هلك الناس                                                                      |
| ٢١ | باب تحريم النخبة                                                      | ٣٦ | باب الوصية بالجوار والاحسان اليه                                                                |
| ٢١ | باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه                                      | ٣٧ | باب استجاب طلاقة الوجه عند اللقاء                                                               |





|                                                                                      |     |                                                                                                   |     |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف                                                  | ١١٢ | باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل                                                         | ٧٩  |
| باب برامة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة                                     | ١١٩ | باب التسييح اول النهار وعند النوم                                                                 | ٨٣  |
| ﴿ كتاب صفات المنافقين ﴾                                                              | ١١٩ | باب استحباب الدعاء عند صباح الديك                                                                 | ٨٥  |
| ﴿ واحكامهم ﴾                                                                         |     | باب دعاء الكرب                                                                                    | ٨٥  |
| ﴿ كتاب صفة القيامة ﴾                                                                 | ١٢٥ | باب فضل سبحان الله وبحمده                                                                         | ٨٥  |
| ﴿ والجنة والنار ﴾                                                                    |     | باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب                                                                | ٨٦  |
| باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام                                                | ١٢٧ | باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب                                                       | ٨٧  |
| باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة                                          | ١٢٧ | باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي                                     | ٨٧  |
| باب نزل اهل الجنة                                                                    | ١٢٨ | ﴿ كتاب الرقاق ﴾                                                                                   | ٨٧  |
| باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقوله تعالى يستلوثك عن الروح الآية | ١٢٨ | باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء                            | ٨٧  |
| باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية                               | ١٢٩ | باب قصة اصحاب النار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال                                                 | ٨٩  |
| باب قوله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى                                              | ١٣٠ | ﴿ كتاب التوبة ﴾                                                                                   | ٩١  |
| باب الدخان                                                                           | ١٣٠ | باب في الحظ على التوبة والفرح بها                                                                 | ٩١  |
| باب انشقاق القمر                                                                     | ١٣٢ | باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة                                                                   | ٩٢  |
| باب لا احد اصبر على اذى من الله                                                      | ١٣٣ | باب فضل دوام الذكر والفكر في امور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا | ٩٤  |
| باب طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهبا                                                | ١٣٤ | باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه                                                        | ٩٥  |
| باب يحشر الكافر على وجهه                                                             | ١٣٥ | باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة                                                | ٩٩  |
| باب صيغ انتم اهل الدنيا في النار وصيغ اشد هم يؤسا في الجنة                           | ١٣٥ | باب غير الله تعالى وتحريم الفواحش                                                                 | ١٠٠ |
| باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا              | ١٣٥ | باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات                                                           | ١٠١ |
| باب مثل المؤمن كالزروع ومثل الكافر كشجرة الارز                                       | ١٣٦ | باب قبول توبة القاتل وان كثرت قتلته                                                               | ١٠٣ |
|                                                                                      |     | باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبه                                                                  | ١٠٥ |

|                                                                                       |     |                                                                       |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------|-----|
| باب مثل المؤمن مثل النحلة                                                             | ١٣٧ | باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء                       | ١٥٠ |
| باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه                                                        | ١٣٨ | باب قنات الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة                               | ١٥٦ |
| لفتة الناس وان مع كل انسان قرينا                                                      | ١٣٩ | باب في صفة يوم القيامة اعاننا الله على احوالها                        | ١٥٧ |
| باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى                                       | ١٤١ | باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار               | ١٥٨ |
| باب اكنار الاعمال والاجتهاد في العبادة                                                | ١٤٢ | باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه واثبات عذاب القبر والتعود منه | ١٦٠ |
| باب الاقتصاد في الموعظة                                                               | ١٤٢ | باب اثبات الحساب                                                      | ١٦٤ |
| ﴿ كتاب الجنة وصفة نعيمها ﴾                                                            |     | باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت                             | ١٦٥ |
| ﴿ و اهلها ﴾                                                                           |     |                                                                       |     |
| باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها                           | ١٤٤ |                                                                       |     |
| باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا                                   | ١٤٤ |                                                                       |     |
| باب ترائي اهل الجنة اهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء                                | ١٤٤ |                                                                       |     |
| باب فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله                                | ١٤٥ |                                                                       |     |
| باب في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعم والجمال                                     | ١٤٥ |                                                                       |     |
| باب اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم                    | ١٤٥ |                                                                       |     |
| باب في صفات الجنة واهلها وتسييحهم فيها بكرة وعشبة                                     | ١٤٧ |                                                                       |     |
| باب في دوام نعيم اهل الجنة وقوله تعالى وتودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون | ١٤٨ |                                                                       |     |
| باب في صفة خيام الجنة ومال المؤمنين فيها من الاهلین                                   | ١٤٨ |                                                                       |     |
| باب ما في الدنيا من انهار الجنة                                                       | ١٤٩ |                                                                       |     |
| باب يدخل الجنة اقوام اقتد بهم مثل اقتدة الطير                                         | ١٤٩ |                                                                       |     |
| باب في شدة حر نار جهنم وبرد قعرها وما تأخذ من المعذنين                                | ١٤٩ |                                                                       |     |
|                                                                                       |     | باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج                                | ١٦٥ |
|                                                                                       |     | باب الحسف بالجيش الذي يؤم البيت                                       | ١٦٦ |
|                                                                                       |     | باب نزول الفتن كمواقع القطر                                           | ١٦٨ |
|                                                                                       |     | باب اذا توجه المسلمان بسيفيهما                                        | ١٦٩ |
|                                                                                       |     | باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض                                         | ١٧١ |
|                                                                                       |     | باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة          | ١٧٢ |
|                                                                                       |     | باب في الفتنة التي تموج كموج البحر                                    | ١٧٣ |
|                                                                                       |     | باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب                      | ١٧٤ |
|                                                                                       |     | باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم                 | ١٧٥ |
|                                                                                       |     | باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس                                     | ١٧٦ |
|                                                                                       |     | باب اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال                         | ١٧٧ |
|                                                                                       |     | باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال                             | ١٧٨ |
|                                                                                       |     | باب في الآيات التي تكون قبل الساعة                                    | ١٧٨ |



|                                       |     |                                         |     |
|---------------------------------------|-----|-----------------------------------------|-----|
| باب من اشرك في عمله غير الله          | ٢٢٣ | باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار         | ١٨٠ |
| باب التكلم بالكلمة يهوى بها في النار  | ٢٢٣ | من ارض الحجاز                           |     |
| باب عقوبة من بأمر بالمعروف ولا        | ٢٢٤ | باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة | ١٨٠ |
| يفعله وينهى عن المنكر ويفعله          |     | باب الفتنة من المشرق من حيث             | ١٨٠ |
| باب النهي عن هتك الانسان ستر نفسه     | ٢٢٤ | يطلع قرنا الشيطان                       |     |
| باب تشميت العاطس وكراهة التأوب        | ٢٢٥ | باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس         | ١٨٢ |
| باب في احاديث متفرقة                  | ٢٢٦ | ذا الخلصة                               |     |
| باب في الفأر وانه مسخ                 | ٢٢٤ | باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل        | ١٨٢ |
| باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين       | ٢٢٧ | بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان          |     |
| باب المؤمن امره كله خير               | ٢٢٧ | الميت من البلاء                         |     |
| باب النهي عن المدح اذا كان فيه        | ٢٢٧ | باب ذكر ابن صياد                        | ١٨٩ |
| افراط وخيف منه فتنة على المدوح        |     | باب ذكر الدجال وصفته ومامة              | ١٩٤ |
| باب مناولة الاكبر                     | ٢٢٩ | باب في صفة الدجال وتحريم المدينة        | ١٩٩ |
| باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم | ٢٢٩ | عليه وقتله المؤمن واحيائه               |     |
| باب قصة اصحاب الاخدود والساحر         | ٢٢٩ | باب في الدجال وهو اهون على الله         | ٢٠٠ |
| والراهب والفلان                       |     | عن وجل                                  |     |
| باب حديث جابر الطويل وقصة ابي اليسر   | ٢٣١ | باب في خروج الدجال ومكته                | ٢٠١ |
| باب في حديث الهجرة ويقال له           | ٢٣٦ | في الارض وتزول عيسى وقتله آياه          |     |
| حديث الرجل بالحاء                     |     | وذهاب اهل الخير والايمان وبقاء          |     |
| ﴿ كتاب التفسير ﴾                      | ٢٣٧ | شرار الناس وعبادتهم الاوثان والتفخ      |     |
| باب في قوله تعالى ألم يأن للذين       | ٢٤٣ | في الصور وبعث من في القبور              |     |
| آمنوا ان تخضع قلوبهم لذكر الله        |     | باب في بقية من احاديث الدجال            | ٢٠٧ |
| باب في قوله تعالى خذوا زينتكم         | ٢٤٣ | باب فضل العبادة في الهرج                | ٢٠٨ |
| عند كل مسجد                           |     | باب قرب الساعة                          | ٢٠٨ |
| باب في قوله تعالى ولا تكثرهوا         | ٢٤٤ | باب ما بين النفختين                     | ٢١٠ |
| فتياتكم على البغاء                    |     | ﴿ كتاب الزهد والرفائق ﴾                 | ٢١٠ |
| باب في قوله تعالى اولئك الذين         | ٢٤٤ | باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا         | ٢٢٠ |
| يدعون ويتغنون الى ربهم الوسيلة        |     | انفسهم الا ان تكونوا باكين              |     |
| باب في سورة براءة والانفال والحشر     | ٢٤٥ | باب فضل الاحسان الى الارملة             | ٢٢١ |
| باب في تحريم نزول الخمر               | ٢٤٥ | والمسكين واليتيم                        |     |
| باب في قوله تعالى هذان خصمان          | ٢٤٦ | باب فضل بناء المساجد                    | ٢٢١ |
| اختصموا في ربهم                       |     | باب الصدقة في المساكين                  | ٢٢٢ |

### ابوالحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري

صاحب الصحيح احدا لائمة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع (يحيى بن يحيى النيسابوري) و (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (عبدالله بن مسلمة القضي) وغيرهم وقدم بغداد غير مرة فروى عنه اهلها وآخر قدومه اليها في سنة تسع وخسين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان من الثقات . وقال محمد الماسرجسي سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنف هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . وقال الحافظ ابو علي النيسابوري ( مات تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث ) . وقال الخطيب البغدادي كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه . وقال ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادي عليه ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك الحنة قطعه اكثر الناس غير مسلم فانه لم يخلف عن زيارته فانه الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وانه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه ألا من قال باللفظ فلا يحل ان يحضر مجلسنا فاخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه وجع كل ما كتب منه وبعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى فاستحكمت بذلك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته . وتوفي مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين لخمس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور وعمره (٥٥) خمس وخمسون سنة هكذا وجدته في بعض الكتب ولم ار احدا من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المائتين . وكان شيخنا تقى الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظني انه قال سنة اثنين ومائتين ثم كشفت ما قاله ابن الصلاح فاذا هو سنة ست ومائتين نقل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابي عبدالله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وملكت النسخة التي نقل منها ايضا وكان ملكه وبيعت في تركته ووصلت الى وملكها وصورة مقاله بان مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور لخمس بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة فتكون ولادته سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم . واما محمد بن يحيى المذكور فهو ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري وكان احدا الحفاظ الاعيان روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه القزويني وكان ثقة مأمونا وكان سبب الوحشة بينه وبين البخاري انه لما دخل البخاري مدينة نيسابور شتم عليه محمد

ابن يحيى في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه في الصوم والطب والجناز والميت وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعاً ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلي بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبد الله فينسبه الى جده وينسبه ايضا الى جد ابيه وتوفي محمد المذكور سنة ٢٥٢ اثنتين وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم اهـ [ابن خلكان]

### ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري

بالتصغير نسبة الى بني قشير قبيلة من العرب وهو نيسابوري احد ائمة علماء هذا الشأن سمع من مشايخ البخاري وغيرهم كـ (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (قتيبة بن سعيد) و (القاضي) وروى عنه جماعة من كبار ائمة عصره وحفاظ دهره كـ (ابي حاتم الرازي) و (ابن خزيمة) و خلائق . وله المصنفات الجليلة غير جامع الصحيح كـ (المسند الكبير) صنفه على ترتيب اسماء الرجال لا على تبويب الفقه و كـ (الجامع الكبير) على ترتيب الابواب و (كتاب الملل) و (كتاب اوامير المحدثين) و (كتاب التميز) و (كتاب من ليس له الاراء واحد) و (كتاب طبقات التابعين) و (كتاب المحضمين) . قال صنفت الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو (اربعة آلاف) باسقاط المكرر واعلى اسانيده ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وسائط وله بضع وثمانون حديثاً بهذا الطريق ولد عام وفاة الشافعي سنة ٢٤٦ اربع ومائتين وتوفي في رجب سنة ٢٦١ احدى وستين ومائتين وقد رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان آخر قدومه بغداد سنة ٢٥٧ سبع وخمسين ومائتين . وكان عقده مجلس بنيسابور للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله وقدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث ويأخذ ثمرة ثمرة فاصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث ويقال ان ذلك كان سبب موته ولذا قال ابن الصلاح كانت وفاته بسبب ضرب نشأ من غمرة فكرة علمية وسنه قيل (٥٥) خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وتوقف فيه الذهبي وقال انه قارب الستين وهو اشبه من الجزم ببلوغه الستين . قال شيخ مشايخنا علامة العلماء المتبحرين شمس الدين محمد الجزري في مقدمة شرحه للمصابيح المسمى بـ (جميع المصابيح) اني زرت قبره بنيسابور وقرأت بعض صحيحه على سيل التيمن والتبرك عند قبره ورأيت آثار البركة ورجاء الاجابة في تربته اهـ شرح مشكاة ثور الدين القاري الهروي

ولله در الامام ابى الفتوح العجلي في مدح صحيح مسلم القشيري رحمه الله

صحيح القشيري ذو رتبة      تفوق الثريا اذا ما اعتلت  
قالفاظه مثل نور الرياض      سقى السوارى اذا ما سرت  
واما المعاني فكالشمس تحت السحاب      الحريقى عنه انجلى  
فله دولة هذا الامام      والله همته ان علت  
عليه من الله رضوانه      فقد تم مسعاه وانتهت



و قال بعض فضلاء الهند

توقيع تازم رنك به بزم قبول بين      سلك گهر ز نظم حديث رسول بين  
 انجاييا كه نعمة الله اكبرست      انجاييا كه نعت ز اخلاق سرورست  
 انجاييا كه حمد بورد ثنا گرهست      انجاييا كه وصف حديث پيهرست

قال في كشف الظنون جامع الصحيح للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين وهو الثاني من الكتب السنة وأحد الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز والاختلاف في تفضيل أحدهما على الآخر . وذكر الإمام النووي في أول شرحه أن أبا علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم قال ( ماتحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم ) ووافقه بعض شيوخ المغرب . وعن النسائي قال ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب البخاري . قال النووي وقد انفرد مسلم بفائدة حسنة وهي كونه أسهل متاولاً من حيث أنه جعل لكل حديث موضعها واحداً يليق به جمع فيه طرقه التي ارتضاها وأورد فيه أسانيد المتعددة والفاظه المختلفة فيسهل على الطالب النظر في وجوهه واستثمارها ويحصل له الثقة بجميع ما أورد فيه مسلم من طرقه بخلاف البخاري . وعن مكى بن عبدان رضي الله تعالى عنه قال سمعت مسلماً يقول لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فدارهم على هذا المسند يعني صحيحه وقال صنف هذا المسند من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة . قال ابن الصلاح شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل الأسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالماً من الشذوذ والعلّة قال وهذا حد الصحيح وكم من حديث صحيح على شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخاري لكون الرواة عنده ممن اجتمعت فيهم الشروط المقبرة ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم . وعدد من احتج بهم مسلم في الصحيح ولم يحتج بهم البخاري ستمائة وخمسة وعشرون شيخاً . وروى عن مسلم أن كتابه ( أربعة آلاف حديث ) دون المكررات وبالمكررات ( سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثاً ) . ثم إن مسلماً رتب كتابه على الأبواب ولكنه لم يذكر جماعة الأبواب وقد ترجم جماعة أبوابه . وذكر مسلم في أول مقدمة صحيحه أنه قسم الأحاديث ثلاثة أقسام الأول ما رواه الحفاظ المقنون الثاني ما رواه المستورون المتوسطون في الحفاظ والاتقان الثالث ما رواه الضعفاء المتروكون فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم . وقال ابن عساکر في الإشراف أنه رتب كتابه على قسمين وقصد أن يذكر أحاديث أهل الثقة والاتقان وفي الثاني أحاديث أهل الستر والصدق الذين لم يبلغوا درجة المثبتين فحال حلول النية بينه وبين هذه الأمنية فمات قبل إتمام كتابه واستيعاب تراجمه وأبوابه غير أن كتابه مع أعوازه اشتهر وسار صيته في الآفاق وانتشر أثره ولم يذكر القسم الثالث . ثم إن جماعة من الحفاظ استدركوا على صحيح مسلم وصنفوا كتاباً لأن هؤلاء تأخروا

عنه وادركوا الاسانيد العالية وفيهم من ادرك بعض شيوخ مسلم فخرجوا احاديثه . قال الشيخ ابو عمرو هذه الكتب المخرجة تلتحق بصحيح مسلم في ان بها سمة الصحيح وان لم تلتحق به في خصائصه كلها ويستفاد من مخرجاتهم ثلاث فوائد علو الاسناد وزيادة قوة الحديث بكثرة طرقه وزيادة الفاظ صحيحة . ومن هذه الكتب المخرجة على صحيح مسلم تخرج ابى جعفر احمد بن حمدان بن على النيسابورى المتوفى سنة ٣١١ هـ احدى عشرة وثلاثمائة . وتخرج ابى نصر محمد بن محمد الطوسى الشافعى المتوفى سنة ٣٤٤ هـ اربع واربعين وثلاثمائة . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن محمد النيسابورى الاسفرائنى الحافظ وهو مقدم بإشراك مسلما في اكثر شيوخه ومات سنة ٢٨٦ هـ ست وثمانين ومائتين . ومختصر المسند الصحيح على مسلم للحافظ ابى عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائنى المتوفى سنة ٣١٦ هـ ست عشرة وثلاثمائة روى فيه عن يونس بن عبد الاعلى وغيره من شيوخ مسلم . وتخرج ابى حامد احمد بن محمد الشاركي الفقيه الشافعى الهروى المتوفى سنة ٣٥٥ هـ خمس وخمسين وثلاثمائة روى عن ابى يعلى الموصلى . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن عبدالله الجوزى النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثلاثمائة . والمسند المستخرج على مسلم للحافظ ابى نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٣٩٣ هـ ثلاثين واربعمائة . والمخرج على صحيح مسلم لابي الوليد حسان بن محمد القرشى الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٤٣٩ هـ تسع وثلاثين واربعمائة . ومنهم من استدرك على البخارى ومسلم ومن هذا القليل كتاب الدارقطنى المسمى بالاستدراكات والتبعم وذلك في مائتي حديث مما في الكتابين وكتاب ابى مسعود الدمشقي لابي على الفسائى في كتابه تقييد الماهل في جزء العلل منه استدراك اكثره على الرواة عنهما وفيه ما يلزمهما . قال التووى وقد اجيب عن كل ذلك او اكثره انتهى نقلا من شرحه ملخصا

• ولصحيح مسلم ايضا شروح كثيرة . منها شرح الامام الحافظ ابى زكريا يحيى بن شرف التووى الشافعى المتوفى سنة ٧٦٦ هـ ست وسبعين وثمانمائة وهو شرح متوسط مفيد سماه (المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج) قال ولو لاضعف الهمم وقلة الراغبين لبسطته فبلغت به ما يزيد على مائة من المجلدات لكنى اقتصر على التوسط انتهى وهو يكون في مجلدين او ثلاث غالبا . ومختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن يوسف القونوى الحنفى المتوفى سنة ٧٨٨ هـ ثمان وثمانين وسبعمائة . وشرح القاضى عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ اربع واربعين وخمسمائة سماه (الاكمال في شرح مسلم) كمل به (المعلم) للمازرى وهو شرح ابى عبدالله محمد بن على المازرى المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ست وثلاثين وخمسمائة وسماه (المعلم بفوائد كتاب مسلم) . وشرح ابى العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ ست وخمسين وستمائة وهو شرح على مختصره له ذكر فيه انه لما لخصه ورتبه وبوبه شرح غريبه ونبه على نكت من اصراجه على وجوه الاستدلال باحاديثه وسماه (المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم) اول الشرح الحمد لله كما وجب



لكبريائه وجلاله الخ . ومنها شرح الامام ابي عبدالله محمد بن خليفة الوشائي الابي المالكي  
المتوفى سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمانمائة وهو كبير في اربع مجلدات اوله الحمد لله العظيم  
سلطانه الخ سماء : ( اكمال اكمال المعلم ) ذكر فيه انه ضمنه كتب شراحه الاربعة المازري وعباس  
والقرطبي والتووي مع زيادات مكملة وتيسر ونقل عن شيخه ابي عبدالله محمد بن  
عرفة انه قال ما يشق على فهم شيء كما يشق من كلام عباس في بعض مواضع من  
الاكمال [١] ولما دار اسماء هذه الشروح كثيرا اشار : ( الميم ) الى مازري و ( العين ) الى عباس  
و ( الطاء ) الى القرطبي و ( الدال ) لحي الدين التووي ولفظ الشيخ الى شيخه ابن عرفة  
. ومنها شرح عماد الدين عبدالرحمن بن عبدالعلي المصري المتوفى سنة . وشرح ضربه  
للإمام عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمسمائة سماء  
( المفهم في شرح ضرب مسلم ) . وشرح شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزاوغي سبط  
ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وستمائة . وشرح ابي الفرج عيسى بن  
مسعود الزواوي المتوفى سنة ٧٤٤ اربع واربعين وسبعمائة وهو شرح كبير في خمس  
مجلدات جمع من المعلم والاكمال والمفهم والمنهاج . وشرح القاضي زين الدين زكريا بن  
محمد الانصاري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦ ست وعشرين وتسعمائة ذكره الشعراي وقال  
غالب مسوده بخطي . وشرح الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي  
المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة سماء ( الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج )  
. وشرح الامام قوام السنة ابي القاسم اسماعيل بن محمد الاصمعي الحافظ المتوفى سنة ٥٣٥  
خمس وثلاثين وخمسمائة . وشرح الشيخ تقي الدين ابي بكر محمد الحصري الدمشقي الشافعي  
المتوفى سنة ٨٢٩ تسع وعشرين وثمانمائة . وشرح الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الخطيب  
القسطلاني الشافعي المتوفى سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة وسماء ( منهاج الابتهاج  
بشرح مسلم بن الحجاج ) بلغ الى نحو نصفه في ثمانية اجزاء كبار . وشرح مولانا علي  
القاري الهروي تزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ٦٦٠ ست عشرة والاف اربع مجلدات  
. ولصحيح مسلم مختصرات . منها مختصر ابي عبدالله شرف الدين محمد بن عبدالله المرسى  
المتوفى سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستمائة . ومختصر زوائد مسلم على البخاري لسراج  
الدين عمر بن علي بن الملحق الشافعي المتوفى سنة ٨٤٤ اربع وثمانمائة وهو كبير في اربع  
مجلدات . ومختصر الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى  
سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة . وشرح هذا المختصر لثمان بن عبد الملك الكردي  
المصري المتوفى سنة ٧٣٧ ثمان وثلاثين وسبعمائة . وشرحه ايضا لمحمد بن احمد الاسنوي  
المتوفى سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبعمائة . وعلى مسلم كتاب لمحمد بن احمد بن عباد الحلاطي  
الحنفي المتوفى سنة ٦٥٢ اثنين وخمسين وستمائة . واسماء رجاله لابي بكر احمد بن علي  
الاصمعي المتوفى سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين اه بعبارة

[٢] حيث قال في الديباجة ولما كانت اسماء هذه الشروح يكثر دورها في الكتاب اكتفيت من اسم كل  
واحد بحرف من اسمه فجعلت ( م ) للإمام المازري و ( ع ) لعباس و ( ط ) للقرطبي و ( د ) لحي الدين التووي

توفى ( اكمال المعلم ) طبع سنة ١٣٢٧ مع شرح السنوسي للمصنف ( مكملا اكمال الاكمال ) اكل طبع واحسن شكل